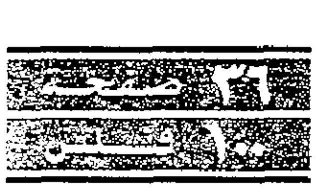
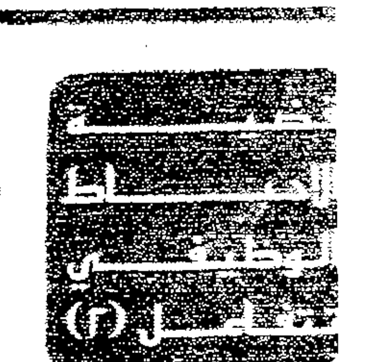




الخميس ٥ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦١٣٥ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 8 June 1989 — 18th Year, No. 6135 — Kuwait.



امين عام الجامعة د. حسين المحمود :

ظاهرة الاتكالية متفشية، والموظف القديم غير المؤهل لا يشجع الموظف الجديد المؤهل

(ص ٥)

فيصل الخالد:

استقطاب الشركات الكويتية الجيدة هدفنا من السوق الموازي

(ص ١٣)

نتائج «الادبي» غدا و«العلمي» السبت

علمت «القبس» ان لجان التصحيح لمادة اللغة الانكليزية للقسم العلمي للثانوية العامة قد انتهت من مهمتها امس. وتبدأ اللجان اليوم المراجعات النهائية التي على ضوئها ستعلن نتيجة الثانوية العامة يوم السبت المقبل للقسم العلمي.. بينما تعلن نتيجة القسم الادبي غدا الجمعة. والجدير بالذكر ان وزارة التربية تحرص على اعلان نتيجة كل قسم منهما في موعد يختلف عن الآخر تفاديا للازدحام من جانب الطلبة على المدارس ولجان الكنترول.

لدى استقباله القيادات الطلابية.. ولي العهد:

حذروا من محاولات إضعاف الجبهة الداخلية

...ستقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ...يخ سعد العبدالله يوم امس وغدا من ابنائه رؤساء ...معيات والمجالس الطلابية بجامعة الكويت ...ضور عميد شؤون الطلبة الدكتور عبدالله الفهيد.

والقى سموه كلمة في اللقاء دعا فيها ابناءه الطلبة ...اليقظة والحذر من اي محاولات تستهدف اضعاف ...حم وتماسك جبهتنا الداخلية التي هي اساس ...نا ومنعتنا. كما دعا سموه الطلبة الى التركيز على ...ستهم وتحصيلهم العلمي ليسهموا بعد تخرجهم ...خدمة الكويت، وقال ان مجتمعنا قد جبل منذ نشاته ...التاخي والتآزر والتعاون وعلينا ان نسير على ...ى الاباء والاجداد.

(طالع ص٧)

● سمو ولي العهد يستقبل الطلبة بحضور د. عبدالله الفهيد

لدى عودته من الاجتماع الوزاري «للتعاون».. صباح الاحمد:

نرحب بجهود «الثلاثية» وتطور السلام في الخليج

لدى عودته من جدة امس، قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي اعرب عن تقديره لتطور المفاوضات الجارية بين العراق وايران من اجل الوصول الى سلام شامل في المنطقة .. ورحب المجلس بقرار القمة العربية غير العادية بشأن الوضع في لبنان واعرب عن امله في ان تكلل جهود اللجنة الثلاثية العليا بالنجاح والتوفيق للوصول الى امن لبنان واستقراره.

(طالع ص٣)

● في جدة اختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جدة امس اعمال دورتهم الحادية والثلاثين.

وقال بيان صحفي اصدره الوزراء في ختام دورتهم الحادية والثلاثين ان المجلس استعرض سير تنفيذ قرارات المجلس الاعلى في دورته التاسعة التي عقدت في دولة البحرين.

كما استعرض المجلس التطورات الاقليمية والعربية والدولية واستمع الى تقرير من رئيس الدورة الحالية وزير خارجية دولة البحرين الشيخ محمد ابن مبارك آل خليفة حول الاتصالات التي اجرتها الرئاسة نيابة عن المجلس في ضوء المواقف التي اتخذها المجلس حول مراحل المفاوضات والاتصالات لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

(البقية على الصفحة ١٨)



● الشيخ صباح الاحمد في استقباله سعود العصيمي

علي الخليفة لـ القبس :

احرار.. في انتاج حصتنا العادلة

كتب محمد الشيتي :

كما توقعت «القبس» فقد تحفظت الكويت في فيينا امس على نص اتفاق جديد لتوزيع الحصص لم يلب المطالب الكويتية... ويقضي برفع سقف انتاج المنظمة الى ١٩,٥ مليون برميل يوميا من مستواه الحالي البالغ ١٨,٥ مليونا.

الشيخ علي الخليفة الصباح الذي خاض في فيينا مفاوضات عنيدة تعكس الحق الكويتي قال لـ «القبس» «لقد حصلنا على حريتنا في الانتاج.. وهذا ما كنا نريده ونسعى اليه»! في اشارة الى تصميم الكويت على المضي قدما بانتاج الحد الذي يضمن لها مصالحها..

وقال الوزير «ان تحفظنا على حصتنا (تسنده حجة قانونية) ولكنه لا يعني اطلاق العنان للانتاج... فنحن سنراعي في حجم انتاجنا المستوى الذي لا يترك تاثيرا سلبيا على الاسعار.. ونحن في الكويت نعرف ايضا مسؤولياتنا جيدا تجاه اوبك.

واكد الوزير على ان الكويت ستنتج بالمستوى الذي طالبت به وبذلك تكون قد (حصلنا على الذي نريده).

وقال الوزير (اننا بذلك نكون قد بدأنا باسترداد بعض التضحيات التي قدمتها الكويت في الماضي)..

واشار الوزير الى ان الاتفاق الجديد اعطى للكويت حصة تبلغ (١,٠٩٧ مليون) برميل في اليوم ونحن شعرنا باننا غير ملزمين بقبول هذه الحصة.

ونوه الوزير الى ان الكويت ستوقع على باقي بنود الاتفاقية ولكنها ستتحفظ فقط على (الحصة الكويتية) التي تم تحديدها اثناء تقسيم الحصص.

(البقية على الصفحة ١٨)

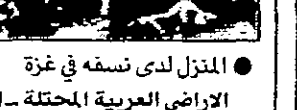


الشيخ علي الخليفة



شهيدان و٣٢ جريحا

■ تصفية العميل «ابو راس» شنقا



● المنزل لدى نسفه في غزة (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - انضم شهيدان فلسطينيان اخران الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية، بينما تمت تصفية عميل شنقا.

وقالت انباء الارض المحتلة ان سالم سليم العطاونة (١٤ سنة) استشهد بعد اصابته برصاص جنود اسرائيليين في مخيم النصيرات بقطاع غزة. واضافت ان جميل حافظ سليمان (٢٢ سنة) استشهد في مواجهة جرت في بيت لاهيا بالقطاع ايضا.

وقالت ان ٣٢ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور مختلفة من جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز عليهم وضربهم بالهراوات واعقاب البنادق اثناء مواجهات وقعت في مختلف انحاء الضفة وقطاع غزة وتركزت في مدن الخليل والقدس وطولكرم وقلقيلية ونابلس والبيرة ورام الله وغزة ورفح وقرى حلحول ودورا واذنا وحارس وكفر جمال وبرقة وبيت لاهيا ومخيمات شعفاط والشاطىء والنصيرات.

واشارت الانباء الى قيام قوات الاحتلال بحملة مداهمات واعتقالات واعتداءات على المواطنين الفلسطينيين في عدة مدن وقرى ومخيمات بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اعتقلت خلالها ما لا يقل عن ثلاثين مواطنا فيما واصلت هذه القوات فرض الحصار العسكري وحظر التجول على قطاع غزة ومدن طولكرم وقلقيلية ونابلس واريحا ومخيم عقبة جبر.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان مواطني بلدة حلحول تصدوا لهجوم شنه مستوطنون صهاينة على البلدة

(البقية على الصفحة ١٨)

منتظري صلى الفجر في ضريح الزعيم الراحل

القيادة الايرانية «التفت» لتأبين الخميني

■ خامنئي يتعهد بمواصلة تعاليم سلفه

■ ١١ الف جريح والعديد من القتلى خلال مراسم التشييع

طهران - الوكالات - تعهد الزعيم الايراني الجديد علي خامنئي بالسير على خطى سلفه فيما اصطف عشرات الالاف من الاشخاص في شوارع جامعة طهران للمشاركة في «تأبين» اقيم على روح الزعيم الراحل الذي شيع الى مقابر «بهشت زهراء» يوم الثلاثاء.

وحضر التأبين داخل حرم الجامعة الشخصيات الاربع الكبيرة وفي مقدمتها المرشد الجديد علي خامنئي وعلي رفسنجاني ونجل الامام الراحل احمد الخميني ورئيس الوزراء مير حسين موسوي ليؤكدوا عبر وجودهم جنبا الى جنب وحدة البلاد.

وامام بوابة جامعة طهران وقف رجل عفر رأسه بحفنة تراب من قبر الخميني وحمل ملصقا جديدا جنبا الى جنب صورة للامام الراحل واخرى لخليفته علي خامنئي.

وعلى المنصة علقت صور عملاقة لمرشد الثورة مجللة باشرطة سوداء ووضعت اوعية كبيرة مليئة بالتمر والحلوى التي تقدم تقليديا عن روح الميت. وبين مئات الرجال سمح فقط للممثلين الدينيين ولممثلين عن الجيش وحراس الثورة بالجلوس في مواجهة

(البقية على الصفحة ١٨)



● في تابين الامام الخميني رفسنجاني، احمد الخميني، والشقيق الاكبر للخميني اية الله باسنندير وخامنئي (رويتر)

رسالة من صباح الأحمد إلى دي كويلار

الامم المتحدة - كونا - تسلم السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار أمس رسالة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

واعرب الشيخ صباح في رسالته عن شكره العميق لدي كويلار على ما ابداه من تاييد ومساندة للجنة العربية السداسية المكلفة بمعالجة الوضع في لبنان والتي رأسها الشيخ صباح.

وكان الشيخ صباح قد قدم تقريرا شاملا حول جهود ونتائج أعمال اللجنة الى القمة العربية الطارئة التي عقدت في المغرب في ٢٣ مايو الماضي.

الجثة لمشرفة سكن مدرسات هند المشتركة

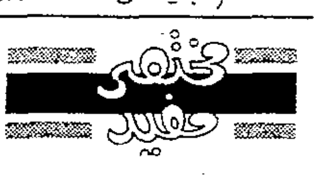
الضحية كانت تنشر الغسيل فاختل توازنها وسقطت من الدور الثالث

تلقت «القبس» معلومات جديدة حول جثة امرأة وجدت ملقاة يوم امس الاول داخل سكن مدرسة هند المشتركة بالسالمية ونشرت «القبس» خبرا عنها بعددها امس.

وذكرت هذه المعلومات ان الضحية تدعى «راضية» وهي فلسطينية الجنسية من قطاع غزة تعمل مدرسة للتربية الفنية بنفس المدرسة ومشرفة سكن المدرسات. وكانت الضحية تستعد للسفر يوم امس الى القاهرة لتتوجه منها الى اهلها في غزة، وودعت الناظرة والوكيلة صباح اليوم نفسه بعد ان جهزت حقائبها. وفي حوالي الواحدة والربع ظهرا بحثت عنها احدى زميلاتها في السكن للرد على مكالمة هاتفية تطلبها فلم تجدها في غرفتها، ثم اكتشفت جثتها ملقاة من الدور الثالث وقد فارقت الحياة في ساحة السكن الداخلي. ورجحت التحقيقات التي اجراها رجال مباحث السالمية انتفاء القصد الجنائي للحادث لعدم وجود اي اصابات بالجثة، وتبين ان المدرسة المتوفاة كانت فيما يبدو تنشر ملابسها في الشرفة التي هدم سورها بسبب عمليات صيانة في المبنى مما يتوقع ان تكون قد سقطت بعد ان اختل توازنها. وقد تبين من اقوال زميلاتها انها لم تكن تعاني مشاكل خاصة او خلافات مع احد، ومع ذلك تجري السلطات المختصة المزيد من التحقيق حول الحادث.

ابو الحسن يعزي بوفاة الخميني

الامم المتحدة - كونا - قام مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله ابوالحسن امس بزيارة مقر البعثة الايرانية لدى المنظمة الدولية حيث قدم تعازيه بوفاة زعيم ايران الديني الخميني الذي وافاه الاجل مساء يوم السبت الماضي.



الوزير في مهمة والوكيل في اجازة والوكيلان المساعدان ومعهما مدير مكتب الوزير ونائبه ومدراء الادارات في وفد الوزير - فمن يقول ان معاملات المواطنين تتأخر في هذه الوزارة الحيوية؟



الجيش الصيني اشتبك مع بعضه من اجل «الشعب» .. اما جيوش العالم الثالث فتشتبك مع شعبها من اجل نفسها.

...ادة الحزب «هربوا» من بكين.. ومعارك بين «الجيشين»

حرب أهلية في الصين



● سيارات عسكرية مدمرة في بكين (رويتر)

بكين - الوكالات - ازدادت المخاوف ...ن نشوب حرب اهلية في الصين مع ...تخاذ عدة دول بينها الولايات المتحدة وفرنسا اجراءات عاجلة لترحيل رعاياها وبعض دبلوماسييها وعائلاتهم من الصين في اعقاب قيام جنود صينيين باقتحام الحي الدبلوماسي في بكين واطلاق النار على منازل الدبلوماسيين بحجة البحث عن «قناصين» فيما هرب الوف الاجانب من العاصمة الصينية في الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات بين جنود ومدنيين ووحدات من الجيشين السابع والعشرين والثامن والعشرين الصينيين.

وترددت اشاعات عن تدخل وشيك للجيش في مدينة شنغهاي لاخماد مظاهرات تجري في اكبر مدن الصين فيما قالت وزارة الخارجية الاميركية ان كبار قادة الصين غادروا بكين على الارجح الى قواعد عسكرية محيطة بالمدينة. ونظم الطلبة الصينيون امس مظاهرات في عدة مدن

(ص ١٩)

قضايا القبس

(ص ٢٥ - ٣٦)

في تقرير لدولة عربية مهتمة باوضاع طهران :

الثورة الايرانية تنكفئ على نفسها

■ هزة في العلاقات مع سوريا

باريس - القبس :

حصلت القبس على نص تقرير اعدته دولة عربية بارزة مهتمة بتطورات الوضع في الساحة الايرانية، ويتضمن تحليلا وتقييما لمرحلة ما بعد اية الله الخميني في ايران. يتوقع هذا التقرير بشكل خاص انكفاء الثورة الايرانية على ذاتها والتراجع فعليا عن تصدير الثورة الى الخارج، كما يتوقع ان يتعرض التحالف الاستراتيجي بين سوريا وايران الى هزات وتغيرات في طابعه واهدافه.

في الوقت نفسه علمت القبس من مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع ان المسؤولين السوريين ابلغوا المسؤولين الايرانيين ان الرئيس حافظ الاسد قرر تاجيل زيارته لطهران الى ما بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية الايرانية.

ولنبدأ بالتقرير العربي. الدولة التي اعدت هذا التقرير لديها قنوات اتصال مختلفة مع شخصيات وقوى متنوعة في الساحة الايرانية، وهي اعتمدت في وضعها تقريرها هذا، الذي يشكل تقريرا اوليا عن مستقبل الوضع في ايران بعد رحيل الخميني، اعتمدت على معلومات دقيقة تملكها عن حقيقة ما يجري في هذا البلد وعن ميزان القوى بين مختلف التيارات المتصارعة فيه.

القبس تنشر فيما ياتي ملخصا لابرز النقاط والامور الواردة في هذا التقرير العربي:

١- يتوقع التقرير قبل كل شيء ان يفقد الاسلام الثوري - وفقا للتسمية المتعارف عليها بين المحللين والخبراء في شؤون العالم الاسلامي - ان يفقد الاسلام الثوري وهجه وقدرته على التحريك الجماهيري في العالم بعد وفاة الخميني، كما ينتظر ان تفقد الحركات الاسلامية التي تسمى بحركات اصولية الكثير من حيويتها ونبضها ومطامحها الصدامية خصوصا ان وفاة الخميني هي الصدمة الكبرى الثانية للثورة الايرانية، بعد صدمتها الاولى التي تمثلت بوقف الحرب مع العراق من دون تحقيق اهدافها. لقد حول الخميني الاسلام الى حركة سياسية ثورية حارقة لكن بعد وفاته فان هذه الحركة ستتضاءل ويفقد الدين الحنيف هذه العلاقة الحميمة والقوية بين الفرد المسلم وخالقه.

٢- برحيل الخميني انتهت فعليا مرحلة الاحلام والطموحات الكبرى والاوهام للنظام الايراني. وايا تكن القيادة الايرانية التي ستتسلم مقاليد الحكم في المرحلة المقبلة وايا تكن توجهاتها وقناعتها واراءها فانها ستصطدم بالواقع الصعب والمشاكل الهائلة والمتعددة التي تعاني منها ايران ويعاني منها الشعب الايراني

(البقية على الصفحة ١٨)

في القبس اليوم

الملك حسين يمنح المستشار العتيقي وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى

اصدر العاهل الاردني الملك حسين امس مرسوما ملكيا بمنح المستشار في الديوان الاميري عبدالرحمن العتيقي وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده في المساهمة في انشاء مركز السلط الثقافي.

وكانت جمعية اصدقاء مدينة السلط الاردنية في الكويت التي دعا الى تاسيسها العتيقي قد قدمت تبرعات سخية من الشعب الكويتي لانشاء هذا المركز.

وكان العتيقي الذي يتخذ من منطقة زي «ضواحي مدينة السلط» مقرا صيفيا له قد شارك يوم امس الاول مع اهالي محافظة البلقاء في استقبال الملك حسين والقى كلمة في حفل الاستقبال قال فيها ان اهل الكويت يصافحون اخوانهم في السلط بالاردن معنى ومقاما.



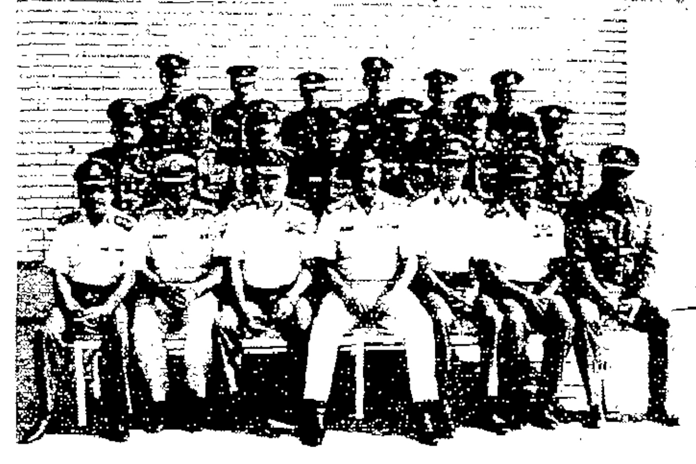
الندوة الثانية لقضايا الزكاة المعاصرة .. الاربعاء المقبل

تعقد الهيئة الشرعية العالمية للزكاة يوم الاربعاء المقبل الندوة الثانية لقضايا الزكاة المعاصرة في فندق شيراتون الكويت وتستمر ثلاثة ايام.

وستفتتح الندوة تحت رعاية وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار وبحضور نخبة من العلماء المتخصصين في جوانب الزكاة المختلفة من بلدان العالم الاسلامي.

وستناقش الندوة ١٦ بحثا علميا متعلقا بقضايا الزكاة المعاصرة للوصول الى فتاوى وتوصيات تذلل العقبات امام تطبيق فريضة الزكاة على الوجه الامثل.

وكانت الهيئة الشرعية العالمية للزكاة قد تاسست عام ١٩٨٧، وكان لبيت الزكاة دور بارز في انشائها ودعمها.



● نائب رئيس الاركان يتوسط كبار الضباط والخريجين

تخريج دورة الطيارين الابتدائية والمتقدمة على طائرة «الغزال»

اقيم صباح يوم الثلاثاء الماضي في قاعدة علي السالم الجوية حفل تخريج دورة الطيارين الابتدائية والمتقدمة على طائرة «الغزال». وحضر الحفل نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح وآمر القوة الجوية العميد الركن طيار/ داود الغانم وآمر قاعدة علي السالم الجوية وضباط القاعدة وأهالي الخريجين. واستهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة آمر مدرسة الطيران وكلمة مشرف الدورة، بعدها تم توزيع الهدايا والشهادات على الخريجين والضباط المدربين، علما بأن هذه الدورة تضم عددا من طياري دولة البحرين الشقيقة وذلك ضمن التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بدء التدريب الصيفي لـ٥٣٨ طالبا وطالبة بالدراسات التكنولوجية

بدأ طلاب وطالبات كلية الدراسات التكنولوجية مع مطلع الاسبوع الحالي تدريبهم الميداني الصيفي «الاول» والذي سيستمر حتى التاسع عشر من الشهر المقبل.

وافاد رئيس مكتب التدريب الميداني بالكلية عوض الاصيمع بأن عدد المنتظمين في التدريب بلغ ٥٣٨ طالبا وطالبة يتلقون تدريبهم في ٧١ جهة تدريبية تغطي العديد من وزارات وهيئات ومؤسسات الدولة المختلفة، منها وزارة الكهرباء والماء، المؤسسة العامة للموانىء، شركة النقل العام، مؤسسة البترول الكويتية، شركة المطاحن الكويتية، مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، شركة المشروعات السياحية، وشركات السيارات وغيرها.

واضاف الاصيمع بأن الكلية وفرت ٥٢ مشرفا من اعضاء هيئة التدريس باقسام الكلية المختلفة وان كل متدرب سيحصل على ١٧٥ ساعة تدريب فعلية خلال فترة الدوام الرسمي لجهات التدريب، كما تم توفير وسائل الانتقال للمتدربين.

وقال ان التدريب الميداني يقدر بثلاث وحدات دراسية وهو مقرر اساسي ويتخلل فترة التدريب امتحانات كما يقدم المتدرب تقريرا مفصلا عن سير عملية التدريب..

واختتم الاصيمع تصريحه بالاشارة الى ان عدد الطلاب والطالبات المنتظمين في التدريب الميداني الصيفي هذا العام يزيد عن العام الماضي باكثر من خمسة وعشرين متدربا ومتدربة.

وفاة .. و٦ اصابات في ١٧ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٧ حادثا مروريا منها ٤ حوادث بمحافظة العاصمة وحادثان بمحافظة حولي و٩ حوادث بمحافظة الاحمدي وحادثان بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث وفاة طفل بعد دهسه بمنطقة السالمية واصابة ستة اشخاص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

آل قناديلو

وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الكويت والأردن والسعودية وأمريكا

ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحوم

الحاج عاطف فياض قناديلو

والد كل من

هشام وحسام وعصام وفياض وطريف وفريال وعدلي وابراهيم وجهاد وأفنان ومحمد وهاشم.

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ٦/٦/٨٩ في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٨٧ عامًا. قضاها باعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي بعد عودة أبنائه من الأردن

أسكنه الله فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

انتقل إلى رحمة الله تعالى

عميد أسرة الشايجي

المرحوم

عبداللطيف سليمان أحمد الشايجي

والد كل من خالد وسليمان الشايجي

تقبل التعازي في العمرية - قطعة «٣» الشارع الأول - منزل «١٨».

إنا لله وإنا إليه راجعون

سمو الامير يهنىء بالعيد الوطني لتشاد

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الرئيس حسين حبري رئيس جمهورية تشاد بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

رسالة لسمو ولي العهد من الامير حسن

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس رسالة من اخيه الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوان سموه بقصر بيان صباح امس وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي، ووزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي، ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ورئيس ديوان المحاسبة فارس الوقيان، ومندوب الكويت الدائم لدى هيئة الامم المتحدة والقنصل العام في جنيف الدكتور سالم جابر الاحمد.

كما ترأس سموه اجتماع لجنة من المجلس الاعلى للتخطيط.

وزير الاشغال

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي في مكتبه صباح امس سفير جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور بيرند فولفن وسفير الجمهورية الفنلندية ايسكو كوتتلبو وذلك بمناسبة انتهاء مهام اعمالهما في البلاد.

وزير الصحة يستقبل سفير المانيا الاتحادية

استقبل وزير الصحة العامة د. عبدالرزاق العبد الرزاق في مكتبه صباح امس سفير المانيا الاتحادية في الكويت الدكتور بيرند فولفن بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده.

برقية شكر لسمو ولي العهد

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية مقبول بن علي هذا نصها:

يتقدم مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية المنعقدة في الكويت من سموكم باطيب التحيات والشكر على اهتمامكم باعماله واستقبال رؤساء وفوده راجين من الله العلي القدير ان يحفظ سموكم ويبارك جهودكم في دعم التكامل الاقتصادي العربي وخدمة القضايا العربية عامة ويديم على الكويت نعمة الازدهار والاستقرار.

وقد بعث سموه بالبرقية الجوابية التالية:

اشكركم والاخوة اعضاء مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية على المشاعر الطيبة التي تضمنتها برقيتكم بمناسبة انعقاد اجتماعات الدورة التاسعة والستين للمجلس في دولة الكويت وانني اذ اشيد بهذه اللقاءات المباركة التي تعزز التعاون والعمل العربي المشترك اعرب عن وافر التقدير لهذه الجهود المخلصة التي تشكل اسهاما فعالا في خدمة اقتصادنا القومي وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي داعين الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير ورفعة امتنا المجيدة. مع اطيب التمنيات للجميع.

تأخذ بالاعتبار تبني مبادرة سمو الامير في الامم المتحدة

الكويت تدعو لوضع خطة عمل عالمية تعالج ازمة المديونية الدولية



اقترحت الكويت أن يتولى صندوق الامم المتحدة للسكان بصفته الجهاز الدولي المختص بالانشطة والقضايا السكانية، التنسيق مع المؤسسات الدولية والمنظمات المختصة لعقد اجتماع بين الدول الدائنة والدول المدينة لوضع خطة عمل عالمية تاخذ بالاعتبار تبني دعوة سمو أمير البلاد لمعالجة أزمة المديونية الدولية والتي تساهم الضغوط السكانية في زيادة حدتها.

وجاء هذا الاقتراح في كلمة ألقتها أمس الاول الوكيلة المساعدة في وزارة التخطيط الانسة مريم عبدالكريم العوضي في اجتماعات مجلس حكام برنامج الأمم المتحدة للانماء المنعقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

واكدت الانسة العوضي في كلمتها بان أزمة الديون الخارجية أصبحت تشكل كارثة حقيقية على شعوب العالم الثالث، كما انها تطورت الى ان تكون احد محاور الصراع والخلاف بين البلاد المدينة والبلاد الدائنة، ولهذا فقد خرجت من اطارها المالي والنقدي والفني لتتحول الى مشكلة سياسية عالمية. وقالت انه لهذه الاسباب جاءت مبادرة سمو الامير في خطابه الذي ألقاه في الامم المتحدة في سبتمبر عام ١٩٨٨ وبصفته رئيسا للدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لالغاء الفوائد على ديون العالم الثالث، واسقاط جزء من أصول هذه الديون على البلدان الاكثر فقرا وتضررا، وأن يعيد صندوق النقد والبنك الدوليان النظر في شروطهما القاسية على البلدان التي تطلب المساعدة منهما، حتى تكون قروضهما عونا على التنمية لا معوقا من معوقاتها.

وقالت الانسة العوضي ان القضية التي تواجه العالم حاليا ومستقبلا يمكن تحديدها في أن الاحتياطات البشرية المتزايدة تلحق الضرر بقاعدة الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها كل الكائنات الحية، كما أن مستويات السكان وتزايدهم وتوزيعهم تشكل عبئا على الموارد المتاحة للتنمية من ناحية وعلى قدرات البيئة في كثير من البلدان من ناحية أخرى.

وأوضحت انه بسبب النمو السكاني السريع فان الفقر يتفاقم ويؤدي التفاعل السلبي بين السكان والموارد والبيئة الى توترات اجتماعية وتردي بيئي ووضع اقتصادي غير ملائم.

واضافت تقول انه لا شك بان الضغوط السكانية الواقعة على البلدان النامية، بالاضافة الى الارتفاع المطرد في تكلفة التنمية أدت الى دفع الدول الفقيرة النامية والاقل نموا على «رأسمال» من الموارد الطبيعية غير قابل للاحلال لخدمة ديون قديمة وتمويل مشاريع جديدة.

واشارت الى انه بسبب ذلك كان الهدف الرئيسي للجهود الدولية التي تبذلها الدول أو المنظمات المتخصصة هو العمل على تحقيق عهد جديد من التنمية المتواصلة التي تعتمد على سياسات تضمن اقامة علاقات متوازنة بين السكان والموارد البيئية ومراعاة الارتباطات بين معدلات السكان وانماط الاستهلاك والفقر وقاعدة الموارد الطبيعية.

لدى عودته من جدة

صباح الاحمد: اكدنا على اهمية وقف اطلاق النار بين العراق وايران كنقطة انطلاق نحو السلام الدائم

■ نأمل بان تكلل جهود اللجنة الثلاثية بالنجاح المنشود للبنان

عاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الى البلاد في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس بعد ان شارك في اجتماعات الدورة ال ٣١ للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت في جدة امس.

وقال الشيخ صباح الاحمد ان الاجتماعات سادتها روح الاخوة والتفاهم. واضاف في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته بان المجلس تطرق الى بحث الوضع في المنطقة لا سيما ما يتصل بتطور المفاوضات الجارية بين العراق وايران حيث اعرب عن التقدير والدعم لجهود الامين العام للامم المتحدة الساعية للوصول الى سلام شامل ودائم يحقق الامن والاستقرار في المنطقة.

وقال لقد اكدنا على اهمية مواصلة الاتصالات مع الاطراف المعنية ومع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي كما رحبنا بهذا الصدد بقرار القمة العربية غير العادية التي عقدت في الدار البيضاء واكدنا على اهمية أن يكون وقف اطلاق النار بين العراق وايران نقطة الانطلاق نحو السلام الشامل الدائم والعادل بين البلدين.

وحول الوضع العربي لا سيما ما يتصل منه بلبنان الشقيق قال الشيخ صباح الاحمد لقد اعربنا عن الترحيب بقرار القمة العربية غير العادية بشأن الوضع في لبنان كما اعربنا عن الامل بان تكلل جهود اللجنة الثلاثية العليا بالنجاح والتوفيق للوصول الى الحل المنشود الذي يعيد الى لبنان استقراره وامنه ويحفظ عروبته وسيادته ووحدة ترابه الوطني.

وفيما يتعلق بالوضع في الاراضي العربية المحتلة واستمرار الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني قال الشيخ صباح الاحمد ان المجلس الوزاري اشاد بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واضاف لقد اكدنا مجددا التزامنا بقرارات القمة العربية غير العادية الاخيرة بهذا الشان كما اعربنا عن الامل بان تتحقق الاهداف المرجوة للجنة العليا برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والخاصة بالقضية الفلسطينية. ووصل على نفس الطائرة الامين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله يعقوب بشارة.

وكان في استقبال الشيخ صباح الاحمد وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين وعدد من مدراء الادارات وكبار موظفي الوزارة.

ادارة تنفيذ احكام المرور
حبس ٤١ متهما وسحب ٨٨ اجازة

اصدرت ادارة تنفيذ احكام المرور التابعة للادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون احصائيتها الشهرية لشهر مايو الماضي والتي تضمنت القضايا المنفذة واحكام الحبس والاجازات المسحوبة والمعارضة والاستئناف، فبالنسبة للقضايا المنفذة بلغ اجمالي الاحكام المنفذة من مخالفات وحوادث ٥٢٨٥ حكما وبلغ عدد الاشخاص الذين ارسلوا للحبس ٤١ متهما انحصرت تهمهم في الرعونة والوقوف في الممنوع، القيادة بدون اجازة - تجاوز الاشارة الحمراء - تجاوز حدود السرعة، وبلغ عدد الاجازات المسحوبة ٨٨ رخصة انحصرت تهم اصحابها في الاشارة الحمراء - القيادة بحالة سكر - الرعونة والاستهتار - السرعة - عكس السير، كما بلغ عدد الذين تم تبليغهم عن طريق المعارضة والاستئناف ٢٧ متهما وبلغ عدد الذين تم تحويل احكامهم من حبس الى غرامة ٣٥ متهما.



نقل تبعية المكاتب الثقافية الى التعليم العالي

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بنقل تبعية المكاتب الثقافية الكويتية بالخارج من وزارة التربية الى وزارة التعليم العالي اعتبارا من ١٩٨٩/٦/٦ وفيما يلي نص القرار.

اولا : تنقل تبعية المكاتب الثقافية الكويتية بالخارج من وزارة التربية الى وزارة التعليم العالي.

ثانيا : ينتدب من وزارة التربية الى وزارة التعليم العالي - تمهيدا للنقل في بداية العام المالي المقبل - المستشارون والملحقون الثقافيون ومساعدوهم وكذا العاملون معهم بالمكاتب الثقافية في الخارج الذين يصدر بتحديد أسمائهم قرار من السيد وكيل الوزارة.

ثالثا : يعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره ويلغى ما يتعارض معه من قرارات سابقة.



الاحد.. توزيع الشهادات على ضباط الدفاع المشاركين في دورة اخصائي تدريب بالتطبيقي



● جانب من زيارة مركز التدريب البترولي

قام ضباط وزارة الدفاع المشاركون بدورة (اخصائي تدريب) بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب امس الاول بزيارة ميدانية لمركز التدريب البترولي التابع لمؤسسة البترول الكويتية، وقد رافقهم في هذه الزيارة مشرف فني الدورة الدكتور جاسم العمر. حيث التقى الدارسون مدير التدريب مشاري العبيد وناظر التدريب الاساسي عادل العنزي والمحلل الاول عادل النقيب وكبير مدربي اللغات والدراسات التجارية فتحي بنات وقد استمع الضباط الى شرح عن اهداف وانشطة مركز التدريب البترولي، وعمل قسم التدريب الاساسي والبرامج التدريبية التي ينفذها، وعمل قسم التنسيق والمتابعة واعطاء نبذة عن الدورات الداخلية، كما استمعوا الى شرح لعمل قسم التدريب العام وبرامج تدريس اللغات الانكليزية والدورات التجارية، وعقب ذلك قاموا بجولة استطلاعية في اقسام مركز التدريب البترولي مع شرح عام عن الورش والمختبرات والمعدات المتوفرة فيه.

وجاءت هذه الزيارة الميدانية ضمن خطة برنامج الدورة الذي حوى العديد عن المحاضرات النظرية والتدريبات العملية.

وقد وجهت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الشكر لمركز التدريب البترولي على حسن الاستضافة والفائدة الجمة التي عادت على الضباط الدارسين من هذه الزيارة. وعن المقرر اقامة حفل توزيع الشهادات على خريجي الدورة في الساعة التاسعة من صباح الاحد المقبل بمقر مركز التدريب التابع للهيئة بالطابق السادس بمجمع دسمان بالشرق.

استمرار تطبيق الاشراف الاداري بالمدارس

ترأس وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اجتماعا امس حضره الوكيل المساعد للتعليم العام السيدة سعاد الرفاعي ومدراء المناطق التعليمية الخمس ومديرة ادارة التنسيق ومتابعة التعليم العام السيدة شيخة المسلم.

وتم في الاجتماع مناقشة توزيع مهام الاشراف الاداري في المدارس التي طبقت فيها تجربة الغاء الاشراف الاداري والتي بلغ عددها ١١١ مدرسة في جميع المراحل التعليمية بكل المناطق التعليمية.

هذا وقد تم الاتفاق على استمرار تطبيق التجربة بالمدارس نفسها للعام الدراسي المقبل مع الاخذ بالاعتبار تلافي السلبيات التي برزت من خلال التطبيق في العام الدراسي الحالي.

طريقك الى التعليم التطبيقي

مركز التدريب الصناعي

تحرص الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على توفير القوى العاملة المدربة في كافة قطاعات النشاط الصناعي والاقتصادي في الكويت وفقا لمقتضيات حاجة العمالة وخطط التنمية والتغيرات التكنولوجية الحديثة.

واستطاع مركز التدريب الصناعي التابع للهيئة ان يحقق بنجاح متميز البرنامج الذي وضعته الدولة مما جعل الشباب الكويتي يقبل على الالتحاق به.

ويقدم المركز الدورات التخصصية التالية:

اولا: دورات مساعدي الفنيين وتشمل:

- الخراطة والات التشغيل (انتاج).
- اجهزة القياس والتحكم.
- الراديو والتلفزيون.
- الصيانة والتمديدات الكهربائية.
- الميكانيكيات الكهربائية.
- السيارات.
- البرادة العامة.
- التبريد والتكييف.
- الديزل.

ثانيا: دورات العمال المهرة وتشمل:

- اللحام.
- النجارة والديكور.

وتنقسم مدة الدورة الى سنتين دراسيتين (٤ فصول دراسية) ويتم التدريب الميداني للطلاب خلال الفصل الرابع ولمدة شهرين في مجالات التخصص.

مركز خدمة المجتمع يحتفل بتوزيع الشهادات على المتدربين من افراد الحرس الوطني

د.رشا الصباح: نأمل بأن تمتد خدماتنا الى كافة قطاعات المجتمع

كتب عبدالرحمن المدحجي:

برعاية الاستاذة الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام، احتفل مركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورات التي اعدها المركز لافراد الحرس الوطني.

اقيم الحفل على مسرح صباح السالم بجامعة الكويت بالخالدية في العاشرة من صباح امس.

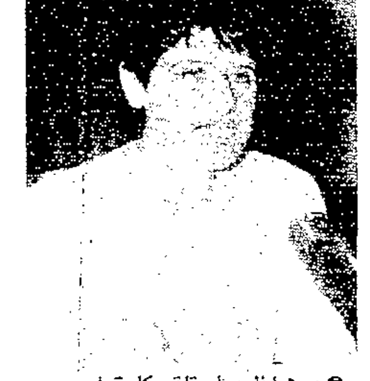
والقت الدكتورة رشا الصباح كلمة في بداية الحفل عبرت فيها عن الفخر والاعتزاز بحرص رجال الحرس الوطني على الانخراط في هذه الدورات ومتابعة محاضراتها بجدية واهتمام.

واشارت الى ان هذه المشاركة جاءت نتيجة للتعاون الايجابي بين قيادة قوات الحرس الوطني ومركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة.

وقالت: نرجو ان يستمر هذا التعاون ويتضاعف ونحن على اتم استعداد في جامعة الكويت وفي مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر لتلبية متطلبات رجال الحرس الوطني من البرامج التعليمية المناسبة والمتناسبة مع طبيعة عملهم، بل اننا نشكر قيادة الحرس الوطني التي اتاحت لمركزنا ان يقوم بهذه الرسالة النبيلة ويحقق اهدافه في مد خدماته الى كل قطاعات المجتمع ومختلف فئاته.



● د.رشا الصباح تلقي كلمتها



● المقدم احمد اللوغاني يلقي كلمته

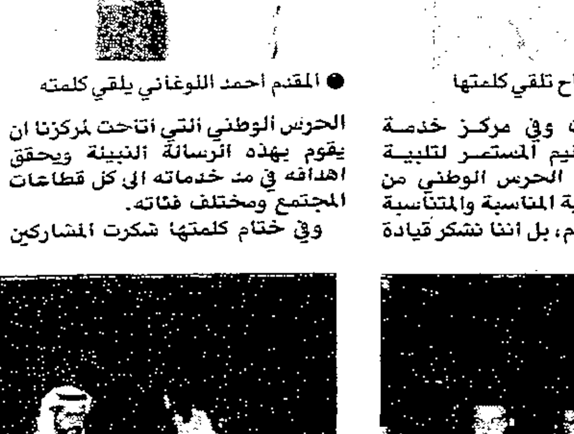
وفي ختام كلمتها شكرت المشاركين بالدورات والاساتذة الذين تعاونوا مع المركز في تدريس برامج هذه الدورات.

ثم القى المقدم احمد يعقوب اللوغاني قائد ادارة شؤون التدريب بالحرس الوطني كلمة اشار فيها الى ان هذا الانجاز جاء نتيجة لتعاون بناء من قبل ادارة الجامعة، وقال ان هذا التعاون يحظى باهتمام رئيس الحرس الوطني ومسؤولي الجامعة.

وفي ختام كلمته تقدم المقدم اللوغاني بالشكر لادارة الجامعة على الجهود المخلصة التي بذلت في عقد هذه الدورات، وتمنى ان يستمر هذا التعاون لتحقيق كل ما فيه الخير لمجتمعنا.

والقى الملازم اول خالد العتيبي كلمة نيابة عن المشاركين بالدورات.

وبعد ان تم تبادل الدروع التذكارية بين الاستاذة الدكتورة رشا الصباح والمقدم اللوغاني وزعت الشهادات على المشاركين بالدورات الذين بلغ عددهم حوالي ثلاثمائة متدرب.



● الحضور



● د.رشا الصباح تسلم الشهادة لاحد الخريجين



● ... ودرع الجامعة للمقدم اللوغاني

● خريج يتسلم شهادته من المقدم اللوغاني

اجتماع مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين

عقد مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين اجتماعه الدوري برئاسة رئيس مجلس الادارة عبدالرحمن يوسف المزروعي واعضاء مجلس ادارة النادي، وتم في الاجتماع بحث الامور المتعلقة بالنادي واتخاذ القرارات المناسبة بهذا الشأن.



● جانب من الاجتماع

شربكة

هيئة الاسكان

«زين سوه».. وزير الاسكان، الأخ ناصر الروضان.. اقولها «بالعامية» التي يتناقلها اهل شرق وقبلة والمرقاب والمنقف، وكل احياء «الديرة». نعم، زين سوه ونص.. بقراره الذي سحب فيه عددا من البيوت بالقرين حين قام اصحابها بتأجيرها على آخرين..

هذه الظاهرة ليست الاولى من نوعها.. بل ان بعض القوم اعتادوا على تأجير بيوتهم حين استلامها من الاسكان، وبعدها يمتطون «دوابهم» الى حيث الدول المجاورة للاقامة فيها ومع اطلالة كل شهر جديد وحين يطل «الهلال» يطلون معه الى حيث البيت الاسكاني المؤجر لاستلام الايجار.. ايضا البعض الآخر يسكن بالبيت ويؤجر الملحق او يبني للتأجير رغم صغر المساحة التي تعيد الى الاذهان مساحة «محكر الحمام» والفئة الاخيرة «مخالفة للقانون» ايضا لأنها خرقت حقوق الجار ولأنها ايضا قامت ببناء آخر فيه مخالفة واضحة وضوح الشمس في هذه الأيام.. الباردة..! ما افتكر..

هيئة الاسكان.. كان من الواجب والمفروض ان تكون قبل هذا الوقت، خاصة بالنسبة لبعض المتلاعبين من أهالي «الدخل المقرود» او المحدود لا فرق، الذين يستغلون بيوت الدولة في غير الحاجة الضرورية والشخصية لهم ولعائلاتهم.. وهيئة الاسكان كنا نتمنى ان تأتي بالوقت الذي راح البعض من اصحاب الدخل المحدود بالتلاعب فيها سواء بتأجيرها والسفر للاقامة بالدول المجاورة، او بتأجير جزء منها على عمال.. افغان، بنغلادشيين، وبين العائلات الكويتية الاخرى التي تسكن في «الفريج» نفسه.

ولو كان كاتب هذه السطور يملك سلطة لقام بسحب حتى «الجنسية» من تلك الفئة التي تقوم بتأجير بيوتها وتذهب للاقامة بدول مجاورة اخرى لأنها لا تدين بالولاء لهذه الارض.. ومن فقد الولاء لها، فإنه فاقد جنسيتها ولا يستحقها..

وزارة الاسكان.. نتمنى منها ان تكثف من رقابة بيوت الدخل المحدود المؤجرة.. فهي كثيرة ومعروفة وعلامتها بارزة للعيان من خلال ملابس المؤجرين الذين يضعونها فوق الحبال بعد الغسيل عند الباب وعلى الشارع العام لعدم وجود مساحة للحبل داخل الملحق المؤجر.. حمام شمسي.

ونتمنى ان تغلق الوزارة «باب الواسطة» لإعادة البيوت التي سحبت من اصحابها، لأن الأمر لا يحتمل الواسطة، ما دام التلاعب وعدم الولاء واضحين وضوح شمس نهارنا.. هذا.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

«رسالة التعليم التطبيقي والتدريب»

اهمية التعليم التطبيقي والتدريب

يكتسب التعليم التطبيقي والتدريب اهمية خاصة في عصرنا الحاضر نظرا للتطور التكنولوجي المتنامي، وما يحتمه هذا التطور من ضرورة مسايرة الدول والمجتمعات لكل ما هو حديث في العلوم واساليب العمل بهدف اللحاق بركب التنمية والحضارة.

ويساعد التعليم التطبيقي المتقدمين على اكتساب المعارف والمهارات والمعلومات ذات العلاقة بالجانب الفني والتقني والعلوم المرتبطة بهما كما انه يكسب الافراد ثقافة عامة تؤهلهم لممارسة دورهم الاجتماعي بكفاءة واقتدار.

اما التدريب فهو ليس غاية بحد ذاته لكنه وسيلة من وسائل النهوض بطاقات وامكانات الافراد المهنية والفنية والاشرافية بغية تمكنهم من الافادة من قدراتهم حتى يحققوا لانفسهم وللمجتمع اكبر مردود ايجابي ممكن على عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذا فالتدريب هو تدرج دائم في حياة الافراد العملية والمهنية، وهو اداة رئيسية في اعداد وتنمية الكوادر الفنية اللازمة لمختلف المجالات.

وقد انشئت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في عام ١٩٨٢ لتضم قطاعي التعليم التطبيقي والتدريب وتهدف الى توفير وتنمية القوى العاملة الوطنية بما يكفل مواجهة القصور في القوى العاملة الفنية الوطنية، وتزويد البلاد بحاجتها من العمالة المطلوبة في مجالات الانتاج المختلفة. والخدمات بالنوعيات والاعداد والمستويات اللازمة لسد احتياجات سوق العمل وذلك عن طريق ما تقدمه من برامج تتلاءم مع قدرات الطلبة وتحقق الاستجابة الوظيفية لحاجات المجتمع في المجالات التالية:

- الصناعية والتكنولوجية.
- الادارية والتجارية والمالية.
- الصحية والطبية المعاونة.
- التربوية والخدمات التعليمية المعاونة.

قضية الاحباط الوظيفي تتفاعل ٢

امين عام الجامعة: ظاهرة الاتكالية متفشية في الوظائف الحكومية ومن معوقات الابداع عدم وضوح الاهداف

■ الموظف القديم غير المؤهل لا يشجع الموظف المؤهل الجديد لاسباب كثيرة


● د. حسين المحمود

كتب محمود عبدالقادر:

قضية القهر الوظيفي التي يعاني منها الموظف الكويتي الكفء في الجهاز الحكومي اثارت مشاعر المواطنين وتفاعل معها المسؤولون في احاديثهم في الديوانيات، بعد ان نشرت «القبس» نماذج من الاحباطات التي يعيشها بعض الموظفين الكويتيين في مختلف الوزارات خاصة حملة المؤهلات الجامعية، وكان من ابرز الصور المؤلمة تلك الموظفة الكويتية النشيطة والعبقرية التي كانت تحارب ولا تزال من بعض العناصر الوافدة.. ومن الكويتيين حتى بعد عودتها الى العمل بحكم قضائي اعاد لها وظيفتها التي ارغمت على تركها دون ذنب سوى انها تحب العمل من اجل العمل، وكذلك قصة الموظف الكويتي المتخصص في اصلاح المعدات الطبية الذي لم يمكنه «الهندي» من المشاركة في اصلاح اي جهاز منذ تخرجه من كلية الدراسات التكنولوجية حتى الان ليظل جاهلا في مجال تخصصه خشية تطبيق سياسة الاحلال «التكويت». كما اثارت القضية احاسيس الموظفين الكويتيين الذين احتجوا على عدم اهتمام لجان التطوير الاداري المشكلة في كل وزارة من معالجة هذه القضية بجد وحزم، والذي اثارهم اكثر عدم النظر في تظلمات المقهورين من الموظفين الكويتيين من قبل المسؤولين بالوزارات. القضية قديمة قدم انخراط الشباب الكويتي في العمل ولكن هل من مجيب ؟

نماذج من الاحباط الوظيفي

■ نقترح انشاء لجنة بديوان الموظفين .. وغرفة التجارة للنظر في التظلمات ■ نشعر بالغربة في مؤسساتنا الوطنية

اتصل بـ«القبس» عدد من الموظفين الكويتيين من خريجي الجامعات العاملين في القطاع المالي للاستثمارات والتنمية يقولون في شكواهم: لقد اثارت «القبس» قضية مهمة يعاني منها عدد كبير من الكويتيين ليس في القطاع الحكومي فحسب وانما انتقلت العدوى الى القطاع شبه الحكومي والقطاع الخاص.. حيث يحارب الموظف الكويتي الكفء من بعض العناصر الاجنبية بالاضافة الى القلة من بني يعرب حتى يظل جامدا في وظيفته لا يرقى الى درجات اعلى.. ويا ليت الامر يقف عند هذا الحد بل وصل الامر الى حبك العقبات لتطفيش الكويتيين الراغبين في الاستمرار بالعمل.

ويواصلون الحديث لـ«القبس» بالقول: نحن حوالي ١٥ موظفا كويتيا من حملة المؤهلات الجامعية نعمل في مؤسسة خليجية استثمارية كبرى «تنافس البنوك» نواجه الكثير من العقبات حتى لا تعطى المسؤولية للكويتي ونشر فكرة خاطئة لدى كبار المسؤولين بالمؤسسة بعدم كفاءة الموظف الكويتي وانعدام الثقة بينه وبين رئيسه، لدرجة اننا نشعر بالغربة داخل مؤسساتنا المقامة على ارض وطننا الحبيب، بمعنى ان المسؤولين مخدوعون بالموظفين الاجانب والرجوع الى الحق فضيلة.

الاستماع لطرف واحد

ويقولون ايضا: ان من المشاكل التي يعاني منها الموظف الكويتي في هذه المؤسسة ان المدير العام ليس عنده دراية بكل ما يجري حوله في الادارة لانه يستمع من جانب واحد فقط ولا يحاول هو او نائبه الاستماع للآخرين. ان هذه الشركة الكبرى بها حوالي ٦٠ موظفا كويتيا ربع هذا العدد من الكفاءات الممتازة ومن حملة الشهادات العليا في مجال عمل الشركة ورغم ذلك يحاربون محاربة شعواء من الاجانب العاملين بالمؤسسة حتى لا يصل الكويتي الى المناصب الرئيسية او الحساسة وحتى يظل الاجنبي «غير العربي» متميزا في العمل وفي الراتب وبالتالي يضمن بقاءه في الوظيفة اطول مدة ممكنة.

استهلاك محلي

ثم يضيف هؤلاء الموظفون: ان ما نقرأه في الصحف الكويتية او الخليجية من تصريحات صحفية للمسؤولين الكبار عن هذه الشركة لا يمت للحقيقة بشيء وانما هو للاستهلاك المحلي، وليس صحيحا ان الموظف الكويتي الكفء موضع رعاية واهتمام من قبل المسؤولين بالشركة، وان هذه التصريحات الصحفية من اجل موافقة مجلس الادارة على الميزانية فقط لا غير..

ويختتمون كلامهم لـ«القبس» بان على المدير العام ونائبه ان يستمعا الى ادنى المستويات بدلا من الاستماع فقط للمدراء.. فربما تكون هناك علاقة شخصية بين المدير وبعض الموظفين فيشيد بهم الى كبار المسؤولين وقد يكون مصيبا او مخطئا والعكس صحيح ايضا اذا كان هناك سوء تفاهم بين المدير وبين بعض الموظفين فيوشي بهم ويسيء اليهم وهكذا.

ماجستير في الاعلام

واتصل موظف كويتي آخر يقول معقبا على ما نشرته «القبس» حول هذا الموضوع بانه حورب قبل اربع سنوات من قبل مراقب علاقات عامة في احدى الوزارات لا لشيء سوى انه حاصل على الماجستير في الاعلام والمراقب غير مؤهل وخشي على منصبه من تواجده، فاخذ يضايقه بالتعاون مع بعض المنتفعين من غير الكويتيين وتم تطفيشه من العمل باساءة سمعته لدى وكيل الوزارة التي كان يعمل بها كذبا وافتراء، وكانت نتيجة هذه الاحباطات ان انتقل الى عمل في مكان آخر في ادارة تابعة للوزارة لكنها في مكان بعيد عنها ويعمل منذ ذلك الحين في غير تخصصه.

ويقول: لقد اصبحت لا استطيع العمل بعد ان تحولت من موظف متحمس للعمل الى شخص آخر شعاره اللامبالاة ما دام الراتب يتحول الى البنك، وليس العيب في هذا المراقب او ذاك انما العيب يكمن في الرؤساء الذين يعينون مثل هذه النوعيات من الموظفين المسؤولين.

ويقول هذا الموظف وكله يأس وخيبة أمل.. لا فائدة مما ينشر ولا حياة لمن تنادي فان الكويتي النشيط يحارب محاربة شعواء حتى من الكويتيين النفعيين انفسهم. والاصلاح الاداري كان اهم من التطوير الاداري اذا كانت النية صادقة للاصلاح وربنا يقول ﴿ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم﴾ صدق الله العظيم.

ويقترح هذا الموظف تشكيل لجنة في ديوان الموظفين للنظر في التظلمات واخرى في غرفة التجارة والصناعة للنظر في تظلمات العاملين في القطاع الخاص.

امين عام جامعة الكويت الدكتور حسين المحمود يجيب عن اسئلة «القبس» حول هذا الموضوع وكان السؤال الاول.

● سياسة التكويت الى أين وصلت ؟

ـ ان سياسة التكويت تعتبر استراتيجية وهدفا للدولة، وقد دخلت خطتها حيز التنفيذ الهادىء المستمر المتدرج لتلافي اية انعكاسات سلبية، فكما يقال (SLOWLY BUT SURELY)، ولضمان الاستفادة من قوى العمل الوطنية المناسبة، حتى لا يحشد عدد من الخريجين مثلا في مركز عمل واحد بصرف النظر عن تخصصاتهم، وذلك تلافيا لما قد يحدث من احباط للبعض، او تاثر في مستوى الاداء، مع الاهتمام بمجالات التدريب والتاهيل، فالهدف ان يكون الاساس سليما قويا، وتستمر روافد قوى العمل الوطنية في اجهزة ومرافق الدولة من القطاع العام وكذلك القطاع الخاص الذي يجب دراسة اسلوب دعمه بما يغطي متطلبات تدريب المبتدئين من المواطنين.

لا يجوز التعميم

● هل الموظف الكويتي حقا لا ينتج؟

ـ ان هذا الحديث فيه قدر كبير من المبالغة، اذ لا يجوز التعميم في هذا الشان، فالناس تتفاوت في درجة اهتمامهم بعملهم، ويرجع ذلك لاسباب قد تكون اجتماعية او ادارية او غيرهما..

والدليل على ذلك ما نشاهده في مختلف قطاعات العمل بالدولة من قيام الكويتيين بعملهم على خير وجه، وتحملهم المسؤولية.

وفي الحقيقة فانه قد يوجد فائض في قوة العمل في بعض القطاعات ونقص في البعض الآخر، مما يخلق بعض السلبيات في تسيير العمل كما يظهر معه عدم الانتاجية، وعملية التغلب على ذلك بالاستفادة من فائض قوة العمل في بعض القطاعات بالاستعانة بها في القطاعات الاخرى، التي تحتاج الى تدعيم للنهوض باعبائها على خير وجه.

عدم وجود حوافز

● ما هي معوقات الابداع في نظركم؟

ـ ان معوقات الابداع كثيرة اهمها عدم وضوح الاهداف، وعدم وجود حوافز مناسبة.

والابداع لا ينشأ من فراغ، وانما تنشأ بذرته من الصغر، وفي رعاية وتوجيه الاسرة وبتشجيع المدرسة.. اخذا في الاعتبار ان حياة الرفاهية والتي توفر كل المتطلبات دون عناء او معاناة، قد يكون لها دخل في عدم ابراز وانطلاق بعض المواهب، اذ كما يقال، ان المعاناة تخلق او تشحذ الفكر الخلاق المبدع.

● ما رأيكم في ظاهرة الاتكالية، وكيف يمكن علاجها؟

ـ هذه الظاهرة متفشية في الوظائف الحكومية، واغلب الظن انها ناتجة عن تساوي المعاملة لكل من الموظف النشط والكفء وغيره من المتقاعسين على السواء وعدم فهم البعض لطبيعة عملهم ودورهم المطلوب منهم ويمكن علاجها بعقد الدورات والبرامج التدريبية على جميع المستويات وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب لتشجيع الموظف النشط وشحذ همة المتقاعس، وفي نفس الوقت وضع نظام للترقيات والعلاوات يكفل مكافأة المجد، ويدفع المتكاسل الى بذل جهد اكبر، فالرقابة والمتابعة لهما اثر فعال في هذا المجال.

● هل تعتقد ان الموظف الكويتي الكفء يتعرض للمضايقات من بعض الموظفين القدامى الكويتيين وغير الكويتيين؟

ـ القاعدة هي أن يلقى الموظف الكويتي التشجيع، من الموظفين القدامى سواء الكويتيين منهم او غير الكويتيين الا انه قد يحدث في بعض الاحيان ـ عندما يكون الموظف القديم غير مؤهل او لاسباب اخرى وهي كثيرة ـ أن لايجد الموظف الكويتي الجديد التشجيع الكافي من الموظف القديم، ولكني اعتقد أن الموظف الجديد يمكنه بالمثابرة والجد والاجتهاد تخطي كافة العقبات مهما كانت، كما أن اسلوب الرقابة والمتابعة الرئاسية يتغلب على مثل هذه الاساليب، واتاحة الفرصة للموظف الكويتي الجديد لاثبات وجوده وابراز قدراته وكفاءته.



هكذا [illegible] الاصل



الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

تحقيق الباب

ماذا يقول الطلبة في امتحانات الثانوية العامة ؟

«اجماع» على صعوبة مادة الرياضيات .. وضيق الوقت .. و«الأدبي» أسهل!
البعض يعتبر النجاح ثمرة للجهد وسهر الليالي .. والشكوى سببها عدم الدراسة

بقيت فترة قصيرة جدا وتعلن نتائج الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي، بعد اسبوعين من الامتحانات كانت في رأي عدد من الطلبة عادية خالية من أي تعقيد او صعوبات، وفي اكثر من مادة... في حين رأى فيها البعض الاخر مجموعة من الصعوبات وفي اكثر من مادة..

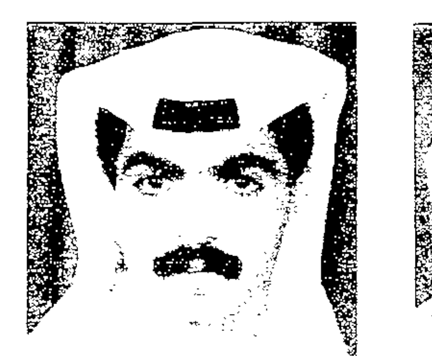
«القبس» التقت مجموعة من الطلبة للاطلاع على أرائهم في الامتحانات.. فكانت الحصيلة التالية:

● عيسى ابراهيم الهاجري، القسم العلمي، قال ان امتحانات هذا العام تميزت بالصعوبة مقارنة مع امتحانات السنوات الماضية حيث لم نسمع عن كثرة شكاوى الطلبة من الامتحانات بقدر ما سمعنا هذا العام، واضاف ان مادة الرياضيات كانت صعبة الى درجة كبيرة، وتكمن الصعوبة في اجبارية الاسئلة وعدم وجود اسئلة اختيارية لاتاحة الفرصة للطلبة للاجابة على معظم الاسئلة وتحقيق نسبة افضل كذلك كثرة عدد الاسئلة التي بلغت ٥٠ سؤالا مع تخصيص وقت قصير لا يتجاوز الساعتين، وتوقع الهاجري رسوب الكثير من الطلبة في مادة الرياضيات نظرا للاسباب آنفة الذكر.

اشبه باللغز ؟

● علي عبدالرحمن المهدي «علمي» قال ان امتحانات هذا العام تميزت بصعوبة عدد من المواد المهمة مثل الرياضيات والكيمياء والفيزياء والانكليزي وسهولة المواد محدودة المنهج مثل الاحياء، وقال ان امتحان اللغة الانكليزية كان اشبه «باللغز» او الكلمات المتقاطعة، حيث انها كانت غامضة وغير مباشرة مع ضيق الوقت المحدد للاجابة، وتمنى من لجنة التصحيح ان تأخذ بعين الاعتبار صعوبة الاسئلة وضيق الوقت.

● احمد الدغيم (علمي) قال ان طلبة القسم العلمي فوجئوا بصعوبة اختبار الفيزياء وكثرة عدد الاسئلة حيث تجاوز عدد الاوراق ٢٤ ورقة مقسمة على يومين، وقال انني اتوقع رسوب عدد كبير في هذه المادة.

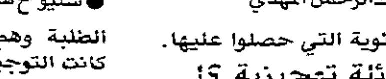


● عيسى الهاجري

سهلة بصفة عامة

● عطا الله المطيري «علمي» قال ان اختبارات هذا العام كانت سهلة بصفة عامة، ما عدا امتحان الكيمياء حيث كانت الاسئلة غير واضحة وغير مباشرة وشكر عطا الله لجنة الامتحانات التي اشرفت على سير الاختبارات وقدمت كافة التسهيلات من اجل توفير الجو الملائم للطلبة.

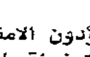
وتمنى ان تعلن نتائج الامتحانات في اقرب فرصة ممكنة حتى يعرف الطلبة النسب المئوية التي حصلوا عليها.



● علي عبدالرحمن المهدي

أسئلة تعجيزية ؟!

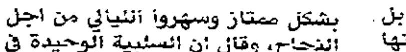
■ شليوح هادي (علمي) قال ان امتحانات الثانوية لهذا العام تميزت بكثرة عدد الاسئلة «التعجيزية» اذا صح التعبير نظرا لكثرة الاسئلة الاجبارية وتحديد وقت واحد لمعظم الامتحانات وهو ساعتان. واضاف ان بعض اعضاء لجنة الامتحانات فسروا توجيهات وزارة التربية بمنع الغش بطريقة خاطئة، فالوزارة لم تقل للمراقبين بان يكونوا شديدي الحساسية وعدم الرد على استفسارات الطلبة او الصراخ على الطلبة وهم يؤدون الامتحانات بل كانت التوجيهات نبيلة والغرض منها تعويد الطلبة الاعتماد على النفس ونبذ عادة الغش التي يحرمها ديننا الاسلامي الحنيف وهذا امر يسعد ولكن مع الاسف فان تصرفات البعض لم تكن بالمستوى المطلوب.



● شليوح هادي

امتحانات الادبي .. سهلة في معظمها ؟!

● هادي الهاجري «ادبي» قال: انني اتوقع حصول معظم الطلبة على نسب مرتفعة عند ظهور النتائج نظرا لسهولة معظم الامتحانات خاصة بالنسبة للطلبة الذين درسوا المواد بشكل ممتاز وسهروا الليالي من اجل النجاح، وقال ان السلبية الوحيدة في الامتحانات كانت ضيق الوقت بالنسبة لكثرة الاسئلة.



● أحمد الدغيم

..نسب مرتفعة للمجدين

● حمد راشد المري: ادبي قال ان اسئلة الامتحانات بشكل عام كانت متوقعة ولهذا استطاع معظم الطلبة الاجابة عن الاسئلة في وقت قياسي مقارنة بالوقت المحدد للاجابة عنها.

وقال انني اتوقع ان احصل على نسبة مرتفعة لانني اعطيت الدراسة الكثير من وقتي وسهرت الليالي من اجل الحصول على نسبة عالية تؤهلني للدخول الى الجامعة.

.. الشكوى من الصعوبة سببها قلة الدراسة!

● جلال فرحات الشمري قال: اتوقع الحصول على نسبة اكثر من ٩٠ بالمائة نظرا للجهد الكبير الذي بذلته والوقت الطويل الذي قضيته في الدراسة،

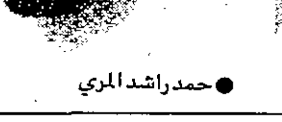
واضاف بأن كثرة شكاوى بعض الطلبة من صعوبة الامتحانات ناتجة عن قلة استعداداتهم قبل الامتحانات وعدم مبالاتهم اثناء العام الدراسي لشرح المدرسين.

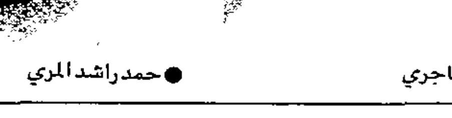












● هادي الهاجري







● حمد راشد المري

● عطا الله المطيري

اصحاب قسائم غرب الفنطاس يريدون زيادة القروض

نحن مجموعة من المواطنين المخصصة لهم قسائم بمنطقة غرب الفنطاس نرجو من المسؤولين اعادة النظر في القرض الذي يمنحه بنك التسليف والادخار حيث ان المبلغ الذي يدفعه البنك اصبح لا يكفي للبناء نظرا لارتفاع ثمن كل مستلزمات البناء.

لذا كلنا امل ورجاء من المسؤولين اعادة النظر في قيمة القرض وزيادته بالقدر الذي يتناسب مع ارتفاع ثمن مستلزمات البناء.

مجموعة من المواطنين

الى التلفزيون أين برنامج الرياضة في اسبوع؟

اشكر تلفزيون الكويت على عرض المباراة النهائية على كاس خادم الحرمين الشريفين بين فريقي النصر والهلال السعوديين حيث انني من عشاق كرة القدم العربية، ولهذا أطلب من تلفزيون الكويت وبخاصة القسم الرياضي أن يعرض البرنامج الرياضي الاسبوعي «الرياضة في اسبوع» حيث وعدنا بأن يعرض بعد العيد وحتى هذه اللحظة لم يعرض.

فهد السبيعي

الى المرور: ظروفي العائلية تحتم الحصول على استمارة

أنا مقيم في الكويت مع عائلتي المكونة من الاب والام و١٠ أخوة ونسكن في منطقة جليب الشيوخ وحالتنا المادية «على قد الحال» وأنا أعمل في بلدية الكويت وراتبي لا يكفي طبعا للتنقل يوميا بسيارات الاجرة ومصروف البيت والايجار لذا فانني اجد صعوبة في الوصول من جليب الشيوخ الى مقر عملي في الكويت وعدا مشكلة الوصول الى العمل هناك مشكلة جلب حاجيات المنزل ونقل مريض في ساعة متاخرة من الليل وكل ذلك وليس لدينا سيارة فنحن نعيش بمشقة بدون سيارة واحيانا نستعين بالجيران لجلب الحاجيات .. لذا أرجو من مدير الادارة العامة للمرور منحي استمارة قيادة لاتمكن من حل مشكلتي مع العمل والبيت .

خليل.ح

كلام الباب

.. حتى البغال؟!

لم نستغرب نحن معشر البشر الكادحين والمنكبين على الكتب والطامحين الى نيل الشهادات الجامعية بكافة انواعها .. وتخصصاتها وتشعباتها، لم نستغرب ان تقوم جامعة أميركية من النوع المحترم والموثوق بشهاداتها في جميع المحافل العلمية عندنا في الكويت وخارج الكويت بمنح شهادة الدكتوراه الفخرية للبيه «البغل» ردا على خدماته «الجليلة» التي قدمها لجامعة «يال» التي تعتبر من ارقى الجامعات العالمية والاميركية .

★★★

وبهذه المناسبة «البغلية» السعيدة تلقينا الرسالة التالية الموجهة لجماهير البغال قاطبة وفي كافة ارجاء المعمورة والكويت بالتحديد ..

★★★

نص الرسالة..

الى الزملاء الدكاترة المحترمين .. بعد ان نال «البغل» الاميركي شهادة الدكتوراه الفخرية والمعترف بها في جميع وزارات التربية والتعليم قاطبة .. تنفسنا نحن «البغال» الصعداء وصرنا نشعر باهميتنا «البغلوية» فبعد ان كانت كرامتنا مهانة وكنا نوصف باتعس الصفات وكان اسمنا متداولا في الاوساط الشعبية قبل الرسمية بشكل استفزازي يدل على الغباء وقلة الحيلة .. رغم ما نقدمه لبني البشر من خدمات جليلة وثقيلة قبل وبعد ظهور التكنولوجيا .. حتى صار الاميركان يعتمدون علينا في حمل الصخور والافغان يستخدموننا في الحروب الجبلية لمواجهة الاعداء بدل الدبابات، وفي جنوب لبنان ادينا للمقاومة الوطنية خدمات جليلة حيث اوقعنا في صفوف العدو الصهيوني عشرات الاصابات من خلال زميل «بغلي» قام بتفجير نفسه فداء للاوطان والارض..!! وراح شهيدا سجل اسمه التاريخ «البغلوي»..!! رغم ذلك كله انصفنا الاميركان فتحية لابناء العام سام على هذا التكريم ..!!

★★★

ولكن ما يحز في نفوسنا «البغلوية» ذلك الزخم الذي حظي به البعير الكويتي لمجرد تهديده بالقتل علما بانه كان ولا يزال سببا في كثير من المآسي على الطرقات الرئيسية..!!

أما نحن حملة «الدكتوراه» فلم يسبق لنا ان تسببنا في تعاسة بني البشر بل كنا دائما سندا وعونا .. باستثناء زميل «حماري» قام برفس احد المواطنين في العبدلي وقتله على الفور .. وللعلم فاننا اصدرنا براءتنا من ذلك «الحمار» الامي الذي لم يدخل الجامعات ولم يحمل صخور العلماء..!!

★★★

● ختاما .. نقول: نحن معشر بغال الكويت اننا صرنا نرفع رؤوسنا عاليا ونشعر بالفخر والزهو لهذا اللقب الاكاديمي الكبير الذي منح لاحد احبابنا «البغليين» وننصح باقي البغال الا يتكالبوا على الجامعات للحصول على الدكتوراه قبل استشارة الدكتور البغل خريج جامعة «يال» عميد الاسرة البغلية .. لسبب رئيسي ومهم وهو انه من الممكن عدم الاعتراف بشهادته وعدم تصديقها من الوزارات المعنية .. لاننا لا نريد اهانات اكثر من بني البشر في حق بني «بغال» وعاش الدكتور .. ولا للامية البغلية .. وسلام مربع «للبغال»..!!

★★★

● اخر الكلام .. بغل + علماء + حجارة = شهادة دكتوراه .

المحرر

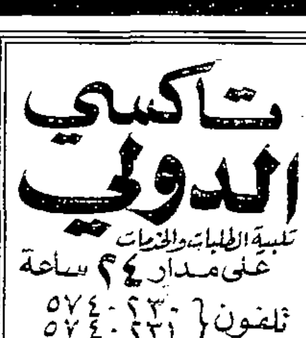














في لقاء سموه مع وفد من طلبة الجامعة

سعد العبدالله يدعو أبناءه الى اليقظة والحذر من اي محاولات تستهدف اضعاف الجبهة الداخلية

■ عليكم التركيز على دراستكم وتحصيلكم للاسهام في خدمة الكويت



● سمو ولي العهد لدى استقباله الوفد

● ويصافح احد ابنائه

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان الساعة العاشرة والنصف صباح امس وفدا من ابنائه رؤساء الجمعيات والمجالس الطلابية بجامعة الكويت بحضور عميد شؤون الطلبة الدكتور عبدالله الفهيد.

والقى الدكتور الفهيد في مستهل اللقاء كلمة باسم الجمعيات العلمية والمجالس الطلابية في الجامعة اعرب فيها عن الشكر والامتنان لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على دعمه المادي والادبي والمعنوي لابنائه الطلبة.. وقال ان رؤساء كافة الجمعيات العلمية قد جاءوا شخصيا للتعبير عن هذه المشاعر وللاستماع الى توجيهات سموه الحكيمة.

واكد عميد شؤون الطلبة حرص طلبة الجامعة والجمعيات الطلابية على ممارسة الانشطة في مجالاتها العلمية.

كما القى رئيس رابطة طلبة كلية الاداب عادل عيسى اللوغاني كلمة اعرب فيها عن عظيم التقدير للرعاية الدائمة التي يوليها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لابنائه الطلبة وقال اننا نتطلع باستمرار الى التوجيهات القيمة من حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ونتخذها نبراسا نهتدي به في دراستنا ونشاطاتنا واسهامنا في خدمة مجتمعنا وبلدنا.

واعرب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عن سعادته بلقاء بلقاء ابنائه الطلبة واشاد بما يتمتع به طلبة الجامعة من وعي وحرص على صالح الوطن وما يقومون به من نشاطات بناءة تتمشى مع العمل الطلابي الذي يخدم مجتمعنا ووطننا.

وقال سمو الشيخ سعد العبدالله ان مجتمعنا قد جبل منذ نشأته على التآخي والتآزر والتعاون ويجب علينا ان نواصل السير على خطى الاباء والاجداد الذين قدموا اكبر التضحيات في سبيل الوطن ووقفوا صفا واحدا في وجه الطامعين وواجهوا بصلابتهم وتماسكهم اخطر التحديات.

ودعا سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ابناءه الطلبة الى التركيز على دراستهم وتحصيلهم العلمي وتحقيق النجاح ليخرجوا الى الحياة العملية ويسهموا في خدمة بلدنا كل في مجال تخصصه كما دعا سموه ابناءه الطلبة الى اليقظة والحذر من اي محاولات تستهدف اضعاف تلاحم وتماسك جبهتنا الداخلية التي هي اساس قوتنا ومنعتنا.

وفي ختام كلمته قال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء انه يسره دائما ان يلتقي بابنائه الطلبة في اي وقت ليطمئن على احوالهم وشؤونهم ويستمع الى وجهات نظرهم مؤكدا ان الدولة بناء على توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله لن تالو جهدا في رعاية ابنائها الطلبة وتشجيعهم على مواصلة دراستهم الجامعية والعليا حتى يحصلوا على اعلى درجات في مختلف المجالات والتخصصات ويقوموا بدورهم المأمول في بناء نهضتنا وخدمة وطننا العزيز.

بناء على طلب ولي العهد تخصيص القطعتين ٧١ - ٧٢ قسائم سكنية لاهالي الفروانية

بناء على طلب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء قام وزير الدولة للشؤون البلدية ومحمد النزال مختار منطقة الفروانية بمقابلة سموه، وذلك للبحث بطلب اهالي منطقة الفروانية بتخصيص قسائم سكنية لهم بالقطعتين (٧١، ٧٢)، حيث وافق سموه مشكورا على تخصيص هاتين القطعتين كقسائم سكنية لاهالي المنطقة بناء على طلبهم.

العريفان يزور كلية الدراسات التكنولوجية

قام العميد المساعد للنشاط الطلابي، مدير مكتب العلاقات العامة بالوكالة خالد العريفان بزيارة الى كلية الدراسات التكنولوجية، بغية الالتقاء مع اعضاء مكتب شؤون الطلبة بالكلية، حيث التقى مع رئيس المكتب ناصر العسعوسي والمشرفين الرياضيين والفنيين والثقافيين والاجتماعيين، ودار بينه وبينهم لقاء مفتوح تم فيه مناقشة خطة عمل هذه الانشطة للعام الدراسي المقبل ١٩٩٠/٨٩ وقد استمع الى اراء ومقترحات رئيس المكتب والمشرفين، كما ناقش المجتمعون المعوقات والسلبيات التي تصادف العمل وكيفية تذليلها والقضاء عليها، لتقديم افضل الخدمات والانشطة لطلبة التعليم التطبيقي لتنمية قدراتهم ومواهبهم الرياضية والفنية والثقافية وزيادة اواصر التعارف والتقارب بين الطلبة.

وفي ختام الزيارة قدم رئيس المكتب والمشرفون الشكر للعميد المساعد وتمنوا تكرار هذه الزيارات الميدانية التي تدفع العمل الى الامام.

منتدى ثقافي للجنة النسائية لاحياء التراث

ضمن فعاليات اللجنة النسائية بجمعية احياء التراث الاسلامي خلال فترة الصيف لعام ١٩٨٩، دعت اللجنة طالبات المرحلة الثانوية لاستثمار اوقات فراغهن بما يعود عليهن بالفائدة وذلك بالمشاركة في «المنتدى الثقافي» الذي ستقيمه اللجنة كل يوم اربعاء ابتداء من ١٤ يونيو من الساعة العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة والنصف في مقر الجمعية بقرطبة.

والجدير بالذكر ان اللجنة النسائية اعدت فقرات ترفيهية وثقافية ضمن برامج المنتدى الثقافي، كما وجهت اللجنة من جانب آخر الدعوة للاستفادة من دورة حفظ القرآن الكريم وتعليم مبادىء التجويد والتي ستبدأ نشاطها في الحادي عشر من شهر يونيو ولمدة شهر.

وزير الدفاع السوداني اختتم زيارته للبلاد

اللواء رحمة: نتائج ايجابية جدا ووجهات النظر متطابقة

اكد وزير الدفاع السوداني اللواء مبارك عثمان رحمة على نجاح زيارته للكويت ووصفها بانها «ايجابية جدا».

واوضح اللواء رحمة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته والوفد المرافق له صباح امس بعد زيارة رسمية للبلاد استغرقت اربعة ايام، ان مباحثاته مع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد تناولت جميع المجالات المتعلقة بالتعاون الثنائي، واشار الى ان السودان والكويت اتفقا في جميع الامور التي بحثت بين الجانبين.

كما اعرب اللواء رحمة عن سعادته بلقاء سمو امير البلاد، وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال الزيارة.

وكان وزير الدفاع السوداني قد قام بتسليم رسالتين لسمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء من رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي.

وكان في وداع اللواء رحمة والوفد المرافق له في المطار وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر ورئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع، والوكيل فيصل الداود، ونائب رئيس الاركان اللواء الركن جابر الخالد الصباح، والوكلاء المساعدون وكبار ضباط الجيش.

● الشيخ نواف الاحمد يودع ضيفه

● الوزير السوداني وكبار مودعيه

اليوم .. الاجتماع السابع لمجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

يعقد الاجتماع السابع لمجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية اليوم برئاسة رئيس الهيئة يوسف جاسم الحجي.

وقال مدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة الدكتور عادل عبدالله الفلاح ان جدول اعمال الاجتماع السابع يتضمن العديد من الموضوعات التي تدعم مسيرة الهيئة الخيرية في كل مكان، لتواصل مسيرتها الخيرية وتحقق اهدافها الرائدة لخدمة الاسلام والمسلمين في الدول الاسلامية، ولدى الاقليات في الدول غير الاسلامية.

وقال الدكتور الفلاح ان من بين هذه البنود الاطلاع على محضر الاجتماع السابق وتصديق قراراته، والاطلاع على ما تم تنفيذه من توصيات وقرارات.

كما سيناقش المجلس جهود ونتائج حملة جمع التبرعات التي اقيمت في الكويت وقطر وغيرهما من الدول الاسلامية، والتعرف على ما تم التوصل اليه وما تم انجازه خلال تلك الحملات، وما هي ايجابياتها والتعرف على الايجابيات والسلبيات خلال الحملات الماضية.

كما يطلع المجلس على مذكرة خاصة حول انجازات ادارة البحوث والدراسات والنظر في الخطة الخمسية التي اعدتها الادارة لدراسة واقع بعض المجتمعات الاسلامية، والتعرف على مشكلاتها وقضاياها وطرح اساليب العلاج.

وقال الدكتور الفلاح ان المجلس سيستمع الى تقرير شامل عن المجلة الخيرية التي تصدرها الهيئة والنظر في وسائل دعمها واستمرارها لتحقيق اهداف الهيئة اعلاميا.

كما سيتم رفع مذكرة عن جهود وبرنامج عمل اللجنة المختصة باعادة النظر في الخطة الخمسية للهيئة، وكذلك النظر في اقرار اسماء المرشحين لعضوية الشرف في الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

واضاف الدكتور الفلاح ان المجلس سيطلع ايضا خلال اجتماعه على بعض انشطة الهيئة ودورها الاسلامي وصور التعاون مع بعض الهيئات الاسلامية الاخرى، ومن ذلك دور الهيئة ومشاركتها بالمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، ولجانه المختلفة، وكذلك دور الهيئة في دعم الجمعيات الاسلامية وبرنامج المنح الدراسية والجامعية، وكذلك تقارير عن نشاطات لجان الهيئة، وهي لجنة فلسطين الخيرية ولجنة مشروع الف الف دولار ولجنة مسلمي اسيا.

في جلساتهم لليوم الثالث والاخير

الراشد يؤكد اهتمام الحكومة بلقاءات القياديين والدور الكبير للموظف الحكومي

■ الزين والصانع تحدثا عن دور مجلس الخدمة المدنية وديوان الموظفين

ترأس السيد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء جلسات اليوم الثالث والاخير من لقاءات الادارة العليا «المجموعة الثالثة» والتي تمت امس في قاعة الاجتماعات في وزارة التخطيط. وقد دارت مناقشاته تحت عنوان «دور الاجهزة المختلفة في احداث التطوير».

وتحدث وزير الدولة في بداية الجلسة فرحب بالقياديين المشاركين وشكر لهم جهودهم مؤكدا ان مجلس الوزراء والمسؤولين الكبار في الدولة يتابعون باهتمام وقائع هذه اللقاءات واشار الوزير الى ما اكد عليه سمو امير البلاد من الحاجة الى نقلة نوعية للبلاد في عقد التسعينات. والى ما قرره سموه ان تكون الانجازات تصريحا لا ان تكون التصريحات انجازا، واكد الوزير على الدور الكبير للموظف الحكومي قياديا كان ام غير قيادي مذكرا بما اكد عليه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية من ان كل موظف انما هو خادم للشعب.

وقد اتاح وزير الدولة بعد الانتهاء من القاء كلمته الفرصة للقياديين المشاركين باعطاء ارائهم وملاحظاتهم حول النقاط والمسائل التي اثارها في الكلمة... ومن ثم اجاب عن هذه الملاحظات.

وبعد استراحة قصيرة عادت الجلسات للانعقاد حيث تحدث السيد عبدالعزيز الزين وكيل ديوان الموظفين فتطرق الى دور مجلس الخدمة المدنية وديوان الموظفين في عملية التطوير ثم تحدث عن وحدات التطوير الاداري في الجهات الحكومية شارحا فكرة ومفهوم دور الوكيل المساعد المعني بالتطوير الاداري في كل جهة حكومية.

ثم تحدث الدكتور ناصر الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري عن مهمة قطاع التطوير داخل الديوان والاختصاصات العامة لقطاع التطوير ودوره في الاسهام في تنفيذ مشاريع التطوير الاداري، كذلك تطرق الدكتور الصانع في حديثه لموضوع متابعة تنفيذ مشاريع التطوير الاداري من خلال برامج الخطة الانمائية للدولة.



● راشد الراشد

وقد اعقب حديث وكيل الديوان والوكيل المساعد لشؤون التطوير جولة من المناقشات بين المتحدثين وبين القياديين المشاركين، وبعد المناقشات التي امتدت الى ما بعد استراحة الصلاة وحتى الساعة الواحدة والنصف حيث اعلن عن نهاية اعمال اليوم الثالث والاخير من لقاءات الادارة العليا «المجموعة الثالثة».

وسوف يشهد يوم السبت المقبل لقاء موسعا يجمع القياديين من وكلاء الوزارات والمدراء العامين «المجموعتان الاولى والثانية».

هذا ومن المقرر ان تستانف في شهر اكتوبر المقبل لقاءات الادارة العليا للمجموعات الاخرى من القياديين «من المجموعة الخامسة وحتى الثامنة» وذلك ضمن هذا البرنامج العام والحيوي من برامج التطوير الاداري في الدولة.

مجموعة الذواقة في فندق كويت انترناشيونال

اقيم مؤخرا في فندق كويت انترناشيونال حفل عشاء خاص بمجموعة الذواقة في الكويت وذلك بحضور اعضاء المجموعة وعدد من الضيوف، حيث تميز الحفل بالاقبال الكبير.

وقد كان العشاء على طريقة القطار السريع، حيث تم وضع الديكورات الخاصة المستوحاة من هذه المناسبة، وقام كذلك طاقم الخدمة المشاركون بارتداء الملابس الخاصة بكل بلد طاف به قطار الشرق السريع، حيث بدأ مسيرته من لندن، باريس، سويسرا، النمسا، تشيكوسلوفاكيا، هنغاريا، واخيرا تركيا.

وقام «شيف» كويت انترناشيونال باعداد قائمة الذواقة والتي اختيرت بعناية فائقة لتتناسب وروح المناسبة، ونالت بذلك اعجاب جميع الحضور.

صدور العدد الـ ٣٤ من المجلة العربية للعلوم الانسانية

صدر العدد الـ ٣٤ من المجلة العربية للعلوم الانسانية التي تصدر عن جامعة الكويت، متضمنة عددا من الابحاث باللغتين العربية والانكليزية، اضافة الى ندوة العدد ومناقشات ومراجعات الكتب والتقارير.

واشتمل العدد للمجلة كذلك على عدد من الدراسات من ابرزها ـ علاقة الهمس والجهد بالمعاني في المتضادات العربية للدكتور احمد طلعت سليمان.

والدراسة احصائية تهدف الى كشف العلاقات بين الاصوات وخصائل المعاني الكلية من خلال مقدمة وثلاثة مباحث وملحق.

كما تضمن العدد دراسة بعنوان (المجتمع العراقي في دراسات الطاهر) للدكتور معن خليل عمر.

وتضمن ايضا دراسة بعنوان اثر الالتزام الايديولوجي واختلاف المكان على الشكل والمضمون في روايتين صهيونيتين من الخيال السياسي.

هكذا من الأصل

القبس تفتح ملف السينما في الكويت

بدر المضف لا يلوم الا الكوادر الكسولة:

لدينا معدّات متطورة يحسدنا عليها الآخرون وتنقصنا الامكانات المادية والبشرية ..فقط

كثرت الاسئلة والاستفسارات حول عدم وجود صناعة سينمائية كويتية بالصورة المطلوبة.. وحول عدم وجود انتاج سينمائي محلي؟ وحول وضع الادارة المسؤولة عن مراقبة السينما في تلفزيون الكويت؟ ولماذا لا توجد مؤسسة مستقلة تتولى هذا القطاع المهم.

«القبس» حملت هذه الاسئلة وتلك الاستفسارات الى اصحاب الاختصاص ، ممن لهم علاقة مباشرة ، سواء عن طريق الاشراف او المشاركة للرد عليها ووضع النقاط على الحروف .

البداية كانت مع مدير ادارة البرامج في تلفزيون الكويت بدر المضف ، وهو احد السينمائيين الذين ساهموا ومازالوا منذ تاسيس قسم السينما في التلفزيون قبل ربع قرن ، قال: اود ان اطرح سؤالا اراه مهما وهو ما المفهوم السائد عن صناعة السينما في الكويت ، ووجودها كمطلب ، هل هو انتاج فيلم روائي فقط؟ ام بناء قاعدة اساسية صلبة تقوم عليها هذه الصناعة؟

الجواب: لابد من ايجاد هذه الارضية التي تمكن اي شخص يعمل فيلما سينمائيا من تسويقه خارج الكويت ، ونحن من خلال تجاربنا السابقة نجد ان الفيلم صور في الكويت لكن كل الامور الاخرى تمت خارج الكويت ، سواء في فيلم «بس يا بحر» او اخر الافلام «الصمت» . هذه اعمال لم تنجز كاملة في الكويت ، بينما الان الوضع اختلف تماما عن السابق حيث يستطيع اي سينمائي ان ينجز كل مراحل الفيلم في الكويت دون الحاجة الى السفر خارج البلاد ، لاننا نمتلك امكانات فنية كبيرة قد لاتوجد في العديد من الدول العربية .

وقال: لاتوجد لدينا مشكلة التصنيع فكل شيء ، متوفر وبتقنيات عالية ، يحتاج فقط الى الكوادر البشرية المتفرغة له .

واضاف: نحن كل عام ننتج تسعة افلام سينمائية ، لكنني اشعر انه اذا لم يكن العمل دراميا لايجد الصدى المطلوب ، وهذا غلط ، لان السينما اليوم لا تقتصر على الافلام الدرامية والروائية فقط ، فالسينما فن وفكر وخدمة اعلامية ، نحن ننتج الان مواضيع تخصصية ، والكويت هي الدولة الوحيدة في الخليج التي انتجت فيلما عن النخيل على مدار عامين ، وقد طلبته مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لاستعماله خصوصا وانها تعمل حول هذا الموضوع ، وكانت باقي الافلام الاخرى في موضوعات شتى وتم عرضها ومع الاسف لم نجد من اشارة اليها او حديثا في الصحف ، لكن لو كان واحد منها روائيا او دراميا لوجدنا الاشادة والمدح .

وقال: بصراحة لدينا عدد من الشباب المتخصص ، لكن انتاج الفيلم الروائي له معاناته ، والتزاماته ، وميزانيته ، وهي امور غير متوفرة حاليا في تلفزيون الكويت ، كما ان الكوادر البشرية الموجودة غير متوفرة ، وهذا ليس عيبا ، لان انتاج الفيلم ليس مخرجا ومصورا وسيناريستا فقط ، هو بحاجة لقوة بشرية تدير الديكورات ، الاضاءة ، والاستديوهات وغير ذلك الكثير .

واضاف: نحن حين وضعنا الاسس القوية لامكانات اجهزة فنية سينمائية وجدت الصدى فيها ، وقد زارنا منذ مدة طويلة فريق يوغسلافي انجز فيلما اعلاميا عن الكويت ، استغرق (٤٥) يوما ، وقد تعجب الفريق الضيف من سرعة الانجاز وتوفر الامكانات .

كما زارنا العديد من الفنانين والسينمائيين العرب ، وابدوا اعجابهم بتنظيم المبنى ، الذي يتيح انجاز العمل السينمائي المتكامل في مكان واحد ، وهو امر غير متوفر في مصر والعديد من البلاد العربية .

وقال: نحن الان نتعاون مع وزارة التربية في التلفزيون التعليمي ، نصنع احلامهم ونقدم خدمة علمية يستفيد منها ابناؤنا الطلبة ، وايضا جميع اعمال مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك تصنع في مراقبة السينما ، وهذا انجاز فني لم يكن متوفرا في السابق حيث كانت المؤسسة تضطر الى السفر الى الخارج او العمل لدى مؤسسات خاصة ، كذلك بفضل وجود الامكانات السينمائية بتلفزيون الكويت سوف تنتج المؤسسة افلام الرسوم المتحركة وهو مجال جديد لصناعة وتنفيذ الرسوم ، وحين زارنا الوفد العراقي المشارك في انتاج الافلام وجد ان الامكانات الفنية المتوفرة لدينا تفوق ما هو موجود في العراق .

واشار المضف ان الهيئة الخيرية الاسلامية سوف تصنع فيلما روائيا عما حدث في السودان من فيضانات مؤخرا عن طريق قصة درامية ، ويتم هذا التصنيع في الكويت والاستفادة من امكانات مراقبة السينما خصوصا بعد ان وجدوا غلاء الاسعار في لندن .

وقال: نحن نفتقر فقط الى الامكانات المادية والبشرية لانتاج فيلم روائي بمعدل فيلمين كل عام ، والاستعانة بكوادر عربية ليس عيبا ، اما مسالة انتاج فيلم كويتي خالص فامر صعب ، لكنه ليس مستحيلا ، و«خالد الصديق» مؤهل لذلك وعليه ان ينفض الغبار عن كاهله ويبدأ العمل ، وهو شخص مهيأ ويمتلك قدرات ابداعية ويستطيع قيادة فريق عمل وليس عيبا ان استعان بكوادر عربية اخرى ، اما ان يطلب منا ان نقدم كل اسبوع فيلما دراميا فهذا شيء مستحيل .

وقال: ان السينما تملك امكانات لو استغلت فقد تتفوق على التلفزيون ، لكن للاسف لدينا شباب قلة وكسولون ، وكم طلبنا منهم العمل لكن لا نتلقى سوى الوعود ، وهنا اوجه دعوة مخلصة للاخ خالد الصديق اطالبه بالعودة والعمل واستغلال هذه الامكانات الكبيرة ، كما ان لدينا افكارا عديدة منها انتاج مسلسل تلفزيوني سينمائي نخرج من خلاله عن الاستديوهات العقيمة ، بديكوراتها المملة والمكررة الى الخارج حيث التصوير على الطبيعة .

وقال: اكثر الممثلين الان تعودوا على الفيديو وليس لديهم الاستعداد لدخول السينما ، لانها تحتاج الى تفرغ ، وتعب ، وجدية في العمل ، نحن نعاني الامرين لاننا نتعامل مع موظف له ظروفه الاجتماعية وليس فنانا متفرغا .

احمد الشمري

● بدر المضف

● خالد الصديق

مومياء الملك رمسيس الثاني تتعرض لتغيير في بشرتها

تعرضت مومياء الملك رمسيس الثاني الموجودة بالمتحف المصري لتغير في لون بشرتها الاصلية الى اللون البني الداكن، كما تغير لون اللفائف حولها وظهرت بعض الشروخ بالغطاء الواقي لها والمصنوع من مادة (البلكس غلاس) .

وترجع اسباب هذه التغيرات الى الاجهادات نتيجة تسرب اشعة (غاما) التي سبق ان تعرضت لها المومياء بنسبة عالية اثناء علاجها في فرنسا مما ادى الى تغير لون الغطاء الواقي الشفاف الى اللون الاصفر .

كما تسببت نسبة اشعة (غاما) التي تعرضت لها المومياء الى خلق نشاط بكتيري ادى الى انبعاث رائحة منها .

ويتابع المسؤولون عن المتحف المصري بعناية فائقة استمرار عمل اجهزة المرشحات التي توضع فيها المومياء طوال ٢٤ ساعة يوميا لعزلها تماما عن الجو الخارجي حتى لا تتعرض للتحطيم عند تعرضها للهواء الخارجي .

افتتاح مكتبة عربية في باريس

افتتح الدكتور فتحي سرور وزير التربية والتعليم المصري المكتبة العربية الجديدة بالمركز الثقافي المصري بباريس، كما افتتح بمقر المركز ايضا معرض الرسام المصري ممدوح انور . وابدى الدكتور سرور اعجابه بالمكتبة التي تضم مؤلفات عربية ترجع الى العقود الاولى من القرن الحالي، كما ابدى اعجابه ايضا بالمعرض باعتباره نافذة للفن المصري في الخارج .

حضر حفل الافتتاح السفير حمدي صدقي سفير مصر في باريس والدكتور نجيب حسني مدير جامعة القاهرة والدكتور لويس عوض وعدد كبير من اعضاء السفارة المصرية بالعاصمة الفرنسية .

من جهة اخرى القى الدكتور نجيب حسني مدير جامعة القاهرة محاضرة في جامعة السوربون بباريس عن مبادىء نظام الجزاءات في الاسلام وذلك بمناسبة التوقيع على اتفاق التعاون بين جامعة القاهرة وجامعة السوربون ..

وكان الدكتور فتحي سرور قد وصل الى باريس للاشتراك في الندوة الدولية التي تنظمها اليونسكو بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية .

رغدة.. بين المسرح والتلفزيون

للتلفزيون مثلت رغدة وعمر الحريري بطولة المسرحية التلفزيونية «مين قتل برعي» وشاركهما في بطولتها حسين الشربيني والمنتصر بالله ومحمد الشرقاوي.. وقام التلفزيون بتصويرها من على خشبة مسرح فؤاد المهندس بالزمالك بالقاهرة.

المسرحية تأليف لينين الرملي واخراج شريف عبداللطيف .

وتدور حول جريمة قتل.. يتقدم للمحقق فيها خمسة اشخاص كل منهم يقول انه هو القاتل .

رغدة تصور حاليا اللقطات الاخيرة من مسلسل «اسطبل عنتر» الذي استغرق تصويره شهرين.. وهو من بطولتها مع يوسف شعبان ودلال عبدالعزيز وعبدالله محمود ونبيل الدسوقي وابراهيم يسري.. عن قصة احمد المحمدي واخراج فؤاد عبدالجليل .



ملاحظة

الترجمة في تلفزيون الكويت

عندما نتحدث عن الترجمة في تلفزيون الكويت فاننا لا نقصد قسم الاخبار ولا اي قسم من اقسام السكرتارية، انما نقصد تلك الترجمة التي تطبع على المسلسلات والافلام الاجنبية .

ولنتجاوز اولا الاخطاء المطبعية التي تحدث (احيانا) او سباق الاحداث (تارة)، او التاخر في الترجمة (فينة اخرى). وتحول الترجمة من اعلى الشاشة الى اسفلها من (آن الى آن)، فلنتجاوز كل هذا، فليس هذا هو بيت القصيد. نحن هنا نتحدث عن قضية اخرى تتعلق بالترجمة، وهي جد خطيرة، وتتعلق بقواعد النحو واللغة العربية في الترجمة.

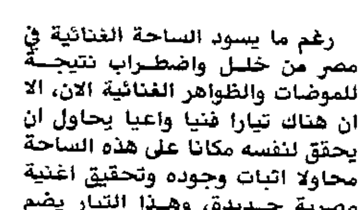
نحن لا ننكر المجهود الكبير الذي يقوم به القسم، ونقدر حجم المسؤولية الملقاة على هذا القسم، ونحيي جهود بعض المترجمين الذين برزت اسماؤهم بشكل واضح، وهذا انما يتاتى بالمجهود الجبار الذي تستغرقه الترجمة من وقت للبحث بين القواميس والتراجم واعادة الفيلم او الشريط والتمحيص فيه للوصول الى مفهوم صحيح لترجمة عبارة غامضة مثلا.. ولكن هذا المجهود بحد ذاته لا يكفي.. فاذا نظرنا الى تاثير الترجمة على المجتمع لوجدنا ان الاخطاء النحوية قد تعمم الخطأ. وبالتالي ينتشر، وبذلك يساهم قسم الترجمة - مع اخطاء بعض المذيعين - في نشر العبارات الخاطئة والاغلاط النحوية على لسان المتلقي (المتفرج) الذي غالبا ما ياخذ الامور كما هي. ولا يكلف نفسه عناء التاكد من الخطأ .

من هنا نستطيع ان نحدد حجم التاثير، وحجم المشكلة، وحجم المسؤولية التي تقع على عاتق قسم الترجمة. لذلك، وبقليل من الاهتمام والمجهود، يزداد تميز قسم الترجمة، ليضيف الى تميزه تميزا آخر....

ملاحظ

الملحن فاروق الشرنوبي .. يحاول قيادة التوجه الجديد في الأغنية الجديدة الشابة

■ ما انتشر من أغان هابطة جاء نتيجة للخلل الاجتماعي والاقتصادي



● فاروق الشرنوبي .. على عودي

رغم ما يسود الساحة الغنائية في مصر من خلل واضطراب نتيجة للموضات والظواهر الغنائية الان، الا ان هناك تيارا فنيا واعيا يحاول ان يحقق لنفسه مكانا على هذه الساحة محاولا اثبات وجوده وتحقيق اغنية مصرية جديدة، وهذا التيار يضم مؤلفين وملحنين ومطربين شبانا يشكلون ابناء جيل واحد يحاولون تقديم فن جديد وسط الكم الرديء الهائل الذي يغرق الساحة .

ومن بين اصوات هذا الجيل صوت فني جديد لملحن شاب استطاع خلال السنوات الاخيرة ان يفرض وجوده ملحنا وموسيقيا من خلال ما قدمه من اعمال فنية متميزة .

الملحن هو فاروق الشرنوبي، الذي جاء من الاسكندرية مدينة الفن والاحلام التي قدمت من قبل سيد درويش. واستطاع فاروق في فترة قصيرة ان يفرض اسمه كملحن بعد ان قدم العديد من الاعمال الناجحة للمطربين الشبان امثال ايمان البحر درويش ومدحت صالح وغيرهما. واستطاعت موسيقاه ان تجد الصدى الصحيح، فقدم موسيقى مسلسل «لؤلؤ واصداف» ويقوم الآن باعداد الحان وموسيقى مسلسل المخرج محمد فاضل الجديد «انا وانت وبابا في المشمش» .

ونتوقف مع فاروق الشرنوبي لنعرف كيف ولدت بذرة الالحان في حياته؟

قال: البذرة بدأت بالغناء، فقد بدأت مبكرا، ثم اكتشفت ان ما اغنيه لا يناسبني وكنت اريد ان اضيف اليه فقد شعرت باحساس لا استطيع تفسيره بان ما اغنيه يحتاج الى اعادة نظر، وفي الحقيقة انا لم اتعمد التلحين ولكني وجدت نفسي اضيف الالحان اثناء الغناء، وعندما اكتشفت اعجاب الناس بهذه الاضافات فكرت ان اضع موسيقى لاي كلام يعجبني، ومن هنا بدأت اقوم بعمل الحان وانتقلت من الغناء الى التلحين وقد استغرقت المسالة وقتا طويلا في اطار الهواية .

● بدأت عملك الفني بتقديم اعمال غنائية مسرحية ثم انتقلت الى الاغنية وهذا عكس ما يحدث مع اي ملحن ؟

- من الطبيعي ان تكمون البداية من المسرح فهو ابو الفنون ثم تتفرع الامور الى اتجاهات اخرى. فالبداية لا بد ان تكون من المسرح فهو صانع الاغنية لانه في الاغنية الفردية لا بد ان تتوافر مقومات التعبيرية، فالاغنية لكي تولد لا بد ان تنطلق من المسرح .

● قدمت في المسرح اعمالا عديدة مثل حكاية جحا والواد قلة الماخوذة عن دائرة الطباشير القوقازية، وعملية نوح لعلي سالم، وحكاية ولد يحب مصر عن اعمال نجيب سرور وقراءة في اوراق صلاح عبدالصبور، وهي نصوص لها صبغة خاصة وفكر خاص، هل كان هذا اختيارا متعمدا ام جاء بمحض الصدفة؟

- كان هذا من خلال فكر خاص بي فانا احاول ان اتوجه الى المسرح ومن خلاله ابرز هذا الفكر في اعمالي الموسيقية في اطار المضمون المسرحي الذي يتفق مع فكري القومي والفني ايضا .

● هل التلحين للمسرح له مواصفات خاصة من ناحية التكنيك الفني اختلافا عن الاغنية؟

- في رأيي ان الاثنين لا يختلفان، ولكن في المسرح فكرة صياغة الاغنية موجودة من خلال العمل الدرامي فالابداع هناك مشترك بين الدراما والملحن .

● لو توقفنا عند الحانك للاغاني لوجدنا ان هناك سمة واضحة وهي الثنائيات الفنية، فقد كونت ثنائيا مع ايمان البحر درويش، انتج اعمالا ناجحة مثل «شريط نفسي» ثم «طير في السما»، وايضا مع مدحت صالح من خلال مؤلفين شبان هل انطلقت هذه الثنائيات من علاقات شخصية ام هناك قدر من التوافق في الرؤية والاحساس الفني؟

- انا اتفق على وجود قدر من التوافق، فنحن ابناء جيل واحد تجمعنا ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية واحدة، هذا بالاضافة الى ان اي عمل فني يريد ان ينجح لا بد ان يحقق قدرا من التعايش مع صوت الفنان حتى تصل اليه موسيقاي وكلمات المؤلف فلا بد من وجود معايشة كاملة مع صوت الفنان وهذا ما افعله .

● في حوار مع الفنان ايمان البحر درويش، قال نحن ابناء جيل واحد متكاتف لكي ننجح سويا وننمو سويا، ما رأيك في هذه المقولة وهل هو السبب وراء اختيارك لاصوات شابة وكلمات شابة لتقديمها؟

- مؤكد اننا جيل واحد ومؤكد ايضا ان مشاعرنا واحدة ولا بد ان نتكاتف لكي نظهر على السطح من خلال اعمال جيدة نقدمها، فنحن ندعي اننا قدمنا اعمالا جيدة وعلى الجمهور ان يحكم علينا .

● واضح مما تقدمونه ان هناك تيارا جديدا في الاغنية من خلال الكلمة واللحن والاداء، ما هو رأيك فيما وصلت اليه الاغنية المصرية، ومدى صحة القول بان هناك سقوط في الاغنية؟

- لا يوجد سقوط في الاغنية المصرية، بل هناك تطور ولكن الضجة المصاحبة لهذا التيار لا تجعله يصل جيدا الى اسماع الناس، فهناك تيار واع ومتطور جدا في الاغنية، ولكن ما يزاحمه من اعمال اخرى ليس لها مذهب فني تقلل من ظهوره .

● بمناسبة التيارات التي ليس لها هدف فني ما رأيك فيما يجري الان على ساحة الغناء، وما يقدم انطلاقا من مبدأ الجمهور عاوز كده ؟

- هذه ظواهر، ومعنى ظاهرة انها لن تستمر وسوف تنتهي، فالشعب المصري شعب واع جدا وان كانت هذه الاعمال تؤثر فيه فهو تاثير لحظي نتيجة الخلل الاجتماعي والاقتصادي الموجود .

● الا تراودك احيانا فكرة العودة الى الغناء لتقديم الحانك؟

- اكيد، فانا احيانا احب ان اغني اعمالي حتى بعد ان يغنيها الاخرون فاستفز لاني لم استطع توصيل كل ما اريده الى المطرب، فاجد في نفسي الرغبة في الغناء، اما مسالة الغناء بشكل مطلق فاعتقد اني ملحن افضل مني مطرب، ومسالة الغناء سوف تسبب لي مشكلات فاتحول الى فريد الاطرش الحن لنفسي فقط .

● لقد عملت مع عدد من المطربين الشبان .. في كلمتين اريد رأيك في ايمان البحر درويش - (ذكي جدا) محمد الحلو (حلو) مدحت صالح (بيحب شغله) هاني شاكر (سوف يصبح نشيطا) محمد ثروت (تمرد على ما فات) فاروق الشرنوبي (لا ادري) .

القاهرة - نجوى وهبي

حياة «ابن زمرك» وأشعاره في رسالة ماجستير للخفاجي



● فالح الخفاجي

● غلاف العدد

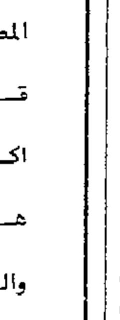
ابن زمرك شاعر اندلسي، ولد في غرناطة عام ٧٣٣هـ وذاع صيته واشتهر بين شعراء عصره، حيث تتلمذ على عدد من العلماء الاجلاء في مختلف مجالات العلم والمعرفة من نحو وصرف وفقه وغيرها من العلوم، واخذ علم الاصوليين عن الزواوي. وبرع في الادب والعلوم العقلية، وكانت تربطه علاقة وطيدة بالسلطان محمد الغني بالله، حيث اقام معه سبعا وثلاثين سنة .

حول حياة ابن زمرك وشعره وثقافته ومقتله وادبه وعلمه وعلاقاته، قدم الباحث فالح الخفاجي الشاعر في رسالة للماجستير باشراف د. يانوش دانستكي في جامعة وارسو - معهد الاستشراق - قسم الدراسات العربية والاسلامية، وقد حاز الباحث على الماجستير بدرجة امتياز .

في مقدمة الرسالة سلط الباحث الضوء على حياة ابن زمرك الذي شغل معاصريه ومن جاء بعدهم، وركز في الفصل الاول على ما اختلف فيه المؤرخون مما يتصل بحياة الشاعر وسنة وفاته، مستعرضا كل الروايات في سنة وفاته، وقد توصل الباحث الى ان ابن زمرك مات مقتولا في سنة ٧٩٨هـ وهي الرواية التي اوردها ابن الاحمر في كتابه عن الشاعر «البقية والمدرك في حياة ابن زمرك» .

وتناول الباحث في موضوع وفاته كيفية مقتله، حيث مات مقتولا في الصراع بينه وبين استاذه لسان الدين بن الخطيب على رئاسة ديوان الكتابة. كما عرض لمصادر ثقافته وشيخوخته وعلاقته الحميمة بالسلطان «الغني بالله» الذي اوقف جل شعره له، خصوصا بعد ان عينه وزيرا لديوان كتابته. كما تناول الباحث ما اورده المقري التلمساني في الحديث عن الشاعر، واورد اشعاره التي تركز معظمها في عرض المدح. الا ان ذلك لا ينفي نظمه الشعر في اغراض متعددة .

من قصيدة مطولة في مدح الرسول الكريم ﷺ يقول ابن زمرك :



زار الخيال بايمن الزوراء ... فجلا سناه غياهب الظلماء
وسرى مع النسمات يسحب ذيله ... فأتت تنم بعنبر وكباء
يا ليت شعري هل ارى اطوي الى ... قبر الرسول صحائف البيداء
فتطيب في تلك الربوع مدائحي ... ويطول في ذاك المقام ثوائي
حيث النبوة نورها متألق ... كالشمس تزهى في سنى وسناء
حيث الرسالة في ثنية قدسها ... رفعت لهدي الخلق خير لواء
حيث الضريح ضريح اكرم مرسل ... فخر الوجود وشافع الشفعاء
المصطفى والمرتضى والمجتبى ... والمنتقى من عنصر العلياء
قد بشر الرسل الكرام ببعثه ... وتقدم الكهان بالانباء
اكرم بها بشرى على قدم سرت ... في الكون كالارواح في الاعضاء
هو آية الله التي انوارها ... تجلو ظلام الشك اي جلاء
والشمس لا تخفى مزية فضلها ... الا على ذي المقلة العمياء
اني مددت يدي اليك تضرعا ... حاشا وكلا ان يخيب رجائي
ان كنت لم اخلص اليك فانما ... خلصت اليك محبتي وندائي

المرحلة الاولى لمونتاج «ارضنا والغذاء»



● المخرج فاروق القيسي

بدأ المخرجان فاروق القيسي وخالد اسعد مونتاج المرحلة الاولى لبرنامج «ارضنا والغذاء» التي تقرر لها ان تكون من الثالث الى ٢٩ يونيو الحالي في استديو الدسمة.

البرنامج من انتاج مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي بتكليف من الامانة لمؤتمر وزراء الزراعة العرب في الخليج والجزيرة العربية .

الانتفاضة الفلسطينية من خلال منظومتها الفكرية

رفعت القضية من مصاف ما هو مهمل الى تلك التي لا يؤجل لها حل

● آليات الانتفاضة تسير وفق تفاعل واع مع آليات الثورة الفلسطينية في الخارج

■ الوعي الفكري للقيادة الموحدة يعمل على كسب جهات تقف في الخط المناقض

ها هي الانتفاضة تدخل عامها الثاني ولاتزال متاججة.

وها هي منا لذة وامل وميلاد جديد. لاتترك للمتتبع فرصة اكتشاف تعدد وجوهها ولا مظاهر تعرجها. انما «الانتفاضة» وكفى. بمعنى التعريف والتفرد. تقع في الزمن صورة جامدة او بطيئة الحركة، لطفل (او امرأة او شاب ملثم) يلقي حجرا على دورية جنود في ساحة عريضة. تلك صورة فلسطين القادمة من ماتم كبير الى عرس كبير. وتلك صورة الفلسطينيين الخارجة من ذكرى الاربي.جي والكلاشينكوف، القادمة بدورها من العباءة التي لا تلف جسدا وانما تضم جرحا ينزف.

بهذه المعاني تبدأ الصفحات التمهيدية الاولى من الكتاب الجديد الصادر في تونس عن دار الحرية والموسوم «الانتفاضة من خلال بيانات القيادة الوطنية الموحدة».

يقع الكتاب في اكثر من مائتي صفحة، وهو يقدم مجموعة البيانات التي اصدرتها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية تاطيرا وتوجيها للنضال الميداني وللتحرك الجماهيري خلال سنة كاملة من اعنف واجمل تمرد جماهيري شهده التاريخ الحديث.

تقول مقدمة الكتاب عن هذه البيانات «نقدمها للقارىء العربي كما هي، كما كتبها اصحابها وهم في ساحة الوغى والكلمات لم تلتصق بعد بالورق، والحبر لم يجف بعد..

نقدمها كهدية لكل اخواننا الفلسطينيين، لكل اطفال الحجارة وهي كما هي تعبق برائحة الحجارة والمولوتوف والغضب..»

وتمضي المقدمة مؤكدة ان الوقت لم يحن بعد لاستخلاص كل الدروس من الانتفاضة، او حتى من البيانات التي اصدرتها، اذ ان الانتفاضة مازالت متاججة كانها لم تبدأ بعد والاحداث تتوالى سريعة مؤكدة اننا نعيش مرحلة الزلازل والانفجارات واعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، فهاهي الامم المتحدة تاتي لعرفات عندما رفضت اميركا تاشيرة الدخول لترابها، ثم ها هي اميركا تبدأ مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير، وها هي اوروبا تبدأ مساعيها في الربط بين اسرائيل والمنظمة، وها هم عدد من الوزراء الاسرائيليين يعترفون بضرورة التفاوض مع منظمة التحرير، وها هي النمسا ترفع تمثيل المنظمة لديها الى مستوى السفارة.. والبقية تاتي، فالايام القادمة ستحمل التحولات الجديدة.

مدخل تحليلي

مقدمة الكتاب تسلمنا الى مدخل تحليلي لمجموع البيانات وضعه الكاتب التونسي ابو السعود الحميدي الذي يبرز اهمية جمع هذه البيانات في كتاب، واهمية استخلاص جديدها على الفكر العربي وعلى الفكر النضالي العالمية، فللبيانات اهميتها الخاصة من زاوية كونها قاطرة الفعل الثوري الفلسطيني في الارض المحتلة،

وهاديته على امتداد السنة، ثم هي مبشرة بفكر عربي جديد، ولد في تماس يومي وحقيقي مع العدو الصهيوني، وكشف عن قدرة عجيبة على ادارة الصراع ضد الالة العسكرية الصهيونية، وفي شد الرأي العام الدولي الى دائرة الفعل الفلسطيني ورفع



● الانتفاضة

القضية برمتها من مصاف القضايا المهملة الى مرتبة تلك التي لا يمكن ان يؤجل لها حل.

المدخل التحليلي للكتاب يرتكز على ثلاثة مرتكزات هي المنظومة الفكرية التي تستند اليها بيانات الانتفاضة وتحديد هدف الانتفاضة وسبل تحقيقه ثم تمفصل اليات الانتفاضة مع الاليات الاخرى للثورة. ويرى الكاتب ان جوهر هذه المنظومة الفكرية التي تستند اليها بيانات الانتفاضة هو النضال، وهو العنصر الذي يحكم فلسفة البيانات وتوظف باقي عناصر المنظومة لخدمته. فهو حاضر في كل البيانات، وهو غايتها المقصودة، ولا مجال للبحث طويلا لتاكيد هذه الحقيقة. فبنية البيان الواحد تكشف عن ذلك، فالجزء الاول من البيان تحريض على مواصلة النضال، وتحديد للمكاسب المحققة بين بيان واخر، او منذ انطلاق الانتفاضة، وتقييم لحركة الاحتجاج. والجزء الثاني تحليل لابعاد اللحظة النضالية ومقتضيات تطويرها، وفي الجزء الثالث عرض للسياسات والمواقف العملية التي يجب اتخاذها لتطوير العمل الثوري ضد واقع الاحتلال. ويلخص الكاتب عناصر المنظومة في ضرورة حشد القوى المناضلة، وتضييق الاطراف المستهدفة بالنضال الى اقصى حد، وفي تحديد الوسائل النضالية، وضمان الاستثمار الحسن لها، مع دعم التاثير وتكثيف الجمعيات بهدف تطوير نضالات الشعب وفعاليات الانتفاضة، وتاسيس نواة الدولة الفلسطينية المستقلة. ثم المتابعة اليقظة للاوضاع المحلية والدولية بما يمكن من توظيفها لصالح القضية، لبلوغ الاهداف الوطنية باقل التكاليف.

ومن اهم عناصر هذه المنظومة كذلك حرص القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة على تحقيق التوازنات الكبرى داخل قوى الانتفاضة.

اهداف واليات

وحول تحديد هدف الانتفاضة ومسيرة تحقيقه يرى الكاتب ان الهدف المحدد للانتفاضة هو انهاء الاحتلال الصهيوني كمقدمة ضرورية لاعلان قيام الدولة الفلسطينية على ارض الواقع.

اما فيما يتعلق بتمفصل اليات الانتفاضة مع الاليات الاخرى للثورة، فيرى الكاتب انه لابد من التاكيد على ان دراسة البيانات ومتابعة سير الانتفاضة تستبعد ان تصور علاقة مواجهة او تصادم بين القيادة الوطنية الموحدة في الداخل وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج، مثلما حصل في عديد الثورات التي شهدها بلدان العالم الثالث، «بل اننا نرى نوعا من التمفصل الواعي بين اليات الانتفاضة والاليات الاخرى للثورة

فضلا عن الاشادة بالقيادة في الخارج، وعلى رأسها ابو عمار في اكثر من مناسبة» ويضيف الكاتب ان الاطار الفكري لهذا التمفصل هو البرنامج المرحلي لمنظمة التحرير الفلسطينية المنادي بالنضال من اجل تاسيس الدولة الفلسطينية المستقلة على الارض التي تحررت من فلسطين، مع تاكيد خاص على الشرعية الدولية وعلى ضرورة.. اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في كل مراحل الحل السلمي. كما يتضمن الاطار الفكري السياسي العمل على كسب الدعم العربي، وخاصة من القوى الوطنية الشعبية الديمقراطية، والمساندة من الرأي العام الدولي، ومن بعض القطاعات الليبرالية الاميركية والقوى التقدمية والديمقراطية الاسرائيلية.

وهذا التوجه الذي يخترق بيانات الانتفاضة بكاملها هو اطار التطابق بين البرنامج المرحلي للمنظمة والخط السياسي الذي تتبعه الانتفاضة من خلال قيادتها الوطنية الموحدة، وهذا الاطار هو اطار التمفصل بين اليات الانتفاضة واليات الثورة عموما. تلك هي المرتكزات الاساسية لهذا المدخل

الهام الذي يتصدر الثلاثين بيانا التي يتضمنها الكتاب، والتي تنطلق من البيان رقم واحد.. (بيان.. بيان) الى البيان الثلاثي والموسوم ببيان الانتفاضة الذي يتوجه عاما مضى من الانتفاضة الباسلة ويبارك عاما ياتي تواصل فيه الانتفاضة مسيرتها العملاقة المظفرة، راسخة الخطى نحو تحقيق الاماني المشروعة والحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف.

بقي ان نقول ان «محمد البلاجي» مدير الزميلة الحرية اختتم هذا الكتاب بابراز الايمان بقرادة الانتفاضة كظاهرة سياسية ونضالية وانسانية.. مما جعل التركيز على الفكر الذي تستند اليه وتستلهم منه حركتها امرا هاما واساسيا.

محمد احمد القابسي

أشعار في رسم العلم

صدر حديثا كتاب بعنوان رسم العلم ضم عددا من القصائد الشعرية لغازي ابيان .

جاء الكتاب في ١١٣ صفحة من القطع الصغير، وتنوعت الاشعار التي وردت فيه، فبعضها جاء عموديا والبعض الاخر حرا، بينما وردت بعض الاشعار الشعبية ايضا. ويبدو ان هذه الاشعار هي التجربة الاولى للشاعر، من اجل ذلك جاءت بعض القصائد رقلقة في موسيقاها وفي صورها وبنائها، كما دارت معظم القصائد في فلك بحرين شعريين تقريبا .

مما جاء في قصيدة بعنوان «رسم العلم» :

وانظم بحور الشعر
وارتسم الصور
اهتف بملأ الفم
ابتدع الفكر
واصرخ بكل قواك في جوف السمر

فلن تضاهي نظرة في وجه طفل قد صمت
في صمته بحر السكون قد انفجر





● غلاف الكتاب

في الحفل الذي أقامته الشيخة لطيفة الفهد لتكريم الدكتورة رشا الصباح

«القيم النبيلة» أغلى تيجان المرأة الكويتية !



● الشيخة لطيفة الفهد





● راعية الحفل تسلم الدكتورة رشا هدية رمزية

(تصوير مرهف حورية)

● الشيخة فادية سعد العبدالله تستقبل ضيفة الكويت الشيخة لولوة الخليفة

● الشيخة ألطاف سالم العلي

الزمان.. امس الاول، والمكان.. قصر الشعب، بدعوة كريمة من الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد، التقت مجموعة من سيدات الكويت ونخبة من سيدات الخليج الكريمات، لتكريم القيم النبيلة والمعاني الكبيرة التي تستحق التكريم ممثلة في واحدة منهن هي المحتفى بها الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح.

بدأ الحفل بكلمة ومختصر مفيد عن رحلة الدكتورة رشا الصباح في درب الحياة العلمية والعملية وعن المناصب والمهام التي تولتها والمؤتمرات والجمعيات الدولية التي حضرتها وشاركت في اعمالها، جاء ذلك على لسان مقدمة الحفل «التربوية الناجحة» نورية الفرحان، ثم جاء دور الجمعيات النسائية فعبرت دلال البشر الرومي رئيسة جمعية الرعاية الاسلامية عن تقديرها للدكتورة الصباح بكلمة رقيقة.

نبوءة تحققت !

ثم عبرت نعيمة الشايجي امينة سر نادي الفتاة نيابة عن «نادي الفتاة» عن مشاعر التقدير والاحترام للدكتورة رشا في كلمة ارتجالية جاء فيها :

احب ان اتوجه بالشكر لراعية الحفل الشيخة لطيفة الفهد على هذه اللفتة الكريمة في تكريم نساء الكويت ممثلا في شخص الدكتورة رشا، فالدكتورة مكسب حقيقي نعتز به.

واضافت : عرفت الدكتورة رشا في بريطانيا حين كنا زملاء في الدراسة الجامعية.. واحسست انها انسانة سيكون لها شان منذ ذلك التاريخ الباكر.

الزمن والمناصب لا تغيرها !

ثم القت فاطمة العيسى كلمة تقدير للصديقة العزيزة المحتفى بها، عبرت فيها عن مشاعرها وما تكنه من تقدير للقيم النبيلة التي تمثلها الدكتورة الصباح.

واضافت : كل ما اريد قوله، هو انني خلال معرفتي للاخت الدكتورة رشا استطيع ان اقول ان اميز ما فيها أن الزمن لا يغيرها، والمناصب لا تزيدها الا تواضعا وبساطة، واعتقد ان هذا هو ما يستحق ان يكرم من اجله الانسان.

بعد ذلك جاءت كلمة ضيفة حرم سمو ولي العهد وضيفة الكويت الكريمة الشيخة لولوة الخليفة رئيسة جمعية رعاية الطفل والامومة ووجه تحترمه نساء الخليج كافة ومما ارتجلته امام الحضور : بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن عضوات الجمعية، اتقدم بالشكر الجزيل للاخت الشيخة لطيفة لدعوتها الكريمة.

الحقيقة ان الكلمات تعجز عما اريد أن اعبر به، وأنا لا اهنىء فقط الكويت في هذا المجال، بل اهنىء نساء الخليج عامة، خصوصا أننا في حاجة ماسة لهذه النوعية من النساء، وبعدما سمعت عن تحصيلها العلمي بهذه الغزارة، الحقيقة هذا يجعلنا جديرين بأن نفتخر بالمرأة الخليجية.

ثم جاءت كلمة راعية الحفل الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد التي ارتجلتها ببساطة وود قالت :

اخواتي وبناتي :

لا شك انني في غاية السعادة والسرور، لهذا الاجتماع الكبير في هذه المناسبة السعيدة والعزيزة على النفس، وهي مناسبة تكريم الابنة العزيزة الاستاذة الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح، اذا جاز لي أن اقول انني اكرمها باسمنا جميعا. كذلك احب أن ارحب بالاخت الشيخة لولوة الخليفة، التي اعتبر وجودها معنا هو تكريم لهذا التكريم، ذلك لان الاخت الشيخة لولوة سبقت الكل في تاسيس اول عمل تطوعي في منطقة الخليج، ومثلت المرأة البحرينية ورفعت الرأس في شتى المؤتمرات التي حضرتها حتى استحقت بجدارة تكريم سمو امير البحرين.

بالنسبة للابنة العزيزة الدكتورة رشا، لقد سبقتني الاخوات الى ذكر مناقبها، وتقدير جهدها وعملها.

وبالنسبة للتحصيل العلمي، سمعتم ما حصلت عليه وهي في سن تعتبر مبكرة بالنسبة لمثيلاتها، في مجال التدرج الوظيفي حدث نفس الشيء، اجادة المهنة وتحصيل خبراتها في مستوى قياسي، وذلك من خلال بذل الجهد بسخاء، والاخلاص للعمل، والتغلغل داخل المجتمع وجس آلامه ومعرفة نواقصه، وهذا هو ما يجب علي أن اكرمها من اجله، ليس باسمي فقط، بل باسم نساء الكويت ونساء الخليج.

وانا اكرر بكل فخر وكل اعزاز: اقدم تكريمي للدكتورة الابنة العزيزة رشا باسم نساء الكويت. واذا كان التكريم لها لانها مثل يحتذى، فانا اكرم اليوم جميع الفعاليات النسائية الكويتية.

وبالغ التأثر وقفت المحتفى بها الدكتورة رشا ووجهت الشكر لحرم سمو ولي العهد على لفتتها الكريمة وبينت انها ما قبلت مبدأ التكريم الا حين عرفت انه تكريم لعطاء المرأة الكويتية ممثلا في شخصها، ومما قالته في كلمتها :

بعيدا عن مزايدات التواضع والتصنع الزائف اقول : لا اشعر انني قدمت شيئا يستحق التكريم، فانا جنى غرس ابي رحمه الله وامي رحمها الله، واسكنها فسيح جناته، فقد زرع في الوالد المغفور له الشيخ حمود الجابر الصباح قيم هذا الشعب الابي وارضعتني سيدتي الوالدة رقية الماجد رحمها الله كل ما في الشرف والضمير من عزة ومن التزام، فنشات على الالتزام بالقيم والانضباطية في السلوك والعمل، وصقلتني علميا سبعة عشر عاما من الغربة انهل فيها من العلم.

وعن ايمانها الكامل بالدور الذي تقوم به المرأة الكويتية في شتى مجالات الحياة وهو الذي يستحق الاكبار والاحترام، فتلك الفئات العاملة دون اضواء وضجيج جنديات مجهولات يستحققن وقفة نقد وتكريم لدورهن.

حمدية خلف

من وحي الشارع

دينار ينطح دينارا في شانزليزيه الستينات

سوق المباركية كان «شانزليزيه» الكويت في فترة الستينات ، ولكن قانون التطور سحب البساط من تحت قدميه بعد أن ظهر العديد من الأسواق الحديثة ، ورغم هذه الحقيقة المؤلمة فما زال للمباركية طعم خاص ، نابع من شعبيته ، ورخص أسعار البضائع والذي يشكل عامل جذب لعباد الله الباحثين عن كل ما هو عملي وغير مكلف .

وفي آخر زيارة لي لهذا السوق الذي تربطني به ذكريات الطفولة والصبا ، كادت عنقي أن تدق ، بسبب اصطدامي بالبضائع المنتشرة على الأرصفة والساحات الأمامية للمخازن التجارية ، ولاحظت بذهول عجيب انتشار بائعي «البسطات» من مختلف الجنسيات ، وهم يصيحون بشكل جماعي ، «بدينار كل شيء بدينار» ، بينما أصحاب المخازن التجارية لا يتجرأون على مجاراتهم في جذب الزبائن ، وبائعو الرصيف تجد الواحد منهم يرقص فرحا ، وهو يحمل في يد بيجامة واليد الأخرى «نعالا» بينما أسنانه تطبق على «كم دراعة» ، والمتبضعات من النساء يحاصرنه من كل صوب ، يتخاطفن بضاعته خيالية الثمن ، وصاحب المتجر يرشق الجميع بسهام غضبه ، فهو مقتول بالملل ، «يكش» الذباب طول النهار ، ويتمنى أن يصيح «بدينار ، كل شيء بدينار» ، لكنه يتذكر ايجار متجره وبضائعه المكدسة ، فيبلع حسرته ، لأن رزقه مصادر في وضح النهار ، تحت أعين رجال البلدية ، «التاركين القرعة ترعى» والمشغولين بمطاردة الجزارين والبقالين ، و «حاقرين» السياسة الدينار ينطح دينارا .

ثريا البقصمي

...فارة التركية ...رم المستشار ...ميروك

...ام السفير التركي لدى دولة ...يت جونر أوزتاك حفلا وداعيا ...متشار في السفارة غورسيل ...روك لمناسبة انتهاء مهامه في ...يت .

...ضر الحفل عدد من ...خصيات ورؤساء البعثات ...بلوماسية واسرة السفارة ...كية .

● السفير التركي وعقيلته يستقبلان الحضور



● وجه من الحفل





● جانب من الحضور



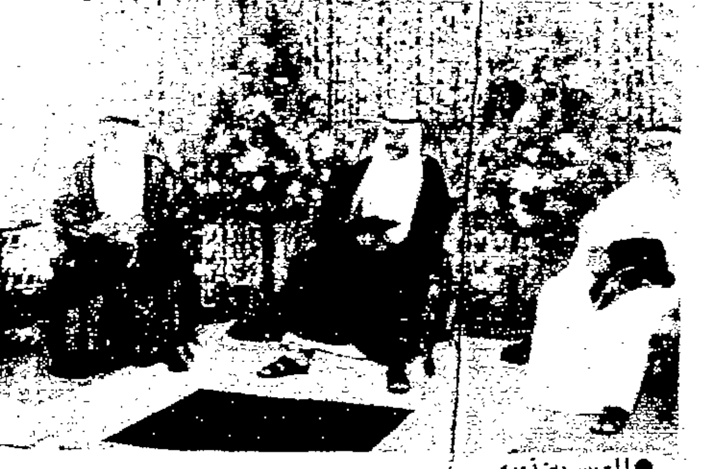


● جانب من الحضور

بحضور أمين عام مجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله يعقوب بشارة ، والدكتورة رشا الصباح مساعدة ...دير جامعة الكويت ، والدكتور يعقوب الشراح وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص ، وعدد من ...لسفراء والعاملين في الحقل التربوي ، وجمهور غفير من الضيوف وأولياء الامور والمدرسين ، أقامت المدرسة ...لعالمية الاميركية حفل التخرج السنوي للسنة الثامنة على التوالي تكريما لخريجي ١٩٨٩ وذلك على مسرح جامعة الكويت.

أفراح آل السنان

أقام محمد راشد السنان حفل استقبال في صالة بودي بكفيان لمناسبة زفاف شقيقه عبدالله السنان حضره عدد من الشخصيات وجمهور من المدعوين .



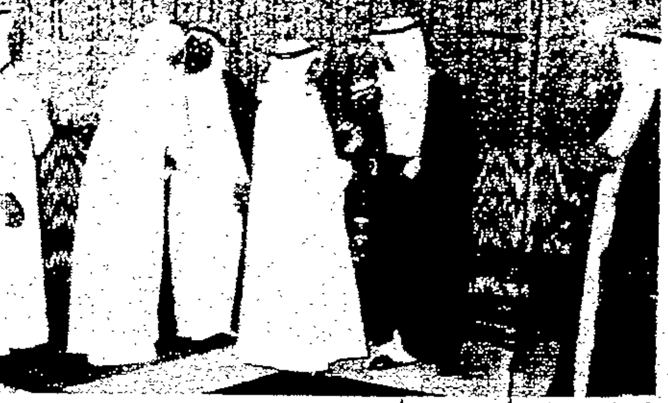


● المعرس بين ذويه



● المعرس عبدالله السنان









● جانب من المهنئين





● المعرس فيصل البديوي

● علي بن صالح وصالح الفضالة يهنئان

● فيصل البديوي ، احتفل مؤخرا بعقد قرانه على كريمة احدى الأسر الكويتية في حفل بهيج حضره عدد من الاقارب والاصدقاء .

مسابقة النشاط الثقافي

ضمن الخطة الصيفية لنشاط حدائق الاطفال وتحت اشراف قسم البرامج والانشطة أقيمت مسابقة في النشاط الثقافي لعضوات حدائق الاطفال التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وكانت بعنوان «أسئلة ثقافية عامة» .

أقيمت المسابقة بصالة المسابقات بقسم البرامج والانشطة وقامت موجهة النشاط الثقافي بالقسم بتحكيم المسابقة التي أسفرت نتائجها عن التالي :

حديقة الشهيد سعود السهلي بالخالدية فازت بالمركز الاول ، أما المركزان الثاني والثالث فقد فازت بهما حديقة الشهيد عيسى السعد بالشامية/٨ .

وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزات في المسابقة .





● نرجس محمد علي زينل، رئيسة قسم شؤون الطلبة بادارة التربية الخاصة تخرجت من الدورة الاولى للدفاع المدني، وحصلت على شهادة وميدالية، وتلقت تهاني الاهل والصديقات بالمناسبة.

● قرر مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية في اجتماعه الاخير ترشيح جاسم محمد السعيدي عضو مجلس الادارة لرئاسة اعمال لجنة النشاط الصيفي.





● رسلي طه بورسلي، الطالب بالمدرسة الانكليزية يشارك شقيقته ندى حفل عيد ميلادها اليوم حيث تطفىء خمس شمعات من عمرها المديد وسط فرحة الاصدقاء والاهل.

● الدكتور احمد خالد، والسيدة حرمه رزقا بمولود ذكر اسمياه عمر، وهو باكورة زواجهما وتلقيا التهاني بهذه المناسبة السعيدة.





● هيثم فالح النصار، غادر المستشفى بعد أن اجريت له عملية زراعة كلى كللت بالنجاح وتلقى التهاني من الاهل والاصدقاء.

● جعفر عبدالله الصيرفي، تخرج من مدرسة صالح شهاب للمقررات وينوي دخول كلية الدراسات التكنولوجية لتكملة دراسته.



اعداد:
حمود محمد البغيلي

كلمة حق



الشيخ عبدالعزيز سعود الصباح شاعر اعطى الساحة كثيرا من قصائده العصماء ونأمل ان يستفيد شباب اليوم من خبرته وتجاربه واسلوبه السهل الممتنع في مجال الشعر النبطي .

لقد تناول أحداثا كثيرة من تلك التي تدور في حياتنا وعلق عليها وابدى فيها رأيه واظهر فيها ابداعه ليواكب الاحداث في حينها وينفعل في بوتقتها وتظل شاهد عيان على احداث عصره، وهكذا كان الرجل سجلا حافلا بالمادة التاريخية لعالمنا العربي المعاصر. لو ان الشعراء اليوم من الشباب طالعوا شعره وتأملوا فيه لوجدوا فيه المزيد من الالهام والابداع لعوالم شعرية تأخذ من منهل هذا الشاعر صاحب الشعر القوي اذا ما قسناه بالاشعار التي لا تحمل من الشعر غير اسمه .

وحين يقرض الشاعر الشعر ويجعله غايته دون النظر الى ما يترتب على القصيدة من عائد مادي او دون النظر الى ما تجلبه القصيدة من بريق الشهرة الذي يحرق صاحبه في النهاية يجد نفسه في دائرة الابداع حين يقدم قصيدة وفر لها عناصر النجاح بكل عفوية .

ويبقى الشيخ عبدالعزيز سعود الصباح في مجال الشعر النبطي علامة فارقة وسمة مميزة لشعر صادق الوجدان يدخل الى القلب مباشرة، وهكذا يكون الشعر ليس مجرد انغام صاخبة فالشعر وصف لمظاهر الحياة التي تغمر الكون وحين يترجم الشاعر عن انفعاله بصدق تأتي اشعاره نابضة بالحياة والجمال لانه تناوله في براعة ويقظة فنية وديباجة مشرقة وشاعرنا عرف بانه صاحب هذه الديباجة المشرقة وهكذا برع الشيخ من خلال دقيق معانيه وصدق تجربته وانفعاله بالاحداث من حوله دون اغراق في الصفة او مباهاة بنصيبه منها :

* باختصار : كل الحب والتقدير والاعجاب للشاعر الكبير عبدالعزيز سعود الصباح .

تراثنا الشعبي

تراثنا الشعبي غني بمفرداته، له جذوره في تاريخنا العربي ونحن مطالبون بتسليط الضوء على مفردات هذا التراث دون ان ننسى او نتناسى الابداع الذي يجود به ابناء العصر، لكن ان نقف عند حد الشعر الشعبي فقط فهذا امر غير محتمل، مع ايماننا الكامل برسالة الشعر والشعراء الا ان اهمال باقي العناصر التراثية ظلم كبير للتراث، ومن هنا كانت هذه الاطلالة على جزء من مفردات تراثنا الذي لا يقل اهمية عن الشعر الشعبي، ويحدونا الامل في الوفاء بالدين لتراثنا العربي المجيد الذي عاش فينا دون ان ندري واثر في سلوكنا واخلاقنا وافعالنا، وعلى مائدة التراث نلتقي مع حصيلة جهود متراكمة للابداع الشعبي الذي يهيمن علينا لما فيه من وضوح الرؤية وطابع الاصالة حتى لا ننفصل عن المركب الحضاري العام للامة العربية الواسعة الارجاء المترامية الاطراف، وحتى ننهل من المنابع الاصيلة في الفن نغترف منها ونستلهمها في مواجهة الغزو الثقافي الغربي الذي يطمع في السيطرة على الثقافات الاخرى وقولبة تفكير ابنائها والحاق شعوبها بشكل او بآخر بالثقافة الغربية ان تراثنا الشعبي له طابع قومي يتمثل في شمول الابداع البشري العربي مهما كان الجنس واللون والعقيدة، وله عناصره الاصيلة ومنهجه الثابت وابجديته المميزة التي يختص بها دون غيره من فنون الشعوب الاخرى، لهذا كانت صلته بالجماهير العربية صلة قوية، فلا اقل من ان نعتمد على مصادره للوفاء للوصول الى لحظة التوحد من خلاله والله خير الحافظين .

●●●

«هم الليالي»



سر يا قلم واكتب نهاية حياتي
وعبر عن اللي عاش هم الليالي
أنا مريض الياس هذي صفاتي
وانا ملكني الياس بفراق غالي
واليوم قلبي حطمته أمنياتي
اسهر بقايا الليل دايم الحالي
اسهر وعيني دموعها ذارفاتي
عليك يالي ساكت في خيالي
ليتك تجي وتشوف حالي وحياتي
مجروح واشكي للسهر والليالي

مفرح ذيبان العنزي

●●●

قناعة

كوني قنوعه واصبري قدر الامكان
لا تسابقين احداث الايام بالصوت

لا تنفرين من الزعل رغم الازمان
توامصير العمر من مردوده الموت

مهما حصل خلي لك الصبر عنوان
لا يزعجك لا من سبق فايت الفوت

لا تزعجك مر الليالي والاحزان
كم حزين تالي الوقت مبخوت

كم بري عاش بالحب مرضان
يمشي وهمه بين الاضلاع مكبوت

وكم من واحد يقضي مع الليل سهران
يمشي على موجات الاشواق بسكوت

وكم من غني بأخر الوقت خسران
ما عاد حصل بأخر الوقت له قوت

وكم من فقير صار يا بنت طربان
شاف السعادة عقب ما كان مبهوت

هذي هي الدنيا لها اشكال والوان
تصريفها عند الولي رازق الحوت

ما فيه واعي لا تقولين يا فلان
يا ليتني بالحرب طفلة ببيروت

كوني قنوعة واصبري قدر الامكان
ما ينفعك مهما تصحين بالصوت

محمود المشعل الرشيدي

حوار مع الذات

عندما يكون الحوار مع الذات .. فبالتاكيد سيكون هذا الحوار (من نوع اخر)، له طابعه الخاص وله تقاطيعه الفنية النفسية التي تجعل الانسان منا يعيش مع شخصيته او ظله في عملية اندماج كاملة وانتقال الروح من الجسد .. الى الورقة .

ونستطيع ان نقول ان هذا الحوار الذاتي لا يحتاج الى ميكروفون لانه حوار صامت بين العاطفة والعقل الباطن .. ولغة لا تحتاج الى مترجم ..

- الانسان: أمشي .. اباصلك
وكل الخطاوي ثابته
- الظل: عش للحياة وبس. ولا تعيش اكثر
ولا تنتظر مني أكون المستحيل (الصعب) لعيونك
- الانسان: لا «ازيدك من الشعر بيت»
أنت اصبحت ابعد من حدود المستحيل نفسه
وطبعك اناني ... وحبك لذاتك بس مو اكثر
- الظل: وهل هذا يهمني في شي
- الانسان: «هذا هو عيبك»

[فاصل] - اخرج منديله الابيض وجفف به دمعتين .. ثم (احرقه) فوق مجموعة من الاوراق القديمة

- الانسان: ما شعرت بالياس مرة .. مثل هالمرة
ومن تكون (الحين) ؟؟؟ وانت كنت كل شي في يوم من الايام .
- الظل: انا هو (انت) اكيد .. بس متمرد عليك.
ورافض أنك تكون (أنا).
- الانسان: (الحين فهمت) .. يعني تقصد أنك مستعر مني او كبريائك ما يسمح لك .. على الرغم من انها الحقيقة المفروضة عليك
الظل: نعم بس ما أقدر اغيرها .. وللاسف
- الانسان: لكن الان جاء دوري في الكلام وابيك تسمع قراري .
- الظل: ما عندي مانع.
الانسان: انا خلاص متنازل عنك .. ومهما كنت محتاجلك الحين ما راح اكون محتاجلك كثر .. ما راح!!
ويقولك:

كنت أفتكر أقدر أواجه بك الكون
لكن فجعني فيك وجه الحقيقة
كنت انظرك في لون والعالم بلون
وغيرك بعيني نظرتي له عتيقة
انا الهوى عندي قوانين وفنون
اغراك حب الذات بلمعة بريقة
واذا بتظرك اصبحت انا انسان مجنون
تبقى بنظر غيرك مشاعر رقيقة
اللي بزمان (أول) يحبك ومفتون
اليوم يعلن عن تحول .. طريقه

حسين الرعيل

مواعيد طفلة

ميلي يا حلم العيون
ميلي مثل الليل يروي الساهرين
وارقصي فوق المشاعر
مثل موجة اسبحت
بين الامل والمستحيل
ميلي يا حلم العيون
والفحي خلي السهاري عاشقين
بحر عينك والشعر
يا خيال سامرة حلو الخيال
امنحي في كل دقة
لفتة حلوة من ازاهير الجمال
واشعلي ضوك وخليني ورق
بس اطالع واحترق
هذي انت .... الله كم مر الزمان
بعد لحظة كلها عفة وبراءة
تحت نخلة
فوق رمله
انتلاقى دون موعد
في مواعيد الطفولة
ارض ما طافت عليها
اي سحابة من سحابات الهموم
وانت وانا وبس
وكل ما اتمنى تغيب الشمس وانشوف النجوم
يوم كنا اصغار ابدا
كنت ما احتاج الجراءة
كنت ادخل باب قلبك
واتكلم واتحجي واتعلم
واهمل ادروسي واقري
في عيونك كل تعابير القراءة
كل نظرة اشلون تطلع
ليش هالبسمة بها الساعة اتدلع
ليش حرفك يوم غبنا ابلغه عنا
راح ينطق
ليش قلبك يوم قربي ابسرعة يخفق
يوم كنا اصغار ابدا
كنت شاطر واتكلم
وتحجي وتعلم

كنت ... بس الحين آنا ما اعتقد
أقدر بعد
حرف واحد ارسله
النصيب ولا القدر
ما تختلف صدقيني المسألة
كل شي له بداية
له نهاية
وافتكر
انك نسيتني
وهم انا بعد يمكن نست
تكفي ذكرى
ويكفي اني بس تعلمت الهوى
متك وعنك
وبعد كل هذي السنيني
اليوم شفتك
ابحلى صورة
اليوم چنك
حلم طاير .. ليل ساهر
شعرك الثاير
يغني فوق صدري
بيد عازف والوتر من
صوت شاعر
وبين انغام الفرح
ضجت مواعيد الطفولة
واصرخت: شوقي وحنين

ذكرياتي ... آذكريني .. اسمعيني
وبين همسي وبين صمتك
التقت نظراتنا صدفة وانت ترقصين
وقلتي بعيونك: منفر
قلت: آنا تذكريني
وانتظرت اشوي
وما شعرت ابشي وابتعدت
وما قدرت تعرفيني
الفحي وخلي عذابي لبين صدري وابنيني
ساكن الاشواق يطويه العذاب

علي حسين

راشد الخلاوي والحكمة

قولوا لبيت الفقر لا يأمن الغنا
وبيت الغنا لا يامن الفقر عايد
ولا يا من المضهود جمع يعزه
ولا يامن الجمع العزيز الضهايد
وواد جرى لا بد يجري من الحيا
ان ما جرى عامه جرى عام عايد
من عود العين المناهر تعودت
ومن عود العين المساري تعاود
ويا طول ما وسدت راسي كداله
من خوفتي يعتادلين الوسايد
ومن عود القوم المناعير مطمع
تلوه بالانضا والجياد العدايد
ومن عود الصبيان ضرب بالقنا
نادوه باللقوات يابا العوايد
ومن كثر الطلعات للصيد ربما
يوافيه مرات يجي منه صايد

مظاهر مزيفة

أكشخ تصير الفذ في نظرة الناس
لو انت بين المجتمع شخص عادي
أكشخ لك النظرات لى قمة الراس
تنقاد من شتى البشر في تمادي
اكشخ بملبس يغلب اصناف الالباس
وبمركبة تغري وهاتف ينادي
اكشخ يقولون انت قدوة ونبراس
لو دون ما قالوه عشرين وادي
اكشخ لو المخبى على حال الافلاس
ساعة يدك عن كشف امرك تفادي
امشخ وخل القول في رقة احساس
أبشر بخلق الله تمد الايادي
اكشخ تراك بعصر من غير مقياس
الى المظاهر هي الانقيادي
زماننا من بد الازمان بلاس
سراب ما يشفي صدا كل صادي
ما للفضيلة فيه مسكن ومرواس
الا ليا استثنيت بعض العبادي

نزاول الاخطاء وقوف ومجلاس
حين لكن من حياة الجمادي
نخادع الانفس هروب من الياس
وعن الامل نختار موقف حيادي
نعامل الاشياء بمفهوم محتاس
ونقول ممشانا سليم المبادىء
متناقضين تشدنا لمعة الماس
ويحدا بصايرنا عن البحث حادي
يضرب مشاعرنا الاسى ضربة الفاس
ونحاصر الادمع «ذكاء اقتصادي»
لو بعضنا من واقع اليوم حساس
يصير في دوامة الكل غادي
الناس في دنياهم اشكال واجناس
وحدة مصالحهم هي الاتحادي
لا ترتجي من أمة اليوم نوماس
حتى تقدر منزلة كل هادي

رجا محمد القحطاني

غرابيل

يصدر الديوان الاول للشاعر الشاب محمد حماد العجمي وقد قال الشاعر بانه سيطلق على ديوانه اسم (ونات شاعر) ومن المعروف ان الشاعر محمد حماد العجمي قد ساهم في الاشتراك الدائم في الصفحات الشعبية والبرامج المحلية المختصة في الشعر النبطي ونتمنى له التوفيق في انتاجه الجديد .

رسائل القراء

* غيار:

- امامك مشوار طويل كي تحظى في النيل من شيء يسمى الوزن لكي نستطيع نشر ما تبعث به .

★★★

* اسامة الجهيم:

- لا تستعجل في كتابة المحاولة الا بعد ان تدرك كيفية الوصول الى الوزن الصحيح .

★★★

* محمد غتر:

- حافظت على القافية وتجاهلت اهم ما في القصيدة.. الوزن .

★★★

* ماجد غريب:

- اهلا بك صديقا للواحة ونحن سنظل عند حسن الظن اذا ما قرأت وداومت الاطلاع على القصائد حتى تفهم كيفية الوزن والقافية .

توقيعات نبطية

وجد

لقيت وجدى فوق كل التعابير
كل الشعر قطرة وشوقي بحرها

«خالد الفيصل»

***

يأس وأمل

لقيت بك نوقي وانا قاطع الياس
ومعك ابتدا يحيى الامل من جديدي

«المرحوم: سعود بن بندر»

***

صبر

وانا طبعي اصبر والكرامة لها تقدير
ولاني من اللي في يده معمى عينه

«جمعان خلف الرشيدي»

***

صرخة

صرخة فؤادك بيتها تقتل احشاك
ويموت منها كل احساسك الحي

«محمد المحيني»

***

جنون

مثل الجنون اهواك طيش بلا تفكير
تجاوزت حد العقل والشوق يدفعني

«سعود السبيعي»

قلبي بحبه

دنيا العنا دنيا القهر والغرابيل
كم ضيعت حلو الليالي الجميلة
دنيا بها دمع الشقا وزحمة الويل
ما ترحم اللي دموع عينه هميله
صدفة غريبة عبرتي تالي الليل
يطري علي لقياه يوم اشتكيله
موحيت منه اخبار والا مراسيل
ذاب الامل واحلام روح عليله
عقب الوفا والطيب قطع المواصيل
يا كيف راع الطيب ذله يجيله
ظليت أواسي حالتي بالتعاليل
واشري الصبر لاطال احسونه تقيله
اربع سنين بالرجا والبهاذيل
عايش برجوى الزين سنين طويله
هو الذي من جملة الناس بالحيل
قلبي يحبه ولا ادور بديله

ثامر عطية الفضلي

يا ليل

الا يا ليل خبرني وطفي لوعة المشتاق
الا يا ليل خبرني وش القصة وتاليها
رحل عني وخلاني اعاني حرة الاشواق
اعاني لوعة الفرقة وهموم القلب اقاسيها
الا واعني اللي دايم دمعها دفاق
على فرقا حبيب غاب ما غيره يسليها
الا يا ليل انا احبك ودوم لشوفتك اشتاق
لان العين وقت الليل يجيها طيف غاليها
حياتي عقب غاليها حياة ما بعد تنطاق
الهي في فوادي نار ما غيره يطفيها

بدور

جــرائم غــامضة

اعداد:
الدكتور السيد ابو مسلم

عجوز أنقذت مدينة فيينا

في مساء يوم ٢٨ يونيو ١٩٧٤ خرجت احدى السيدات من احدى دور السينما في مدينة فيينا عاصمة النمسا في طريق عودتها الى منزلها. وعند وصولها الى زاوية الطريق شاهدت رجلا مسنا ملقى على الارض وقد غمرت الدماء وجهه وفي النزع الاخير، وكان في هذا المشهد ما بدد كل اثار المتعة والتسلية التي كانت قد استمتعت بها هذه السيدة التي اصابها الذعر واستنجدت بالشرطة.

وصل رجال الشرطة ليتبينوا ان هذا العجوز هو «جاهان كوهين» وقد اصيبت بتمزق في الطحال وكسور في الاضلاع وكدمات بالرأس.

اضاف هذا الحادث المزيد الى هموم سلطات الشرطة في مدينة فيينا اذ سرعان ما ادركوا انه اخر الضحايا في سلسلة الاحداث الاجرامية التي اصابت هذه المدينة الجميلة الساحرة بالذعر والهلع، وكان من الواضح ان ما حدث لهذا العجوز من اصابات هي بسبب ركلات متكررة وعنيفة بالقدم انهالت عليه في وحشية.

كان الذعر قد تملك من هذه المدينة التي يطلق عليها عروس اوروبا بسبب الاعمال الاجرامية لعصابة قوامها ثلاثة من الشبان اشاعوا الرعب في تلك المدينة. كانت هذه العصابة قد اعتدت اعتداء مماثلا على سيدة مسنة تعدت السبعين من عمرها انهالوا عليها بالضربات حتى افقدوها الوعي ثم جردوها من ملابسها الداخلية.. وان لم يقع عليها اعتداء جنسي.. وقبل ذلك بايام قليلة كانوا قد اوقعوا بعجوز اخر في شباكهم وانهالوا عليه ضربا وسرقوا ساعته وما يحمله من نقود وكان «جوهان كوهين» هو ثالث هؤلاء الضحايا من العجائز البؤساء.

بعد ذلك ببضعة ايام وعلى وجه التحديد في ٤ يوليو هاجمت هذه العصابة امرأة اخرى مسنة وجذبوها الى منطقة بها شجيرات كثيفة وسارع احدهم بضربها بسكين مزق اذنها، ولكن في هذه المرة اكرهها هؤلاء المجرمين على ممارسة الجنس معهم واحدا بعد الاخر دون ان تأخذهم بها رحمة.

لم تكن تلك الاعتداءات الجنسية القاضحة ارضاء لنزوات او شهوات مكبوتة بل هي في حقيقتها تعبير عدواني ومظهر من مظاهر العنف التي يتسم به مثل هؤلاء المجرمين.. ظلت هذه السيدة تصرخ رغم ما نالها من لطمات وكدمات حتى سمع احد رجال الشرطة استغاثتها.. ولكن قبل أن ينقذها من مخالب هؤلاء الوحوش الصغيرة كانوا قد اسرعوا بالفرار.. كانت هذه الضحية هي اول من شاهد هؤلاء المجرمين وظلت على قيد الحياة اذ استطاعت ان تدلي باوصافهم من انهم شباب حسنو المظهر يعتنون باختيار ملابسهم لهم شعر مسترسل طويل وانهم جميعا من صغار السن.

لم تتوقف الانشطة الاجرامية لهذه العصابة من الشباب المنحرفين وظلت تمثل تهديدا لامن المواطنين في تلك المدينة الجميلة.

● الارملة العجوز التي انقذت المدينة

وفي ليلة ١٣ يوليو كان اثنان من العمال اليوغسلاف قد انتهيا لتوهما من عملهما بعد يوم شاق وبسبب كبر سنهما جلسا ليستريحا بعض الوقت وفجاة لاحظ احدهما وهو «ميلو جروزنيك» ان زميله «كاليا راميس» ليس موجودا الى جواره اذ اختفى فجاة وكان الارض قد انشقت وبلعته.

اندفع «ميلو جروزنيك» يبحث عن زميله.. ولما عثر عليه بعد ذلك وجده ملقى على الرصيف وقد تمزق انفه من ضربات بالة حادة.. ولكن كان الامر اسوء من هذا بكثير اذ عندما وصل رجال الشرطة وجدوا انه قد اصيب بسبع وعشرين طعنة في اجزاء مختلفة من جسمه ودلت التحريات على ان الشبان الثلاثة كانوا قد شوهدوا على مقربة من مكان الحادث.

في مساء ١٧ اغسطس ١٩٧٤ كانت سيدة مسنة تتنزه في حديقة «اوست جاردن» في احد اطراف المدينة عندما هاجمها هؤلاء المجرمون الثلاثة وفي هذه المرة اكتفوا باغتصابها وادلت هذه السيدة باوصافهم، ومرة اخرى تصفهم بانهم شبان ذوو ملامح جذابة يرتدون ملابس قيمة وحسنو المظهر. كانت الحصيلة الاجرامية لعصابة الشباب الطائش المجرم خلال هذه الفترة الوجيزة جريمتي قتل وجريمتي اغتصاب هذا بالاضافة الى ثمانية عشر حادث اعتداء واحداث اصابات.

عندما استجوبت الشرطة الضحية الاخيرة التي تم اغتصابها في الحديقة ادلت بتفصيلات اخرى من ان الجناة لم يكفوا عن اذلالها واهانتها طوال فترة تزيد عن الساعة والنصف في مخباهم خلف بعض الاشجار الكثيفة في الحديقة وانهم لم يطلقوا سراحها الا بعد سماعهم اصوات بعض المارة بالحديقة على مقربة منها.

شهدت الاسابيع الثلاثة التالية المزيد من حوادث السرقات بالاكراه والاعتداءات التي كان يجمعها صفة واحدة وهي ان ضحاياها من العجائز مما اثار الرعب في هذه المدينة الهادئة كلها.

وفي ٣٠ اغسطس كانت ارملة عجوز تسير في طريق فرعي غير مطروق وذلك في الساعة الرابعة والنصف عندما فوجئت بالشبان الثلاثة يندفعون خارجين من باب احد المباني السكنية واعتدى احدهم بالضرب على رأسها.. ولكن هذه العجوز كانت اكثر شجاعة ممن سبقوها من الضحايا.. اذ اطاحت بحقيبة يدها التي كانت تمتلىء باشياء صلبة كعلب الخضر والفاكهة المحفوظة وغيرها وضربت بها اقرب الثلاثة اليها ضربة قوية في وجهه اسقطته على الارض فانهالت عليه ركلا بقدمها في ضربات موجعة كان دافعها الذعر والخوف على حياتها.. وكانت شانها شان معظم الاهالي قد عرفوا بامر هذه العصابة الخطيرة الطليقة في المدينة.

لم تتوقف هذه الارملة العجوز عند هذا الحد ـ بل ركعت على قدميها واطبقت بيديها على رقبة هذا الشاب الذي كانت قد اسقطته ارضا واحكمت من قبضتها على رقبته حتى كادت تزهق روحه بينما اناته تتصاعد في صعوبة من حنجرته التي اطبقت عليها.. كان المجرمان الاخران عندما شاهدا هذا المشهد اسرعا بالفرار هربا تاركين زميلهما الثالث في قبضة تلك العجوز الشجاعة.

عندما حاول هذا المجرم النهوض لم تمهله العجوز بل كالت له اللكمات ووالت ضربه وركله في وجهه.

استرعى هذا الضجيج انتباه القلة من المارة الذين تجمعوا وساعدوا العجوز في القبض على هذا الغلام المجرم.. كما حضر رجال الشرطة الذين ما ان شاهدوه حتى ادركوا انه لابد وانه احد عصابة الصبية المنحرفين الذين روعوا مدينة فيينا باسرها.. وسرعان ما عج المكان بالمزيد من رجال الشرطة وسياراتهم التي احاطت بالمنطقة كلها.

استطاع هذا الحصار الشرطي ان يطبق على الاثنين الفارين اللذين كانا قد اختفيا في سرداب احد المنازل واتضح انهم «بيتر فيلي بوفت» وعمره ١٧ عاما، وزميله «ولتر ولنر» وعمره ١٩ عاما، اما زعيم هذه العصابة الصغيرة فقد كان هو ذلك الشاب الذي اطبقت عليه يد العجوز ويدعى «مانفريد ترويز» ولم يكن قد تجاوز السابعة عشر من عمره والذي عثر معه على سكين ذات نصل حاد مازال عليها بعض التلوثات الدموية.

ارسلت السكين الى المختبر الجنائي ووجدوا هذه التلوثات تماثل نوع دماء المجني عليه اليوغسلافي «كاميا راميس».

اقتيد الصبية المجرمون الى سجن الاحداث بالمدينة.. بينما خرجت صحف صباح اليوم التالي تشيد بتلك العجوز البطلة التي تبين انها في السبعين وانقذت المدينة باثرها ونجحت فيما فشلت فيه اجهزة الشرطة.

مؤامرة وراء القضبان

تستهدف السجون دائما اهدافا محددة فإلى جانب تنفيذ العقوبة على المدنبين وحرمانهم من حريتهم وايلامهم نفسيا وجسديا، فهي تستهدف ايضا اهدافا اخرى رئيسية وهي التاديب والتهذيب والاصلاح بحيث يقوم مسلك هؤلاء المذنبين ليخرجوا في النهاية الى المجتمع مواطنين صالحين.

ولكن هل هذا ما يحدث دائما ؟ وهل تتحقق هذه الاهداف ؟

ان السجن في كثير من الاحوال يعد بوتقة تنضج فيها العديد من الخطط الاجرامية حيث يكتسب المحكوم عليهم المزيد من الخبرات الاجرامية من مخالطتهم لاعتى المجرمين في السجن ويصبحون اكثر خطورة بعد الافراج عنهم.

في احد سجون مدينة كاناس الاميركية وهو سجن من السجون المعدة لعتاة المجرمين وخلف جدران زنزانة معتمة في هذا السجن جلس اثنان من عتاة المجرمين وهما «بيري سميث» و«ريتشارد هيكوك» يتبادلان الحديث ليقتلا الساعات الطويلة التي تمر في بطء وملل خلف القضبان، والحديث في السجن لا يدور الا حول مشاكل المسجونين او ما يجول بخاطرهم بشان ما سيكون عليه مستقبلهم بعد الافراج عنهم.

كان هذان المجرمان يقضيان الشهور الاخيرة من العقوبة التي حكم عليهما بها في احدى جرائم السطو والقتل.

كانت احلام الحرية تداعب مخيلة هذين السجينين اللذين كانا يحلمان بمتع الحياة في العالم الحر خارج اسوار السجن، ولكن سرعان ما تبينا انهما لن يحققا ما يحلمان به، فان حياة الجريمة التي اعتادا عليها ومارساها لم توفر لهما اي مدخرات مالية يحققان بها احلامهما اذن فلا بد من وسيلة للمال.

كان لهذين السجينين مشاريع خاصة يحلمان بتحقيقها في اميركا الجنوبية حيث يعتزمان الاقامة بعد الافراج عنهما، فقد كانا يعتزمان شراء معدات للغوص في البحار بحثا عن الكنوز الموجودة بالسفن الغارقة وكانا قد سمعا عنها كثيرا واطلعا في مكتبة السجن على العديد من الكتب التي كانت تتحدث عن السفن الحربية والتجارية التي غرقت وعليها حمولتها من الذهب والفضة عبر السنين قضى هذان المجرمان ساعات طويلة يتدبران ويفكران دون جدوى، وفي احدى النزهات الصباحية اليومية التي خرجا فيها من الزنزانة الى ساحة السجن التقيا بسجين ثالث هو «فلويد ويلز» الذي شاركهما الحديث فقصا عليه مشكلتهما، فابتسم «فلويدويلز» في خبث وهو يقول لهما : «ان هذه ليست مشكلة وانا اعرف كيف يمكنكما الحصول على المال».

لقد كان هذا السجين يعمل قبل سجنه عاملا لدى عائلة تعرف باسم عائلة كلاترز ويعرف مدى ثراء هذه الاسرة وانها تحتفظ بالكثير من الاموال في البيت، لذا فانه ينصحهما بالسطو على هذه الاسرة الثرية للحصول على الاموال، التي يحتاجانها لمشروعهما، وسرد عليهما هذا السجين ايضا تفاصيل كثيرة عن هذه الاسرة، بل شرح لهما مداخل البيت ومخارجه وعرفهما بالعديد من طباع افراد الاسرة وتفاصيل حياتهم اليومية كما رسم لهما البيت رسما تفصيليا.



● ريتشارد هيكوك

قضى هذان السجينان بقية فترة العقوبة في وضع خطة جريمتهما التي سينفذانها فور اطلاق سراحهما.

بعد منتصف ليلة ١٤ نوفمبر ١٩٥٩ دخل «تيري سميث» و«ريتشارد هيكوك» منزل اسرة كلاترز من باب خلفي مفتوح كان قد عرفهما زميلهما «فلويد ويلز» انهم نادرا ما يغلقون هذا الباب، دخل المجرمان المنزل واتجها مباشرة الى غرفة نوم «هربرت كلاترز» رب الاسرة وهدداه بسكين حتى يرشدهما الى مكان خزانة النقود بالبيت.

● بيري سميث

عندما تردد صاحب البيت «هربرت كلاترز» في الاستجابة الى طلبهما دفعاه الى غرفة نوم زوجته المجاورة لغرفته حتى يوقظها، ولما ايقظها انفجرت الزوجة في البكاء وقالت لهذين المجرمين انهما لا يحتفظون باية نقود في البيت بينما عرض عليهما «هربرت كلاترز» حافظة نقوده التي لم يكن بها سوى ثلاثين دولارا.

استيقظ ابن هذين الزوجين ويدعى «كينان كلارتز» فقيده المجرمان والقيا به في احد اركان البيت.

استيقظت ايضا على هذه الضوضاء الابنة «نانسي كلارتز» التي كانت في السادسة عشرة من عمرها، وهنا راقت في عين احد المجرمين وهو «ريتشارد هيكوك» وعرف زميله انه سوف يغتصبها حتى لا يخرجون من هذه الجريمة من غير فائدة.

ولكن عندما قاومته هذه الفتاة جن جنونه وانطلق هو وزميله يطلقان النار على هذه الاسرة باسرها كما اعملوا فيهم الطعنات بالسكين فسقط افراد الاسرة الاربعة قتلى داخل البيت وانصرف المجرمان في هدوء.

عندما اكتشفت جثث هؤلاء الضحايا في اليوم التالي كان لهذا الحادث صدى بالغ السوء في كل ارجاء الولاية لا يقل عن ذلك الاحساس بالذعر الذي اصاب سكان لندن في عام ١٨٨٨ في اعقاب حوادث جاك السفاح الشهير. لم يكن للمواطنين في كل ارجاء البلاد في ذلك الوقت سوى الحديث عن هذه الجريمة البشعة، ووقف رجال الشرطة حيارى ازاءها كما فشلت جهودهم في التوصل الى مرتكبيها.

ان العدالة تجد لها دائما طريقا عندما لا تسمح لمثل هذين المجرمين الذين تملكهم الشر والاجرام ولا تسمح لمثل هؤلاء بالفرار من تبعة جريمتهما فتنال منهم من حيث مامنهم.

يبدو ان «فلويد ويلز» زميل هذين السجينين الذي كان قد اقترح عليهما سرقة هذه الاسرة سمع بتفاصيل هذا الحادث البشع، كما شعر بتانيب الضمير واعتبر نفسه مسؤولا عما حدث لهذه الاسرة البائسة فطلب مقابلة مدير السجن وقص عليه ما لديه من معلومات واعترف على زميله «بيري سميث» و«ريتشارد هيكوك».

بعدما تحددت شخصية المتهمين انطلق رجال الشرطة في اثرهما وانتهت هذه المطاردة بالقبض عليهما في مدينة اخرى وهي مدينة لاس فيغاس الشهيرة بالعاب القمار.

كانت هذه الجريمة قد ياس رجال الشرطة من كشف غموضها، ولكن تشاء الاقدار ان تلك الجريمة التي ولدت فكرتها خلف جدران السجن لا تكشف الا بمعلومات من داخل السجن ايضا. لم توجه اية اتهامات للسجين فلويد ويلز سواء بالتحريض او الاشتراك تقديرا لندمه واعترافه الذي كشف عن مرتكبي الحادث.

كانت شهادة فلويد ويلز بالمحكمة مقنعة دامغة ونفذ الحكم في ١٤ ابريل سنة ١٩٦٥.

اغتيال الزعيم مارتن لوثر كنج

كلنا نعرف أن الدكتور «مارتن لوثر كنج» كان قسا شهيرا دافع عن حقوق الزنوج في المجتمع الاميركي مناديا بالقضاء على كافة أوجه التفرقة العنصرية التي عانوا منها طويلا في بلاد الحرية ، لقد كانت حركة المناداة بحقوق الزنوج في أميركا تسير بقيادته وتدبيره تستمد قوتها من حماسه وايمانه برسالته. نعرف جميعا أيضا أن «مارتن لوثر كنج» قد حصل على جائزة نوبل للسلام تقديرا لهذه الجهود التي خدمت ذلك القطاع من البشر.

في ٤ ابريل ١٩٦٨ وفي اطار جولته في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الاميركية وصل «مارتن لوثر كنج» الى مدينة ممفيس لتنظيم مسيرة ضخمة في تلك المدينة تاييدا للزنوج المحليين بها ، وكانت لتاييد فئة فقيرة سلبت حقوقها طويلا وهي فئة (جامعي القمامة) الذين كانوا قد أضربوا عن العمل احتجاجا على سوء أوضاعهم.

عندما وصل «مارتن لوثر كنج» هو وأتباعه استقر في فندق لورين في انتظار أن يعقد اجتماعا لتنظيم شؤون تلك المسيرة التي كانت ستجرى في اليوم التالي.

كانت الغرفة التي يسكنها في الطابق الاول من ذلك الفندق ، وفي الساعة السادسة مساء خرج الى شرفة غرفته وانحنى ليخاطب أحد معاونيه الذي كان يقف تحتها بالشارع عندما دوى صوت طلق ناري أصاب القس في رقبته فسقط مضرجا في دمه وسارع معاونيه بنقله الى المستشفى في محاولة فاشلة لانقاذ حياته.

تقاطر رجال الشرطة على المنطقة وحاصروها حيث بدأت عملية التفتيش مكثفة أسفرت عن العثور على بندقية من نوع ريمنجتون عيار ٣٠ وجدت ملقاه أسفل الرصيف المواجه للفندق تبين انها هي السلاح المستخدم في الحادث ، وعندما فحصت هذه البندقية في مختبرات الشرطة رفع من عليها بصمات القاتل وسرعان ما أمكن الاستدلال الى شخصيته .. وهو أحد مشاهير المجرمين ويدعى «جيمس ايرل راي» الذي تسمى في بعض الاحيان باسم «ايريك ستارفو جالت».





● الارهابي جيمس ايرل

في ١٧ ابريل كان اسم «جيمس راي» يتصدر قائمة أخطر المجرمين المطلوب القبض عليهم في النشرة التي تصدرها ادارة المباحث الفيدرالية ، وسرعان ما قامت حملة في كل أرجاء الولايات المتحدة الاميركية بحثا عن القاتل الهارب.

أجريت أبحاث مستفيضة حول شخصية هذا المجرم الهارب للتعرف على تاريخه وتبين انه من مواليد ١٩٢٨ التحق بالجيش الاميركي في السابعة عشرة من عمره وسرح من الخدمة لعدم صلاحيته لها ، وسرعان ما انخرط في عالم الجريمة وارتكب عددا من السرقات بالاكراه والسطو المسلح ، وقبض عليه وذلك عام ١٩٦٠ لاتهامه في احدى هذه الجرائم وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاما.

قام «جيمس راي» بمحاولتين للهرب من سجن ولاية ميسوري فشل فيهما .. أما محاولته الثالثة للهرب في عام ١٩٦٧ فكان نصيبها النجاح .. وظل هاربا منذ ذلك التاريخ حتى ارتكب حادث اغتيال ذلك القس الشهير.

استمرت عملية البحث المكثف في مطاردة هذا المجرم الهارب وتبين انه هرب بالطائرة الى لندن مستخدما جواز سفر مزيف باسم «ريموند جورج سنيد» .. ومن الطريف ان هذا الاسم هو اسم أحد رجال الشرطة بمدينة تورنتو الكندية.

بهروب هذا القاتل الى انكلترا انتقل البحث والمطاردة الى أوروبا .. وطار في اثره عدد من رجال البحث الجنائي الذين تعاونوا مع شرطة اسكتلنديارد في تتبع آثاره وخطواته في مدينة لندن ، وقد أسفر البحث في مدينة لندن عن أن القاتل «جيمس راي» استغل تذكرة العودة في تذكرة السفر بين أميركا الى لندن ليسافر بها الى مدينة لشبونة .. وما زال يستخدم نفس الاسم وهو «ريموند جورج سنيد» ، اشتركت الانتربول وهي البوليس الدولي الجنائي في عملية البحث المكثفة ووضعت له الاكمنة في كافة المطارات حتى تم ضبطه في ٨ يونيو في مطار لندن الذي كان قد توقفت به طائرته التي كانت في طريقها الى بروكسل ..

بعد القاء القبض على هذا القاتل تم ترحيله الى الولايات المتحدة الاميركية حيث مثل أمام المحكمة.

تبين من التحقيقات التي أجرتها هيئة المباحث الفيدرالية والابحاث التي قامت بها لجنة خاصة من لجان الكونغرس الاميركي ان «جيمس راي» قد قتل ذلك القس الشهير بدافع من نزعاته الشريرة وميوله العنصرية ومناهضته لحركة تاييد الحقوق المدنية للزنوج .. هذا بالاضافة الى اشتراكه في مؤامرة لم تتوصل السلطات الى أبعادها .. وأنه قام بارتكاب حادث الاغتيال بناء على تعاقد واتفاق بينه وبين هذه الجماعة المتآمرة ، وأنه حصل على أجر كبير مقابل ارتكابه حادث الاغتيال أسفرت التحقيقات أيضا أن القتل في حد ذاته قد يرضي بالنسبة لهذا القاتل نزعات سيكولوجية اجرامية متطرفة بالاضافة الى دوافعه العنصرية الى جانب المكاسب المالية التي حصل عليها.

عندما مثل «جيمس ايرل راي» أمام محكمة الجنايات في ١٠ مارس ١٩٦٩ اعترف بجريمته وصدر الحكم ضده بالسجن ٩٩ عاما يقضيها في أكثر السجن الاميركية صرامة وأشدها حراسة ، حيث سيظل حتى يطويه النسيان .. بينما سيظل اسم ضحيته دكتور «مارتن لوثر كنج» مسجلا في التاريخ كبطل من أبطال المساواة بين البشر والدفاع عن حقوق الزنوج كاول زنجي يحصل على جائز نوبل للسلام.

اغتيال خال الملكة

الارهاب ظاهرة اجرامية ابتلي بها العالم مؤخرا. والارهاب هو انشطة عدوانية تلجا اليها جماعات فشلت في تحقيق اهدافها السياسية بالاساليب الديمقراطية والقنوات المشروعة تتمسك باهداف لا تلقى اي تاييد جماهيري او شعبي فتلجا هذه الجماعات الى تهديد الارواح والممتلكات وبث الرعب في النفوس بهدف تحقيق كسب اعلامي براق او خلق مناخ من الخوف تستغله هذه الجماعات سياسيا حتى انه يمكن وصف الارهاب بانه سلاح الضعيف عندما يتظاهر بالقوة، وهو اسلوب يروق للجماعات التي نال منها الياس وتملك منها التعصب وفشلت في تحقيق اي نصر عسكري او احراز اي كسب سياسي.

والارهاب يستهدف في المقام الاول استغلال سيكولوجية الخوف، كما وان الارهابيين يختارون ضحاياهم اختيارا دقيقا فيعمدون الى اغتيال الشخصيات القيادية والزعماء اواحداث موجة من التفجيرات او خطف الطائرات بهدف احداث اكبر اثر نفسي ولاحراج الحكومات واظهارها بمظهر الضعف.

ومن الجماعات الارهابية المشهورة جيش التحرير الايرلندي المعروف بمنظمة I.R.A. والذي ينادي بانفصال ايرلندا الشمالية عن بريطانيا، وهو اكبر تنظيم ارهابي في العالم يمارس كل انواع العنف والاجرام، بلغ مجموع الاعمال الارهابية التي قام بها خلال الفترة ما بين ١٩٦٩ الى ١٩٨٢ ما يزيد عن اربعة الاف جريمة قتل وتفجير قنابل واغتيالات واختطاف كما تتركز انشطته في اغتيال افراد الجيش والشرطة في ايرلندا الشمالية كما روع مدينة لندن بموجة من اعمال التفجيرات في المحال العامة.

سقط الكثير من الضحايا برصاص جيش التحرير الايرلندي وكان من بينهم السفراء وكبار رجال الدولة، ولكن من ابرز الجرائم التي ارتكبتها هذه المنظمة الارهابية هي اغتيال لورد «ايرل مونتباتن» وهو خال ملكة بريطانيا وحاكم الهند السابق حتى استقلالها، وكان يحمل رتبة ادميرال البحرية البريطانية وشغل منصب رئيس الاركان للجيش البريطاني خلال الفترة ما بين ١٩٥٩ ـ ١٩٦٥ ويعد بطلا قوميا وشخصية بارزة في الاوساط البريطانية.

وكبحار سابق كانت هواية «ايريل مونتباتن» الاولى هي الخروج بيخته الخاص المعروف باسم «الظلال» في رحلات صيد الاسماك بالشواطىء الانجليزية وكان مغرما بصفة خاصة بصيد ام الربيان وتحديد مواقع تكاثرها، وعلى الرغم من تزايد الانشطة الارهابية لمنظمة جيش التحرير الايرلندي في الستينات والسبعينات وما كانت تقوم به هذه المنظمة من تفجيرات واغتيالات للقيادات السياسية والعسكرية بعد ما ان نقلت هذه المنظمة شقا من نشاطها من ايرلندا الشمالية الى قلب انجلترا خاصة مدن مانشستر وبرمنجهام بل وفي قلب العاصمة لندن الا ان «ايرل مونتباتن» كان يرفض اجراءات الامن الصارمة التي فرضت عليه بل طلب من قوات الامن ان تنسحب من حراسته، اذ كان من رأيه ان هذه الحراسة المكثفة ليست سوى مضيعة للوقت وتبديد للقوى البشرية، وكان يردد قوله: «ماذا يمكن ان يطلبوه من عجوز مثلي».

في ٢٧ اغسطس ١٩٧٩ خرج «ايرل مونتباتن» في يخته «الظلال» في رحلة من رحلات الصيد دون ان يدري ان جيش التحرير الايرلندي كان قد زرع قنبلة شديدة الانفجار زنتها خمسة ارطال من المواد المتفجرة في غرفة الالات بهذا اليخت.

انطلق لورد «ايرل مونتباتن» مع افراد اسرته متجها الى خليج دونيجال ليقضي يومه في الصيد عندما فوجىء بعض اصحاب القوارب واليخوت الذين كانوا يقضون عطلتهم في هذا الخليج بانفجار مدو في يخت اللورد حطمه ليتناثر حطامه اجزاء صغيرة في مياه الخليج.

نتج عن هذا الحادث ردود عاصفة وعم الحزن ارجاء البلاد، كما اعلن الحداد في كل من بريطانيا والهند لمدة سبعة ايام، وشارك الشعب البريطاني ملكته حزنها لاغتيال واحد من اكبر الشخصيات في الاسرة المالكة البريطانية في ذلك الحادث الذي راح ضحيته ايضا حفيد لورد مونتباتن «نيقولاس كيناكشبول» الذي كان في الرابعة عشر من عمره وبحار ايرلندي يدعى «بول ماكسويل» واصابة كل من ابنة اللورد وزوجها وحفيد اخر له.

تبين من التحقيق ان هذه القنبلة التي كانت بغرفة الالات باليخت قد فجرت بواسطة جهاز ارسال فجرها من بعد كان قد كمن به احد الارهابيين فوق صخرة على ضفة الخليج في الحادية عشر وخمس واربعين دقيقة من صباح ذلك اليوم.

وفي نفس اليوم ارادت هذه المنظمة الارهابية ان يعم الحزن كل ارجاء بريطانيا ففجرت لغما في منطقة دارين بوينت فقتل ثمانية عشر جنديا من جنود الجيش البريطاني واصيب عدد اكثر من ذلك.

ورغم فداحة هذه الخسارة في الارواح التي كانت اكبر خسارة بشرية يلحقها الارهابيون بالجيش البريطاني في يوم واحد خلال العشر سنوات الاخيرة الا ان الحزن على اغتيال لورد مونتباتن كان هو الشعور السائد الذي غطى على كل الاحداث.

وفي نفس يوم الاغتيال كان احد رجال الشرطة الايرلنديين يقوم بتفتيش روتيني على السيارات عندما لاحظ اضطراب سائقها والراكب الى جواره وعصبيتهما الزائدة، ولم يكن قد انقضى على حادث اغتيال اللورد سوى بضع دقائق، فقام رجل الشرطة باعتقالهما بتهمة اشتراكهما مع جيش التحرير الأيرلندي، وكان سائق السيارة مزارعا في الرابعة والعشرين من عمره يدعى «فرانسيس ماكجيرل» اما زميله فيدعى «توماس ماكاهون» وقدما الى محكمة الجنايات العليا.. ولكن القضاة الثلاثة بهذه المحكمة لم يجدوا مبررا لاتهام سائق السيارة «فرانسيس ماكجيرل».. اما الراكب «توماس ماكماهون» فقد تبين انه عضو في منظمة جيش التحرير الايرلندي وبفحص ملابسه بمعرفة رجال المختبر الجنائي وجد عالقا بها اثار المادة النتروجليسرين الشديدة الانفجار، كما وجد بحذائه بعض الرمال والاعشاب الخضراء والجافة تبين انها مطابقة لنوع الرمال والاعشاب الموجودة في البقعة الصخرية المطلة على الخليج في مواجهة الموقع الذي فجر به يخت اللورد مونتباتن، وتبين ان هذا الشخص ايضا هو ضمن مجموعة الاغتيال التابعة لهذه المنظمة التي كانت قد اغتالت ايضا عضو البرلمان الانجليزي «ايري نييفن» الذي فجرت سيارته بواسطة قنبلة ثبتت اسفلها وتنفجر تلقائيا بمجرد صعود السيارة من الجراج اسفل البرلمان، وعندما تسير في وضع مائل وترتفع مقدمتها بسبب صعودها من هذا المنزل مما يؤدي الى انسكاب المادة المتفجرة داخل القنبلة وحدوث التفاعل الذي ادى الى الانفجار وقتل هذا النائب في تلك الخطة الجهنمية التي راح ضحيتها هذا النائب المختص بشؤون ايرلندا.

في ٢٣ نوفمبر ١٩٧٩ اصدرت محكمة الجنايات العليا حكمها على هذا الارهابي «توماس ماكماهون» بالسجن مدى الحياة، كما رفضت محكمة النقض في دبلن النقض المقدم منه في هذا الحكم، وقد اجمعت الصحف البريطانية على التعبير عن اسفها لان عقوبة الاعدام قد الغيت في بريطانيا الامر الذي فوت على السلطات اعدام هذا القاتل وامثاله من الارهابيين الذين هزوا البلاد ونشروا الذعر بها في سبيل تحقيق احلام سياسية اجمع الشعب الايرلندي والانجليزي على رفضها.

هكذا من الاصل

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٢٠
الريال القطري	٨١
الريال العماني	٧٦٠
الدينار البحريني	٧٨٨
درهم الامارات	٨١
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٣٢
الدينار اليمني	٨٦٥
الدينار التونسي	٣٢٠
الدينار الاردني	٤٨٠
الدينار العراقي	١٠٥
الليرة اللبنانية	٦٠٥
الليرة السورية	٧٦٨
الدرهم المغربي	٣٥
الدولار الاميركي	٢٩٢
الدولار الكندي	٢٤٥
الجنيه الاسترليني	٤٧٦
الجنيه القبرصي	٥٩٠
المارك الالماني	١٥١
الفرنك السويسري	١٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٦
الفرنك البلجيكي	٧,٥
الليرة الايطالية	٢١٢
الليرة التركية	١٤٣
الجلدر الهولندي	١٣٦
الشلن النمساوي	٢٢,٢٥٠
الدراخما اليونانية	١,٨٥٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٢٠
الروبية الهندية	١٧,٥
الروبية الباكستانية	١٤,٠٥٠
الروبية السيلانية	٩,٥
دولار سنغافورة	١٥٣
دولار هونغ كونغ	٣٩
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠
الين الياباني	٢,١٥٠
البيسو الفلبيني	١٤,٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٦٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٩٠
سعر كيلو الفضة	٧٤
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٢٠
سعر الاونصة	١١٩
سعر الليرة الرشادية	
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٩٥,٩٠
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٩٦,٦٠

● المزيني (١٩٨٩/٦/٧)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٦/٧)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ٪١١
- الاموال الفدرالية: ٩ ١/٢
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٨,١٣
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ١٠٥ ١١/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ١٤
- انتربانك (اسبوعان): ١٣ ١/٨
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٣ ٥/٨

● اليابان
- سعر الخصم: ٣ ١/٤
- اموال تحت الطلب: ٤ ٢٧/٣٢
- انتربانك (٣اشهر): ٥ ٩/٣٢

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٦/٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٧
بوردن انك	٦٨ ١/٤
يونيسيز كوربوريشن	٣٦ ١/٤
داتا جنرال	١٨ ١/٤
كاتربيلر	٦٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ٧/٨
كرايزلر	٢٤
سيتي كورب	٣٢ ٣/٤
كلوريكس	٣٩ ١/٤
دير اند كومباني	٦٠ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٣ ٣/٨
دو كيميكالز	٩٢
دوبونت	١٠٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٧ ١/٤
ايكسون	٤٤
فلور كوربوريشن	٢٩ ١/٤
فوستر ويلر	٣٠ ١/٢
جنرال اليكتريك	٥٥
جنرال موتورز	٤٠ ٧/٨
جنرال داينامكس	٥٧
كوديير	٥٤ ٧/٨
هاليبرتون	٣٠ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٥٥
هيلتون هوتيل	٨٤ ٣/٤
هوليداي ان	٤٧ ٥/٨
هوندا موتورز	٢٧ ١/٨
اي بي ام	١٠٩ ٥/٨
اي تي تي	٦٠ ١/٨
جونسون - جونسون	٥٢
ليتون اندستريز	٧٩ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٧٤ ١/٤
جيه بي مورغان	٤١ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٧
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ٧/٨
بان اميركان	٤ ١/٢
بيبسي كومباني	٥٤ ١/٤
بولارويد	٣٩ ٧/٨
شلومبرغر	٤٠ ١/٤
يونيسيز	٢٧ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٥٤ ١/٤
سكويب	٧٨ ٣/٨
سينتكس	٤٩ ٥/٨
تيليداين	٣٥٦ ٣/٤
تكساسكو	٢٧ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٢ ٣/٤
اب جونز	٣٢ ١/٤
وستنغ هاوس	٦٤ ٣/٤
مؤشر داو	٢٤٩٦
حجم التعامل بالملايين	١٨٧

تراجع اسعار الاسهم البريطانية وارتفاع اليابانية



● متداول في بورصة هونغ كونغ يضع رقمه على شريط اسود ويربطه بذراعه حدادا على مقتل مئات المتظاهرين في بكين خلال الايام القليلة الماضية

تراجعت اسعار الاسهم البريطانية بشكل طفيف صباح امس فيما تحسنت اسعار الاسهم في بورصة هونغ كونغ وطوكيو.

وقد خسر مؤشر «فايننشال تايمز» نصف نقطة تقريبا ظهر امس، ووصل مستوى ٢١١٥ نقطة.

وقال متداولون ان جوا من التردد ساد بورصة لندن صباح امس انتظارا لتحسن الاسعار مرة اخرى في «وول ستريت».

وقد قدر حجم التداول الصباحي بـ ٢٦١ مليون سهم، مقارنة مع ٢٣٠ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

في هونغ كونغ ارتفعت اسعار الاسهم بعد انتشار تقارير افادت ان الجنود الصينيين المسؤولين عن الاحداث الاخيرة في بكين سيغادرون العاصمة الصينية.

وقال متداولون ان التداول كان نشيطا، ولكن المستثمرين كانوا حذرين انتظارا لتطورات جديدة.

وقد كسب مؤشر «هانغ سنغ» لبورصة هونغ كونغ حوالي ١٤٠ نقطة امس ووصل مستوى ٢٢٨٩ نقطة.

طوكيو

في بورصة طوكيو استعادت اسعار الاسهم بعض قوتها امس، حيث كسب مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة حوالي ٢٢٠ نقطة. وبلغ المؤشر عند اغلاق التداول ٣٣٦٧٢ نقطة. وارتفع مؤشر البورصة الرئيسي ٤ نقاط وبلغ ٢٤٨٧ نقطة.

وكان التداول خفيفا حيث تم تبادل ٦٠٠ مليون سهم، مقابل ٥٦٦ مليون سهم امس الاول.

وقال متداولون ان سبب تحسن اسعار الاسهم هو استقرار اسواق الصرف العالمية وتحسن اسعار الاسهم في البورصات الاخرى.

في نيويورك ارتفعت اسعار الاسهم امس الاول. وقد سجل مؤشر «داو جونز» الصناعي اكثر من ١٥ نقطة واقفل عند ٢٤٩٦ نقطة.

الدولار بـ٥٠٩ ليرات لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٥٠٨ - ٥٠٩ بالمقارنة مع اخر سعر اقفال يوم الجمعة الماضي وهو ٤٩٨ - ٥٠٠ ليرة.

وكانت السوق المالية مقفلة خلال الفترة الفاصلة في حداد رسمي على وفاة الزعيم الايراني اية الله الخميني.

الشارقة اعدمت ٤٧ طنا من لحم الخنزير

قال مسؤولون في الامارات العربية المتحدة امس ان امارة الشارقة اعدمت ٤٧ طنا من لحم الخنزير ضبطت في متاجر كبيرة في حملة تفتيش عن المنتجات المحظورة.

وكانت الشارقة قد حظرت في عام ١٩٨٥ المشروبات الكحولية وغيرها مما حرمه الاسلام بما في ذلك لحم الخنزير.

اتحاد دولي لتعزيز اسعار الفلفل في العالم

قال عبدالغفار ناسوتيون المدير التنفيذي للمجموعة الدولية للفلفل امس ان مصدري الفلفل الرئيسيين في العالم شكلوا اتحادا لتعزيز الاسعار.

وقال «ان الهدف هو لتحاشي تخفيض الاسعار ضد بعضنا البعض وللمساعدة في استقرار الاسعار».

وينتج مصدرو الفلفل الاربعة وهم البرازيل والهند وماليزيا واندونيسيا ٩٠ بالمائة من الفلفل في العالم.

وفي اجتماع في منتجع بالي الاسبوع الماضي حددوا دولارا واحدا كحد ادنى لسعر الرطل مقابل ١٫٣٠ دولار الان.

وتكهن ناسوتيون بان الاسعار تتجه الى الارتفاع بسبب قوة الطلب وانخفاض في الانتاج لسوء الطقس والامراض.

الجراد الجوال يعاود الظهور في افريقيا

اعلنت منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة في روما امس ان الجراد الجوال ظهر مجددا في العديد من بلدان افريقيا الغربية وخصوصا في موريتانيا ومالي والنيجر.

وقالت ان غالبية موجات الجراد صغيرة الحجم باستثناء واحدة منها بلغت مساحتها خمسين كيلومترا مربعا.

وذكر خبراء المنظمة ان الجراد الذي يتجه بسرعة نحو الشرق قد يصل الى التشاد وربما الى غرب السودان. وكانت هذه الموجات تشكلت في نهاية العام الماضي الا انها لم تشاهد في الاشهر الاخيرة لان طيرانها كان محدودا.

تقرير القبس المالي

الدولار يتراجع مقابل الاسترليني ويتقدم امام الين الياباني

انخفض سعر صرف الدولار الاميركي قليلا عند افتتاح التداول في اسواق الصرف الاوروبية امس فيما ارتفع سعره بشكل طفيف مقابل الين الياباني. وسجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملحوظا امس.

في اسواق المال بلندن تقدم الجنيه الاسترليني مقابل الدولار ووصل صباح امس الى مستوى ١٫٥٧٣٥ دولار، مقارنةمع ١٫٥٦٥٠ دولار امس الاول.

وانخفض سعر الدولار في فرانكفورت الى ١٫٩٦٦٠ مارك الماني، مقابل ١٫٩٨٩٠ مارك امس الاول.

كذلك هبط الدولار الى مستوى ١٫٧٠٨٥ فرنك سويسري و٦٫٧٠٩٠ فرنكات فرنسية صباحا، مقابل ١٫٧١٦ و٦٫٧٥١ على التوالي الاثنين الماضي.

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني قليلا امس، حيث بلغ سعره عند اغلاق التداول في اسواق طوكيو للعملات الاجنبية ١٤٢٫٨٠ ينا، مقابل ١٤٢٫٦٣ ينا امس الاول.

وقال متداولون ان الدولار كان اضعف مقابل الين لدى الافتتاح وذلك وسط توقع بأن يخفف مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي سياسته النقدية، ولكن الدولار واصل الارتفاع الى ١٤٣ ينا في نقطة واحدة.

وقد قفزت العملة الاميركية الى اعلى مستوى منذ اول يونيو عقب ورود انباء مفادها ان الجيش الصيني السابع والعشرين قد اطلق النار على المتظاهرين في بكين.

وقد بلغ الحجم الفوري ٤٫٨ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٩٫٧ بلايين دولار خلال الفترة الصباحية.

وارتفع سعر الذهب بحدة في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس، حيث وصل سعر الاونصة الى ٣٧٥٫٥ دولارا، مقارنة مع ٣٦٤٫٩ دولارا امس الاول.

القضاء الفرنسي يحقق مع الطرابلسي بشأن صفقة اسهم «بيشنيه»

علم من مصادر قضائي ان رجل الاعمال اللبناني سمير طرابلسي وشقيقه نبيل مثلا الواحد تلو الاخر امس الاول امام القاضي الذي يحقق في صفقات البورصة غير المشروعة التي احاطت بشراء مجموعة «بيشيني» الفرنسية من قبل شركة اميركية.

وكان القاضي استمع بالفعل الى سمير طرابلسي (٥١ سنة) الذي شارك عن كثب في المفاوضات التي دارت بين «بيشيني» وشركة «تريانغل» الاميركية الشركة الام لاميركان «كان» في ١٤ فبراير الماضي.

وقد استجوب لساعات عدة في حين استدعى القاضي شقيقه امس للاستماع اليه كشاهد. وهي المرة الاولى التي يستجوب فيها هذا الاخير الذي قال مبتسما للصحافيين بعد جلسة استغرقت نصف ساعة «انها لن تكون الاخيرة».

واكتفى سمير الطرابلسي بتاكيد ان المناخ «كان لطيفا للغاية». ورفض التعليق خاصة على الانباء القائلة ان وثيقة تحمل اسمه عثر عليها في فبراير الماضي في منزل احد المتهمين الرئيسيين في هذه القضية وهو روجيه باتريك بيلا الذي توفي في مارس الماضي.

واضافة الى بيلا الذي كانت تربطه علاقة صداقة بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران وجه القاضي المكلف بالتحقيق في فرنسا الاتهام بالفعل الى خمسة اشخاص من بينهم رجل اعمال مقرب من الحزب الاشتراكي «الحاكم» هو ماكس تيريه.

دورة تدريبية لجدوى المشروعات الصناعية

تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بالرياض خلال سبتمبر ١٩٨٩ الدورة التدريبية السنوية التخصصية لاعداد وتقييم دراسات جدوى المشروعات الصناعية.

وتهدف الدورة الى تنمية قدرات المشاركين فيها على اتخاذ القرارات الادارية والفنية في مجال اعداد وتخطيط وضبط تنفيذ المشروعات الصناعية وذلك من خلال استخدام الاساليب الكمية والتحليلية في تقييم المشروعات وكيفية معالجة المشاكل المتعلقة بتقييمها عن طريق دراسات الجدوى المالية والتجارية والفنية والاقتصادية والاجتماعية للمشروعات.

كما يمثل الهدف العام للدورة تدريب وصقل وتحديد معرفة المشاركين عن طريق تبادل الخبرات بين العاملين في مجال المشروعات الصناعية والمشرفين على عمليات تخطيط وضبط وتنفيذ هذه المشروعات.

الامارات تحظر الاتجار بعاج الفيلة ووحيد القرن

امر نائب رئيس مجلس وزراء الامارات العربية المتحدة ولي عهد دبي الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم بمنع مزاولة نشاط بيع وشراء وتصنيع عاج الفيلة ووحيد القرن في امارة دبي.

كما امر بالغاء جميع الرخص الصادرة عن بلدية دبي بهذا الخصوص اذا كانت البلدية قد اصدرت تراخيص بذلك.

وذكر مدير بلدية دبي بالنيابة قاسم سلطان في دبي امس ان البلدية قد بدأت بتنفيذ الامر.

وزراء مالية الدول الاعضاء في صندوق «اوبك» يجتمعون الاسبوع المقبل

اعلن في فيينا الليلة قبل الماضية ان وزراء المالية والاقتصاد للدول الاعضاء الـ ١٣ المساهمة في صندوق اوبك للتنمية الدولية سيعقدون اجتماعهم السنوي الـ ١٠ في فيينا يوم ١٣ يونيو الجاري برئاسة وزير الدولة الفنزويلي رئيس صندوق الاستثمارات الدكتور ايدواردو كوينتيرو تونيز.

ومن المتوقع ان يستعرض الوزراء خلال هذا الاجتماع الذي سيستمر لمدة يوم واحد التقرير السنوي لعام ١٩٨٨ للصندوق والبرنامج الاقراضي التاسع الذي سيبدأ تنفيذه في مطلع العام المقبل لفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١.

١٫٧٢٢ مليون دينار صرفتها وزارة التجارة على دعم المواد الاستهلاكية في ابريل

قالت احصائية صدرت امس عن ادارة التموين وحماية المستهلك بوزارة التجارة والصناعة ان اجمالي مبالغ الدعم المصروفة خلال شهر ابريل الماضي بلغت ١٫٧٢٢٫٩٤١ دينارا كويتيا.

وذكرت الاحصائية ان مبالغ الدعم المصروفة قد توزعت كالتالي:

● مواد البطاقة التموينية - ارز وسكر ودهن نباتي وحليب بودرة عادي واكياس قمامة ٦٢٩٫٤٠٩.
● مغذيات وحليب الاطفال والشاي ٧٩٫٩٦٤.
● حليب طازج منتج محليا ٢٣٤٫٧٩٤.
● اكياس الطحين المباعة لمخابز التنور ٤١٫٩٨٥.
● الاعلاف - شعير ونخالة وذرة صفراء ٥٥٢٫٩٣٠.
● المواد الانشائية - حديد - اسمنت - طابوق جيري ١٦٣٫١١٣.
● ايجار مخازن السلع التي يوفرها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ١٥٫٢٧٢.
● اجور نقل المواد لجمعية فيلكا التعاونية الاستهلاكية ٥٫٤٧٢.

بورصات العالم

- نيكاي داو جونز الصناعي: ٣٣٦٢٦,٩
- معدل الفايننشال تايمز الصناعي: ١٧٥٥,٤
- معدل الفايننشال تايمز العام: ١٠٨٦,٦٣
- معدل الداو جونز الصناعي: ٢٤٦٩,٣٢
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ٣٢٤
- حجم التداول في نيويورك: ١٨٧٥٧٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٦/٦ — اعلى سعر — معدل التغير

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سي.ان.ديليو	٤٧ ١/٢	٣/٤+
٢) بنك اميركا	٢٧ ١/٤	١-
٣) يونيون كارب	٢٨ ١/٨	٣/٨+
٤) ايه.تي.تي	٣٥ ٣/٤	٣/٨+
٥) اي.بي.ام	١٠٩ ٥/٨	٥/٨+
٦) انتركو	٣/٤ -	١/٤-
٧) ويندميري	١٦ ١/٨	٧/٨+
٨) اميركان سيان	٥٣ ١/٢	٢ ١/٤-
٩) يونيون كارب	٢٧ ٣/٤	٥/٨-
١٠) ايست كوداك	٤٧ ١/٢	٥/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٦/٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٩٦١	١,٤٣١٥	٦,٦٨٥٠	١,٤٢٧٥	١,٧٠٢٥	٠,٦٣٣٩	١,٩٧٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	٠,٧٨٥٥	٣,٧٩٧٠	١٧,٧٣٢١	٣,٧٨٦٤	٤,٥١٥٩	١,٦٨١٤	٥,٢٢٥٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٨٠٦	٠,٣٨٩٨	١,٨٢٠٥	٠,٣٨٨٧	٠,٤٦٣٦	٠,١٧٢٦	٠,٥٣٨٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٨٩	٠,٣٨١٦	١,٧٨٢٣	٠,٣٨٠٦	٠,٤٥٣٩	٠,١٦٩٠	٠,٥٢٥٢
دينار كويتي	٣,٣٧٦٦	١,٢٧٣٠	١٢,٣٩٩١	١٢,٦٦٤٨	—	٤,٨٣٣٧	٢٢,٥٧٣٠	٤,٨٢٠١	٥,٧٤٨٧	٢,١٤٠٥	٦,٦٥٢٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٦٩٨٥	٠,٢٦٣٣	٢,٥٦٥١	٢,٦٢٠١	٠,٢٠٦٨	—	٤,٦٦٩٩	٠,٩٩٧٢	١,١٨٩٣	٠,٤٤٢٨	١,٣٧٦١
فرنك فرنسي	٠,١٤٩٥	٠,٠٥٦٣	٠,٥٤٩٢	٠,٥٦١٠	٠,٠٤٤٣	٠,٢١٤١	—	٠,٢١٣٥	٠,٢٥٤٦	٠,٠٩٤٨	٠,٢٩٤٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٠٠٥	٠,٢٦٤١	٢,٥٧٢٣	٢,٦٢٧٤	٠,٢٠٧٤	١,٠٠٢٨	٤,٦٨٣٠	—	١,١٩٢٦	٠,٤٤٤٠	١,٣٨٠٠
فرنك سويسري	٠,٥٨٧٣	٠,٢٢١٤	٢,١٥٦٨	٢,٢٠٣٠	٠,١٧٣٩	٠,٨٤٠٨	٣,٩٢٦٥	٠,٨٣٨٤	—	٠,٣٧٢٣	١,١٥٧١
جنيه استرليني	١,٥٧٧٥	٠,٥٩٤٧	٥,٧٩٢٥	٥,٩١٦٧	٠,٤٦٧١	٢,٢٥٨١	١٠,٥٤٥٥	٢,٢٥١٨	٢,٦٨٥٦	—	٣,١٠٧٦
مارك الماني	٠,٥٠٧٦	٠,١٩١٣	١,٨٦٣٩	١,٩٠٣٩	٠,١٥٠٣	٠,٧٢٦٦	٣,٣٩٣٤	٠,٧٢٤٦	٠,٨٦٤٢	٠,٣٢١٧	—

سوق السلع

التاريخ ١٩٨٩/٥/٣١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٩٦٥	١,٤٤٢٠	٦,٧٦٠٠	١,٤٣٠٠	١,٧٢٧٥	٠,٦٣٨٩	١,٩٩٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	٠,٧٨٦٤	٣,٨٢٠	[illegible]	٣,٧٩٣١	٤,٥٨٢٢	١,٦٩٤٩	٥,٢٨٥١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٧	٠,٣٩٢٧	١,٨٤٠٩	٠,٣٨٩٤	٠,٤٧٠٤	٠,١٧٤٠	٠,٥٤٢٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٩٠	٠,٣٨٤٤	١,٨٠٢٤	٠,٣٨١٢	٠,٤٦٠٦	٠,١٧٠٣	٠,٥٣١٢
دينار كويتي	٣,٣٧٢٨	١,٢٧١٥	١٢,٣٨٤٤	١٢,٦٤٩٢	—	٤,٨٦٣٤	٢٢,٧٩٩٣	٤,٨٢٢٩	٥,٨٢٦٣	٢,١٥٥٠	٦,٧٢٠٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٦٩٣٤	٠,٢٦١٤	٢,٥٤٦٤	٢,٦٠٠٩	٠,٢٠٥٦	—	٤,٦٨٧٩	٠,٩٩١٦	١,١٩٧٩	٠,٤٤٣١	١,٣٨١٧
فرنك فرنسي	٠,١٤٧٩	٠,٠٥٥٧	٠,٥٤٣٢	٠,٥٥٤٨	٠,٠٤٣٨	٠,٢١٣٣	—	٠,٢١١٥	٠,٢٥٥٥	٠,٠٩٤٥	٠,٢٩٤٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٩٣	٠,٢٦٣٦	٢,٥٦٧٨	٢,٦٢٢٧	٠,٢٠٧٣	١,٠٠٨٣	٤,٧٢٧٢	—	١,٢٠٨٠	٠,٤٤٦٨	١,٣٩٣٣
فرنك سويسري	٠,٥٧٨٨	٠,٢١٨٢	٢,١٢٥٦	٢,١٧١٠	٠,١٧١٦	٠,٨٣٤٧	٣,٩١٣٢	٠,٨٢٧٧	—	٠,٣٦٩٨	١,١٥٣٤
جنيه استرليني	١,٥٦٥٠	٠,٥٩٠٠	٥,٧٤٦٦	٥,٨٦٩٥	٠,٤٦٤٠	٢,٢٥٦٧	١٠,٥٧٩٤	٢,٢٣٧٩	٢,٧٠٣٥	—	٣,١١٨٢
مارك الماني	٠,٥٠١٨	٠,١٨٩٢	١,٨٤٢٩	١,٨٨٢٣	٠,١٤٨٨	٠,٧٢٣٧	٣,٣٩٢٧	٠,٧١٧٦	٠,٨٦٧٠	٠,٣٢٠٦	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٦/٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٤٢ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٩											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٧٠	,٩٦٠	,٩٦٠	٦٤٠٠٠٠	١٤	٦١٦٦٥٠	,٩٧٠	٦/٦	,٩٧٠	,٩٦٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٠	٣٣٠٠٠٠	١٠	١٢٠٤٠٠	,٣٦٥	٦/٦	,٣٦٥	,٣٦٠	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٦٥	,٢٦٠	,٢٦٥	٨٠٠٠٠٠	٢١	٢١١٨٥٠	,٢٦٥	٦/٦	,٢٦٥	,٢٦٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣١٥		,٣١٥	٦٠٠٠٠	٣	١٨٩٠٠	,٣٢٠	٦/٤	,٣١٥	,٣١٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٢٥	٥/٢٣	,٣٣٥	,٣٢٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٤٠	٦/٦	,٣٤٠	,٣٣٠	
٧	بنك برقان	,٢٦٠		,٢٦٠	٢٣٠٠٠٠	١٣	٥٩٨٠٠	,٢٦٠	٦/٦	,٢٦٥	,٢٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠		,٤٧٠	٧٥٠٠٠٠	٣٠	٣٥٢٥٠٠	,٤٧٠	٦/٦	,٤٧٥	,٤٧٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٨٨											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٩٧	٥/٢٩			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٦٦	٦/٤			
١٢	التسهيلات التجارية	,٤١٥		,٤١٥	٩٠٠٠٠	٤	٣٧٣٥٠	,٤٢٠	٦/٦	,٤١٥	,٤١٠	,٠٠٥-
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٣	٥/١			
١٤	بؤلؤة الكويت الاستثمارية							,٠٨٧	٦/٦	,٠٨٨	,٠٨٦	
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٧٠	,٠٦٨	,٠٦٨	٣٦٩٤٠٠	٧	٢٥٣٣٣	,٠٦٩	٦/٦	,٠٦٩	,٠٦٨	,٠٠١-
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٢		,٠٨٢	١٠٠٠٠٠٠	٩	٨٢٠٠٠	,٠٨٢	٦/٦	,٠٨٣	,٠٨١	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٥٩											
١٧	الكويت للتامين							,٥٧٠	٥/٢٤		,٥٦٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٢٠	٥/٣٠		,٣٢٠	
١٩	الاهلية للتامين							,٤٨٠	٥/٢٣		,٤٥٥	
٢٠	وربة للتامين							,٣٦٥	٥/٢٢	,٣٥٠	,٣٤٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٤											
٢١	عقارات الكويت	,١٣٢		,١٣٢	٢٢٠٠٠٠	٦	٢٩٠٤٠	,١٣٣	٦/٤	,١٣٤	,١٣٠	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٥٥	٥/٣١	,٠٥٦	,٠٥٤	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٠	٤/٨			
٢٤	الصالحية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٤											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٥٠٠	٦/٤		,٤٨٥	
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	٣/٢١	,٣٢٠		
٢٧	اسمنت الكويت											
٢٨	صناعات التبريد	,٣٨٠		,٣٨٠	٥٠٠٠٠	١	١٩٠٠٠	,٣٨٥	٥/٢٣			,٠٠٥-
٢٩	الخليج للكيبلات	,٩٧٠		,٩٧٠	٥٩٣٠	١	٥٧٥٢	,٩٧٠	٥/٣١	,٩٩٠	,٩٧٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,٠٦٦	٥/٢٧			
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							,٣٠٠	٦/٥			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٢											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية									,١٨٠		
٣٥	الفنادق الكويتية							سهم	جديد			
٣٦	المخازن العمومية	,١٣٨		,١٣٨	٩٠٠٠٠	٣	١٢٤٢٠	,١٣٨	٦/٣	,١٤٠	,١٣٦	
٣٧	مجمعات الاسواق	,٠٨١		,٠٨١	١٦٠٠٠٠	٣	١٢٩٦٠	,٠٨١	٦/٦	,٠٨٢	,٠٨٠	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٠٠		,٣٠٠	١٨٠٠٠٠	١٠	٥٤٠٠٠	,٣٠٥	٦/٦	,٣٠٥	,٣٠٠	,٠٠٥-
٣٩	الحاسبات الالكترونية							,١٤٨	٥/٣٠	,١٥٢		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٣٠											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,١٥٠	٤/١٠			
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٤٦		,١٤٣	٤٣٣٧٩٧	٣	٦٣٣٣٤	,١٤٠	٦/٤		,١٤٦	,٠٠٦+
٤٢	المتحدة للدواجن							,٢٣٠	٥/١٠			
٤٣	الكويتية للاغذية							,٢٩٠	٦/٣	,٣٠٠	,٢٩٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٢											
٤٤	بنك الخليج الاول							,٨٥٠	٦/٥			
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٤	,٠٦٣	,٠٦٤	٣٦٠٠٠٠	٤	٢٢٨٨٠	,٠٦٣	٦/٥	,٠٦٤	,٠٦٣	,٠٠١+
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٧	٦/٦		,٠٤٦٥	
٤٧	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٨٠٠٠٠	٥	٣٩٣٦٠	,٠٨٢	٦/٦	,٠٨٢	,٠٨١	
٤٨	العربية للاستثمار (٪٥٠)							,٠٣١٥	٥/٣١	,٠٣٢		
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠١٩		,٠١٩	٤٢٨٦٣٣	٣	٨١٤٤	,٠١٩	٦/٤	,٠١٩٥	,٠١٩	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٣٣٥	٦/٤		,٠٣٣٥	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٠٤١٥٦٣٣ سهما	٩٠	٢١٢٧٦٣٨					
	المجموع الكلي				١١٠٩٣٣٩٢	١٥٨	٣٩١٩٣١٠	د.ك				

بورصة باريس

١٩٨٩/٥/٣٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦٦٨
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٦٢٠
بي. ان. بي.	٣٥٥
بويوجوس	٦٧٠
بي.اس.ان.	٦٩٩
كارفور	٢٩٤٢
س.سي.اف	١٩٥
سيروس	٤٥٥
سي.جي.اي.	٤٣٢
شارجور	١٣٣٠
سي.فرانسيس	١٥١٠
رويتر كولاس	٩٢٥
ديوميز	١٠٢٠
اكو	٢٠٥٧
الف اكيتان	٥٠٨
اسيلور	٣٣٠٠
جي.تي.انتربوزيه	٩٢٦
جين ليفيريه	١٢٩١
لافارج كوبيه	١٥٤٥
ليغراند	٣٧٠٠
ال.في.ام.	٤٢١٢
ماترا	٣٢٠
مشلن	١٩٧
سي.اي.ميدي	١٣٩٥
مينسيرو	٣٦٥
لوريال	٤٠٦٤
باريباس	٤٨٧
بيجو	١٦٧٤
بولنيت	٧٢٠
بريتيال سيكومي	١١٢٠
سانت غوبين	٦٠٢
سالومون	٢٦٥١
سالفيار	٨٠٦
ساتوفي	٨٥٨
ساليتز	٢٩٨
اس.سي.او.ايه	٨٤
سيلغوس	٨٦٠
سوسيتي جنرال	٤٧٥
سومير البرت	٢٣٨٥
سورس بيرير	١٦٧٢
ستارفور	١١٣٧
فاينتس دي سويز	٣٢٧
سينثلابو	٤٨٦
تومسون	٢٢٤
فاليو	٧٥٧
الف غابون	٩٦٠
غروب فكتوري	—
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٠
روتشفورتايز	٧٥٠
روجيه ميريد يوتالي	٢١٠٠
سوبا كري	١٦٤
ديومينل ليبيل	—
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاعيكور	—
ام.بي.الكترونيك	٦٣٢
تيراليون	٢٧٥
فيرياك	٣٩٠
زودياك	١٢٧٩
موريا ديوغاست	—
مؤشر البورصة	١٦٢,١

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٦/٧)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٣	٨٩
ايه.بي.الكتريك	٣	٨٣
الايد بنك	٤	٣٤
امستراد	—	٩٥
اميك	٤	١٨
اميرشام	٤	٨٩
بي.ايه.ايه	٣	٥٥
باركليز بنك	٤	٤٧
بي. اي. اس. اس.	٩	٤١
بي.بي	٣	٨٨
بيتشام	٦	١٠
بريست اويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٦	٨٨
بريتش تليكوم	٢	٥٦
برنتواكر	٤	٨٥
[illegible]	٤	٦١
جلاكسو	١٣	٥٦
غراند مي	٥	٤٢
هانسون ترست	١	٩٨,٥
اي. سي. اي	١٢	٥٥
جاكوار	٣	٤٧
لادبروك	٤	٨٧
ليغال اند جنرال	٣	٦١
لندن سكوتيش	٥	٦٩
لوكاس	٦	٣٩
ميدلاند بنك	٣	٤٥
رولز رويس	١	٩٠,٥
[illegible]	٥	١١
روثمانز	٥	٢١
تي.اس.بي	١	٥٥
[illegible]	٣	٨٠
[illegible]	٣	٥٥
وايت بريد	٣	٤٩
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢١٠٧,٤	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٦/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	٢٧٩٠
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	٢٣٩٠
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
حجم التعامل بالمليون	[illegible]

وزراء «اوبك» يحاولون التوصل الى حل يرضي الكويت

مراقبون: حصة الكويت الحالية ليست منصفة ■ خلافات المنظمة تهدد استقرار اسعار النفط

...ال مندوبون ان وزراء نفط البلدان ...سدرة للبترول «اوبك» كانوا ...زالون امس يحاولون التوصل الى ... مشرف بتفادي وضع الكويت امام ...ر الواقع الذي قد تجد نفسها ...طرة معه للامتناع عن توقيع ...اقية توزيع حصص الانتاج بحيث ...ن بامكانها التحرر بهذه الطريقة ... اي التزام وزيادة انتاجها قدر ما ...باء.

...وزير النفط الغابوني اكد ما اوردته ...قبس» من ان الكويت لن توقع على ...اقية تقاسم انتاج «اوبك» اذا لم ... الموافقة على زيادة حصتها ...نتاجية.

وقد واصل وزراء «اوبك» امس ...ساوراتهم الجانبية الثنائية ...لمتعددة الاطراف في فيينا لليوم ...الث على التوالي بهدف التوصل الى ...ناق على كيفية توزيع الزيادة ...حتملة في سقف الانتاج الاجمالي على ...ول الاعضاء الـ ١٣ في المنظمة.

وكان المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي ...تح اعماله بعد ظهر الاثنين قد قرر ...ب الجلسة الافتتاحية الرسمية ...د جلساته الرسمية واستمرار ...شاورات الجانبية بهدف التقريب بين ...جهات النظر المختلفة حول توزيع ...زيادة في سقف الانتاج على الدول ...عضاء والتي تقدر بين ١,٥ و ٢ ...ليون برميل في اليوم.

حصة غير عادلة

وقد تردد في اوساط المؤتمر ان ...كويت متمسكة برفع حصتها الحالية «غير العادلة» بحوالي ٣٠ بالمائة اي حوالي ٣٠٠ الف برميل علما بان هذه الحصة تبلغ حسب الاتفاق الحالي المعمول به حتى اواخر يونيو الحالي ١,٠٢٧ مليون برميل في اليوم.

كما تطالب ليبيا ايضا حسب مصادر عديدة في المؤتمر الوزاري بان تحصل على الحصة نفسها من الزيادة التي ستحصل عليها الكويت علما بأن الطاقة الانتاجية لليبيا قد قاربت النفاد وذلك خلافا للكويت.

ومن بين الدول الاخرى التي تطالب ايضا برفع حصتها الى جانب الكويت الامارات العربية المتحدة وقطر والاكوادور.

تمسك الكويت

وكان مصدر مقرب من الوفد الكويتي الرسمي في المؤتمر الوزاري قد اوضح ان الكويت ما زالت متمسكة بطلب رفع حصتها من سقف الانتاج الاجمالي.

كما يجري مختلف الوزراء مشاورات مع حكومات بلدانهم بهدف التوصل الى «حل وسط» قد يمكن من التوصل الى اتفاق على هذه المسالة المعقدة والتي قد تستمر خلال الاجتماعات المقبلة لمنظمة «اوبك».

وكان تفاؤل حذر قد ساد اوساط المؤتمر صباح امس. الا ان دوائر عديدة اكدت ان الخلافات في وجهات النظر مازالت قائمة وأن بعض الدول الاعضاء قد تفكر في ابقاء الوضع على ما هو عليه على ان تتم الدعوة لعقد اجتماع لوزراء النفط الاعضاء في لجنة مراقبة الاسعار الثمانية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من النصف الثاني من هذا العام في باريس لبحث الوضع من جديد واتخاذ القرارات الكفيلة بدعم استقرار الاسعار.

رفع سقف الانتاج

وكان قد تردد ايضا في اوساط المؤتمر ان هناك اتفاقا مبدئيا على ضرورة رفع سقف الانتاج بحوالي ١,٥ مليون برميل في اليوم.

الا ان المسألة المعقدة والتي ما زالت موضع خلافات تتمثل في كيفية تقسيم هذه الزيادة على الدول الاعضاء.

وقد اشار وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي الى انه لا يتوقع استئناف الجلسات الرسمية للمؤتمر الوزاري في المستقبل القريب.

الا انه أوضح ان هناك «تحركا نحو التوصل الى اتفاق».

ومن جهة اخرى بادر وزراء النفط لدول «اوبك» الى اجراء اتصالات ومشاورات مع حكوماتهم بهدف التوصل الى حل وسط.

كما توجه وزير النفط الاندونيسي جيننجار كارتازاسميتا الى جنيف امس الاول لاطلاع الرئيس سوهارتو على نتائج المشاورات الثنائية والمتعددة الجارية بين وزراء دول «اوبك» على هامش المؤتمر الوزاري المنعقد في دورته العادية الـ ٨٥ والذي توقف موقتا نتيجة للخلافات في وجهات النظر بين الدول الاعضاء حول كيفية توزيع الزيادة المحتملة في سقف الانتاج الذي من المتوقع ان يرتفع من ١٨,٥ مليون برميل في اليوم حاليا الى ٢٠ مليون برميل في اليوم خلال النصف الثاني من هذا العام.

اتفاق متوازن

في غضون ذلك يرى المراقبون في فيينا ان الحصة الحالية للكويت «ليست منصفة» حسب الطاقة الانتاجية للكويت في «اوبك».

كما تأمل اوساط «اوبك» في التوصل الى اتفاق «عادل وواقعي ومتوازن» بين الدول الاعضاء للتمكن من مواجهة الصعوبات المماثلة التي قد تتعرض لها «اوبك» في المستقبل.

ولا يستبعد المراقبون في المؤتمر امكانية التوصل الى اتفاق موقت لفترة محددة على ان تتم الدعوة الى اجتماع استثنائي خلال الاشهر الثلاثة المقبلة في باريس او ربما في عاصمة اخرى لم تعرف بعد.

تضارب المواقف

وقد ادى تضارب المواقف بين الدول المنتجة للنفط الى دخول اجتماع «اوبك» في طريق مسدود الامر الذي يهدد ارتفاع اسعار النفط الذي حققته «اوبك» في العام الحالي.

وقال غلام رضا اغازادة وزير النفط الايراني في لهجة مصالحة رغم ان بلاده كانت في مناسبات كثيرة في وسط خلافات «اوبك» «اعتقد اننا نحتاج الى يوم او يومين من المشاورات وامل ان نتوصل الى تفاهم».

وتم اعداد مسودة بحل وسط يوم الاحد من جانب وسطاء بينهم ريلوانو لقمان رئيس «اوبك» وسوبروتو السكرتير العام «لاوبك» ووزراء نفط فنزويلا واندونيسيا والجزائر.

زيادة قليلة

وقالت مصادر في المؤتمر ان الكويت والامارات حصلتا على زيادة في الحصة المقررة لكل منهما بنسبة مئوية صغيرة ولكنها ليست كافية بالنسبة للكويت.

وذكر مراقبون في صناعة النفط ان الاسعار قد تنخفض اذا ادى قبول «اوبك» لحل وسط الى زيادة اجمالي الحد الاقصى للانتاج الى ٢٠ مليون برميل يوميا.

وبلغ سعر الاغلاق لمتوسط غرب تكساس وهو خام القياس الاميركي في تعاقدات تسليم يوليو في نيويورك امس الاول ٢٠,٤٦ دولارا للبرميل بانخفاض ستة سنتات عن الاثنين الماضي.

تكرير النفط

وتقوم الكويت الان بتشغيل نظام ضخم لتكرير النفط في انحاء العالم تحتاج الى تزويده بالنفط الخام. كما انها تضع نصب اعينها اسعار نواتج التكرير اكثر من اسعار الخام.

والسعودية ليست مستعدة لتقديم مزيد من التنازلات بشان حصتها في انتاج «اوبك» التي انخفضت من نحو ٤٢ بالمائة في عام ١٩٨٢ الى اقل قليلا من ٢٥ بالمائة الان خاصة وان العراق وايران يعيدان بناء طاقتهما الانتاجية بعد الحرب.

وقال محللون ان السعودية تدعو ايضا الى زيادة اسعار النفط الخام على عكس الكويت والامارات ربما لانها تشعر ان ذلك سيمكن العراق وايران من الحصول على ايرادات تحتاج اليها الدولتان دون زيادة حصتيهما في السوق.

ترأس اجتماعا للجنة البورصة

الخالد: السوق الموازي الجديد يهدف لاستقطاب الشركات الكويتية الجيدة

■ لجنة خاصة لمعالجة العجز بميزانية البورصة

اعلن وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد أن شركتين فقط قد تقدمتا بطلب لتسجيلهما في السوق الموازي حتى تاريخ أمس.

وقال الخالد في تصريحات للصحافيين عقب اجتماع لجنة سوق الكويت للأوراق المالية أمس ان السوق الموازي الجديد يستهدف استقطاب الشركات الكويتية المقفلة التي اثبتت نجاحها وقدرتها على التعامل مع الاوضاع الحالية وهي شركات «نعلم أن مالكيها سيترددون في طرحها بالسوق ويحتاجون لوقت حتى يقتنعوا بجدوى أدراج شركاتهم بالسوق».

وقال الخالد ان ارباكا قد حدث بالنسبة للموعد المعلن لافتتاح السوق الموازي وهو يوم السبت الماضي حيث اعتقد البعض ان الشركات التي كانت مدرجة بالسوق السابق ستعاد أسهمها للتداول بشكل تلقائي.

وقال الخالد ان ادراج الشركات سيتم بقرار من ادارة السوق دون الحاجة للرجوع للجنة حيث تم اعطاء ادارة السوق تفويضا باتخاذ قرارات ادراج الشركات واعلام لجنة السوق بذلك لاحقا.

واعرب الوزير الخالد عن أمله في ان تستفيد البورصة من الاجراءات التي يتم اتخاذها حاليا واللجان التي تجري دراسات في الوقت الحالي وقال ان السماح للمدينين الخاضعين لبرنامج التسويات بادارة أصولهم قد يحمل آثارا ايجابية للبورصة فهؤلاء المدينين هم الادرى باصولهم وطرق تحريكها الذي سيتم وفقا لضوابط واضحة وفي بورصة منظمة.

وقال الخالد ان ميزانية البورصة كانت الموضوع الوحيد على جدول أعمال اللجنة في اجتماعها أمس حيث تم اقرار مشروع الميزانية المقبلة وتمت التوصية بتشكيل لجنة فرعية لبحث سبل تطوير الميزانية سواء من حيث المداخيل وتقليل المصروفات وذلك بسبب المتطلبات المتزايدة على ميزانية السوق ومواجهة الاعباء الجديدة وتوفير الخدمة المناسبة للمتعاملين.

وبين الخالد ان موارد السوق في ظل الظروف الحالية تواجه صعوبة وعجوزات في الميزانية الحالية والسابقة ومشروع الميزانية المقبلة.

واعرب الخالد عن أمله في ان تتمكن اللجنة من تقديم توصيات ومقترحات لمواجهة عجز الميزانية وتخفيضه وصولا الى معالجته بالكامل دون التأثير على مستوى الخدمة التي تقدم للمتعاملين.

وبالنسبة لصناديق الاستثمار والصناديق العقارية قال الخالد ان لجنة السوق ما زالت بانتظار قرار ادارة الفتوى والتشريع التي تم رفع المشروع الخاص بالصناديق لها.

● فيصل الخالد

الصقر استقبل رؤساء غرف صيدا وعدن ومسؤول جمعيات الهلال الاحمر الدولية

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس محمد علي الزعتري رئيس غرفة تجارة وصناعة صيدا ـ لبنان، وقد تم في الاجتماع استعراض نتائج الدورة التاسعة والستين لمجلس اتحاد الغرف العربية الصناعية الزراعية للبلاد العربية.

كما استقبل السيد الصقر مدير عام غرفة تجارة وصناعة عدن عبدالله سالم الخضر الذي حضر اجتماعات مجلس اتحاد الغرف العربية، واستقبل السيد الصقر ايضا بصفته رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي مسؤول اللجنة الدولية لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولية بجنيف ميشيل كونفرس الذي يزور الكويت حاليا، وقد شرح للسيد الصقر خدمات اللجنة الدولية في الارض المحتلة ولبنان وخدماتها في مناطق اخرى من العالم.

● عبدالعزيز حمد الصقر

الكويت تكثف جهودها لعقد اجتماع بين الدول الدائنة والمدينة

اقترحت الكويت ان يتولى صندوق الامم المتحدة للسكان بصفته الجهاز الدولي المختص بالانشطة والقضايا السكانية التنسيق مع المؤسسات الدولية والمنظمات المتخصصة لعقد اجتماع بين الدول الدائنة والدول المدينة لوضع خطة عمل عالمية تأخذ بالاعتبار تبني دعوة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح لمعالجة ازمة المديونية الدولية والتي تساهم الضغوط السكانية في زيادة حدتها.

وجاء هذا الاقتراح في كلمة القتها أمس الاول الوكيلة المساعدة في وزارة التخطيط الكويتية مريم عبدالكريم العوضي في اجتماعات مجلس حكام برنامج الامم المتحدة للانماء المنعقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

واكدت العوضي في كلمتها بان ازمة الديون الخارجية اصبحت تشكل كارثة حقيقية على شعوب العالم الثالث. كما انها تطورت الى ان تكون احد محاور الصراع والخلاف بين البلاد المدينة والبلاد الدائنة ولهذا فقد خرجت من اطارها المالي والنقدي والفني لتتحول الى مشكلة سياسية عالمية.

البنوك الكويتية الاكثر نشاطا في لندن

قالت مجلة اقتصادية متخصصة امس ان علاقات بريطانيا التجارية مع الشرق الاوسط اخذت تدخل حقبة جديدة توفر فوائد مهمة مشتركة في علاقة ثابتة.

واضافت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك دايجست» (ميد) ان انتهاء حرب الخليج غير الموقف بشكل جذري في المنطقة وخلق «فرصا كبرى وتحديات عديدة» للدبلوماسية البريطانية.

واشارت المجلة، في تقرير من سبع صفحات حول بريطانيا والشرق الاوسط، ان بريطانيا تبنت اتجاها مواظبا نحو الشرق الاوسط استند الى عاملين: الاعتراف بالطموحات المشروعة للشعب الفلسطيني وان مصالح الغرب تعتمد على «التأييد المستمر لقوى الاعتدال والتسوية».

واشارت «ميد» الى ان مبيعات بريطانيا الى الدول العربية تبلغ اقل من ستة بالمائة من صادرات بريطانيا.

واشارت المجلة الاسبوعية الى «العلاقة التجارية القوية» التي تربط بريطانيا بالكويت وقالت ان الصادرات البريطانية للكويت بلغت في عام ١٩٨٨ (٢٣٧,٥) مليون جنيه استرليني، مشيرة الى ان البنوك الكويتية كانت الاكثر نشاطا في لندن.

وجاءت تركيا بعد المملكة العربية السعودية بالنسبة لاسواق التصدير وتبعتها على التوالي دولة الامارات العربية المتحدة فالعراق وعمان ومصر وباكستان وايران والكويت وليبيا والاردن وقبرص والبحرين.

الخرافي يترأس وفد الكويت لاجتماعات لجنة التعاون المالي




● جاسم محمد الخرافي

غادر وزير المالية جاسم محمد الخرافي الكويت صباح امس الى الرياض على رأس وفد رسمي للمشاركة في الاجتماع الثاني والعشرين للجنة التعاون المالي والاقتصادي الذي عقد هناك امس.

ويرافق الوزير الخرافي لهذا الاجتماع وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد المجرن ومدير عام الجمارك ابراهيم الغانم ومدير ادارة المنظمات الاقتصادية في وزارة المالية خالد الربيعان ورئيس قسم شؤون مجلس التعاون حمد الدبوس ومدير مكتب الوكيل محمد المرشد.

وافادت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في بيان صحفي ان وزراء التجارة سيناقشون خلال الاجتماع الـ ١٣ العديد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون التجاري بين دولهم تشمل مشروع ضوابط ممارسة مواطني دول المجلس لنشاط الوكالة التجارية ومشروع القانون الموحد للاشراف والرقابة على اعمال التأمين بدول المجلس اضافة الى موضوع التبادل التجاري بين دول المجلس.

كما سيتم مناقشة محاضر اجتماعات اللجان الفرعية التي اجتمعت منذ الاجتماع الثاني عشر للجنة التعاون التجاري وهي لجنة الشراء الجماعي ولجنة المعارض التجارية ولجنة نظام الافضليات التجارية بين الدول النامية.

وسيبحث وزراء التجارة كذلك موضوع المعارض التجارية والترتيبات الجارية لاقامة المعرض التجاري المشترك الذي تستضيفه سلطنة عمان خلال شهر ديسمبر المقبل والذي من المتوقع ان تشارك فيه العديد من المصانع التابعة لدول المجلس كما تم في المعارض السابقة التي اقيمت خلال السنوات الخمس الماضية.

وجدير بالذكر ان لجنة تحضيرية على مستوى وكلاء وزارات التجارة قد اجتمعت يومي ٢٧ ـ ٢٨ مايو الماضي ورفعت توصياتها لوزراء التجارة بشان الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع المذكور.

«وول ستريت جورنال» تشيد بالاقتصاد الكويتي

اشادت جريدة «وول ستريت جورنال» النسخة الاوروبية التي تصدر في لندن بالسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الكويت والتي عملت وبنجاح على تخطي المرحلة الحرجة التي مرت بها اقتصاديات دول المنطقة.

وقالت الجريدة في ملحق خاص اصدرته عن الكويت مؤخرا بالتعاون مع وزارة الاعلام وعدد من المؤسسات المصرفية والاستثمارية الوطنية ان الاقتصاد الكويتي يسير على طريق الانتعاش الملحوظ وتضمن الملحق مقابلة موسعة مع محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح اكد فيها.

الفصام يترأس وفد الكويت

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يدرس معالجة ازمته المالية

بدأت بعد ظهر امس اجتماعات الدورة العادية السادسة والخمسين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب الاعضاء في المجلس او ممثليهم.

وفي بداية افتتاح الدورة العادية القى رئيس وفد الكويت لهذه الدورة السفير الكويتي في عمان سليمان سالم الفصام كلمة رحب فيها بعودة مصر الى عضوية مجلس الوحدة منوها بدورها الفاعل في دعم العمل العربي المشترك وقدم الشكر لرؤساء واعضاء الوفود لتعاونها البناء في دعم اهداف مجلس الوحدة خلال الدورات السابقة وكانت الكويت قد رأست الدورتين العاديتين السابقتين.

واضاف انه من حسن الطالع ان تعقد اجتماعات هذه الدورة في اعقاب القمة الاستثنائية بالدار البيضاء والتي يمكن تسميتها بحق قمة التفاهم والوئام بين الاشقاء العرب.

ودعا لاستثمار ما تمخضت عنه القمة الاستثنائية من تفاهم وتلاحم وماولدينا من تجمعات تعمل في اتجاه توحيد الجهود الاقتصادية لمجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون الخليجي في دعم مسيرة التعاون الاقتصادي لصالح امتنا العربية.

● سليمان سالم الفصام

ودعا في ختام كلمته ممثل الجماهيرية الليبية لترؤس اجتماعات هذه الدورة بعد ان انتقلت رئاستها من الكويت الى ليبيا.

وكانت اللجنة الوزارية الرباعية المكلفة بوضع تصور لمعالجة الازمة المالية التي يعاني منها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية قد عقدت اجتماعا لها في عمان صباح امس لاعداد تقرير حول اوضاع المجلس وتقديمه الى الدورة الحادية والخمسين لمجلس الوحدة التي بدأت في العاصمة الاردنية امس.

والقى ممثل الجماهيرية الليبية ـ التي تسلمت امس رئاسة الدورة العادية الحادية والخمسين الدكتور فرحات شرناقة كلمة اعرب فيها عن شكره لدولة الكويت على المجهودات التي بذلتها خلال رئاستها للدورتين السابقتين. وحيا باسمه واسم الوفود المشاركة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة وتضحياته ضد الاحتلال الصهيوني ورحب بعودة مصر الى مجلس الوحدة الاقتصادية.

والقى الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حسن ابراهيم كلمة رحب فيها بمشاركة جمهورية مصر العربية في اعمال هذه الدورة. وتناول في كلمته الاوضاع الاقتصادية في الوطن العربي وقال ان هذه الدورة تكتسب اهمية خاصة لانها تنعقد في اطار تحولات لم يشهد لها العالم مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية ولانها تقترن بجهود مختلف البلدان لبناء عالم جديد لحقبة القرن الحادي والعشرين.

الزبائن الجدد يقعون ضحية المعلومات الغامضة

الشراء بالكتالوج

■ المرأة المحجبة لا تجد المناسب لها في الكتالوج


● سلام محمد











● لمياء أحمد ● ناهدة نظير ● جيهان عزمي

■ هبوط مستوى النوفوتيه بالاسواق عزز موقف المندوبين

■ ملبوسات الكتالوج ميزتها الموديل وعيبها الخيوط الصناعية

كتبت عفت سلام:

كان لـ«القبس» جولة اخرى مع تجارة النوفوتيه بالكتالوجات، وقد طرحنا عدة اسئلة على سيدات وآنسات اشترين بطريقة الكتالوج. منهن من تفضل ومنهن من تقاطع هذا الاسلوب فكل واحدة ومدى ارتياحها من معاملة مندوبي المكاتب او المكاتب نفسها. وقالت آخريات: «نشتري من الكتالوج قطعة او اثنتين ونعتمد على سوق الكويت في اغلب مشترياتنا لمعظم حوائجنا».

سهولة الشراء

وبلقاء فاطمة المعراج وبسؤالها عن السبب في طلبها الملبوسات من الكتالوج اجابت:

- في الحقيقة لا يوجد سبب معين ولكن مع المجموعة من الزميلات فهن يشجعنني واطلع على الكتالوج فاجد قطعة تعجبني فاطلبها. وان لم يصادف شيء من هذا اسعى الى مندوب المبيعات ولا اسال عن الكتالوج.

● ماذا اشتريت اخيرا؟

- اكسسوارا للمنزل واحذية وبعض الملابس.

● وهل يوجد في السوق هنا نظير للبضاعة التي اعجبتك في الكتالوج؟

- لم ابحث بالسوق لعمل مقارنة ولكن سهولة الشراء وطريقة عرض الكتالوج تدفعاني الى الشراء.

● اليس هذا نوع من الاسراف؟

- لا لانني بحاجة الى ما اشتريته وأي انسان يكون في السوق للتفرج وفجاة يشتري اغراضا لم يكن في نيته شراؤها. ولكن وجودها امامه سهل عملية الشراء.

● وما رأيك باسعار الكتالوج؟

- الاسعار عادية ومثل اسعار السوق تقريبا ولكن دفع العربون عند طلب الشراء يسهل علينا عملية الدفع ويشجعنا على طلب قطعتين بدلا من قطعة واحدة لان الدفع في هذه الحالة يعتبر مثل الاقساط.

● هل وفقت في كل مشترياتك حتى الان؟

- الكتالوج يعتبر سوقا كبيرا، بل عدة اسواق متجمعة في اوراق، فعلى الزبون الذي يفضل الشراء من الكتالوج ان يكون ملما باللغة الانكليزية والفرنسية لكي يتعرف على القطعة التي يريد شراءها من حيث المقاس والنوعية والالوان فاذا كان المشتري غير خبير ودقيق فسوف يقع في عدة مقالب وخاصة انه يهتم بالشكل وليس بالنوعية وعندما تصل الطلبية يفاجا بالخطا، وانا وقعت في مثل هذه المقالب ولكنني الان خبيرة في الاختيار من الكتالوجات.

● وهل تجدين ما يناسبك من ملابس في الكتالوج وخاصة انك محجبة؟

- من ناحية الملابس لا اجد دائما الملابس التي تناسبني لذا الجا الى السوق لشراء التنورة واطلب من الكتالوج بعض البلوزات.

● لكي يكون الطلب ناجحا بماذا يجب ان نهتم عندما نشتري من الكتالوج؟

- الاهتمام الاول بالنوعية ثم بالمقاس ثم بالالوان، واذا كان المشتري غير قادر على معرفة هذه المواصفات المكتوبة فلا بد من أن يلجا الى ذوي الخبرة.

● من يطلعك على الكتالوج؟

- لا يوجد فرد معين، فكثيرون معهم كتالوجات وكثيرا ما يتطوعون بتسجيل الطلب وياخذونه مع طلباتهم ويذهبون بها الى المكتب الرئيسي والى الوكيل التجاري للشركة.

● ألا يوجد مندوب معين تتعاملين عن طريقه؟

- لا.

الشراء عن طريق المكتب

وتقول لمياء احمد عن مشترياتها من الكتالوج:

- في الحقيقة انني افضل الشراء من الكتالوج عن الشراء من السوق. وعن سبب تفضيلها قالت:

- ان الشراء بالكتالوج اسهل لأن وجود الكتالوج معي لعدة ايام يعطيني الفرصة لاختيار الافضل من حيث الموديل ونوعية القماش، ولا تنسي السعر.

● هل تعتقدين ان السعر هكذا ارخص من سوق الكويت؟

- نعم اذا قارنا السعر لقطعة من الملابس الاوروبية في الكتالوج مع سعر الملابس الاسيوية والتركية واللبنانية الموجودة حاليا بالسوق لوجدنا ان سعر المجلة ارخص بكثير من السوق.

● وماذا تقولين عن الموديل؟

- احدث الموديلات تتواجد بالكتالوج، وخاصة انه محدد لمدة ستة اشهر ينتهي بعدها وتاتي كتالوجات اخرى لستة اشهر اخرى، أي ان العام مقسم الى موسمين شتوي وصيفي. فمثلا تجد مجلات موسم الشتاء الماضي وصلت الينا في شهر سبتمبر ومجلات موسم الصيف لعام ١٩٩٠ سوف نطلع عليها في شهر يناير لنفس العام فهل يوجد احدث من هذه الموديلات في السوق؟

● كثير من الناس يقولون ان نوعية الاقمشة في ملبوسات الكتالوج غير جيدة وتكون صورتها خادعة فما هو رأيك؟

- لقد رأيت بعض الزميلات يقعن في خطا الاختيار نتيجة عدم خبرتهن مع عدم قراءة التفاصيل على الموديل ويكتفين بالشكل والموديل لذا يقعن في الخطأ، على مسؤوليتهن لا مسؤولية المندوب.

● عندما تعرض عليك المندوبة الكتالوج هل تفسر لك ما هو مكتوب على الموديل المختار؟

- اذا طلبت الاستفسار عن معلومة ما لاحد الفساتين فهي للحق، تشرح لي، واحيانا تحذرني من شراء هذا او ذاك لان خامته غير جيدة.

● وهل تجدين مندوبة الشركة ملمة الماما تاما بالتفاصيل؟

- بالطبع لا، واحيانا تلجا الى التلفون للاتصال بالوكيل والاستفسار عن نوع ما او عن احد الموديلات الذي لا تعرف عنه شيئا.

● وهل تفضلين الشراء عن طريق المندوب والمندوبة ام عن طريق المكتب الرئيسي الوكيل للمجلة.

- المكتب الرئيسي افضل لانه يفسر لي كل شيء ويقدم لي النصيحة لانه يهتم بسمعة مجلته اما المندوب فهو ياخذ هذا العمل الاضافي اما للحصول على الكتالوجات واما للربح غير مبال بالخسائر التي قد تصيب الزبائن نتيجة عدم خبرتهم بالشراء من هذه الكتالوجات.

امتنعت عن الشراء

وسالت ناهدة نظير عن رأيها بالشراء عن طريق الكتالوجات فكان رأيها:

- لقد امتنعت عن الشراء من الكتالوجات وكنت تعامل بها من قبل.

● وما هو سبب الامتناع؟

- لقد خسرت كثيرا نتيجة الشراء من الكتالوجات ومع انني اختار الموديل الذي يناسبني ولونه الذي يعجبني ولكن عند وصول الفستان اجده مختلفا تماما عما اخترته.

● لعل الخطا في الطلب نفسه؟

- لا الخطا خطاي وانا الملومة لانني لا اتبين القماش الذي افاجا بانه نايلون مائة بالمائة.

● وماذا تفعلين في هذه الحالة؟

- لاشيء اخسر ربع الثمن، أي العربون واتركه للمندوبة المسؤولة عن الطلبية، وقد كررت التجربة عن طريق مندوبة اخرى، ولم اوفق لذا امتنعت عن الشراء من المجلة.

● وهل العيب في رأيك من المندوبة لعدم ايضاحها لك نوعية القماش؟

- لست اول زبونه تقع في خطا نوعية القماش واحيانا الاطوال، والسبب يرجع الى المكتب الرئيسي والى وكيل الشركة فلا بد ان يختار مندوبات متدربات على معرفة تفاصيل نوعيات الاقمشة المصنوعة منها الفساتين لكي يوجهن الزبونات للافضل لكسب ثقتهن ولتكوين سمعة افضل عند الجميع.

اما سلام محمد فتقول عن مشترياتها من الكتالوج الخاص بالازياء:

- انني افضل شراء البلوزات من الكتالوج وخاصة بلوزات التريكو القطنية والصوفية وما عدا ذلك فلم اوفق في شرائه لان نوعية القماش دائما اجدها ديولين وتريفيرا وهذه اقمشة رخيصة جدا في السوق هنا، فلماذا نطلبها من الكتالوج.

● ومن اين تشترين فساتينك عادة؟

- افضل الخياطة فهي الانسب لي والارخص.

● وما هو رأيك باسعار الكتالوج؟

- لا استطيع القول انها غالية لان عدم وجود مثلها في السوق لعمل مقارنة اجبرنا على القول بانها مناسبة.

● معنى ذلك ان موديلات المجلات غير متوفرة في السوق؟

- بالتاكيد.. وهذا هو السبب في لجوء كثير من الناس للشراء من الكتالوج، وقد اصبح لديهم خبرة واسعة فيها، لذا هم يوفقون في مشترياتهم.

● معنى كلامك ان سبب عدم التوفيق في الشراء هو عدم الخبرة؟

- بالطبع فالمجلات سوق عالمي فيها الرديء والجيد والممتاز لذا فالخبرة مهمة في الشراء.

● تشترين عن طريق المندوبة؟

- المندوبة مثلها مثلي لا تعرف شيئا عن الكتالوج او المجلة التي تحملها هي تسجل طلبات المشترين وكثيرا ما تكون المندوبة هي سبب الطلب الخطا المؤدي الى الامتناع عن الشراء بواسطة المجلات.

احدث الموديلات

وتقول لبنى سليم: افضل الشراء عن طريق الكتالوجات وخاصة انني اجد بها احدث الموديلات واخر الصرعات.

● ألا تجدين ما تفضلين شراءه في السوق؟

- لا، فالموديل الموجود بالمجلة غير الموجود في السوق ولا اجد مثله ابدا.

● لماذا؟

- في هذه الايام خاصة اصبحت جميع الملابس في السوق من البلاد العربية، وتايوان وتركيا، وقد اختفت الموديلات الاوروبية وان وجدت فباسعار خيالية.

● معنى ذلك ان الكتالوج ارخص من السوق؟

- بالطبع، ولا ننسى ان عملية دفع عربون او جزء من المشتريات عند الطلب وعند وصوله ندفع الباقي وهذه الطريقة ادت الى التشجيع على زيادة المشتريات، وخاصة الممتازة منها.

● هل تجدين في الكتالوجات الفستان الممتاز وغير الممتاز؟

- نعم توجد ارقى الفساتين سواء في الموديلات او النوعية، وبجانبها توجد الفساتين العادية ذات الخاصية النايلون وكل موديل ونوعية لها سعرها ولكل نوعية زبون يفضلها ويشتريها.

واضافت لبنى تقول:

ان كثيرا من الناس تشتري من المندوبة على سبيل التجربة وكثيرين ايضا لا يوفقون في مشترياتهم لعدم خبرتهم ولكن الزبون المستديم على الشراء في مواسم الشتاء والصيف لا يعجبه أي شيء في السوق.

تكرار الموديل

ومن ملاحظات ندى امين على سوق النوفوتيه تكرار الموديلات فقد شبهته بسوق للملابس المدرسية، لذا تفضل ندى الشراء عن طريق الكتالوج.

● وماذا تقولين عن اسعار الكتالوجات؟

- مثلها مثل السوق تماما فالزبون الذي يريد شراء الرخيص يجده وكذلك الغالي.

● وعن النوعية؟

- معرفة النوعية مهمة جدا فلا بد من التاكد من نوعية القماش المصنوع منه الموديل، فقد نجد موديلا انيقا ولكن الخام نايلون او ديولين ومن الخام المخلوط.

● معنى ذلك انك خبيرة في تحديد نوعية القماش؟

- انني اصبحت خبيرة بالممارسة الطويلة بقراءة ومعرفة معنى النسب الموجودة على صورة كل موديل، وهذه النسب محددة وواضحة وهي صحيحة فعند طلب الموديل لابد اولا من التاكد من النسب المصنوع منها والا سوف ياتي الطلب غير مطابق لما كنت اتوقعه لان الاهتمام بالشكل لابد ان يرتبط بالنوعية.

● وما افضل نوعية خام جربتها من خلال الكتالوج؟

- انني افضل الموديل المصنوع من الخام (الفيسكوس) لانه مخلوط بنسب معينة من القطن والحرير والنايلون ويتحمل كثيرا مع احتفاظه برونقه.

● ومن اين تطلبين موديلات من الوكيل ام من المندوب؟

- انني افضل الطلب عن طريق وكيل الكتالوج مباشرة لانني سوف اوفر النسبة التي ياخذها مندوب المبيعات اولا وعلاوة على ذلك فالوكيل لديه موظفون مندوبون يمدون الزبون بخبرتهم ونصيحتهم.

● لو طلبت احد الموديلات وعند وصوله وجدت انه مختلف عما تصورته فما هو الحل؟

- اذا كانت القطعة غالية الثمن فسوف امتنع عن تكملة ثمنها واكتفي بضياع ربع الثمن افضل من الثمن كله.

● والوكيل ماذا يفعل في القطعة المرتجعة؟

- لا يخسر شيئا لان ربع الثمن الذي خصم مني سوف يدفعه الوكيل ثمنا لشحن القطعة المرتجعة او انه يلجا الى بيعها مع خصم ربع الثمن وتكون بذلك فرصة لمشتر اخر.

فرق السعر

اما جيهان عزمي فتفضل الشراء عن طريق الكتالوج. وعن سبب تفضيلها قالت:

- ان السعر هو السبب في مشترياتي من الكتالوج فقد اجد الموديل الفاخر جدا بسعر ممتاز وباستطاعتي دفع ثمنه اما في السوق فلو وجدت ما يشبه الموديل المختار والخامة نفسها فقد اجد السعر مضاعفا واحيانا اكثر من مضاعف فلماذا لا اشتري من الكتالوج اذن؟

● في رأيك، ما هو السبب في انخفاض اسعار البضاعة عن طريق الكتالوج؟

- للعلم السعر الذي نشتري به من الكتالوج ارخص من السعر المعتمد داخل البلد المنتجة، والمصنعة للبضاعة نفسها.

● وكيف تفسرين ذلك؟

- لأن جميع الملابس المصدرة تعفى من الضرائب لذا تصلنا القطعة هنا بسعر اقل من سعرها في بلادها.

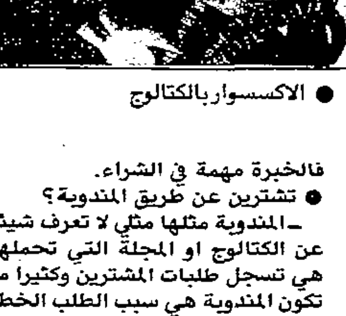
● وماذا عن الموديلات؟

- الموديلات حديثة جدا وهي لصيحة كل عام، ولكل موسم موديلاته الشتوية والصيفية وفي كثير من الاحيان لا نجد مثل هذه الموديلات في السوق وأن وجدت تكون اسعارها باهظة.

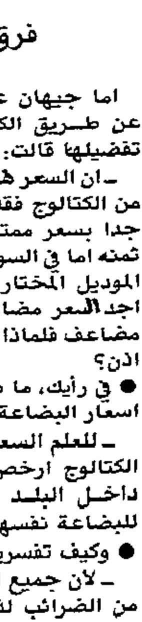
● وماذا عن النوعية؟

- توجد الكثير من النوعيات، فمنها الجيد والممتاز والرديء ولكن خبرة المشترى من الكتالوجات هي التي تحميه في الوقوع في خطا الاختيار ويكتب على كل موديل النسب الواضحة للخامات المصنوع منها سواء كان حريرا او قطنا، أو كان من الخيوط الصناعية.

● الاسرة تشترك في اختيار المشتريات




● الاكسسوار بالكتالوج



● ندى محمد ● لبنى سليم ● فاطمة المعراج

● في المكتب النماذج والمرتجعات فقط ● ملابس الاطفال أيضا بالكتالوج

مع المستهلك

تجارة الكتالوج

تناولنا موقف المستهلك من تجارة الكتالوج وقلنا انها تجارة عصرية وشائعة في العالم ولكنها عندنا تحتاج الى مزيد من الضبط.

ويقي الطرف الاخر من هذه التجارة.. البائع والمصدر. ولو عمل كل منهما على تحسين موقفه تجاه المستهلكين لاحسن اليهم والى نفسه.

فالشركات صاحبة الكتالوج التي تطلق على نفسها صفة (العالمية) لا تلتزم بهذه الصفة في أسواقنا فتبعث الى وكلائها بكتالوجات ونشرات بلغات غير عربية رغم اهمية الاسواق العربية استخفافا بنا وكلاء ومندوبين ومستهلكين. وهذا الاستخفاف يعيق انتشار هذه التجارة في اسواقنا.

وخلافا لأصول التجارة تحصر الشركات العالمية علاقتها بسوقنا بعدد ضئيل جدا من الوكلاء، ففي الكويت نحو عشرة كتالوجات بيع معروفة وعدد غير معروف من الكتالوجات غير المعروفة لدى بضعة مكاتب.وعندما ينحصر السوق بين القلة تنعدم المنافسة.

والطريقة المتبعة في احتساب العملة الاجنبية باسعار اعلى لتحصيل ربح الوكيل والبائع. هي طريقة غير امينة ومن خلالها يظلم المستهلك ويتلاعب المتلاعبون.والافضل ان يكون السعر المدون على السلعة في الكتالوج هو السعر المطلوب من المستهلك وان يتضمن هذا السعر حصة الوكيل الذي عليه ان يدفع لمندوبه من هذه الحصة.

اما تغريم المشتري ربع قيمة الطلبية فيكون منطقيا اذا عدل المشتري عن الشراء لاسباب لا علاقة لها بذات السلعة، اما حين يجد نفسه محمولا على رفض الاستلام لمواصفات غير ملحوظة في الكتالوج ولم يتوقعها فتغريم المشتري في هذه الحالة ظلم لا يلبث ان ينعكس على موقفه من هذه التجارة.

ويؤكدون على الالتزام الادبي وكأنه واجب على طرف واحد فقط لا على جميع الاطراف!.

يتأخر المشتري في استلام مشترياته يوما أو ويومين فيقلقه المندوب بالمراجعة ويزعجه المكتب بالاتصالات.. تتأخر الطلبية اكثر من المدة الموعودة وتمضي المناسبة التي كان الشراء من اجلها فلا ترمش للمستهلك عين ولا يشعر المندوب او صاحب المكتب باي حرج.

ويحذرنا وكلاء شركات الكتالوج من تلاعب بعض المندوبين وينصحون بالتعامل المباشر معهم. وهنا يعترفون على انفسهم بالتقصير تجاه الشركة وتجاه المستهلك باعتمادهم على بائعين غير موثوقين. وبأن رغبتهم بالانتشار تتم على حساب حسن الاختيار.والمستهلك يعتبر البائع عنصرا من عناصر المكتب والمكتب عنصرا من عناصر الشركة الام.

ومن يحسن اختيار عناصره يحسن لنفسه ولعملائه.

ومن حيث تتوفر السلع في السوق نقدا وبالاقساط المؤجلة يكون على المشتري بطريقة الكتالوج ان يدفع قيمة مشترياته سلفا ونقدا وبذلك يستدين المكتب من زبائنه ولا يدينهم. افلا يستحق لهم عليه بعض التسهيلات لقاء هذا الدين؟

حسين نعمة

هبوط حاد بأسعار الشبرة

الفواكه بنصف دينار والكوسا بربع ؟


● سوق الخضار بالشويخ

هبطت أسعار الخضار والفواكه في سوق الخضار بالشويخ الى أدنى مستوياتها المألوفة يوم الثلاثاء . وقد بيعت الفواكه اللبنانية والتركية بأسعار تماثل أسعارها في مصدرها حيث كان سعر الصندوق الصغير من الخوخ والكرز والمشمش نصف دينار . ولم يرتفع سعر الطماطم عن ٧٥٠ فلسا للنوع الفاخر و ٤٠٠ فلس للنوع العادي من الصناديق سعة ٦ - ٧ كيلوغرامات أما الكوسا الاردنية فبيعت بربع دينار للصندوق ومثلها الكوسا من المصادر الاخرى .

وقد أثرت معدلات الاسعار هذه على مبيعات الفواكة التي تصل بدفعات منتظمة الى مخازن التبريد ولم تؤثر على أسعارها بطبيعة الحال .

البطيخ والبصل والثوم وجملة أنواع أخرى من الفواكه والخضار لم تستجب أسعارها للهبوط لاسباب نتناولها في وقت لاحق .

ولدى الاستفسار عن أسباب هبوط أسعار الفاكهة والخضار وان كانت ذات علاقة بالموسم أم بالسوق أفادت مصادر سوق الجملة ان معدل الوارد اليومي لسوق الكويت هو ٧٠ شاحنة مبردة يوميا ولكن الواردات في اليومين الاخيرين تجاوزت هذا المعدل الى ٢٠ و ١٢٥ شاحنة الامر الذي جعل ميزان العرض والطلب يميل الى صالح المشترين .

الاكسبريس

ميتيران أثنى عليها وكول وصفها بأنها «عظيمة»

«مبادرة بوش» اجرأ اقتراح منذ الحرب العالمية الثانية

وصف المستشار الالماني الغربي هيلموت كول مبادرة بوش الاخيرة بانها «عظيمة» وقال عنها فرانسوا ميتيران انها تنم عن «قدرة كبيرة على التخيل والابداع». وقالت عنها مارغريت تاتشر «انها تغير كل شيء» ففي اقل من ثمان واربعين ساعة استعاد جورج بوش زمام المبادرة من غورباتشيف وعوض الى حد ما التاخير الملحوظ الذي سجله امام مبادرات الزعيم السوفيتي المذهلة.

وتشكل «رؤية (بوش) الجديدة لاوروبا في نهاية القرن» اجرأ اقتراح تقدم به الغرب منذ الحرب العالمية الثانية في مجال الاسلحة التقليدية. وتعيد هذه الخطة، في الوقت الحالي، الوحدة الى صفوف الحلفاء الذين اثارت مبادرة غورباتشيف انقسامات بينهم وتضع اسس شكل جديد من اشكال الحوار بين الشرق والغرب.

فلاول مرة تقبل الولايات المتحدة تخفيض قواتها في اوروبا بنسبة ١٠٪ وبذلك يتناقص عددها الى ٢٧٥ الف رجل. وفي المقابل دعي الاتحاد السوفيتي الى سحب ٣٢٥ الف رجل اي ما يمثل ٥٥٪ من قواته في اوروبا الشرقية. كما سيتم ادراج الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر التابعة لحلف شمال الاطلنطي في مفاوضات فيينا بشان الاسلحة التقليدية.



● فرانسوا ميتيران ● هيلموت كول ● بوش

وسيعجل التحالف الاطلنطي وحلف وارسوا باجراء هذه المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق في موعد اقصاه ١٩٩٢-١٩٩٣ بدلا من عام ١٩٩٧ مثلما اقترح غورباتشيف.

وقد تحدى بوش غورباتشيف قائلا «سترى ياسيد غورباتشيف ما اذا كنت جادا حقا، واذا كنت تريد فعلا وضع حد لاختلال التوازن العسكري القائم في اوروبا بما يرجح كفة الاتحادالسوفيتي او ان مقترحاتك ليست سوى ريشة في مهب الريح !».

واذا ما قدر للحوار الاميركي ـ السوفيتي ان يستانف على اعلى مستوى فسيكون ذلك وفقا للشروط التي حددها بوش. واذا ما صدقت نية موسكو فيما يتعلق بالاسلحة التقليدية فان واشنطن ستقبل الرضوخ للمطالب الملحة من جانب بون ومدريد وروما وبروكسل وكوبنهاغن واوسلو من اجل اجراء مفاوضات مع موسكو بشان الصواريخ النووية قصيرة المدى وهو مجال يتفوق فيه الاتحاد السوفيتي بشكل واضح على حلف شمال الاطلنطي (١٤٥٠ صاروخا سوفيتيا مقابل ٨٨ صاروخا من طراز «لانس»).

لقد فتح الطريق اذن لاجراء مفاوضات ولكن استبعدت فكرة ازالة كافة الصواريخ قصيرة المدى لان ذلك سيكون معناه جعل اوروبا منطقة خالية من الاسلحة النووية.

ويرى الرئيس الاميركي انه وجد الرد المناسب على مقترحات غورباتشيف في مجال نزع السلاح الا ان دبلوماسيا فرنسيا يقول ان قرار الرئيس بوش بالاستجابة للرغبة السوفيتية بادراج الطائرات الغربية ذات الامكانات المزدوجة، التقليدية والنووية، في مفاوضات فيينا امر مثير للقلق لانه يمكن ان يؤدي يوما ما الى اعادة النظر في الصواريخ قصيرة المدى.

ويتساءل الاوروبيون ما اذا كانت حليفتهم الاميركية، باستعادتها لزمام المبادرة، لم تذهب الى مدى بعيد، ويرى ان هجومها المضاد الاخير حافل بالمخاطر.

ايلي ماركوز

وول ستريت جورنال

واشنطن تبحث اعادة نفوذها .. و«انذارات وقائية» لدبلوماسييها

خائفون على ايران من «اللبننة»

يبدو ان موت الخميني سيشكل فاتحة لمرحلة طويلة من التوتر والتطرف في ايران وتصاعد خطر الارهاب في اماكن اخرى من العالم.

وعلى اية حال، فقد اتخذت ايران الخطوة الاولى في تجاوز عهد الخميني عندما انتخب مجلس الخبراء (مجلس من الزعماء الدينيين) الرئيس الايراني علي خامنئي كمرشد ديني اعلى للبلاد. اذ يعتبر خامنئي الاكثر اعتدالا بين الزعماء السياسيين الايرانيين ممن كانوا يحبذون انفتاح ايران على العالم الخارجي، وتحمل في سبيل ذلك، انتقادات حادة من قبل المتطرفين. وقد فسر مسؤولون اميركيون هذا التطور باعتباره دلالة على ان الجماعات الاقل تطرفا هي التي ستستاثر بالسلطة في ظل الحكومة الايرانية الجديدة.

ومع ذلك، من الواضح ان خامنئي يفتقر للمكانة الدينية التي كان يتمتع بها اية الله الخميني، الذي توفي يوم السبت الماضي عن عمر يناهز السادسة والثمانين. وليس من المحتمل ان يمارس الزعيم الجديد السلطة نفسها التي كان يمارسها سلفه في شؤون ايران الاجتماعية والسياسية.

اضافة الى ذلك، جاء خامنئي للسلطة في وقت تستعد فيه ايران لاصلاح هيكلها السياسي لاعطاء مزيد من السلطة الى الرئيس المقبل للبلاد، والذي يعتقد على نطاق واسع، بانه سيكون رئيس مجلس الشورى الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وعلى الرغم من ان رفسنجاني وخامنئي كانا حليفين في الكثير من القضايا، الا ان مجمل التغييرات التي تحدث في ايران الان، تشير الى ان ايران تتجه الى مرحلة طويلة من الصراع الداخلي على السلطة، وقيادة اكثر جماعية، وتراجع السلطة السياسية لكبار القادة الدينيين في ايران، على المدى البعيد.

مرشح حل وسط

يمثل خامنئي «مرشح حل وسط» وهو الرجل الذي كان اقل القيادات الايرانية تطلعا نحو السلطة، كما قال «شاؤول باخاش» الكاتب والمحلل الايراني، الذي يعمل الان استاذا بجامعة جورج ماسون بالولايات المتحدة الاميركية، ويضيف «باخاش» قائلا: «يبدو لي انه لايمكن تصور وسيلة تمكن القيادة الدينية العليا من الحفاظ على السلطة، كما حافظ عليها الخميني، تحت زعامة اي خليفة اخر».

وبالنسبة للولايات المتحدة فان القلق المباشر يتمثل في ان التغيير الذي طال انتظاره في الزعامة الايرانية سيجلب معه مخاطر متزايدة من الارهاب ضد اهداف اميركية او خطوات ضد الرهائن المحتجزين من قبل مجموعات موالية لايران في لبنان.

اثناء فترة الحداد

بالرغم من ان شخصيتي خامنئي ورفسنجاني الاكثر براغماتية في الزعامة الايرانية، هما الشخصيتان الاكثر بروزا في ايران الان، الا ان هناك قيادات اكثر تشددا، بمن فيهم احمد الخميني، نجل الزعيم الايراني اية الله الخميني، من المحتمل ان تدخل ميدان التنافس على السلطة. كذلك، ربما تحاول جماعات متطرفة شن هجمات ارهابية في الاسابيع المقبلة لاثبات وجودها، في الوقت نفسه الذي ربما تشعر فيه الجماعات المعتدلة بالضغوط لتحسين صورتها الثورية بادانة مثل هذه الاعمال.

وقد اعلن الحداد لمدة ٤٠ يوما في ايران. واصدرت الولايات المتحدة قبل يومين تحذيرا لجميع دبلوماسييها ليكونوا يقظين من اية هجمات ارهابية محتملة او اية حوادث «لها صلة بالامن» في اعقاب موت الزعيم الايراني، اية الله الخميني.

وقد وصف مسؤول اميركي في مكافحة الارهاب التحذير بانه «انذار وقائي» وقال بانه لم يكن مبنيا على اية معلومات مخابراتية محددة حول تحركات ارهابية يتم الاعداد لها. ولكن المخابرات الاميركية وخبراء مكافحة الارهاب سيبحثون بصورة جادة عن مثل هذه الادلة في الايام والاسابيع القليلة المقبلة.

وفيما وراء القلق، بشان هجمات ارهابية عاجلة، ستبحث الولايات المتحدة الاميركية، دون شك، عن وسائل لبدء اعادة بناء نفوذها في ايران والذي تم القضاء عليه طوال العقد الماضي، بسبب قيام الثورة الايرانية، وانعكاسات فضيحة ايران ـ كونترا. ولكن في وقت ربما بدأت فيه بعض الانفراجات، الا ان هناك القليل الذي يمكن لواشنطن ان تفعله للتاثير على الاحداث الان.

وعلق «باخاش» على هذا الامر بقوله: «في الحقيقة، لا ارى اية فرص، حيث سيتطلب الامر من الايرانيين وقتا طويلا في ترتيب اوضاعهم الداخلية. وبالنسبة للولايات المتحدة، لايمكنها ان تفعل سوى الترقب والانتظار».

الخيار المفاجىء

مات اية الله الخميني في وقت كان فيه الشك بالسياسات الايرانية اكبر من اي وقت مضى منذ قيام الثورة عام ١٩٧٩، وكان الاختيار السريع لاية الله خامنئي كزعيم ديني للبلاد بمثابة المفاجاة.

فعلى الرغم من انتقال السلطة السريع والموحي باليقين، الا ان مخاوف الانقسام تسيطر على عقول الكثير من الايرانيين. اذ نقل عن «بارفيز عادل» وهو دبلوماسي ايراني في مرحلة ما قبل الثورة الايرانية، قوله: «يخشى العديد من الناس من «لبننة» ايران، فالملالي يظهرون جبهة موحدة حتى الان، انهم يكتمون مخاوفهم » ولكن العديدين يخشون ان تكون هذه الوحدة هشة.

ويقول العديد من المحللين بان خامنئي لا يمتلك الصفات القيادية التي تؤهله للقيام بدور الامام المتوفى. فهم يتوقعون منه ان يقوم بتفويض سلطة سياسية، اما باختياره او كنتيجة للصراع الداخلي على السلطة. ومن المحتمل ان تنعكس اية خلافات داخلية في ايران، بتجدد نشاط المجموعات المعارضة التي تمتد على طول الطيف السياسي في البلاد من الماركسيين الى الملكيين.

تهديد المجاهدين

«مجاهدو خلق» الذين يتميزون بحسن التسليح ووفرة التمويل يحدوهم الامل ببدء الخطوة الاولى بمساندة العراق، لاشعال نار ثورة مضادة في ايران، ففي الاسبوع الماضي، عندما ساءت صحة الخميني، وضع «مجاهدو خلق» قواتهم المرابطة في الاراضي العراقية المحاذية لايران، في حالة تاهب وصرح ناطق باسم المجاهدين «فارزن هاشمي» بقوله: «ان موت الخميني هو النهاية لهذا النظام، فالوضع الداخلي يتخبط بالفوضى سلفا، فالجماعات المختلفة هي اشبه بالذئاب التي تنهش بعضها بعضا».

وتوقع رجل اعمال غربي امضى اكثر من عشر سنوات في طهران ان يسود الهدوء لفترة لاتزيد عن ستة اشهر، وقال لكننا «ربما نشهد عمليات التفجير والاغتيالات نفسها التي اعقبت قيام الثورة»، وقال احد طلاب جامعة طهران «كان كلام الخميني كافيا لانهاء اية خلافات، ولكن ليس لدينا من بعده شخص يلتزم الشعب باقواله دون ارغامه على ذلك».

ويجب ان ينظر للامام السابق على انه مسؤول بدرجة كبيرة، عن حالة عدم الاستقرار التي تسود البلاد، فباقصائه لخليفته «حسين منتظري» بعد فترة طويلة من التوتر والخلافات، ترك البلاد في حالة من الفوضى بشان مسالة الخلافة. وهكذا اصبحت عملية اختيار الخليفة الديني بيد مجلس الخبراء.

وقد اختار المجلس، علي خامنئي الذي عمل كرئيس لمجلس الدفاع الاعلى في وقت سابق، وهو عبارة عن هيئة القيادة التي تولت اصدار القرارات المتعلقة بالحرب الايرانية ـ العراقية، ولكن العديد من اختصاصاته كرئيس للجمهورية، كانت رمزية بشكل كبير. كما انه لم يكن مشاركا مركزيا في الصراعات التي كانت تدور في ايران من خلف الكواليس بشأن مسألة الخلافة، خلال الاشهر القليلة الماضية.

الانحياز للسوفييت

كان يعتقد في الماضي بان خامنئي يميل قليلا نحو موسكو. وفي عام ١٩٨٦، دفع باتجاه استئناف صادرات الغاز الطبيعي الى الاتحاد السوفيتي عبر الحدود الشمالية.

وفي الفترة الاخيرة كان خامنئي يؤيد على ما يبدو الانفتاح الايراني بشكل عام على العالم الخارجي، خصوصا في فترة اعادة البناء التي اعقبت الحرب ووقف الى جانب رفسنجاني في الدعوة الى استخدام اكبر لرأس المال الاجنبي والقطاع الخاص الايراني في عملية اعادة البناء، كما يقول محللون اميركيون. ويبدي خامنئي احيانا، شكا في الحكمة من استمرار الحرب في مراحلها الاخيرة، وقد وصفه «باخاش» بانه «وسطي» في النظام الايراني.

وعلى الرغم من اسناد منصب المرشد الروحي لخامنئي، يظل رفسنجاني (٥٥ عاما) شخصية سياسية مهيمنة. فهو المرشح الوحيد لانتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر اغسطس المقبل.

ورفسنجاني يعتبر رجلا براغماتيا يلجأ الى الجنوح بمشاعره الثورية نحو الاعتدال لكي تلائم المزاج الايراني الحالي. ففي العام الماضي، على سبيل المثال، اظهر اعتدالا في رده على اسقاط طائرة الركاب الايرانية بواسطة احدى السفن الحربية الاميركية، ومع ذلك، دعا في الشهر الماضي، الفلسطينيين لقتل خمسة اوروبيين غربيين مقابل كل فلسطيني تقتله سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ويقول مراقبون بان رفسنجاني يتمتع بصفات قيادية اكثر من خامنئي، يعتبر عنصرا اساسيا للحفاظ على استقرار ايران خلال هذه الفترة الانتقالية الحاسمة. ويقول المحلل الايراني المقيم في باريس «ايراجي اميني» عن رفسنجاني: «انه حاد الذكاء بما يكفي ليتبع امزجة الشعب والابقاء على وحدة البلاد». وقال بان دعوة رفسنجاني الارهابية الاخيرة، ما هي الا مناورة: «انه لايريد ان يترك اي فراغ لغيره ليكون اكثر تطرفا منه».

ان استمرار تاييد القوات المسلحة (الايرانية) يعتبر نقطة حاسمة. حيث قالت تقارير من طهران بان رفسنجاني يحظى بدعم الجيش والحرس الثوري، على مايبدو. وفي الوقت الذي لم يكن فيه مركز الزعيم الايراني، اية الله الخميني، معرضا لخطر الانقلاب في يوم ما، الا ان بعض الايرانيين في الداخل يقولون بان حملات التطهير المتتالية والترقيات النادرة في القيادات العسكرية العليا تدلل على عدم ثقة القائد بالقوات المسلحة.

جيرالد سيب
جيرالد بروكس

● امريكا تبدى اسفها العميق لمذابح الجيش الصيني ●



■ عن الاتحاد الاماراتية ■

الفاينانشال تايمز

«سوق سوداء» .. تحت الاعلام السوداء

السلطة الايرانية الجديدة أمام تحدي الوضع الاقتصادي

اذا سالت واحدا من رجال الاعمال الايرانيين العاديين عن رأيه في الوضع السياسي في ايران، وحصلت على ايماءات ساخرة، اسأله عن الوضع الاقتصادي، وعندها ترى تدفق امارات الحزن.

فعندما يدفن الايرانيون، اية الله روح الله الخميني الذي توفي في نهاية الاسبوع الماضي، سيتعين على القيادة الدينية الايرانية، مواجهة التحدي الذي لا فرار منه والمتمثل بالاقتصاد غير المنتج، والذي يسيطر عليه التضخم والفساد والسوق السوداء الضخمة.

وظلت ايران تتمنع عن الاستدانة من الخارج بعد ١٠ سنوات من قيادة الثورة، وبعد ثماني سنوات من الحرب مع العراق ومع انخفاض اسعار صادراتها من النفط التي تعتبر السلعة الوحيدة المهمة التي تصدرها ايران، ولكن التخفيضات الناشئة عن هذا الوضع، كانت على حساب الصناعة والبنية التحتية.

فهناك نقص خطير في بعض المواد الاساسية خصوصا، الادوية، ففي الاشهر الثمانية الماضية، اجل الاطباء اجراء العديد من العمليات الجراحية، بسبب النقص الكبير في المعدات والادوية. اذ لايوجد هناك انسولين على الاطلاق.

والبضائع التي تتوفر في السوق السوداء تكون، في العادة، باهظة الثمن، فالسعر الرسمي لاثنين من عجلات السيارة يكلف ١٧٠ دولارا ولكنها تباع في السوق السوداء بسعر الفي دولار. والسيارة العادية تباع في السوق الحرة بمبلغ ١٤٠ الف دولار.

ويبلغ معدل راتب الموظف الحكومي الفي دولار شهريا اذا ما حسب على اساس السعر الرسمي لصرف الدولار (٧٠ تومانا ايرانيا)، وحيث ان العديد من السلع، لايمكن العثور عليها الا في السوق الحرة، لذلك فانها لا تمثل قوة شرائية فعالة.

ولا يمكن للموظفين البقاء، الا بالحصول على عمل ثان، كالعمل على تاكسي اجرة بعد الدوام الرسمي، او بالاستسلام لاية مغريات قد توفرها له وظيفته، وفي ظل هذه الظروف، فان من الصعب تصور نجاح الحكومة في حملتها للقضاء على الفساد.

وفي الاشهر القليلة الماضية، بدأت الحكومة بالتركيز على الصعوبات الاقتصادية واتخذت خطوتين في غاية الاهمية: الاولى، الاقتراض من الخارج لتمويل مشروعات رئيسية وهو ما حظي بتاييد اية الله الخميني في شهر مايو الماضي، والميزانية الحالية تسمح للحكومة بالسعي لاقتراض ٢,٥ بليون دولار من الخارج لتنفيذ مشروعات خاصة بالبنية التحتية، بما فيه بليون دولار لبناء منشآت للطاقة، وتقدر اجمالي الديون الايرانية بحوالي اربعة عشر مليار دولار، معظمها على شكل ديون قصيرة الاجل.

وعلى الرغم من اهلية ايران الاقتصادية، الا انها قد تواجه صعوبات في حماية القروض الاجنبية، وذلك على الرغم من ان اليابان تبقى دائنا محتملا لها.

وكان احد المسؤولين المصرفيين الاوروبيين: «لن نمضي الى المزيد من المخاطرة في ايران، ما لم تجبرنا ضغوط كافية لاعادة النظر في ذلك، وحتى في هذه الحالة، من غير المحتمل ان نعرض انفسنا للمخاطرة».

اما الخطوة الثانية فتتمثل بالحديث عن تقليص سيطرة الحكومة على الاقتصاد، وتشجيع القطاع الخاص على تصدير السلع الاخرى غير البترولية. فقد عبر وزير الصناعات الثقيلة «بهزاد نبوي» عن رأيه بالقول: «اذا ما ظفر بعض الناس بالغنى بهذه الطريقة، فاننا لن نصرخ قائلين بان مبادئنا الاشتراكية قد دمرت، يجب علينا استخدام العملات الاجنبية بالشكل الامثل خارج القنوات الرسمية».

وعلى الرغم من جدوى القرار بتنويع موارد القطاع الخاص، الا ان الحوافز التي ظهرت حتى الان غير مغرية. فهي تشتمل على بيع الشركات الحكومية التي لاتحقق الارباح. ولكن المحاولة الاولى لتعويم هذه الشركات في سوق طهران للاوراق المالية لم تكن ناجحة.

فالقطاع الخاص لايثق كثيرا بالحكومة، وهي مشكلة ظهرت عند التطبيق الاخير لقانون العقوبات الحكومي، والذي يهدف للسيطرة على الاسعار عن طريق اجبار التجار على وضع ملصقات على بضائعهم.

وتقول صحيفة «الابرار» بان التجار تحايلوا على الخطة. حيث قاموا ببساطة، باخفاء بضائعهم، الامر الذي ادى الى ارتفاع كبير بالاسعار «وهذا يشير الى الفوضى في اتخاذ القرار ويظهر ضعف للانسجام في السياسات الاقتصادية» واضافت الصحيفة تقول: «ان الحملة ضد ارتفاع الاسعار والتضخم غير ممكنة في ظل عدم وجود توازن بين العرض والطلب».

والحكومة تعي ذلك بالطبع، فقد اعترف الوزير «نبوي» بان تثبيت الاسعار لايمكنه حل مشكلة الاستغلال من اساسها. واضاف: «الحل الاساسي هو في زيادة الانتاج المحلي».

ولكن من غير المحتمل ان يزيد القطاع الخاص من استثماراته ما لم يتم اطلاق يده والسماح له بالعمل في بيئة سياسية واقتصادية اكثر استقرارا. ويبدو ـ حتى الان، بان الاموال الخاصة ستبقى في السوق الحرة، تاركة للحكومة تحمل عبء اعادة بناء مؤسسات الدولة بعد حرب استنزفت المليارات من ميزانية الدولة.

شهرازادة دانشكو

لوفيغارو

الصين... مناخ نهاية حكم !

● دنغ هسياوبنغ

لا يستطيع احد ان يزعم انه ديمقراطي وليبرالي دون ان يتمنى انتصار الديمقراطية والحرية، في اي مكان في العالم كانتا. ولا يستطيع احد ان يزعم أنه صديق لهذا البلد الذي يشكل سكانه ربع عدد سكان العالم دون ان تصعقه هذه المأساة التي حلت ببكين.

منذ عشر سنوات اتخذ دنغ هسياوبنغ قرارا جريئا بتحرير اقتصاد بلاده الضخمة، وهو ما لم تستطيع اي دولة اشتراكية اخرى فعله وبالفعل ادار دنغ دفة الاقتصاد بمهارة ونجاح تنفيذا لقراره الشجاع. كيف اذن انغلق على نفسه وتجمد في موقفه اعتقادا منه بان العنف وحده هو الذي سيخلصه من المأزق؟ اذ ان دنغ نفسه، زعيم الحزب وقائد الجيش، هو الذي اعطى الاوامر او اعطيت باسمه الاوامر باطلاق النار.

ومما ادى الى تصعيد الموقف بهذه الصورة سلسلة من الاوامر والاوامر المضادة كشفت عن وجود زعزعة اكيدة وعدم استقرار على رأس السلطة. فقد تقدم دنغ في العمر وبدأ مناخ معين يخيم على البلاد: مناخ نهاية حكم. وبالتالي بدأ الصراع على السلطة. ومنذ خمسة عشر يوما تم استبعاد جناح «الحمائم» لصالح جناح «الصقور» الملتفين حول لي بينغ.

ولم يكن من المتصور بالطبع ان تتراجع السلطة بسهولة اولا لان دنغ هسياوبنغ الذي ظل يحكم البلاد دون شريك او منازع لمدة عشر سنوات، ليس من ذلك الصنف من الرجال الذي يخاف من الانتقادات ويهرب من الساحة تحت وطأتها. كما انه لم يحدث ابدا ان رضخ نظام ماركسي لينيني لجزء من الشعب بما انه، من حيث التعريف، يمثل الشعب كله. وللصين تاريخ طويل من حركات التمرد التي قمعت بقوة السلاح. ويتفق جميع زعماء الصين، منذ قرون، منذ عصر الاباطرة حتى هذا العهد مع دنغ هسياوبنغ على انه لايمكن المحافظة على هذه الامبراطورية الكبيرة الا بواسطة قبضة حديدية.

لكن، اكان يحق لدنغ هسياوبنغ ان يحرر الاقتصاد دون ان يحرر السياسة؟ ان الحرية لاتتجزأ. وهل يمكن ان نتوقع ان يقوم الرأسماليون الاجانب باستثمارات في الصين اذا لم تكن السلطة تحافظ على وجودها وكيانها الا بقوة السلاح؟ وهل يمكن ارسال مائة الف شاب صيني لمواصلة دراساتهم في الغرب ثم نندهش بعد ذلك اذا لم يعودوا الى بلادهم في الوقت الذي يمكن ان يساهموا فيه بنصيب كبير في تطوير البلاد؟ وهل يمكن مواصلة هذا التقدم الاقتصادي الملموس اذا لم تكن حرية الانتاج والتبادل التجاري والابتكار مصحوبة بحرية اختيار الزعماء؟ لقد ادين احد المعارضين، ويدعى وي زينغ شنغ، في عام ١٩٧٩ وحكم عليه بالسجن لمدة خمسة عشر عاما لانه تجرأ وذكر ان تحديث الزراعة والصناعة والعلوم والتقنيات والدفاع لن يأتي بنتائج مثمرة اذا لم تقم الصين بخطوة اخرى على طريق التحديث. وكان يمكن ان ينفذ دنغ هسياوبنغ هذه الخطوة بعد ان نفذ الخطوات الاربع السابقة. ولكن فات الاوان...

وكما يحدث دائما في الصين ستتجه الامال الى من استبعدوا وتم اقصاؤهم من السلطة مثل هوياوبغ وزهاو زيانغ وسيصبح زهاو زيانغ الذي اتهم في بداية المظاهرات الطلابية «بالفساد» معبود الشباب، ما لم يتعرض لمكروه خلال الاسابيع المقبلة.

الان بيريفيت

التحرك السياسي وتطور الانتفاضة يحركان القضية

صيف حاسم للقضية الفلسطينية

■ الاراضي المحتلة بحاجة الى الاموال العربية نتيجة القيود الاسرائيلية

لندن ـ من باتريك سيل:

يرى بعض المراقبين ان هذا الصيف سيكون حاسما بالنسبة للقضية الفلسطينية، فعلى الصعيد السياسي، تضغط منظمة التحرير الفلسطينية على موسكو وواشنطن لاصدار بيان واضح عن تاييد حق تقرير المصير الفلسطيني. فبعد ان كسبت اجماعا عربيا في الدار البيضاء مؤخرا، سيكون الهدف الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاسابيع المقبلة هو تامين اجماع من القوى العظمى.

واذا ما كسب الرئيس ياسر عرفات هذا التاييد والدعم، فان ذلك سيعتبر تقدما رئيسيا على الطريق الى دولة فلسطينية.

وعلى الارض في الاراضي المحتلة، تظهر تباشير الوضع هناك بان هذا الصيف سيكون متفجرا. وهناك ثلاثة اتجاهات خطيرة، يمكن مشاهدتها بوضوح:

الاول هو الياس المتزايد لدى المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة، والمنعكس في هجماتهم المتزايدة على القرى العربية.

الثاني: هو سوء العلاقات بين المستوطنين والجيش الاسرائيلي، والذي جعل رئيس الوزراء اسحق شامير، يحذر في الاسبوع الماضي من ان بقاء اسرائيل في حد ذاته سيتعرض للخطر اذا بدأ اليهودي يقاتل يهوديا.

والثالث: هو العنف المتصاعد، في صراع اسرائيل للسيطرة على الانتفاضة الفلسطينية التي لم تستطع السيطرة عليها حتى الان.

ان الفلسطينيين لا يزالون مستمرين في الامتناع عن استخدام الاسلحة... وهو سياسة اكسبتهم تعاطفا عالميا واسعا... ولكن مع ذلك، فان الانتفاضة تبدو مع مرور كل يوم، اشبه بحرب عصابات.

لقد تطورت الانتفاضة من حيث القيادة، والتنظيم، والثقة بالنفس والتاييد والدعم الشعبي الى حركة جماهيرية تقاتل من اجل استقلال على تراب فلسطيني. ولقد اثبتت القنابل الحارقة والسكاكين والحجارة انها اسلحة مرعبة. واصبح الفلسطينيون، وليس الاسرائيليون، هم الذين يخلقون حقائق على الارض الان. وسمعت الرسالة الفلسطينية في كل مكان.

وعند اخذ هذه الاتجاهات الثلاثة معا، فانها تكون تغييرا لا رجعة عنه في الصراع العربي ـ الاسرائيلي كما نراه الان. ففي دراسته الاستراتيجية لعام ١٩٨٩/١٩٨٨ والتي نشرت هذا الاسبوع، يعلن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن. انه لاول مرة خلال سنوات من المواجهة مع القومية الفلسطينية، تفقد اسرائيل الان زمام المبادرة.

وهناك تطورات حصلت في الحقيقة، لا بد من اخذها بعين الاعتبار منها:

ـ ان الفلسطينيين الذين كان الغرب يعتبرهم طوال فترة طويلة «ارهابيين» اصبحوا الان يعتبرون بشكل عام ضحايا محرومين من حقوقهم.

ـ ان الاحتلال العسكري الاسرائيلي المستمر اصبح الان محل تساؤل، كما ان وحشيته وقمعه يلقيان استنكارا واسعا.

ـ ان هناك اجماعا دوليا يظهر الان، مؤيدا لحل يقوم على اساس دولتين.

وبامكان المرء ان يشير في هذا الصدد الى اعمال وبيانات حديثة من زعماء غربيين مثل استقبال الرئيس ميتيران للرئيس عرفات في باريس، ودعوة وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر اسرائيل للتخلي عن حلم «اسرائيل اكبر». والتصريحات العلنية الاخيرة التي صدرت عن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولد غريف.

لقد اعلن وولد غريف في اجتماع خاص في الاسبوع الماضي ان التقسيم كان هدف الحكومة البريطانية. وبعد ايام قليلة، قال في حديث له في عشاء خيري لجمع اموال للهيئة الخيرية: «مساعدة طبية لفلسطين» ان تامين الحقوق الفلسطينية اصبح واجبا دوليا. وهذا موقف جديد ولهجة جديدة، لوزير بريطاني.

يمكن الان بوضوح رؤية ان الاساليب التي استخدمتها اسرائيل في محاولاتها لسحق الانتفاضة ... القتل، الجرح، الضرب، الابعادات، منع التجول، الاعتقالات، ونسف البيوت ... ساعدت في دفع القضية الفلسطينية الى الامام وافادتها.

فحتى في عالم معتاد على العنف، هناك شيء اسمه: ضمير المجتمع الدولي. وقد صحا هذا الضمير الان بقتل ٥٠٠ فلسطيني، وجرح ٥٠ الفا، وتكسير اطراف، وتشويه اطفال ونساء. وقد ترجمت كل هذه المعاناة هذا العام الى رأس مال سياسي.

وبامكان المرء ان يشير الى مناسبات في الماضي ادى فيها تحرك الضمير العالمي الى نتيجة سياسية.

فعلى سبيل المثال، انه في عام ١٩٣٦، خلال الحرب الاهلية الاسبانية، قامت طائرات المانية بقصف مدينة غورنيكا الاسبانية .. وهي اول مرة تستخدم فيها قاذفات ضد مدينة مفتوحة. وادى هذا العمل الى تغير مفاجيء وكامل في المشاعر في اوروبا الغربية ضد الفاشستية. وساهم ذلك في التصميم على ايقاف هتلر. وادى في النهاية الى الحرب العالمية الثانية.

وفي وقتنا هذا، ادى الاشمئزاز الدولي من الممارسات العنصرية التي تنتهجها جنوب افريقيا الى عزلتها، وهو الان يجبر زعماءها على الاعتدال في سياساتهم. وبعد الحرب العالمية الثانية، ادى الاكتشاف المرعب لاهوال الهولوكوست ـ ذبح الالمان لملايين اليهود ـ الى موجة عارمة من التضامن الدولي ساعدت في خلق دولة اسرائيل.

والان جاء دور الفلسطينيين ليكسبوا فائدة سياسية من تضحياتهم. ان الانتفاضة موجودة وكامنة في لب الامال الفلسطينية. فبدونها لن يكون هناك تعاطف دولي مع الفلسطينيين، ولا استنكار وشجب لاسرائيل، ولا توترات بين اليهود الاميركيين واسرائيل، ولا عملية سياسية جديدة، ولا مبادرات سلمية من منظمة التحرير الفلسطينية. ولا حوار اميركي ـ فلسطيني، ولا عودة كلا القوتين العظميين الى الاهتمام الجاد بدبلوماسية سلمية في الشرق الاوسط.

وهكذا تشكل الانتفاضة اعظم تحد سياسي واجهته اسرائيل حتى الان. وقد اصبح العالم يتساءل الان: الى متى ستستمر اسرائيل في رفضها التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية، والى متى ستبقى ترفض فكرة الدولة الفلسطينية. ومما لا شك فيه انه كلما أجلت اسرائيل الاجابة عن هذه الاسئلة، زادت التوترات في المجتمع الاسرائيلي نفسه.

فمن الناحية الديموغرافية، ليس من مصلحة اسرائيل ان تحكم عددا كبيرا ومعاديا من العرب، وذلك لانها سوف تغرق بهؤلاء العرب مع مرور الوقت. ومن الناحية الامنية، أصبحت الاراضي المحتلة، في نظر اسرائيليين كثيرين ـ وحتى جنرالات كثيرين ـ عبئا وخطرا على اسرائيل وليست نافعة لها.

وهكذا فان الايديولوجية ـ صورة اسرائيل اكبر منحها الله لليهود ـ هي التي لا تزال تعمي الاسرائيليين عن حقيقة القومية الفلسطينية. وهذه هي الجار الذي يجب عليهم ان يتعلموا العيش معه.

لكن الانتفاضة تشكل تحديا للعرب ايضا.

اذ لا بد من الاعتراف ان رد الفعل الاولي لبعض الحكومات العربية تجاه الانتفاضة كان خجولا، وجبانا، وكارها وحتى متخوفا، وما من احد كان متأكدا تماما من كيفية التكيف مع القوة الثورية الجديدة.

ولكن في الوقت الحاضر اعترف الجميع بأن العصيان المدني الذي يقوم به الفلسطينيون عمل بطولي مجيد، لا يضاهيه سوى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، يفتح الباب امام احتمال تسوية سياسية مشرقة.

لقد وافق العالم العربي الان على استراتيجية ياسر عرفات باستغلال الانتفاضة لتحقيق مكسب سياسي. فقد اكدت القمم الاخيرة، وخاصة مؤتمر قمة الدار البيضاء الذي عقد في الشهر الماضي، الحاجة الى حل سياسي، بدلا من حل عسكري، للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ولكن في الوقت الذي يعرف فيه سكان الضفة الغربية وغزة المناضلون، تكلفة وثمن ما يقومون به، فانه ما من احد يستطيع العيش والقتال بكلمات وقرارات. والانتفاضة بحاجة الى دعم مالي اكثر مما تلقته من العرب حتى الان بكثير.

والان، بعد ان بدأت اسرائيل ضبط تدفق العمال العرب من الاراضي المحتلة اليها، اصبح هناك حاجة الى الاموال اكثر من اي وقت مضى. صحيح ان القيود الاخيرة ستضر الاقتصاد الاسرائيلي لكنها ستسبب شدة ومشقة حادة في المخيمات والقرى الفلسطينية.

وبالنسبة لهذا المراقب على الاقل، تعتبر المبالغ المالية التي تبرعت بها الحكومات العربية والجماهير العربية للانتفاضة غير مناسبة وغير كافية بشكل واضح. وهذا الاسبوع، سمعت الشهادة المحزنة لطبيبة اجنبية تعمل في غزة. ولم تتحدث عن شيء سوى عن النقص .. والنقص في كل شيء: عدم وجود اسرة كافية مما جعل المرضى ينامون على الارض، عدم وجود دواء كاف، وعدم وجود معدات وغرف كافية للعمليات .. وسيل متزايد من شبان جرحى يتدفق على مستشفاها.

فاي تباين هذا مع المنشآت الطبية الفخمة التي تتمتع بها عدة دول عربية الان ؟!

«المجلس الثوري» ينعى نافذ عودة

نعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ـ المجلس الثوري ـ الشهيد نافذ عودة «الذي سقط في ظروف يبدو واضحا من خلالها ان الاجهزة الامبريالية والصهيونية تحاول النيل من الثورة بكل الوسائل». والشهيد ولد في شعب بقضاء عكا عام ٣٩ ومتزوج وله ٨ أولاد وانتمى الى حركة فتح عام ٦٩ ثم انضم الى المجلس الثوري عام ٨٦ وكان ضمن حركة القوميين العرب عام ٥٢ واستمر فيها الى عام ٦٠.

رابين يعارض عزل الضفة وغزة

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ عارض وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين (حزب العمل) بصورة قاطعة امس في الكنيست اقتراح زعيم المجموعة العمالية البرلمانية حاييم رامون اصدار قانون يهدف الى عزل الضفة الغربية وقطاع غزة بالكامل.

وقال رابين في الكنيست «ان اسرائيل في حاجة الى العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة وهؤلاء في حاجة الى اعمالهم. واي محاولة تهدف الى عزل اقتصاد اسرائيل عن اقتصاد الفلسطينيين لا يمكن الا ان تكون مضرة».

هليكوبتر اسرائيلية تقصف جباع

صيدا ـ ا ب ـ قالت مصادر امنية ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية واحدة اطلقت صواريخ على مواقع لحزب الله في قرية جباع وان ٣ مقاتلين اصيبوا بجروح.

واضافت ان هذا القصف جاء بعد ان اطلق مقاتلو «حزب الله» صواريخ كاتيوشا على مرجعيون.

ازدياد نسبة الانتحار بين الفلاشة

تل ابيب ـ الوكالات ـ ازدادت نسبة الانتحار بين اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» الذين غرر بهم وجلبوا الى فلسطين المحتلة عام ١٩٨٥.

واعترف رئيس جمعية الطلاب الجامعيين اليهود الاثيوبيين في اسرائيل شلومو مولا بان عمليات الانتحار زادت ايضا بين صفوف هؤلاء الطلاب وان واحدا منهم على الاقل ينتحر في الشهر وتشكل هذه النسبة خمسة اضعاف معدل الانتحار في اسرائيل.

وكان مولا يتحدث في احدى المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت على الارض العربية المحتلة واشارت اليه وسائل الاعلام الاسرائيلية واضاف ان اسباب الانتحار مرتبطة بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لليهود الاثيوبيين في اسرائيل في ضوء التمييز العنصري الذين يعاملون به من اليهود البيض.

احكام وافراجات في فلسطين المحتلة

حكمت محكمة عسكرية صهيونية في اللد على وائل محمد حماد السلوادي، وعلاءالدين محمد غيث وهما من سلوان بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر، ونبيل عمر القطب من القدس بالسجن الفعلي لمدة عام..

وحكمت محكمة الاحتلال في رام الله على الفتى عيسى محمد الشيخ علي من البيرة ١٥ عاما وبالسجن الفعلي لمدة ١٦ شهرا.

وحكمت محكمة الاحتلال في نابلس على الشاب عماد زيد عنبلي بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وعلى الشاب احمد جاموس بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وسامر جاموس بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف، وسامر لؤي العامودي بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر وهم من نابلس.

افراجات

من جهة اخرى افرجت سلطات الاحتلال عن كل من: شكري علي موسى عليان من بيت صفافا بعد اعتقال دام عشر سنوات، وعلي محمد ابراهيم شكارنة من نحالين بعد اسبوع واحد، وسالم عودة سالم الوحش من بيت تعمر بعد خمسة اشهر، واحمد الحاج علي من مخيم العين، وفارس احمد فارس ابوبداس من طوباس بعد ستة اشهر.

الخامس خلال ٨ أيام

تل ابيب: مقتل ثائرين في اشتباك خارج «الحزام»

تل ابيب ـ الوكالات ـ قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قتلت «ثائرين» خلال تفتيشها عن فدائيين شمال «الحزام الامني» بجنوب لبنان.

واضاف المتحدث «قتل ارهابيان في اشتباك مع القوات «الاسرائيلية» وكانت القوات تقوم بعمليات خارج المنطقة الامنية في لبنان بالقرب من قرية حولا في عملية ضد انتشار الارهاب».

وامتنع المتحدث عن ذكر عدد القوات التي اشتركت في العملية ولكنه قال انه لم يصب احد بأذى في صفوف القوات الاسرائيلية.

وقالت مصادر عسكرية انها تعتقد ان الثائرين اللذين قتلا هما من جماعة «حزب الله» التي قالت اسرائيل انها ساعدت في الاونة الاخيرة فلسطينيين يحاولون التسلل الى داخل اسرائيل.

وقتل تسعة فدائيين فلسطينيين وجندي اسرائيلي واحد في اربع هجمات على الحدود خلال ثمانية ايام وقع آخرها يوم الاحد الماضي.

واغارت طائرات حربية اسرائيلية على قواعد لبنانية تابعة للزعيم الفدائي الفلسطيني «ابونضال» وعلى مواقع تابعة لحزب الله قرب وادي البقاع الذي تسيطر عليه سوريا في الاسبوع الماضي للانتقام فيما يبدو من اول ثلاث محاولات للهجوم عبر الحدود.

وقال المتحدث الاسرائيلي ان العملية الاسرائيلية جاءت في اعقاب قيام ميليشيات جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطون لحد بمهمة مماثلة امس الاول.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان ١٥٠ رجلا من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي تدعمهم دبابات وناقلات جنود مدرعة تقدموا لمسافة ستة كيلومترات خارج المنطقة الامنية.

وقامت القوة بعملية تمشيط استغرقت ست ساعات في مناطق يسيطر عليها ثوار موالون لايران بحثا عن متشددين يتسللون باستمرار في المنطقة لمهاجمة جيش لبنان الجنوبي والقوات الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان القوة لم تعثر على ثوار ولكنها استولت على بنادق آلية وصواريخ ومتفجرات مخبأة في منطقة تلال في وادي البقاع الشرقي.

احتجاج

واحتج لبنان لدى الامم المتحدة على غارات اسرائيلية وقعت على اراضيه يوم الاربعاء الماضي واتهم اسرائيل بالسعي الى ربط بلدات وقرى لبنانية بشبكتها التليفونية.

وقال السيد رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة في رسالة الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان حكومته تحتفظ بحق دعوة مجلس الامن الدولي للاجتماع عندما ترغب في ذلك.

واضاف فاخوري ان ست طائرات فانتوم اسرائيلية اغارت على بلدة يحمر في الطرف الغربي لسهل البقاع الشرقي مساء يوم ٣١ مايو/ ايار الماضي.

واضاف قائلا انه بعد عشر دقائق من تلك الغارة هاجمت سبع طائرات فانتوم اسرائيلية منطقتي صالحية وعبرا شرقي صيدا.

وقال «اسفرت الغارتان الجويتان عن اضرار مادية كبيرة في المباني واشعال حرائق في ممتلكات ومحاصيل ومصرع العديد من الاشخاص».

وقال السيد فاخوري في رسالته ان معلومات جاءت من المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان ذكرت ان القوات الاسرائيلية «تحاول ربط شبكة التلفونات الاسرائيلية بشبكة التلفونات في بلدات لبنانية معينة».

واضاف قائلا ان هذا يشكل تغييرا في البنية الاساسية بالمناطق المحتلة مما يعد انتهاكا للقانون الدولي و«شكلا جديدا من اشكال العدوان الاسرائيلي على لبنان».

يشعر بالمرارة من الحوار الاميركي الفلسطيني

شامير: أرفض يوميا طلبات من عرفات لنلتقي

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه يرفض بشكل يومي طلبات من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لعقد اجتماع بينهما.

واضاف في كلمة اثناء جولته في مستوطنة «مسكاف عام» بشمال فلسطين المحتلة ان «منظمة التحرير الفلسطينية تتلهف لان تجري محادثات .. وانا اتلقى اقتراحات وطلبات كل يوم فعرفات يرغب في ان نلتقي».

وقال «وانا اعرف لماذا يرغب ذلك .. ليس لانه يريد سلاما معي او مع الليكود.. لا ولكنه يرغب في ان يظهر للعالم ان اسرائيل تعترف به ومن ثم فعلى الجميع ان يفعل ذلك».

وتحظر اسرائيل اجراء اية اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية واصفة اياها بانها جماعة ارهابية عازمة على تدمير الدولة اليهودية رغم نبذ السيد عرفات للارهاب العام الماضي واعترافه بحق اسرائيل في الوجود».

واتهم شامير الولايات المتحدة بتشجيع عمليات التوغل الفدائية عبر الحدود بمواصلتها الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وصرح مسؤول اسرائيلي كبير ان شامير الذي شعر بالاحباط عندما بدأت الولايات المتحدة اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية في شهر ديسمبر الماضي يشعر الان بمرارة شديدة من الناحية السياسية من القرارات والتعليقات الاميركية الاخيرة.

وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز قال انه مندهش لمواصلة الولايات المتحدة الحوار مع منظمة التحرير «رغم محاولات التسلل الاخيرة» واضاف ان الولايات المتحدة تعمل على اضفاء الشرعية على منظمة التحرير.

في ختام زيارته لتونس

ميتيران يطالب باحياء القرار الدولي حول تقسيم فلسطين

تونس ـ طالب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران باحياء قرار التقسيم مؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية قد قطعت منذ اعلان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر خطوة الى الامام اعتبرتها عدة دول وخاصة الدول الغربية ومن ضمنها فرنسا خطوة حاسمة.

وقال اصبح بامكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المجيء الى باريس وان الزيارة اصبحت من هذا المنطق «القرارات» ذات جدوى.

وطالب الرئيس الفرنسي بضرورة احياء قرار الامم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين الى دولتين احداهما فلسطينية والاخرى يهودية، وقال ان الامم المتحدة سبق أن اقرت مبدأ قيام دولتين في فلسطين يتعين تمكين كل منهما من «ارض».. وقد اصبح من الضروري احياء هذا القرار من جديد بالرغم من الهوة العميقة الموجودة حاليا بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال الرئيس ميتيران في مؤتمر صحفي عقده في تونس ليلة الثلاثاء انه منذ ذلك الاعلان ان رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات يمكنه المجيء الى باريس وان الزيارة اصبحت من هذا المنطق ذات جدوى.

واوضح ان القرار الاول لمنظمة الامم المتحدة اقر مبدأ قيام دولتين يتعين تمكين كل منهما من ارض وانه اضحى من الضروري اليوم احياء هذا القرار من جديد بيد ان الرئيس ميتيران قال ان الهوة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي لا تزال واسعة وعميقة.

وذكر الرئيس الفرنسي انه حذر رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير من ان الحرب وعدم الاستقرار سيتواصلان في المنطقة اذا ما اصر على رفض هذه الفرصة.. مشيرا الى ان ذلك لا يخدم في النهاية ايا من بلدان المنطقة.

واكد ان الجانب الفلسطيني قد بذل كل ما في وسعه من اجل السلام.. وقال انه لمن المؤلم حقا ان نرى كل هذه التنازلات تذهب سدى وحمل اسرائيل مسؤولية هذا الفشل الذي يضر بالجميع.

وقال ان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون له معنى الا اذا جمع كل بلدان المنطقة وكل الاطراف المعنية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

ورحب الرئيس الفرنسي في مؤتمره الصحفي بقيام اتحاد المغرب العربي.. مشيرا الى انه سيقوم خلال رئاسته للمجموعة الاوروبية في يوليو المقبل بزيارة الى الدولة التي سوف تتولى رئاسة دول اتحاد المغرب العربي للتباحث باسم هذه المجموعة حول كيفية تنظيم العلاقات المجموعتين.

واكد ان المجموعة الاوروبية ليس في نيتها الانغلاق على نفسها بل انها ستعمل على تدعيم الاتفاقات القائمة مع البلدان التي تتعامل معها.

وقد عاد ميتيران الى بلاده مساء الثلاثاء بعد زيارة لتونس اجرى خلالها محادثات استغرقت يومين مع كبار المسؤولين.

وتركزت محادثات ميتيران وبن علي على العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

رئيس جمهورية البرتغال يرحب بالتجاري الكويتي ورجال الاعمال الكويتيين





بناء على ترتيبات مسبقة بين البنك التجاري الكويتي والبنك التجاري البرتغالي، عقدت ندوة في لشبونة يوم الاربعاء الموافق ٢٤ مايو ١٩٨٩، تناولت موضوع (فرص الاستثمار المتاحة في البرتغال).

واشتملت تلك الندوة على عرض فيديو مصور، تلاه تعليق من قبل المختصين، ثم مناقشة مفتوحة في المواضيع التالية:ـ

١ـ الاستثمار في البرتغال بصورة عامة وقوانين اعادة ملكية القطاع العام للقطاع الخاص والمراحل التي ستنفذ بها هذه العملية.

تناول التعليق الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب في البنك التجاري البرتغالي.

٢ـ سوق الاوراق المالية في البرتغال وطريقة المساهمة فيها.

تناول التعليق رئيس مجلس ادارة البورصة في لشبونة وبورتو.

٣ـ السياحة في البرتغال.

تناول التعليق وكيل وزارة السياحة في البرتغال.

٤ـ الاستثمار في جزيرة مديرا البرتغالية. ووضعها كمنطقة سوق حرة من الناحيتين المالية والتجارية.

تناول التعليق رئيس مجلس ادارة السوق الحرة.

٥ـ سوق العقار وقطاع المقاولات وفرص الاستثمار المتاحة فيها. تناول التعليق رئيس مجلس ادارة لشركة استشارية عقارية.

كما اشتملت الندوة على:ـ لقاء الوفد الكويتي مع فخامة رئيس جمهورية البرتغال مساء يوم الاربعاء بحضور السيد جورج كونكاليفس ـ رئيس مجلس ادارة البنك التجاري البرتغالي، حيث رحب الرئيس البرتغالي بهذه الزيارة وابدى شكره للسيد كونكاليفس لترتيب هذا اللقاء وشكر السيد حمد الحمد، رئيس مجلس ادارة البنك التجاري الكويتي بدوره رئيس الجمهورية على لقائه بالوفد الكويتي، واعرب عن سروره وامتنانه للحفاوة التي استقبل بها الوفد الكويتي من قبل البنك التجاري البرتغالي ولكرم الضيافة، وحرارة الترحيب من قبل الشعب البرتغالي الطيب وبلادهم الجميلة.

شاي «ريد ليبل خشن» يحتفل بنجاحه



بدعوة من شركة الزاحم وملهوترا وبروك بوند انديا، اقيم يوم السبت الماضي حفل عشاء لمناسبة الاحتفال بنجاح شاي «ريد ليبل خشن» في الكويت.

حضر الحفل الذي اقيم في فندق ساس الكويت جمع كبير من الموزعين الذين كان لهم الفضل في هذا النجاح.

افتتح الحفل السيد فيصل الزاحم من شركة الزاحم وملهوترا بكلمة رحب فيها بالحضور، ثم اشاد بالعلاقة الوثيقة التي تربطهم مع بروك بوند انديا منذ ٤٠ عاما.

تلا ذلك كلمة للسيد مينديراتا من بروك بوند انديا، ذكر فيها ان حوالي ٤٠٠ مليون كوب من شاي ريد ليبل يتم استهلاكها سنويا في الكويت وان هذه الكمية في تزايد مستمر ويعود الفضل في ذلك الى النوعية الجيدة التي يتميز بها شاي ريد ليبل، الذي يتم انتقاء اوراقه بعناية فائقة لضمان المتعة الكاملة والنكهة الحقيقية.

كما اضاف السيد مينديراتا بان مبيعات بروك بوند انديا من الشاي هي الاولى في العالم، حيث تبلغ اسبوعيا حوالي ١٠٠٠٠ طن مربع حول العالم.

استئناف المحادثات العمانية - الاسبانية في مدريد

قابوس: نضع ايدينا في ايدي اصدقائنا لتحقيق السلم والتعاون الدوليين

■ اسبانيا تشيد بدور عمان وتصفها «بالحارس» التاريخي على المنطقة

مدريد - من وفائي دياب:

استؤنفت في مدريد امس المحادثات العمانية - الاسبانية في اجواء ايجابية وودية، عكست مدى التطور الذي طرأ على العلاقات بين البلدين منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٧٨.

وقد عقد السلطان قابوس بن سعيد جولة محادثات مع رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس في مقر اقامته في قصر «آل باردو» تناولت الاوضاع الاقليمية والدولية والعلاقات الثنائية، حضرها وزيرا خارجية البلدين يوسف بن علوي بن عبدالله وفرانسيسكو فرنانديز اوردونيز.

وتركزت المحادثات بشكل رئيسي حول الوضع في الخليج بعد وفاة الزعيم الايراني اية الله الخميني والمتغيرات التي قد تشهدها المنطقة نتيجة لذلك، كما تناولت القضية الفلسطينية وازمة لبنان، وقد نقل السلطان قابوس الى غونزاليس نتائج قمة الدار البيضاء والمقررات التي صدرت في هذا الشان.

وقال غونزاليس انه استمع باهتمام شديد الى شرح السلطان قابوس للاوضاع الراهنة والخطوات اللازمة لتحقيق الامن الاستقرار في المنطقة.

وقد عقد اجتماع لاحقا بين العلوي واوردونيز لاستكمال البحث في القضايا السياسية، كما عقدت اجتماعات اخرى بين الوزراء المختصين للاتفاق على صيغة التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والتربوية والسياحية.

وزار السلطان قابوس بن سعيد في اليوم الثاني من زيارته الى اسبانيا ميدان «ليالاتادا» حيث وضع اكليلا من الورد على ضريح الجندي المجهول، ثم انتقل الى مبنى محافظة مدريد حيث استقبله العمدة خوان بارانكو وسلمه المفتاح الذهبي للعاصمة.

والقى بارانكو كلمة ترحيبية اشار فيها الى العلاقات التاريخية التي تجمع بين اسبانيا والعرب وقال ان مدريد مدينة تعشق السلام والتفاهم والتضامن بين الشعوب والامم.

واشاد بارانكو بجهود السلطان قابوس في فض النزاعات وتخفيف حدة التوتر خصوصا في منطقة الخليج. ووصف سلطنة عمان بانها حارس تاريخي على هذه المنطقة.

وتكلم السلطان قابوس متحدثا عن مدريد كمدينة تتميز باثار تاريخية امتزجت بعطاء الحضارة المعاصرة في توافق رائع، وقال انه يتطلع الى المزيد من التعاون بين البلدين، والعاصمتين.

وفي مبنى المحافظة توجه السلطان قابوس والوفد المرافق الى مبنى البرلمان حيث كان في استقباله رئيس مجلس النواب فيليكس بونكس ورئيس مجلس الشيوخ خوسيه فريدريكو دو كارفاجال.

وقلد رئيس مجلس النواب السلطان قابوس ميداليات المجلس وسلمه نسخة من الدستور الاسباني ثم القى كلمة بدأها بالدعوة الى تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

واشار بونكس الى الموقع الاستراتيجي المهم الذي تتميز به السلطنة والدور الذي تلعبه في تحقيق الامن والاستقرار في الخليج. واعرب عن امله في ان يتحول وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى حالة سلمية دائمة. وقال ان عمان بقيادة السلطان قابوس تلعب دور المعتدل والمصالح داخل جامعة الدول العربية.. وختم مشيدا بالقرارات التي صدرت عن قمة الدار البيضاء.

وتكلم السلطان قابوس في رده على بونكس عن دور المجلس الاستشاري العماني في توسيع افاق المشاركة بين المواطنين والحكومة في مختلف مجالات البناء الاقتصادي والاجتماعي، وقال ان المجلس يساهم في تقرير الاولويات للخطط الانمائية وفق دراسات تاخذ بعين الاعتبار مصالح المواطنين واحتياجاتهم.

واضاف ان سلطنة عمان تحرص على رسم سياستها الخارجية وفق الاعراف والمواثيق الدولية، ومن هنا مواقفها المناصرة للحقوق العادلة لمختلف الشعوب ومناداتها بتحقيق السلم والتعاون الدوليين.

وقال اننا نضع ايدينا في ايدي الاصدقاء من اجل اعلاء هذه المبادىء والمثل العليا.

واعرب عن امله في ان تخلق حالة الوفاق السائدة الان بين الشرق والغرب الاجواء الملائمة لحل ما تبقى من المشاكل الاقليمية والدولية وخاصة مشكلة الشرق الاوسط.

وحضر السلطان قابوس مساء امس امسية فلامنغو كلاسيكية ثم توجه الى القصر الملكي في مدريد حيث حضر برفقة الوفد الرسمي المرافق له مادبة العشاء التكريمية التي اقامها الملك خوان كارلوس وعقيلته الملكة صوفيا.

وكان الملك خوان كارلوس قد اختلى بالسلطان قابوس في مقر «آل باردو» لمدة نصف ساعة، اثر وصول السلطان قابوس الى مدريد واجرى معه جولة بحث عامة في العلاقات بين البلدين.

وقد تولى العاهل الاسباني الترجمة بين السلطان قابوس وغونزاليس عندما التقيا للمرة الاولى على مدخل قصر الضيافة، لكنه سلم هذه المهمة الى المترجم الرسمي للقصر عندما بدأت الجولة الرسمية في المحادثات.

وسيكون السلطان قابوس اليوم ضيف الملك خوان كارلوس في منطقة خريز حيث توجد اسطبلات الجيش ومدرسة الخيول الاندلسية.. ومن المقرر ان يشهد هناك عرض خيول «دون الفاردومانيك».

وهذه اول زيارة يقوم بها السلطان الى مدريد، وقد كتبت وكالة الانباء الاسبانية عن النتائج المرتقبة لهذه الزيارة واهمها زيادة التعاون في مجالات السياحة والصحة والتعليم والبناء وربما امتد الى صناعة الاسلحة.

● من اليمين: الملك فيليب والسلطان قابوس والملكة فابيولا والامير ايلينا (رويتر)

محمود السائق: المعارضة دخان بلا نار

مصر: انتخابات مجلس الشورى اختبار رئيسي للاصوليين

القاهرة - رويتر - ستكون الانتخابات المصرية التي ستجري هذا الاسبوع اختبارا رئيسيا للاصوليين الاسلاميين وهم اقوى مجموعة معارضة ويسعون للفوز في منافسة مع الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

وفي انتخابات مجلس الشورى التي ستجري اليوم يامل الاخوان المسلمون بدعوتهم الى قيام حكومة اسلامية اجتذاب ناخبين يؤيدون الحزب الحاكم القوى الذي ينتهج سياسة اكثر واقعية.

ويقول محللون ان جماعة الاخوان المسلمين التي تكونت عام ١٩٢٨ لن تفوز باغلبية ولكنها ستشكل تحديا قويا، واضاف المحللون قولهم انها المجموعة السياسية الوحيدة التي قد تشكل تهديدا للحكومة.

وقال تشارلز تريب وهو مراقب سياسي يعيش في القاهرة «انها تشكل تهديدا من منطلق كثرة المتعاطفين معها في كل المجالات في الاتحادات العمالية والمهنية والوزارات وقوات الامن».

وقد فاز الحزب الوطني الديمقراطي بمائة واربعين مقعدا في انتخابات مجلس الشورى السابقة التي جرت قبل تسع سنوات، وقد قاطعت المعارضة هذه الانتخابات بزعم انها غير نزيهة.

ويقف الاخوان المسلمون الان في تحالف مع حزب العمل الاشتراكي وحزب الاحرار ويأملون في عدم مواجهة موقف يتسم بعدم الاكتراث يتخذه المصريون تجاه احزاب المعارضة.

وقال محمود محمد وهو سائق سيارة اجرة «احزاب المعارضة دخان بلا نار. كل افعالهم مجرد كلام في كلام ولا تراهم يعملون شيئا».

ويقول محللون ان الاخوان المسلمين والاحزاب المعارضة الاخرى لم يتقدموا باستراتيجية محددة لعلاج علل مصر الاقتصادية.

وفي مصر اكثر الدول العربية انفتاحا لم يبرز زعيم متوقد يتحدى الرئيس حسني مبارك باستغلال التذمر من ارتفاع اسعار المواد الغذائية.

فاليسار الذي ينادي بالاشتراكية بصبغة شيوعية تعود الى الخمسينات اصبح طرازا قديما وحزب الوفد - يمين الوسط - الذي تولى السلطة في العشرينات بتاييد شعبي كاسح ما زال يعيش في ظلال ماضية.

ويقاطع الوفد انتخابات مجلس الشورى ويقول انه يخشى تزويرها.

وحزب العمل الاشتراكي وحزب الاحرار، - وهما خليط من الاشتراكيين والاسلاميين - استمرا في البقاء على الساحة السياسية بتبنيهما مبادىء الاخوان المسلمين والمطالب بالحل الاسلامي.

وتحالف الاخوان المسلمين مع حزب العمل الاشتراكي وحزب الاحرار يشكل معارضة قوية في مجلس الشعب بواحد وستين عضوا من ٤٥٨ عضوا. ويتمتع الحزب الحاكم باغلبية تضم ٢٦٢ نائبا.

وعلى خلاف بعض المجموعات الاسلامية تقول جماعة الاخوان المسلمين انها ترفض العنف في سعيها للفوز بالسلطة وتطبيق الشريعة الاسلامية.

وقال تريب «ينظر كثيرون الى الاخوان المسلمين على انهم اكثر الخيارات الاسلامية واقعية في مصر».

وتوجد على الحافة السياسية تنظيم الجهاد الاسلامي المحظور والذي يكرس جهوده للاطاحة بنظام الحكم وكذلك تنظيمات الشباب الاسلامي ولها شبكة من العيادات الطبية والخدمات الاخرى في عدة مدن.

وتضم الحركة الاسلامية اشخاصا يؤيدون سيطرة الدولة على الاقتصاد واخرين ينادون باقتصاد حر.

وقال دبلوماسي غربي «لا اعتقد ان الحركة قد ارتفعت الى مستوى التحدي الذي طرحه مبارك بالسماح لها بالقيام بدور في الحياة السياسية، وحتى الان فشل الاسلاميون في تقديم برنامج بديل لادارة البلاد».

القذافي استقبل مبعوث صدام

استقبل الزعيم الليبي معمر القذافي امس عبدالله فاضل عباس المبعوث الشخصي للرئيس العراقي صدام حسين، ولم تعط وكالة الجماهيرية للانباء اي تفصيلات اخرى، وقد غادر المبعوث العراقي طرابلس ظهر امس بعد زيارة لليبيا دامت ثلاثة ايام.

تونس: محاكمة اعضاء حزب التحرير اليوم

تونس - أ.ش.أ - تبدأ اليوم في مدينة سوسة التونسية التي تبعد ١٤٠ كيلومترا عن العاصمة تونس محاكمة ثمانية اشخاص اعضاء في حزب التحرير الاسلامي غير المعترف به رسميا بتهمة توزيع منشورات والانتماء الى حزب غير مرخص به.

وكانت المنشورات التي وزعت في المدينة تطالب باقامة دولة اسلامية عبر العودة الى دولة الخلافة الاسلامية لكل المسلمين في مختلف انحاء الارض.

وقد جرت محاكمات سابقة في عام ١٩٨٣ لحوالي ٣٠ شخصا ينتمون لحزب التحرير من بينهم عدد من العسكريين بتهمة العمل على قلب نظام الحكم في البلاد وصدرت ضدهم احكام تراوحت بين الاعدام والاشغال الشاقة.

والمعروف ان حزب التحرير بدأ يمارس نشاطه في عدد من الدول العربية عام ١٩٥٢.

خاشقجي قرر محاربة طلب تسليمه لأميركا

بيرن - ي ب - قرر رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي محاربة طلب تسليمه الذي قدمته الولايات المتحدة للسلطات السويسرية. وكان خاشقجي قد اعتقل قبل سبعة اسابيع في ١٨ ابريل الماضي بطلب اميركي وهو سجين منذ ذلك الحين في سجن ببيرن.

لوقف الهجرة السرية

شيسون يقترح مشروع مارشال لشمال افريقيا وتركيا

باريس - أ ف ب - اعرب وزير الخارجية الفرنسي الاسبق كلود شيسون اليوم الاربعاء عن امله في ان تضع اوروبا «مشروع مارشال لافريقيا الشمالية وتركيا» بهدف مكافحة الهجرة السرية التي وصفها بانها «فساد للمجتمع».

وفي تصريح للقناة الاولى في التلفزيون الفرنسي قال شيسون «اخشى تجددا للهجرة السرية الى اوروبا» مضيفا ان «العامل السري هو عبدالعصر الحديث. انه ملك لرب عمله».

واضاف «انه منافسة غير مشروعة تماما للعمال وتشجيع للمؤسسات السرية». وحض على القيام بـ «عمل منظم يسمح بتطوير كبير للجانب الاخر من المتوسط» قائلا انه اذا لم يتم ذلك «فاننا سنشهد تجددا للهجرة السرية مهما كانت القوانين».

السودان: الحسين يترأس الوفد الحكومي للمفاوضات

التجمع طلب من غارانغ تمديد الهدنة والجبهة الاسلامية اعلنت الجهاد

■ التحقيق مع وزير الداخلية في اتهامات بسوء الادارة

الخرطوم - الوكالات - تقرر في الخرطوم ان يترأس وزير خارجية السودان سيد احمد الحسين الوفد الحكومي لمفاوضات السلام المقرر ان تبدأ يوم السبت في اديس ابابا فيما طلب التجمع من غارانغ تمديد الهدنة وجدد زعيم الجبهة الاسلامية القومية دعوته للجهاد ضد حركة غارانغ ومعارضته للسلام.

وقد وصل الى العاصمة الاثيوبية امس عضوان من وفد مفاوضات السلام الحكومي للاعداد للمحادثات المباشرة.

وقال متحدث باسم السفارة السودانية ان الدكتور بقادي والفريق اول متقاعد يوسف احمد يوسف سيقومان باعداد ترتيبات مع الحكومة الاثيوبية لاجتماع مزمع بين لجنة السلام بكامل اعضائها وزعماء جيش تحرير الشعب السوداني يوم السبت المقبل.

واضاف المتحدث قوله ان باقي اعضاء لجنة السلام التي خولها رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي سلطة التفاوض مع الثوار سيصلون الى اديس ابابا غدا الجمعة.

وقد عقد الجانبان اخر اجتماع بينهما في اديس ابابا منذ شهرين لبحث تنفيذ مسودة اتفاق سلام تم التوصل اليها في نوفمبر الماضي من جانب الجيش الشعبي لتحرير السودان والحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يشترك في الحكومة الائتلافية في الخرطوم.

وصدقت الحكومة السودانية والبرلمان على خطة السلام التي تستهدف انهاء الحرب الاهلية التي بدأت منذ ست سنوات في جنوب السودان.

وتقضي خطة السلام بوقف فوري لاطلاق النار وتجميد تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ورفع حالة الطوارىء والغاء جميع المعاهدات العسكرية مع الدول الاجنبية وعقد مؤتمر يشترك فيه الجيش الشعبي لتحرير السودان لاعداد دستور جديد.

ويراعي الجيش الشعبي لتحرير السودان وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في هذا الصراع منذ اول مايو.

وقال الثوار ان وقف اطلاق النار الذي بدأ منذ شهر وتم تمديده الى ١٥ يونيو الحالي استهدف السماح بمرور امدادات الاغاثة للوصول الى ضحايا المجاعة في الجانبين.

ويضم وفد المفاوضات الذي يترأسه سيد احمد الحسين الدكتور حمد بقادي مقرر اللجنة الوزارية للسلام والفريق يوسف احمد يوسف والدكتور تيسير محمد احمد عضوا اللجنة الوزارية.

واتهمت صحيفة القوات المسلحة الاسبوعية ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان بتفجير جسر على النيل الابيض يربط بين مدينة جوبا ومدينة كاجي - كاجي في الاقليم الاستوائي.

وقالت الصحيفة ان الثوار هاجموا مواقع حكومية في اقليم بحر الغزال بين مدينتي التونج ورمبيك. وقد قيل ان الهجومين وقعا في الاسبوع الماضي.

تجمع

الاحزاب والاتحادات والنقابات السودانية دعت حركة غارانغ الى تمديد وقف اطلاق النار «الهدنة» لحين عقد المؤتمر الدستوري.

واعربت في رسالة وجهتها الى غارانغ عن أملها في تعاون الحركة واستعدادها لازالة اية عقبات اجرائية تحول دون التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار، واكدت ان الجلوس الى طاولة المفاوضات هو السبيل الامثل لمناقشة القضايا المطروحة بغرض الاتفاق وتحقيق السلام.

صحيفة «الراية» الناطقة باسم الجبهة الاسلامية قالت ان زعيم الجبهة الدكتور حسن الترابي جدد دعوته للجهاد ضد حركة غارانغ.

وقال الترابي الذي يرفض مفاوضات السلام انه يجب مساندة الجيش لالحاق هزيمة عسكرية بالمتمردين.

واعرب عن اعتقاده بان وفد السلام لن يفعل شيئا سوى تقديم تنازلات جديدة الى غارانغ مشيرا الى ان الاخير اكتسب لنفسه مكانة بارزة على الصعيد الدولي.

وكان الترابي قد اعلن «الجهاد» في ابريل الماضي عندما علقت الجمعية التاسيسية «البرلمان» قوانين نميري المعروفة «بالقوانين الاسلامية».

تحقيق

● في غضون ذلك امر الصادق المهدي باجراء تحقيق سريع في اتهامات بسوء الادارة نسبت الى ابن عمه وزير الداخلية مبارك الفاضل المهدي.

وتقوم اللجنة التي يرأسها المراجع العام بديوان النائب العام وعضوية محافظ بنك السودان ووكيل ديوان النائب العام والامين العام لمجلس الوزراء السوداني برفع تقريرها لمجلس الوزراء خلال عشرة ايام.

وستقوم اللجنة بتقصي الحقائق حول السياسات التجارية واثارها على الصادرات والصفقات التي نفذها البنك الدولي للاستيراد وسياسات الصفقات المتكافئة والاجراءات الخاصة بالبروتوكول التجاري مع مصر والتصديقات والرخص التجارية.

● ذكرت الشرطة السودانية ان رقيبا في الجيش فتح الرصاص على مجموعة من زملائه والشرطة فقتل ٦ منهم واصاب ٤ اخرين خلال خمس دقائق قبل التغلب عليه. وقالت الشرطة ان الرقيب محمد فضل الله (٣٥ عاما) كان في حالة نفسية سيئة عندما اطلق النار.

مخالفة مرورية لولي عهد النرويج تحولت الى مشكلة دستورية

اوسلو - أ ف ب - افادت الصحافة النرويجية امس ان مخالفة لقانون السير ارتكبها الامير هارالد ولي عهد النرويج تحولت الى قضية وطرحت مشكلة دستورية.

وكانت الشرطة اوقفت الامير ولي العهد يوم الاثنين حين كان يقود سيارته من طراز «بي ام دبليو» بسرعة ٧١ كلم في الساعة في مكان حددت السرعة فيه بـ ٦٠ كلم في الساعة.

وبعد ان اعرب عن اسفه سمح للامير بمتابعة طريقه من دون دفع الغرامة المحددة لهذا النوع من المخالفات والتي تبلغ ١٢٠٠ كورون نحو ١٧٠ دولار.

وتسرب النبأ الى الصحافة النرويجية فاثار استياء قسم من النرويجيين الذين اعتبروا باسم المساواة بانه كان من المفترض ان يدفع الامير الغرامة.

لكن بندا في الدستور النرويجي يقضي بانه يحق للملك وحده انزال العقاب بولي العهد. وهكذا فان على الملك اولاف الخامس الذي يبلغ ٨٥ عاما وهو الملك الحاكم الاكبر سنا في العالم اتخاذ قرار في شان عقوبة محتملة تفرض على ابنه.

هروب طيار اثيوبي بمقاتلته «الميغ» الى الخرطوم

الخرطوم - ا ش ا - اعلن متحدث رسمي باسم القوات السودانية امس ان طائرة مقاتلة اثيوبية من طراز «ميغ ٢٣» هبطت في مطار الخرطوم ليلة الثلاثاء وطلب قائدها وهو برتبة ملازم اول حق اللجوء السياسي في السودان.

وصرحت مصادر امنية عليمة بأن سلطات الامن قامت بالتنسيق مع القوات المسلحة السودانية بسحب الطائرة من مطار الخرطوم الى المطار الحربي.

واضافت هذه المصادر ان الحكومة السودانية تقوم في الوقت الحاضر بدراسة طلب اللجوء الذي تقدم به الطيار.

وذكرت المصادر ايضا ان القيادة العامة للقوات السودانية ستصدر في وقت لاحق بيانا منفصلا حول الحادث.

كول في زيارة خاصة لاميركا

نيويورك - د.ب.أ - وصل المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الى نيويورك يوم الثلاثاء فيما وصف بانها زيارة خاصة تشمل زيارة نجليه اللذين يدرسان في جامعة هارفارد ولن يدلي خلالها سوى بادنى قدر من التصريحات.

وكانت الامطار الغزيرة في استقبال المستشار الالماني وقرينته هانيلوري كول لدى هبوط رحلة الخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا» رقم ٤٠٤ في مطار كنيدي الدولي بعد ظهر الثلاثاء.

وكان من المقرر ان يلقي كول كلمة امام مجلس العلاقات الخارجية وواسع النفوذ وذلك خلال اجتماع مغلق مساء الثلاثاء.

خبير بريطاني يرسم لـ القبس صورة قاتمة لايران بعد الخميني

جماعات متطرفة تشكل خلايا صغيرة ولا ترتدع عن اعمال كبيرة الاخطار

■ على العالم اخذ المبادرة تجاه الشعوب الايرانية .. والا !

لندن - القبس:

توقع خبير بريطاني كبير بشؤون منطقة الخليج «حملة ارهابية» يقودها المتشددون الايرانيون عبر قنواتهم واعوانهم في العالم العربي والعالم الغربي خلال الاشهر الثلاثة المقبلة اذا لم يتم احتواء السلطة هناك بوسائل مختلفة، وللتاكيد على ان «روح» اية الله الخميني الثورية لا تزال حية في ايران ولمنع اية تحولات راديكالية جذرية في السياسة العامة للجمهورية الاسلامية في عهدها الجديد وبالاخص اذا قرر «ايات الله» دعم المعتدلين في صراعهم مع الراديكاليين حول السلطة وخلافة الامام الراحل.

وقد سالت القبس الخبير البريطاني، والذي رفض ان يكشف اسمه، عن المعلومات التي تفيد بان حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة وبعض الحكومات الغربية اتخذت اجراءات احترازية في محاولة لاحباط خطة وضعها المتشددون الايرانيون منذ فترة، ولتنفيذها في الوقت المناسب ضد المصالح الغربية وضد «الشياطين الكبرى التي تحارب الاسلام». قال الخبير، وهو بالمناسبة استاذ متخصص بمتابعة الشؤون الايرانية ويشرف على الدراسات العليا الخاصة بمنطقة الخليج في احدى الجامعات البريطانية: «ان مرحلة ما بعد الخميني لا بد وان تتميز بالعنف والاضطرابات داخل ايران وخارجها خاصة وان الاحلام الثورية التي عاشها الملايين من الايرانيين خلال عشر سنوات من حكم الامام الراحل والتجييش العاطفي والايمان المطلق بمبادىء الامام والتي جرى حقنها للشبان الايرانيين على مدى سنوات لا بد وان تتفجر بشكل او بآخر ولا يمكن لاي كان في ايران ومهما علت مرتبته الدينية ان يوقف هذا المد الثوري الاسلامي او ان يلجمه».

واضاف: «اننا لا يمكن ابدا ان نقارن بين الصدمة التي واجهها ملايين الشبان العرب بعد وفاة الرئيس جمال عبدالناصر، وبين الصدمة التي واجهها ملايين الايرانيين وملايين من المسلمين الشيعة المؤمنين بامامة الخميني وذلك بسبب الفروقات الاساسية في التوجهات بين الزعيمين روحيا وسياسيا واجتماعيا وبين القيم التي سار عليها الزعيمان في حياتهما العملية وفي الممارسات خلال التعاطي مع الشؤون الداخلية والخارجية».

وقال الخبير لـ القبس: «لابد لنا وفي حالة المقارنة بين رحيل عبدالناصر ورحيل الخميني، ان نقارن بين ردة الفعل التي سادت العالم العربي، و«العوالم» الايرانية، ففي الحالة الاولى كان هناك حزن ووجوم وصدمة بينما في الحالة الثانية يمكن ملاحظة الهستيريا والانفعال الشديد والتي لا بد وان تنعكس في المستقبل المنظور على تصرفات هؤلاء. كذلك لابد من الاشارة الى ان اتباع الخميني والذين يشعرون تاريخيا بانهم «محروموون» سيحاولون وبمختلف الوسائل. وكما حاول الخميني سابقا، الوصول الى تجاوز مرحلة الحرمان عبر تصرفات فردية او عبر مخططات يمكن ان تنفذ اذا توفر لها القيادة المناسبة.. واشار الخبير: «لابد لنا ومن منطلق علمي ان نلحظ:

١ - ان التنافس بين التيارات المختلفة داخل القيادة الايرانية لا يزال قائما وبقوة حادة، وان اي طرف لن يكون قادرا على حسم الصراعات والوصول الى نتائج حاسمة او محددة فيما يتعلق بمستقبل الجمهورية الاسلامية بعد الخميني. ولابد من الاشارة هنا الى ان تاريخ الحركة الشيعية يعطي مؤشرات حادة على ان الصراعات الداخلية لا يمكن حسمها عبر استخدام القوة والقمع، بل بالحوار والاقناع.

٢ - ان اي حسم للصراعات بين مختلف القوى الدينية في ايران وبالقوة لابد ان يؤدي الى قيام «جماعات متطرفة جدا ستنكفىء على نفسها في المرحلة الاولى لتعيد تشكيل الجماعة عبر خلايا صغيرة متشعبة، ترتبط روحيا بالامام الراحل وتتخذ مبادىء اساسية من اجتهاداته الكثيرة والمختلفة والتي اطلقها خلال حياته، وقد عرفنا سابقا مثيلات لهذه الحركات التي لا يمكن ان ترتدع عن القيام باية اعمال ومهما كان حجمها واخطارها.

ولابد في هذا المجال من الاشارة الى ان الشعوب الايرانية والتي عانت حرمانا كبيرا في زمن الشاه وازدادت حرمانا في عهد الخميني وبالاخص نتيجة للحرب مع العراق ستعطي الحركات المتطرفة ارضا خصبة وستحتضن خلايا عديدة ستكون خطرا كبيرا، اولا على اية محاولة قد يقوم بها المعتدلون للانحراف عن خط الامام، ثم ثانيا على الذين يعتبرون اعداء لخط الامام في الاقطار المجاورة، ثم ثالثا على اعداء الاسلام في العالم والذين حاربوا مبادىء الامام.

٣ - ان ما يسمى بالتيار المعتدل او القيادة المتفتحة في ايران ما بعد الخميني لا يمكن ان يحيد عن خط الامام وبالاخص في المرحلة الاولى وبحجة «بناء الدولة» لان الراديكاليين او المتطرفين سيسحقون هؤلاء وبمختلف الوسائل.

ولاحظ الخبير والذي تحدث لـ القبس عن «صورة قاتمة» لايران بعد غياب الامام: «ان على العالم وبالاخص الاسلامي منه اخذ المبادرة للتصالح مع الشعوب الايرانية» ودعا الى اخذ المبادرة ومساعدة الايرانيين على بدء عهد جديد والا؟!

المنظمة تطالب مجلس الامن




● يهود وفلسطينيون يحملون لافتتين للطرق تشيران الى اتجاهي فلسطين واسرائيل في بداية مسيرة سلمية (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتمكنوا من تدمير ثلاث سيارات واصابة احد المستوطنين بجروح خطيرة في حين قامت مجموعات من المستوطنين بالاعتداء على رعاة الاغنام البدو في صحراء النقب.

واشارت الانباء الى عثور قوات الاحتلال على عبوة ناسفة قرب مركز لشرطة الاحتلال في جبل المكبر بالقدس قبيل انفجارها بوقت قصير فيما دمر شبان فلسطينيون سيارتين عسكريتين في المدينة بعد هجوم ناجح بالقنابل الحارقة شنوه على دورية لقوات الاحتلال.

عملاء

وفي مخيم بيت عين الما قرب نابلس تمت تصفية عميل عن طريق شنقه على عامود كهرباء. وقالت مصادر فلسطينية ان هذا العميل يدعى زياد عباس ابوراس (٣٠ سنة) وقد وجد مشنوقا في مدينة نابلس.

وطعن ملثمون فلسطينيون امرأة وابنتها في مدينة قلقيلية للاشتباه بتعاونهما مع سلطات الاحتلال.

صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية قالت ان عدد حافلات شركة «ايغيد» الاسرائيلية التي اصيبت منذ بدء الانتفاضة بلغ ٣١٣٦ حافلة.

وذكرت الصحيفة ان عدد الركاب الذين اصيبوا بجروح بلغ ٣٣٧ شخصا بينهم ٤٤ سائقا.

حماية

رئيس وفد فلسطين المراقب في الامم المتحدة زهدي الطرزي طالب بحماية الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي وقارن حالهم بحال اليهود تحت حكم النازي.

وتساءل السيد زهدي الطرزي قائلا «هل يبدي العالم الان في عام ١٩٨٩ رد فعل اكثر ايجابية وحسما مما فعل في عام ١٩٣٩ ليمنع فقد المزيد من الابرياء».

جاء ذلك في افتتاح مناقشة تعقد بناء على طلب المجموعة العربية للموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واتهم الطرزي اسرائيل بممارسة ارهاب الدولة قائلا ان «قتل اكثر من ٧٥٠ فلسطينيا عمدا جريمة ابادة جماعية.»

وعقد السيد الطرزي مقارنة بين نجمة داوود الصفراء التي اجبر اليهود على ارتدائها تحت حكم النازي وصدور أمر لفلسطينيين «في وطنهم وعلى ارضهم.. بارتداء شارات هوية لتمييزهم تصفهم فيها القوة المحتلة بانهم اجانب».

وكانت تلك اشارة واضحة لاصدار مستوطنة يهودية بالضفة الغربية شارات هوية للعمال الفلسطينيين تصفهم بانهم «عمال اجانب» وهي خطوة انتقدها اسرائيليون عديدون.

وقال السيد الطرزي ان «المجلس والمجتمع الدولي ينبغي ان يتدخلا فورا لمنع عودة الشرائط الصفراء واستخدام الشارات العنصرية ووضع حد للموقف.»

وقال السيد الطرزي للمجلس «انتم جميعا مطالبون بتوفير حماية دولية وذلك سيكون خطوة نحو السلام».

وبينما كانت المناقشة مستمرة كان يتم تداول مشروع قرار بين دول عدم الانحياز من اعضاء المجلس بشكل غير رسمي يدين هذه السياسات والممارسات الاسرائيلية التي يصفها مشروع القرار بانها انتهاك لحقوق الانسان الخاصة بالسكان الفلسطينيين بما في ذلك هجمات لجان الامن الاهلية التي شكلها المستوطنون اليهود.

انبـاء مصريـة:

اسرائيليون زرعوا «متفجرات القاهرة»

القاهرة - واخ - تواصل الجهات الامنية المصرية البحث وراء المتفجرات التي تم العثور عليها اخيرا في عدة اماكن من القاهرة ابرزها المركز الثقافي البريطاني والمكتبة الاميركية في القاهرة.

وذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية الصادرة امس ان الشبهات قد حامت حول ثلاثة من الاسرائيليين زاروا القاهرة اخيرا لمدة ثلاثة ايام وغادروها بعد ساعات من العثور على المتفجرات.

واضافت انه بمواجهة حراس السفارتين الاميركية والبريطانية وما يتبعهما من مراكز ثقافية ومكاتب متخصصة افاد الحراس بان الاسرائيليين الثلاثة قد ترددوا على المكان الذي تم فيه العثور على المتفجرات.

واشارت الى ان جهات الامن لم تتقدم بهذه التحريات الى نيابة أمن الدولة التي باشرت التحقيق وعاينت المكانين وقالت ان بلاغا جديدا وصل الى المباحث عن وجود جسم متفجر وانه مدفع بطول سبعة سنتيمترات ووجود حقيبة يد فارغة داخل المكتبة الاميركية.

من جهة اخرى كان قد تم العثور على اجسام متفجرة في بعض الاماكن الاثرية المهمة.

وذكرت صحيفة «الاهالي» ان محاولة اسرائيل ارتكاب مثل هذه الحوادث يجيء ردا على تحسن العلاقات المصرية العربية خاصة مع طرابلس التي ترغب اسرائيل في لصق الاتهام بها.

واشنطن تمنح «أم جهاد» تأشيرة دخول لأسباب «انسانية»

واشنطن - من هشام ملحم:

قررت وزارة الخارجية الاميركية اعطاء السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) تاشيرة دخول (فيزا) للولايات المتحدة «لاسباب انسانية» لزيارة اولادها الذين يتلقون علومهم في اميركا. ولكنها منعتها من تلبية دعوة الجمعية الوطنية للعرب - الاميركيين لحضور مؤتمرها السنوي في وقت لاحق هذا الشهر لاستلام جائزة تكريمية لزوجها الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) ودوره في خدمة القضية الفلسطينية. وسوف يقوم جهاد الوزير الذي يتابع دراسته الجامعية في الولايات المتحدة باستلام الجائزة بدلا من والدته.

وقالت مصادر مطلعة في الجمعية العربية ان الخارجية الاميركية لم تشرح بالتفصيل الاسباب التي دعت الى مثل هذا الاجراء خاصة وان السيدة ام جهاد تزور الولايات المتحدة دوريا ومنذ سنوات شرط ان لا تقوم باي نشاط سياسي مثل القاء الخطب وغيرها.

وقالت مصادر اميركية رسمية في تبريرها لقرار المنع بان استلام مثل هذه الجائزة له معنى سياسي ويختلف عن النشاطات الشخصية والخاصة التي تقوم بها ام جهاد خلال زياراتها للولايات المتحدة.

وذكر السيد جواد جورج مدير الجمعية اليوم ان الجمعية دعت وزير الخارجية جيمس بيكر للتحدث امام المؤتمر الذي سيعقد بين ١٨ و ٢٠ يونيو الجاري. ولكن الوزير امتنع عن ذلك بحجة انه القى خطابا مهما عن الشرق الاوسط خلال مؤتمر «اللوبي» الاسرائيلي في الشهر الماضي. ولا يستطيع القاء خطاب اخر حول المنطقة خلال هذه الفترة، واقترح شخصا بديلا في الخارجية، ولكن الجمعية العربية رفضت ذلك وابلغت الخارجية بانها لن تقبل بان تعاملها الخارجية وكانها اقل اهمية من المنظمات اليهودية والصهيونية التي يتحدث امامها كبار المسؤولين الاميركيين.

ويذكر ان احدى ندوات المؤتمر وهي بعنوان «حوار حول السلام في الشرق الاوسط» تضمنت دعوة مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين واميركيين. ولكن بما ان الندوة دعت عضو المجلس الوطني الفلسطيني حاتم الحسيني، فقد قررت الخارجية عدم ارسال مندوب عنها للمشاركة في الندوة، بالرغم من ان الدكتور الحسيني مقيم في الولايات المتحدة، ويحمل الجنسية الاميركية.

وتحاول الحكومة الاميركية ابقاء الحوار الاميركي - الفلسطيني في تونس وعلى مستوى سفيرها هناك. وكان عضو المجلس الوطني نبيل شعث قد التقى خلال احدى زياراته الاخيرة لواشنطن بمسؤولين في الخارجية هما آرون دافيد ميلر ووليام كيربي بعد ان سمح لهما الوزير بيكر شخصيا بالاجتماع بشعث.

ويشمل مؤتمر الجمعية الوطنية للعرب - الاميركيين تنظيم عدة ندوات عن القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية وامن الخليج العربي، وتنظيم الجالية العربية وكيفية ايصال مواقفها ومطالبها لاعضاء الكونغرس.

لدى عودته من الاجتماع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واكد المجلس تأييده لجهود السكرتير العام للامم المتحدة ودعم مساعيه للوصول الى سلام دائم وشامل يؤمن الاستقرار في المنطقة.

كما اكد ايضا استمرار سياسة المجلس في مواصلة الاتصالات مع الاطراف المعنية ومع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن من اجل الاسهام في تحقيق تقدم في المفاوضات الجارية بين العراق وايران.

واكد المجلس ايمانه بان وقف اطلاق النار يجب ان يكون نقطة انطلاق للوصول الى اقامة السلام الشامل والدائم والعادل بين العراق وايران واستقرار الامن والسلم في المنطقة.

واعرب عن ترحيبه بقرار مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في الدار البيضاء الذي عالج الوضع في لبنان بروح المسؤولية العربية الجماعية وبقراره بتشكيل لجنة مكونة من عاهل المغرب الملك الحسن الثاني وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وتخويلها الصلاحيات الشاملة الكاملة لتحقيق الاهداف التي اقرها المؤتمر لحل الازمة اللبنانية.

كما اعرب المجلس عن تقديره لهذه الخطوة المباركة واكد اهميتها في مساعدة لبنان على الخروج من محنته وانهاء معاناته واعادة الاوضاع الطبيعية اليه وتحقيق الوفاق ودعم بسط سيادة الدولة اللبنانية كاملة على كافة التراب اللبناني بهدف حماية امنها واستقرارها بقواتها الذاتية.

وناشد المجلس كافة الاطراف المعنية التعاون مع اللجنة الثلاثية العليا. من اجل الوصول الى الحل المنشود الذي يعيد الى لبنان استقراره وامنه ويحفظ عروبته وسيادته ووحدة ترابه الوطني.

كما استعرض المجلس تطورات الوضع في الاراضي العربية المحتلة واستمرار الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال والممارسات القمعية التي يرتكبها العدو الصهيوني.. واشاد المجلس بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مؤكدا التزامه بقرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي في الدار البيضاء واعرب عن امله بان تكلل اعمال اللجنة العليا برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالنجاح في تحقيق اهدافها.

كما ناقش المجلس الموضوعات التي على جدول اعمال دورته الحادية والثلاثين واطلع على محاضر اللجان الوزارية المختلفة واخذ علما بها.

وقرر عقد اجتماعه المقبل في الرياض في ٢٨ من اغسطس المقبل من اجل تقييم شامل لجميع الموضوعات التي ستعرض على الدورة المقبلة للمجلس الاعلى.

١٫٣ مليون دولار من يهودي كندي «للعمل»

القدس المحتلة - رويتر - قال تقرير رسمي ان المتمول اليهودي الكندي تشارلز بروتفمان تبرع بحوالي ١٫٣ مليون دولار الى حزب العمل الاسرائيلي العام الماضي وهو اكبر تبرع الى حزب في حملة عام ١٩٨٨.

المنظمة: نعم للانتخابات مقابل اعتراف واشنطن بـ«تقرير المصير»

تونس - رويتر - صرح مسؤول كبير بمنظمة التحرير الفلسطينية امس بأن الفلسطينيين سيقبلون اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا اعترفت الولايات المتحدة بحقهم في تقرير المصير.

وابلغ المسؤول وهو السيد عبداللطيف ابوحجلة الصحافيين بان مثل هذا الاعتراف سيهدىء «شعبنا في الاراضي المحتلة». وقال «لا نريد الخوض في تفاصيل - نريد اتفاقا على المبادىء.. ونحن لا نعارض الانتخابات ولكنها يجب أن تكون خطوة في تسوية شاملة».

في تقرير لدولة عربية مهتمة باوضاع طهران

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ولن تستطيع أن تهرب منها سواء عن طريق السعي الى استئناف الحرب مع العراق - وهي غير قادرة على ذلك - او السعي الى اطلاق مد ثوري جديد - وهي لا تملك القدرة على ذلك ايضا -.

لقد فقدت الثورة الايرانية مع وفاة الخميني الزعيم الوحيد القادر على اشعال نار الثورة واذكاء جذوتها.

٣ - بوفاة الخميني خسر النظام الايراني الرجل الوحيد القادر على ان يغطي الاخطاء والفشل والهزائم بهالة من الهيبة وان يؤمن حماية للمسؤولين عن الهزائم والاخطاء ويمنع محاسبتهم اذا اراد. كما حدث مثلا بالنسبة الى فضيحة ايران غيت وبالنسبة الى الهزيمة في الحرب مع العراق. وليس هناك حاليا في ايران رجل له مكانة وقدرة وسمعة وتاثير الخميني لحماية النظام او اي ركن من اركانه من الاخطار المختلفة التي سيواجهها هذا النظام. خصوصا في الداخل في المرحلة المقبلة. ويصعب تكرار تجربة الخميني هذه.

٤ - ليست هناك حاليا شخصية واحدة او قوة معينة في ايران قادرة على حسم الصراع لصالحها وتسلم الحكم بصورة كاملة في هذا البلد. لذلك فان الصراع سيشتد في المرحلة المقبلة وبعد مرور فترة معقولة على وفاة الخميني بين القوى التي تعتبر انها تمثل خط الامام وتريد تنفيذ نهجه كنجله احمد الخميني والتيار المتشدد الذي ينتمي اليه حجة الاسلام علي اكبر محتشمي وزير الداخلية. وبين تلك القوى التي تريد الابتعاد فعليا عن خط الامام الخميني من دون أن تقول ذلك علنا وصراحة كحجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان مثلا. وسيحاول كل من هذه الشخصيات والقوى البارزة الادعاء انها الاقرب الى خط الخميني والاكثر اخلاصا لنهجه. وليس هناك مرجع أعلى قادر فعلا على حسم الخلافات ومنع الانفجار والتشرذم.

ويجب عدم استبعاد بروز تحالفات جديدة في الساحة الايرانية كما يجب عدم استبعاد بروز قوى جديدة في هذه الساحة ليبرالية او موالية للغرب ستحاول الاعتماد على الجيش الايراني او على عناصر بارزة فيه لتحاول فرض وجودها او التدخل في الصراع على الحكم بصورة فعالة.

٥ - الثورة الايرانية ستنكفىء على ذاتها تدريجيا سواء بقرار من القيادة الايرانية في حال تمكن رفسنجاني مثلا من الفوز بالرئاسة واستطاع استقطاب قوى رئيسية حوله او ان هذه الثورة ستنكفىء على ذاتها بالرغم منها بسبب عدم قدرتها على أن تمتد الى الخارج. وايضا بسبب فقداتها الاسلحة والحوافز التي تمكنها من الامتداد الى دول اخرى. وسيتحول استيعاب الثورة الى الخارج الى شعار غير قابل للتطبيق بصورة عملية قبل ان يزول نهائيا من القاموس السياسي والعقائدي للنظام الايراني. لكن هذا التحول في مسار الثورة لن يظهر قبل عدة اشهر.

٦ - هناك من يتخوف في الغرب من ان يؤدي الصراع الحاد بين قوى الثورة وقوى الدولة - اذا جازت هذه التسمية - من ان يؤدي ذلك الى تفكك ايران او تفتتها اي الى لبننة ايران. هذه المخاوف قد تكون صحيحة نظريا لكن لا يمكن الاعتماد عليها لتتبع مسار الاوضاع في هذا البلد كما لا يمكن الرهان عليها.

٧ - من المتوقع ان يتعرض التحالف الاستراتيجي بين سوريا وايران بعد وفاة الخميني الى هزات وتغييرات في طابعه واهدافه في المستقبل القريب، صحيح ان هذا التحالف لم يكن قائما على علاقة شخصية قوية وودية بين الخميني والرئيس حافظ الاسد اذ ان الرئيس السوري والزعيم الايراني الراحل لم يقم بينهما هذا النوع من العلاقات الشخصية الودية. لكن التغير المتوقع في التحالف الاستراتيجي السوري الايراني له اسباب اخرى ابرزها السببان الآتيان:

١ - اولا احد العناصر الرئيسية لقوة التحالف السوري الايراني عدا الموقف المعادي للعراق كان يتمثل في هيبة النظام الايراني، خصوصا في مرحلة ما قبل وقف الحرب العراقية - الايرانية. وهذه الهيبة مستمدة بدورها وبصورة اساسية من وجود الخميني على رأس الدولة ومن شخصية الخميني وتاثيره الكبير والواسع على الشعب الايراني. وهذه الهيبة شكلت خصوصا قبل وقف الحرب العراقية - الايرانية عامل عنصر ضغط وتهديد او عنصر تخويف على دول اخرى، وهيبة النظام الايراني مرشحة لان تضعف بصورة ملموسة وكبيرة، واذا كان توقف الحرب العراقية - الايرانية افقد النظام الايراني الكثير من هيبته السابقة فان وفاة الخميني ستفقد هذا النظام ما تبقى من هذه الهيبة بمعنى القدرة على تهديد وتخويف دول اخرى. والتحالف السوري الايراني نما وترعرع على هذه الهيبة واستمد قوة منها.

٢ - ثانيا: بعد وفاة الخميني ستضعف الثورة الايرانية وتزول تدريجيا وهناك احتمال كبير ان تنكفىء هذه الثورة على نفسها وان يهتم النظام الايراني اكثر فاكثر بمعالجة اوضاعه ومشاكله الداخلية الهائلة والمتعددة. واذا كان المد الثوري الايراني ضعف كثيرا حتى قبل وفاة الخميني نتيجة توقف الحرب مع العراق فان هذا المد فقد مع رحيل الخميني روحه وشعلته وسيتضاءل تاثيره على الدول الاخرى بصورة ملموسة في الفترة المقبلة. وكان التحالف السوري الايراني يستمد قوته الى حد كبير من قوة المد الثوري الايراني ولولا هذا التحالف لما كان المد الثوري الايراني مثلا وصل بصورة ملموسة الى الساحة الايرانية.

ويقول التقرير انه اذا ما انتصر تيار الدولة في ايران بصورة فعلية فان التحالف الاستراتيجي السوري - الايراني سيتحول في افضل الاحوال الى علاقة طبيعية او عادية بين دولتين تتحكم فيها مصالح محددة ليست هي بالضرورة المصالح التي كان يقوم عليها التحالف السوري الايراني في السنوات الماضية. ويضيف التقرير ان مرحلة حسم الصراع في ايران ستستغرق بالطبع بعض الوقت وفي انتظار ذلك ستكون العلاقة السورية الايرانية مجمدة على ما هي عليه الان. ومستقبل العلاقة السورية الايرانية سيحدده في اي حال الجانب الايراني لا الجانب السوري. هذا ابرز ما جاء في هذا التقرير العربي.

وفي هذا المجال ايضا علمت القبس من مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع ان المسؤولين السوريين ابلغوا المسؤولين الايرانيين في الايام القليلة الماضية ان الرئيس حافظ الاسد قرر تاجيل زيارته الى طهران الى ما بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية اي الى ما بعد اغسطس المقبل.

وكانت مسالة هذه الزيارة - الاولى التي يقوم بها الاسد الى ايران منذ قيام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩ - قد طرحت علنا قبل ايام من قمة الدار البيضاء. وذكرت هذه المصادر العربية ان المسؤولين السوريين ابلغوا الايرانيين في اتصالات جرت معهم في طهران ودمشق ان القيادة السورية حريصة على المحافظة على متانة العلاقات مع ايران وعلى تطوير هذه العلاقات وان وفدا سوريا رفيع المستوى يمكن ان يزور طهران لمناقشة مستقبل هذه العلاقة في ضوء التطورات الاخيرة في الوقت الملائم للمسؤولين في البلدين.

منتظري صلى الفجر في ضريح الزعيم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المنصة. وانضم اليهم اعيان قادمون من الارياف واكراد وبلوش وحتى بعض الدارسين في الحوزة العلمية في مدينة قم.

ومن الجانب الاخر لحاجز طويل من الستائر البيض جلست القرفصاء مئات النسوة اللواتي تلفعن بحجبهن السود.

ودعا اية الله محمد تقي فلسفي احد كبار خطباء البلاد الذي كانت الاذان تصغي اليه حتى في عهد الشاه الى الالتفاف حول المرشد الجديد.

واطلق شعارات رددها الحشد من بعده ندد فيها باعداء ايران اي اسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة.

وقال تقي ان خامنئي تعهد في قبر الزعيم الراحل بالسير في خطا الثورة الاسلامية.

وفي محيط الجامعة تجمع الاف الرجال بقمصان سود للاستماع الى الخطاب عبر مكبرات ضخمة للصوت.

واستعادت المدينة مظهرها العادي بعد ان كانت هجرت في اليومين الماضيين. وشوهدت دراجات نارية تشق طريقها في تعرج بين السيارات وكل منها تقل ثلاثة الى اربعة شبان يحملون صورا للمرشد الجديد.

وشيئا فشيئا رفعت محلات طهران ستائرها الحديد التي ما زالت مغطاة باقمشة سود.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الخليفة السابق اية الله منتظري ادى الصلاة فجر امس على ضريح الخميني.

واشارت من جهة الى ان العديد من الاشخاص قتلوا خلال مراسم تشييع الزعيم الراحل كما اصيب حوالي ١١ الف بجروح نقل ٤٣٨ الى المستشفيات.

وكان حوالي ١٠ ملايين شخص قد شاركوا في تشييع الخميني في جنازة اتسمت بالفوضى والنوبات الهستيرية.

فقد انتزعت الجماهير المتحمسة الكفن اقتناعا منها بانه مقدس ومزقوه الى قطع. وسقط جسد الامام الخميني اثناء ذلك من النعش المفتوح الى الارض المترية للمقبرة.

واستغرقت اعادة النعش ووضعه في طائرة هليكوبتر ارتفعت به بعيدا عن الحشود ١٥ دقيقة سادها جو من الهياج الشديد.

وبعد مضي تسع ساعات من الحزن العنيف للحشود الضخمة امكن اخيرا انزال الجثمان وقد وضع هذه المرة في نعش معدني لمزيد من الحماية الى مثواه الاخير في مقبرة «بهشت زهراء» بطهران وسط مشاحنات بين الحرس الثوري والمشيعين الذين اخذوا يضربون انفسهم في حزن.

وصرح الرئيس علي خامنئي خليفة الامام الخميني المنتخب لعدد قليل من المعزين الاجانب في الجنازة بقوله ان «طريقنا هو نفس طريق الامام الخميني وسنواصل السير في هذا الطريق بحماس وحسم».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس خامنئي «تعهد باتباع تعاليم مؤسس الثورة الاسلامية الراحل بما في ذلك السياسة غير الموالية للشرق او الغرب وتحقيق الاكتفاء الذاتي للدولة ومناصرة المستضعفين وحماية المسلمين بما في ذلك الدولة الفلسطينية».

واظهر حجم الموكب الجنائزي الذي لم يسبق له مثيل مدى التاييد الذي تتمتع به الحكومة الاسلامية التي اقامها الامام الخميني.

وتسببت سياسة الزعيم الراحل المتحدية للقوتين العظميين والرغبة في تصدير نمط ثورته الاسلامية في عزلة ايران على المسرح الدولي.

وقد تأكد ذلك من خلال الغياب الملحوظ لزعماء العالم من موكب الجنازة وكان الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان هو رئيس الدولة الوحيد الذي شارك فيها.

في موسكو وصفت صحيفة سوفيتية اسبوعية انتخاب رئيس الجمهورية الايرانية علي خامنئي زعيما روحيا لايران خلفا للخميني بانه كان «مفاجاة غير متوقعة».

وقالت صحيفة «ليتيراتورنايا غازيتا» في تعليق لها امس حول وفاة زعيم ايران الديني اية الله الخميني ان المتتبعين للاحداث في ايران «توقعوا تغيب خامنئي عن الساحة السياسية الايرانية مباشرة بعد وفاة الزعيم الايراني «منوهة الى نقد الخميني له اثناء حياته».

وعن اتجاهات زعيم ايران الديني الجديد قالت الصحيفة بانه «اقرب من رجال السياسة البرغماتيين منه الى زعماء ايران الدينيين» وانه يدرك بشكل جيد الاحداث السياسية في ايران.

وتحفظت ليتيراتورنايا غازيتا عن التعليق فيما اذا كانت مرحلة الخميني قد انتهت بعد وفاته «موضحة بان المستقبل كفيل بالاجابة على مثل هذا السؤال».

في واشنطن قال مسؤول اميركي كبير بان المسؤولين الاميركيين والسوفيت سيجرون محادثات خلال الشهر الحالي حول الشرق الاوسط ومن المتوقع ان يحث الاميركيون خلالها موسكو على عدم انتهاز فرصة حالة «عدم الاستقرار» التي تشهدها ايران في اعقاب وفاة الامام اية الله روح الله الخميني.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الادارة الاميركية تعتبر ايران اختبارا للفكر الجديد للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وتعهده المعلن بعدم السعي الى تحقيق «مزايا من جانب واحد» على الغرب في المناطق الاقليمية الاساسية.

وستستانف المحادثات التي من المقرر ان تجرى في واشنطن في الاسبوع الذي يبدأ في ١٦ يونيو - حزيران المناقشات حول القضايا الاقليمية وهي المناقشات التي بدأت خلال عهد ادارة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن.

ودعا الرئيس الاميركي جورج بوش في اعقاب وفاة اية الله الخميني الحكومة الايرانية الجديدة يوم الاثنين الماضي الى الاسهام في اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان اذا كانت ترغب في تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة.

بيان لجمعية الخريجين حول استشهاد فوزي المجادي

اصدرت جمعية الخريجين الكويتية بيانا بشأن استشهاد المناضل الكويتي فوزي المجادي قالت فيه :

يا جماهير أمتنا العربية المناضلة

يا شعب الانتفاضة الباسل

مع تصاعد الانتفاضة .. يلتمس الابطال من ابناء امتنا العربية نهج الثورة .. وطريق التحرير ... يرفضون متاعبها التافهة في البيانات والمؤتمرات، ويعمدون بدمائهم طريق الحرية، وعلى ارض الواقع يواصلون الفعل الثوري في مواجهة التحديات الجسام ... يومض من بينهم الشهيد المناضل فوزي المجادي .. بحسه القومي الاصيل لكي يشارك اخوة له في العروبة .. معاناتهم .. ونضالهم .. فيترفع عن بذل الرخيص من المنح والصدقات .. الى بذل النفس والنفيس .

يا شعبنا الكويتي البطل

يا اهلنا واحباءنا في فلسطين

يا كل امتنا العربية

ونحن نزف اليكم بشرى استشهاد المناضل فوزي ابن الكويت البار .. وابن العروبة كلها ... انما نزف اليكم امالا مشرقة بالنصر .. لا دموعا وحسرات، نعيد لانفسنا الثقة المفقودة ونمسح عار الهزائم ونزف لكم هذه البشرى ونحن مدعوون الى مشاركة اهله وذويه اعتزازهم وفخرهم والى مشاركة اولئك الابطال المجهولين الذين ساروا على درب الشهادة - وما زالوا يسيرون .

ان جمعية الخريجين الكويتية، وبهذه المناسبة المجيدة .. لتدعو امتنا العربية الى تشديد نضالها القومي ضد اعدائها، وعدم التلهي بالشعارات الزائفة، أسوة بالشهداء الابرار .. وبشهيد الكويت والعروبة .

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس - حبلة: الشهيد عمر محمود القاسم، القدس - قالونيا: علي محمد عوض صبيح «ابومحمد»، القدس: فؤاد اسعد ابوالسعود «ابواسعد»، رام الله - سنواد: الشهيد خالد عبدالفتاح احمد الناطور، مخيم الجلزون: سليمان محيي الدين قدورة «ابوالمنذر»، الخليل - الجبعة: عليان سالم الطوس «ابوسالم»، غزة: الشهيد عصام يوسف النباهين.

الاردن

طارق جميل عزالدين، سليمان سلامة ابوالعثم النسور، عبيد سلام ابوخوصة، الحاجة حسنة ارملة احمد عبدالغني صافي، عاطف طلب القطراوي، داود علي محمد سلاودة، الحاج سالم سليمان عواد، موسى عبد ربه العمايرة، احمد يوسف حسونة، الحاج ذياب قبلان الرشايدة، الحاجة ظريفة مفلح ابوصلاح، الحاج سلامة خليل الجبالي، الشيخ عبدالله العزب.

علي الخليفة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واشار الوزير الى ان ٤ دول اخرى قد تحفظت بدورها على استمرار توزيع الحصص حسب النسب الحالية. الا ان تحفظ الكويت جاء في القرار نفسه.. مما يعطيه (حجة قانونية) بينما جاء تحفظ الدول الاخرى في محاضر الجلسات.

واشار الوزير الى انه سيتم في سبتمبر المقبل عقد اجتماع اللجنة الثمانية وانه مطلوب من هذه اللجنة اعادة البحث في توزيع جديد للحصص.

هكذا منه الاصل

الاجانب يفرون وغزو الحي الدبلوماسي

القادة الصينيون هربوا! ومعارك بين «الجيشين»

بكين - الوكالات - غزا جنود الحي الدبلوماسي في العاصمة الصينية امس واطلقوا النيران على منازل الدبلوماسيين بحجة البحث عن «قناصين» فيما هرب الوف الاجانب من بكين في الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات بين قوات ومدنيين في العاصمة وبين وحدات من الجيشين السابع والعشرين والثامن والثلاثين.

وحاصر جنود يحملون الاسلحة الرشاشة ومعهم وحدات من الجيش الـ٢٧ الذي ارتكب مذبحة «تيان ان مين» ضد الطلبة الحي فيما دخل رجال «مباحث» يرتدون الملابس المدنية الشقق والابنية والمكاتب لتفتيشها وابلغ هؤلاء السكان الاجانب الذين تملكهم الذعر انهم يبحثون عن قناصين. وذكر ان رجال المخابرات ضبطوا صينيا واقتادوه معهم وكان شهود عيان قد ذكروا ان جنديا يرابط في منطقة الحي قتل على ايدي قناص.

وقال شهود عيان ان بعض المدنيين اضطروا لدخول الحي - المحظور عادة على الصينيين - هربا من نيران اسلحة الجنود. وقال دبلوماسيون غربيون ان رشقات اسلحة رشاشة اخترقت غرفة معيشة دبلوماسي اميركي ومرت الرصاصات فوق رؤوس اولاده واضافوا ان رصاصات اخرى اصابت شقة دبلوماسي من بنغلادش.

وانسحب الجنود من الحي لكن السكان الاجانب المتبقين بدأوا بالفرار من المكان بحثا عن مناطق اكثر امنا. وغص مطار بكين بالوف من الاجانب ينتظرون طائرات مستأجرة خاصة للفرار من بكين كما شوهد صينيون ايضا ينتظرون طائرات مستاجرة خاصة للفرار من بكين كما شوهد صينيون ايضا ينتظرون رحلات الى مدن اخرى في الصين هربا من العاصمة المضطربة.

وشوهدت قوافل من السيارات الدبلوماسية وهي تقل طلابا اجانب ورجال اعمال ومدرسين وعائلات دبلوماسيين ودبلوماسيين غير اساسيين طوال يوم امس وهي تتجه الى المطار. والمعروف ان معظم الدول الغربية نصحت رعاياها بالمغادرة. ونقل دبلوماسيون من الكتلتين الغربية والشرقية عن مسؤولين بوزارة الخارجية الصينية القول انهم لا يستطيعون اعطاء ضمانات بسلامة الوف الاجانب الذين مازالوا في بكين بسبب فرض الاحكام العرفية في العاصمة. وعندما طلب الدبلوماسيون لقاء المسؤولين عن الاحكام العرفية، اعتذر المسؤولون وقالوا ان هذا امر يستحيل تحقيقه.

السفارة الاميركية في بكين طلبت من وزير الخارجية جيمس بيكر خفض عدد الدبلوماسيين في العاصمة الصينية بعد اطلاق النار على مجمع «جيان غو مين» الحي الدبلوماسي. وقال متحدث في واشنطن ان السفارة اوصت الوزير بيكر باجلاء الموظفين والدبلوماسيين غير الضروريين. وكانت فرنسا وهولندا والسويد قد جمدت العلاقات مع بكين كما انضمت بريطانيا وسويسرا الى الولايات المتحدة في فرض حظر على بيع الاسلحة للصين. ونددت المجموعة الاوروبية بحملة القمع في بكين وعلقت الاتصالات على مستوى رفيع مع السلطات الصينية. وعلقت الخطوط الجوية الاسكندنافية رحلاتها الاسبوعية المقررة من كوبنهاغن الى بكين وذلك الى اشعار اخر.

اليونايتدبرس قالت ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ واثنين من القادة المتشددين ظهروا مجددا امس في وسائل الاعلام الرسمية مما يشير الى انهم اي «المتشددين» يسيطرون على القوات والوضع. وكانت قافلة من حوالي ١٣٥ شاحنة تقل كل واحدة منها حوالي ٣٠ جنديا شوهدت وهي تتحرك في الجهة الشرقية من العاصمة في وقت مبكر وهي تطلق الرصاص في الهواء وتحذر المواطنين من البقاء بعيدا عن الطريق او يواجهون الموت. وقالت «اليونايتدبرس» ان قوات الجيش الـ٢٧ توسع من مساحات دفاعاتها حول وسط المدينة استعدادا لما يبدو لهجوم من قوات عسكرية معارضة لمذبحة تيان ان مين.

راديو بكين قال ان لي بينغ اجتمع مع الرئيس يانغ شانكيون ونائب رئيس الوزراء ياو يوالين لبحث الانتاج الوطني الصناعي.

واشار راديو بكين الى ان جياو شي العضو المتشدد بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي تولى زعامة الحزب خلفا للزعيم الاصلاحي جاو جيانغ الذي اقيل في صراع على السلطة.

وقال الراديو ان محكمة الشعب العليا ارسلت برقية الى «الرفيق جياو شي واللجنة الدائمة للمكتب السياسي للاعراب عن تاييدها للاجراءات التي اتخذت لاخماد اعمال الشعب المعادية للثورة».

شرطي الحزب

ويعتقد كثير من المحللين الغربيين ان جياو شي المعروف على نطاق واسع باسم «شرطي الحزب» هو رئيس الشرطة السرية والمسؤول عن الامن داخل الحزب.

ويعتبر جياو (٦٥ سنة) من المتشددين ويؤيد اجراء اصلاح اقتصادي تدريجي الا انه يعارض اي اصلاحات سياسية.

الكبار فروا

في واشنطن صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بان كبار زعماء الصين قد غادروا بكين على الارجح الى القواعد العسكرية المحيطة بالمدينة وحث مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع على بحث فرض مزيد من العقوبات ضد الصين بسبب «استخدامها للقوة الوحشية».

واعرب مارلين فيتزووتر الذي ذكر ان الخارجية الاميركية لم تتمكن من الاتصال بكبار المسؤولين في الصين عن اعتقاده بان زعماء الصين قد غادروا العاصمة.

وارتفعت مخاوف من نشوب حرب اهلية في بكين وحث مواطنون قوات يعتبرونها صديقة على سحق الجيش الـ٢٧ الذي نفذ مجزرة الساحة.

وقال شاهد عيان ان القوات المرابطة في ميدان تيان ان مين بوسط المدينة اطلقت النار على طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تحاول الهبوط.

وقال شهود عيان ان قافلة ضخمة من القوات خرجت من الميدان متجهة شرقا في حين سارت مجموعة اخرى تتالف من ٢٠٠٠ جندي معظمهم غير مسلحين وكثيرون منهم يضعون اشرطة حمراء على اذرعهم شرقا ايضا بطول شارع السلام الابدي.

وفي الوقت ذاته شوهدت الوف اخرى من القوات وهي تتحرك من الجنوب الشرقي باتجاه الميدان مما اثار تكهنات بعملية تبادل في المواقع.

وقال شاهد عيان ان مجموعة اخرى من الجنود تضع اشرطة بيضاء اختلطت مع المواطنين في الشوارع الواقعة غربي الميدان واخذت تقول لهم «لن نفتح النار عليكم».

وقال شهود العيان انه في الوقت الذي تحركت فيه القافلة المكونة من اكثر من ٢٠٠ شاحنة اخذ الجنود يطلقون النار في الهواء لتصيب معظم الطلقات مباني على طول الطريق.

وقال شهود العيان انهم سمعوا بعض الجنود في القافلة يرددون «يسقط الفساد الرسمي».

وقالوا ان الشعارات التي سمعوها من عدة الاف من الجنود مروا بعد نصف ساعة جعلت من غير الواضح ما اذا كانوا يؤيدون المتشددين الذين امروا بشن هجوم وحشي على المتظاهرين في بكين في مطلع هذا الاسبوع.

وقال شاهد عيان ان الجنود كانوا يرددون «اطلقوا النار على الفاشستيين» و«اسحقوا اتباع الثورة المضادة».

ويعرب كثيرون من سكان بكين عن املهم بان تواجه القوات المؤيدة للاصلاحيين في زعامة الحزب الشيوعي الوحدات التي قادت الهجوم على المدينة. وذكر ان عدة وحدات عسكرية جديدة تحركت الى بكين لمقاتلة الجيش الـ٢٧.

وذكرت وكالات الانباء ان قطارا قتل ٦ محتجين في شنغهاي وجرح ٧ آخرين واحرق المتظاهرون محرك القطار واعتدوا بالضرب على ٢١ موظفا امنيا في محطة السكة الحديد وحاولوا منعهم من اطفاء الحريق وفي مدينة كسيان القديمة استولى المحتجون على الباصات وجعلوا منها حواجز على الطرق.

● الاف الصينيين يسدون مفترق طرق في كانتون (رويتر)

● احد القطارات العاملة على خط بكين - شنغهاي وقد احترق (رويتر)

لحم دنغ ارخص .. وستموت الليلة

كلمات حزن وغضب

بكين - رويتر - «لقد دخنت آخر سيجارة لي. وسنموت الليلة».

وكان العامل يتحدث في ميدان تيان ان مين في حين كانت القذائف تضيء السماء باللون الاحمر.

وبعد ذلك بساعات تقدمت دبابات وقوات وحولت نبوءته الى حقيقة بالنسبة لكثير من زملائه وربما بالنسبة له ايضا.

ومنذ حدوث المذبحة التي تعرض لها المتظاهرون المطالبون بالديمقراطية في وسط بكين صباح الاحد الماضي عبر السكان عن حزنهم وغضبهم بعدة طرق معظمها في شكل كلمات يستحيل ان تنسى.

ومن بين هذه الكلمات:

- «لم يعد بمقدورنا ان نبكي. فالامر ابشع من ان يبكى عليه وليس بمقدورنا سوى ان نقاتل ونحاول ابلاغ العالم». هذه كلمات قالتها امراة بعد ان قتل جنود بالرصاص شخصين بالقرب من منزلها.

- «لقد قتلتم ابناءنا. لتحل عليكم لعنة العقم جميعا». كلمات صرخ بها احد السكان في وجه جنود خارج فندق بكين.

- «لم يعد بقلبي شيء سوى الكراهية» كلمات لرجل في متوسط العمر كان يفسر لماذا لم يكن خائفا.

- «هذا فاشستي اكثر من الفاشية نفسها» قالها عامل بفندق كان يتحدث عن المذبحة التي وقعت في الميدان.

- «اذا لم يكن الصينيون خائفين من العيش فيجب الا يخافوا من الموت». قالها طالب نجا من الموت في تيان ان مين.

- «لو كان هذا لحم دينغ لكان ارخص ثمنا». كلمات لمشتر في محل جزارة قالها معلقا على الزعيم الصيني دينغ هسياو بنغ وسعر اللحم في بكين.

- «حمى بعضنا نحن الطلبة القوات. واعطينا احدهم بعض الملابس وسمحنا له بالذهاب. اعتنينا بهم ولكن لم تكن لديهم ذرة انسانية. واستمروا يقتلوننا». كلمات لطالب عمره ٢١ سنة نجا من مذبحة تيان ان مين.

- «لا بد من ان اجد شخصا يعتني بوالدي اذا مت. فالمشكلة هي انني ابن وحيد». قالها شاب كان يحاول شراء تذكرة قطار الى بلدته قبل وقوع ما تكهن بانه سيكون حربا أهلية.

وقد كتبت هذه الرسالة بالدم.

مقابل التزام باكستان بتجنب السباق النووي

بنازير تلقت ضمانا من الرئيس الاميركي بالاستمرار في دعم بلادها

واشنطن - الوكالات - تلقت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو ضمانا اميركيا باستمرار دعم حكومتها خلال محادثاتها مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

وابلغ بوش بنازير بعد مراسم استقبال حافل في البيت الابيض ان الشعب الباكستاني «قد اختارك لانعاش الديمقراطية في باكستان».

وشددت السيدة بوتو مثل الرئيس بوش على الصداقة الوطيدة بين بلديهما وقالت ان البلدين تربطهما صداقة موثقة الديمقراطية مشيرة الى «نضالهما المشترك في افغانستان».

ونبهت الى ان باكستان والولايات المتحدة طورا علاقة امنية حيوية وبرنامجا للتعاون الاقتصادي مما مكن باكستان العمل بثقة من اجل السلام في المنطقة.

وقال بوش «ان اميركا وباكستان - يجمعهما تاريخ طويل من العلاقات الجيدة والصداقة منذ ان اصبحت باكستان آمنة مستقلة. واريد ان انتهز هذه المناسبة لتاكيد استمرار التعهد الاميركي بالمحافظة على امن باكستان».

وصرح بوش معربا عن المخاوف الاميركية من سباق التسلح النووي والصواريخ بين الهند وباكستان بانه «شدد على الاهمية القصوى في تجنب مثل هذا السباق».

واشار الى «تعهد ادارته بعدم تشجيع انتشار الاسلحة النووية والكيميائية والصواريخ العابرة للقارات في جنوب آسيا والعالم».

وردت عليه بنازير بوتو التي تقوم باول زيارة رسمية لها الى الولايات المتحدة قائلة «لقد اكدت للرئيس بوش مواصلة جهودنا في الحفاظ على السلام في جنوب آسيا وتصميمنا على دعم عملية عدم الانتشار النووي بالسعي الى عقد اتفاقات ثنائية ودولية في السياق الاقليمي».

وقال بوش «استعرضت مع رئيسة الوزراء الموقف في افغانستان» مشيرا الى انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان الذي انتهى في فبراير شباط الماضي.

واضاف «لم ينته العمل بعد ... وقد ناقشت مع رئيسة الوزراء بوتو سبل تشجيع التوصل الى حل سياسي يفضي الى قيام حكومة غير منحازة في افغانستان. وستواصل الولايات المتحدة وباكستان استكشاف كل طريق جاد يؤدي الى هذا الهدف».

وقالت السيدة بوتو «استعرضنا الموقف في ضوء الظروف الحاضرة ونحن على اتفاق كامل».

واوضحت رئيسة وزراء باكستان انها بحثت مع بوش اجراءات تهدف الى زيادة التعاون في مكافحة تهريب المخدرات معترفة مع ذلك بوجود «الكثير الذي يتعين القيام به».

وقد التقت بوتو يوم الثلاثاء وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر. ومن ومن المقرر ان تبحث مع وزير الدفاع ديك تشيني الطلب الباكستاني لشراء ٦٠ مقاتلة من طراز اف - ١٦.

وتفيد مصادر اميركية ان البنتاغون سيوافق قريبا على هذا الطلب بعد ان اعلن يوم الثلاثاء بيع صواريخ مضادة للطائرات من طراز «ستاندارد» و«توربي» الى باكستان.

عرض اميركي لمعالجة جرحى كارثة القطارين

ريجكوف احتفظ برئاسة الوزراء

■ ١٠٠ قتيل في اضطرابات اوزبكستان

موسكو - الوكالات - اعاد مجلس السوفيت الاعلى انتخاب نيكولاي ريجكوف رئيسا لوزراء الاتحاد السوفيتي. وادلت الغالبية الساحقة من نواب مجلس السوفيت الاعلى «البرلمان» باصواتها لصالح ريجكوف الذي كان قد استقال من منصبه. وسيعرض قرار المجلس على مؤتمر نواب الشعب. وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قد اقترح ترشيح ريجكوف لتولي منصب رئيس الوزراء. وانتخب مجلس القوميات وهو احد مجلسي السوفيت الاعلى رفيق نيشانوف رئيسا للمجلس.

اضطرابات

من جهة ثانية قالت ابناء صحفية في موسكو ان ١٠٠ شخص قتلوا في اضطرابات جمهورية اوزبكستان. واضافت انه تم اجلاء ١١ الف تركي من منطقة حول مدينة فيرغانا بعد ان طاردهم اوزبكيون مسلحون بالهراوات والقضبان الحديدية.

وقال سكان في فيرغانا في اتصالات هاتفية اجريت معهم ان الاشتباكات هدأت، ولكن التوتر ما زال عاليا في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١٩٠ الف نسمة. وكانت السلطات السوفيتية قد ارسلت ٧ الاف جندي الى مناطق الاضطرابات.

كارثة القطارين

الرئيس الاميركي جورج بوش عرض شخصيا ارسال فريق من الاختصاصيين الاميركيين في معالجة الحروق البالغة للمساعدة في انقاذ المصابين في كارثة القطارين في الاورال. واعلن البيت الابيض ان بوش قدم هذا العرض الى السفير السوفيتي في واشنطن يوري دوبينين حيث زار السفارة للتوقيع على سجل التعازي بالكارثة التي اوقعت ١١٦٨ اصابة بين قتيل وجريح ومفقود.



● امرأتان تركيتان تبكيان في فيرغانا (رويتر)

عملية جراحية عاجلة لماركوس واغتيال احد حراس اكينو

هونولولو - رويتر - قال مسؤولون في مستشفى ان عملية جراحية عاجلة اجريت للرئيس الفلبيني المطرود فرديناند ماركوس لازالة خراج من البنكرياس. وتوصف حالة ماركوس بانها خطيرة اذ يعاني من هبوط في القلب وقصور في الرئة وفشل كلوي.

وقال المسؤولون ان العملية استمرت ٣ ساعات لم تكن مسالة حياة او موت بالنسبة لماركوس «٧١ عاما» وان نقاهته لن تكون صعبة.

في مانيلا اعلن متحدث باسم شرطة مانيلا ان احد افراد الحرس الرئاسي وهو وحدة خاصة لحماية الرئيسة كورازون اكينو اغتيل بالرصاص وذلك في ثالث حادث من نوعه في غضون خمسة اسابيع. واتهم المتحدث مسلحين شيوعيين بالقيام بالعملية.

وقال رجال الشرطة ان السرجنت زوزيمو كورامينغ قتل على ايدي رجلين مسلحين اطلقا عليه النار من مسدسين في مكان قريب من قصر ماكالانانغ الرئاسي.

واضاف هؤلاء ان القاتلين ينتميان الى جيش الشعب الجديد وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفلبيني المحظور وذلك على الرغم من عدم صدور اي بيان يتبنى العملية.

وكان اثنان من افراد الحرس الرئاسي قتلا في احد الاسواق قريبا من القصر في ٢٠ نيسان/ ابريل الماضي.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٢٤٣٦٠/٤٨٢٤٣٦١

فرصة للشراء / بالاقساط بدون فوائد
مطابخ معدنية والمنيوم تصاميم حديثة



مطابخ استيل
سعر المتر ١٧٠ دينار
مطابخ المنيوم
سعر المتر ٨٥ دينار
مطابخ حديد مدهون
سعر المتر ٨٥ دينار

جودة عالية - كفالة لمدة طويلة - دقة في التصميم والتنفيذ

شركة الحميضي لمواد البناء

حمامات - سيراميك - مطابخ معدنية - مغاسل ضيوف

الشويخ - مقابل معرض بي ام دبليو قرب الجوازات ت: ٤٨١٩٥٧٩ / ٤٨١٩٥٧٦

شقق ديلوكس
الفروانية - الدائري السادس - مجمع وفاء السكني

مقابل الهيئة العامة للاسكان.

* شقة ٣ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ وحمام سباحة ومواقف سيارات مع جميع الخدمات مجانا - الكمية محدودة.
* شقة غرفتين نوم وصالة وصالون
* شقة غرفة وصالة وصالون.

للمراجعة ☎ ٤٧٤٨٠٨٠

للايجار

مجمع أفاد السكني

كولومبو (سريلانكا)

تبحر كل ١٠ أيام ..

أسعار شحن منافسة جداً .. مع خدمات مضمونة وموثوقة
شحن الصناديق الحديدية بأسعار رمزية ..
التسليم للمنازل، بدون رسوم على النقل ..

تسليم مجاني

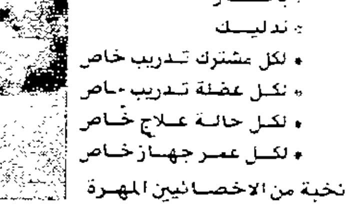
صناديق فارغة (٣ احجام) متوفرة بأسعار رمزية فقط ..
اتصل بنا
تسليم مجاني الى منازلكم.

٦٠×٦٠×١٢٠ — ٧٥×٧٥×١٢٠

اتصل الآن ..
جمال الغانم للشحن البحري
تلفون: ٢٤٦٢٠٢٦ / ٢٤٦٢٠٢٧ / ٢٤٥٤١٤٤

تمتعوا بأفضل النظم العلميه لبناء الأجسام

قصر الرياضة



استفسروا عن عرض أسعارنا

* رياضة
* كمال أجسام
* كاراتيه
* ملاكمة
* كونغ فو
* سونا
* بخار
* تدليك
* لكل مشترك تدريب خاص
* لكل عضلة تدريب خاص
* لكل حالة علاج خاص
* لكل عمر جهاز خاص

تحت اشراف نخبة من الاخصائيين المهرة

لشويخ - شارع الميلم - متفرع من شارع الكندادراى
☎: ٤٨٣٢٤٦٩ / ٤٨٣٩٢١٦ (من ١٠ صباحا - ١٠ مساء)

بشرى الى
أصحاب القسائم والقلل

... الكرام ...

لاداعي للحيرة بعد اليوم ..

نحن على اتم الاستعداد للقيام بأعمال الانشاءات والترميم وأعمال الكهرباء والصحي والتكييف.

ملاحظة: هدية مخطط القسيمة لاصحاب القسائم



شركة مجموعة المطوع الكويتية لمقاولات المباني
AL.MUTAWA KUWAITI GROUP C.C.O.

الصالحية - شارع السور - خلف وزارة الخارجية سابقا - عمارة احمد راشد العبدالعزيز - الدور الرابع - مكتب ١٥ - ☎ ٢٤٠٠٤١١ / ٢٤٠٠٦١١

مطبخ صناعة وطنية مع المغسلة

المتر معلق ١٦ دينار
المتر سفلي ٣٢ دينار
تفرد بالأقساط

سطح رخام ٢ سم كرارة ٠ ١٠ « ألوان

شركة فواز للتبريد
قسم المطابخ والتجهيزات الفندقية

حولي، مقابل سينما الأندلس، مجمع الأندلس
☎ ٢٦٣٢٦٥٨ - ٢٦٢٨٠٦٩

الخدمة السريعة الفورية بأسلوب مميز وحديث .. لصيانة سيارتك اينما كانت
اتصل بنا تصلك ورشتنا المتنقلة

ماذا أفعل .. لقد تعطلت !
نحن معك على الطريق

شركة التسامي لخدمات السيارات على الطرق
ت: ٥٧٤٠٨٨١ / ٥٧٤٨٢٨٠

مطلوب للايجار

* هاف لوري ٦ سلندر
* براد ٦ أو ٨ سلندر

حملة الخالد

☎ ٤٨٣٧٠٧٢

(من الساعة ٤ - ٩ مساءً) - عبد العزيز

في المانيا الغربية

للسياحة — للعلاج — للدراسة

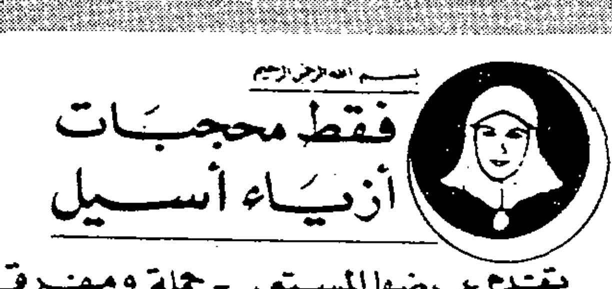
مؤسسة الأسوار الثلاثة بالتعاون مع مؤسسة التيسير في المانيا الغربية **توفر لكم :**

١ - تقديم كافة الخدمات من نقل من كافة المطارات.
٢ - حجز شقق وبيوت مفروشة وحجز في كافة الفنادق.
٣ - استئجار سيارات مع سائق وبدون سائق ومترجمين ومترجمات.
٤ - الحجز عند افضل الاخصائيين في المستشفى الجامعي في آخن وسواه.
٥ - قبولات معاهد اللغة الالمانية والجامعات لكافة التخصصات.

لمزيد من المعلومات تجدوننا في خدمتكم لدى:

مؤسسة الأسوار الثلاثة

حولي: شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب
☎: ٩٠١٩٠١٧ صباحا
☎: ٢٦٤٠٦٥٧ مساء (من الساعة ٥,٠٠ الى ٨,٠٠)



بسم الله الرحمن الرحيم
فقط محجبات
أزياء أسيل

تقدم عرضها المستمر - جملة ومفرق

عباءة مطرزة ٨ د.ك

أسعار بداية الموسم
هدية مجاناً حجاب للرأس مع كل فستان أو تايور

* فستان ساكي حجابي من ٥ - ١٢ د.ك
* تايور ساكي حجاب من ٦ - ٥٠, ١٢ د.ك * حجاب للرأس ببلاش ١ د.ك

الدوام: صباحا ومساء

حولي / نفس مبنى سينما الأندلس - بجانب البرداويات.

أزياء أسيل ☎: ٢٦١١٤٩٧

شركة صناعية كبرى

بحاجة الى:

سكرتيرة

- تجيد الطباعة عربي / انجليزي اجادة تامة
- اجادة أعمال التلكس / اعمال السكرتارية.
- ويفضل معرفة الاختزال.
- خبرة لا تقل عن ٤ سنوات.
- الراتب يحدد حسب الكفاءة.
- اقامة قابلة للتحويل.

ترسل الطلبات على العنوان التالي : -

السالمية: ص.ب : ٤٤٠٤ - الرمز البريدي 22041 الكويت - المدير التجاري

شقق فاخرة للايجار

٣ غرف نوم وغرفة خادمة وصالة كبيرة وحمامين ومطبخ مجهز.

فقط : ٢٥٠ دينار

(والعدد محدود)

☎ : ٢٤٤٨٢٦٠

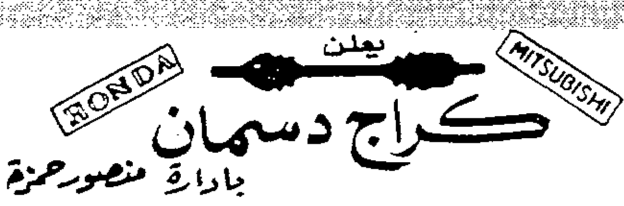
مطلوب
مندوبين مبيعات لمصنع ألمنيوم

يشترط وجود سيارة واقامة قابلة للتحويل

☎ : ٤٨٤٣٣٨٤ / ٤٨٣١٤٧١

مطلوب فورا
سكرتيرة
تجيد الطباعة العربية

☎ : ٣٦٢٥١٥٢ / ٣٦١٣٣٣٦



عن وصول اكسات هوندا، فقط مع التركيب ٣٠ دينار - اكسات ميتسوبيشي بسعر مغري جدا - كافة الموديلات مع الكفالة.

للاستفسار والاستشارة: اسأل المسؤول المختص منصور حمزة
الشرق - خلف كراج هوندا - بجانب المطبعة العصرية ☎ ٢٤٣١٢٠٨

شركة فرج مجبل الفرج واخوانه

بحاجة الى :

استئجار سيارات صالون

للعمل لدى الوزارات المختلفة

المراجعة: ☎ ٢٤٣٨٤٦٨ - ٢٤٢٩٧٧٣

البيع نقدا وبالاقساط ... بدون دفعة اولى

مجمع مفروشات احمد البرجس وفروعه

يعلن عن وصول تشكيلة واسعة من الاثاث الاوروبي أسعارنا تبدأ من : -

* غرفة نوم مزدوجة مع خزانة ٦ أبواب .... ٣٥٠ د.ك
* غرفة نوم مفردة مع خزانة ٣ أبواب .... ٢١٠ د.ك
* أطقم جلوس .... ٢٥٠ د.ك

أسعار خاصة للبيع بالجملة ... تسهيلات بالدفع تصل الى ٤٨ شهر

حولي: شارع تونس - ☎ ٢٦٤٤١٤١ / ٢٦٥٠٣١٣ / ٢٦١٢٨٧٢ / ٢٦٥٥٧٨٤

الآن وفي مكان واحد
ديكور .. برادي .. تنجيد أثاث

* افخر موديلات التيجان والبرادي * ديكورات كاملة مع احدث موديلات الخشب الاميركي * اخصائيون تنجيد أثاث بيتك القديم * أحدث موديلات الديوانيات الشرقية * ورق جدران ابتداء من ٩٠٠ فلس للمتر المربع.

مؤسسة حوراء للبرادي والتنجيد والديكور ☎ ٥٧٣١٣١٢

مطلوب

* مهندس أو مهندسة ديكور
* رسام أو رسامة

دوام كامل واقامة قابلة للتحويل
لتحديد موعد للمقابلة - الاتصال :
☎ ٤٧٣٢٨٣٢ - ٤٧٣٢٧٣٣

للبيع لعدم الحاجة
تلفون سيارة

مغلق (٣) بسعر مغري جدا - استعمال شهر واحد فقط.
المراجعة ☎ ٤٨٨٥١٨٦
الساعة ١١ مساءً

أصباغ

* شقق * ملاحق * فلل * غرف * تركيب ورق جدران * وترميم المساح.
بأسعار مناسبة جداً
للمراجعة: ☎ ٥٧٣٩٥٣١
بخدمتكم - بهاء

للمبادلة

لدينا بيت في الظهر على زاوية بطن وظهر نرغب في استبداله في القرين أو غرب الفنطاس أو تخصيص ما قبل أول عام ١٩٨١.
المراجعة: ☎ ٣٩٦٩٢١٣

حملة حج

بحاجة الى عدد اثنين معلم شاورما لفترة ١٥ يوما
للاتصال: ☎ ٤٨٣٩٢٤٦
من الساعة ٤,٣٠ الى ١٠ مساءً

للبيع
مكتب

مؤثث بالكامل مع بدالة تلفون، مكون من ٣ غرف وصالة ومنافعها، تكييف مركزي، بالفحيحيل - شارع الدبوس. المراجعة:
☎ ٣٩٢٧٧٢٥ ☎ ٣٩١١٣٨٣

شقة للبيع

لمن يبحث عن الذوق وفخامة بيته رغم بساطته بميدان حولي، شقة غرفتين وصالة ومطبخ واسع وحمام، بالشقة ديكورات فاخرة وموكيت ومكيفين وخزانات بالمطبخ وخزانات معدن بشبابيك الشقة. الايجار ١٣٠ دينار والبيع لاعلى سعر - المراجعة ☎ ٥٦١٥٠٩٨

تعلم اللغة الفرنسية
مع مدرس فرنسي الجنسية
يتكلم اللغة العربية

☎ ٥٧٣٤٥١٩

للايجار
شقق بالفحيحيل

قرب مدرسة المعري، من ثلاث غرف وصالة وصالون ومنافعها، تكييف مركزي، ديلوكس، جديد.
☎ ٣٩٢٧٧٢٥ ☎ ٣٩١١٣٨٣

للبيع بداعي السفر
صالون حلاقة للرجال

دخل جيد - على شارع رئيسي وسط سوق تجاري في الفحيحيل.
☎ ٣٩٨٤٦٦١

مطلوب

استئجار وانيت قمارتين - مكيفة طراز ١٩٨٦ وما فوق للعمل نصف دوام.
المراجعة ☎ ٣٩٢٥٥١١
٣٩٢٥٥٢٢ - ٤٨٣٦٩٠٩

للايجار
ملحق مستقل

من غرفتين، يصلح لعائلة مكونة من شخصين.
المراجعة :
☎ ٢٦١٧٦٤١ الشعب

نقدا وبالاقساط
مطابخ المنيوم راقية بأسطح رخام مع مغاسل
فقط بـ ٧٠ دينارا للمتر
سفلي + علوي
مع تحيات: مؤسسة الحيان
الفروانية / ش الطاق / فوق سوق الجمعية
٤٧٤٠٣٦٥

مطلوب شراء
ثلاجة سيارة «براد»

لحاجة حملة حج
للاتصال :
☎ ٤٨٣٩٢٤٦
من الساعة ٤,٣٠ الى ١٠ مساءً

أرقى ملابس أطفال بالبحرين

الآن لدى كوخ الصغار ملابس أطفال من بيوت أزياء عالمية وبأسعار مناسبة جدا. خصم خاص من ٢٠ - ٥٠٪ للاخوة الكويتيين عند تقديم هذا الاعلان
كوخ الصغار - مجمع البحرين التجاري (الشيراتون).
☎ ٥٣٥٢٥٥ - المنامة - البحرين.

للبيع

سيارة مرسيدس
190E 2.3 16
موديل ٨٥ اللون اسود ميتاليك بحالة جيدة جدا - السعر ٥٠٠٠ دينار.
☎ ٤٧٧٧٢٦٧ صباحا
٩٠١٠٤٧٠ مساءً

للبيع

سيارة مرسيدس 280S
موديل ٨٤ السعر ٤٥٠٠ د.ك شرط الفحص. المراجعة :
☎ ٥٣١٤١١٣ أبو حمد

شقة مفروشة للبيع

شارع المثنى - أثاث بحالة ممتازة - ١٥٠٠ د.ك.
☎ ٢٦٣٦٥٥٥
الايجار ٢٠٠ د.ك مع الماء
من ٩ - ١ ومن ٤ - ٨ مساءً

مطلوب

بائعة للعمل في بوتيك سوق فندق رمادا السلام يشترط اجادة اللغتين العربية والانجليزية مع اقامة صالحة قابلة للتحويل.
الاتصال:
☎: ٤٨٣٥٣٤٤ / ٧٣٢٤

الوقت المناسب
لصيانة التكيف المركزي والوحدات والشباك بأرخص الاسعار
خدمة بالموقع او الورشة
مؤسسة ورشة سليمان
الحساوي
ت: ٥٣٣١٤٩٨ - ٥٦٣٧٧٣١٠

للبيع
سيارة سوبر بان جيمس

موديل ٨٧ لون رصاصي وعنابي والداخل رمادي - السعر النهائي: ٥٣٠٠ د.ك نقدا.
المراجعة :
☎ ٢٦١٣٨٠٥ - ٢٦٢٨٩٧٢
من ٨,٠٠ - ١,١٥ ومن ٤,٠٠ - ٩,٣٠

مطلوب
رخصة انشائية

لشركة أو مؤسسة، على أن تكون مصنفة في البلدية ومن فئة :
(أ) أو (ب) أو (جـ).
المراجعة:
٤٧١٧٥٣٢ ☎ ٤٧٣٦٣٨٦

كلمة السر

أعـداد: كمال رشيد محمود

احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	إ	ب	ا	ر	ا	م	ي	ر	ك	ت	ن	ا	و	ف
٢	ع	ش	ع	ز	ي	ز	ا	ي	ا	ل	ن	ف	و	م
٣	ا	ا	و	ب	ي	ن	و	ا	ذ	ا	ك	ا	ن	ت
٤	ك ق	ط	ع	ن	ا	ل	ق	ن	ا	ت	ع	ب	ت	
٥	ر	و	خ	ف	ق	ا	ل	ب	ن	و	د	و	م	ن
٦	ق	ي	م	ب	ا	د	ه	ا	ع	ل	ى	ي	ر	ى
٧	ا	ل	ا	ج	س	ا	م	ن	ا	ع	د	و	ا	م
٨	ع	ا	ل	ح	ر	ا	ي	ن	د	ل	ا	د	ك	ن
٩	ل	ه	م	ا	ب	د	و	ا	ذ	ا	م	ا	ا	ف
١٠	م	ن	ص	د	ا	ق	ت	ه	و	ح	د	ه	ن	ا
١١	ح	ل	ط	ا	ل	ب	ا	ل	ط	ع	ن	و	ت	ك
١٢	ا	ل	ج	ب	ا	ن	ب	ا	ر	ض	ا	ذ	ا	ر
١٣	ر	و	ا	ل	ن	ن	ا	ل	ا	ص	و	ا	ن	م
١٤	ا	ل	ك	ر	ي	م	ل	ا	ه	ت	ك	ل	م	ت

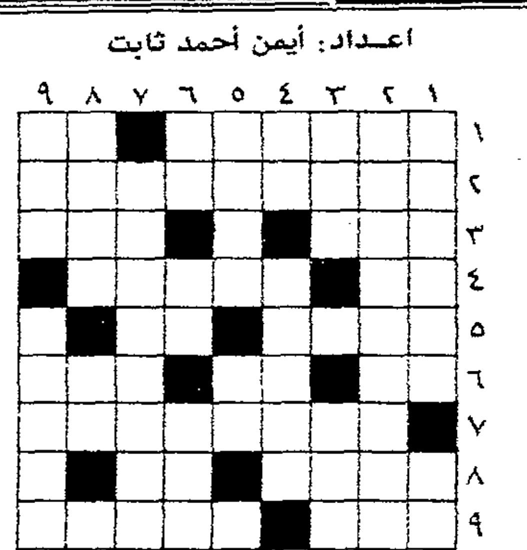
عش عزيزا ـ او ـ مت ـ وانت كريم ـ بين ـ طعن ـ القنا ـ وخفق البنود ـ واذا ـ كانت ـ النفوس ـ كبارا ـ تعبت ـ في ـ مرادها ـ الاجسام ـ ومن ـ نكد ـ الدنيا ـ على ـ الحر ـ ان ـ يرى ـ عدوا ـ له ـ ما ـ من ـ صداقته ـ بد ـ واذا ـ ما ـ خلا ـ الجبان ـ بأرض ـ طلب الطعن ـ وحده ـ والنزالا ـ اذا ـ انت ـ اكرمت ـ الكريم ـ ملكته ـ وان.

كانت كلمه السر في عدد امس :

« سميح القاسم »

كلمات متقاطعة

أعـداد: أيمن أحمد ثابت



افقياً وعمودياً :

١ ـ مخرج الافلام المرعبة ـ جميع، ٢ ـ ممثلة مصرية، ٣ ـ شرس مبعثرة ـ قنوط، ٤ ـ حرف نصب ـ مدينة جزائرية، ٥ ـ مطربة مصرية ـ بحر، ٦ ـ في اليد ـ سقي ـ دفن، ٧ ـ مطربة سورية، ٨ ـ الة موسيقية ـ متشابهان، ٩ ـ من اخوات كان ـ اثبات.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ سميرة سعيد، ٢ ـ مل ـ المديد، ٣ ـ اي، ٤ ـ ار ـ الربيع، ٥ ـ هلال ـ هل، ٦ ـ سميرة احمد، ٧ ـ عد ـ بلح ـ ال، ٨ ـ ي ي ي ـ مالي، ٩ ـ دد ـ عندليب.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الإتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): ابتعد عما ينغص عليك حياتك، واستمع الى نصيحة من تحب، قلق او خوف او تشاؤم يزول سريعاً.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): لا تكن مسرعا في قراراتك وحاول التفكير بطريقة اعمق، انظر الى المستقبل نظرة متفائلة فسوف يتحقق لك الكثير.

الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠): تشعر بالرضا والسعادة لتحقيق معظم أمالك هذا الاسبوع، مقابلة مهمة مع احب الشخصيات الى قلبك.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): قلق يزول وبهجة وانسجام مع شريك يحبك، عقد او اتفاق او ارتباط يجعلك سعيدا، تختفي المشاكل من حياتك هذا الاسبوع.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): مناقشة قد تتطور الى خصام، رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق، تعقد صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة نافعة.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): هذا الاسبوع المشروعات الجديدة لا تناسبك فاجلها، الاحوال العائلية هادئة مطمئنة وجو البيت مليء بالنشاط والحركة وسعادة وانسجام مع من تحب.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): ابتسم فالمستقبل يحمل لك الخير الكثير.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تتلقى معاونة تحقق آمالك ومسألة مالية تشغل افكارك ولكن حلها ابسط مما تتصور، تحصل على مساعدة او رحلة موفقة قريبا.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): استقرار في حياتك العاطفية.

الدلو (١/٢١-٢/١٩): انتصارات جديدة تحصل عليها ومكاسب مادية ومعنوية تسعدك،

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): احوالك النفسية قلقة بعض الشيء.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : معتدل الى

في الكويت ٢,٠٠ بعد الظهر

المـد : ٩,٠٠ صباحا

الجزر: ١٠,٠٠ مساء

الطوارىء

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١ ـ ٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠ ـ ٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١ ـ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١/٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢/٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء	٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٦/٧

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٦/٨

● الكويت: طقس صيفي عادي والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا.

● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.

● الدوحة: طقس صيفي والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار احيانا.

● أبوظبي: طقس صيفي والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار احيانا.

● مسقط: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● الرياض: طقس صيفي والرياح شمالية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار احيانا.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٥	غبار	القاهرة	٤٠	صحو
المنامة	٣٧	صحو	الاسكندرية	٢٥	غبار
الدوحة	٤٣	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٣٩	غبار	طرابلس الغرب	٢٩	صحو
مسقط	٣٥	غبار	تونس	٢٥	صحو
الرياض	٤٤	غبار	الجزائر	٢٦	صحو
مكة المكرمة	٤٣	صحو	الرباط	٢١	صحو
جدة	٣٦	صحو	كراتشي	٣١	غبار
المدينة المنورة	٤٥	غبار	بومبي	٢٧	ممطر
صنعاء			نيودلهي	٣٦	غبار
عدن	٣٤	غائم	كولومبو	٢٨	غائم
صلالة	٣٠	غائم	بانكوك	٢٦	ممطر
بغداد	٤٣	صحو	مانيلا	٢٧	ممطر
طهران			طوكيو	٢٤	صحو
عمان	٣٧	صحو	أنقرة	٣١	غائم
دمشق	٤٠	صحو	استانبول	٢٤	غائم
اثينا	٣٦	صحو	لارنكا	٣٠	صحو
لندن	١٥	صحو	باريس	١١	صحو
فرانكفورت	١٣	ممطر	جنيف	١٦	ممطر
روما	٢٢	غائم	فيينا	١٩	غائم
مدريد	٢٤	غائم	موسكو	٢٦	صحو
كوبنهاغن	١٤	غائم	اوسلو	١٥	غائم
استكهولم	١٥	غائم	امستردام	١٠	ممطر
براغ	١٦	ممطر	بلغراد	٢١	صحو

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٦/٨ «مبنى رقم ١»

الاقـلاع

الشـركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
السيلانية	كولومبو	١٢,٤٥ صباحا
المصرية	القاهرة	١,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٤,٤٥ صباحا
المصرية	الاقصر/القاهرة	٥,٤٥ صباحا
المصرية	القاهرة	٧,١٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا
المغربية	اثينا/ الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ صباحا
المصرية	الاقصر	١٢,٠٠ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,١٥ ظهرا
الاردنية	عمان	٢,٣٠ ظهرا
السيلانية	كولومبو	٥,٤٥ مساء
التركية	استنبول	٦,٢٠ مساء
السورية	دمشق	٧,٠٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٨,١٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء

الوصـول

الشـركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	القاهرة	١٢,٢٥ صباحا
المصرية	القاهرة	٣,٤٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٤,٤٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٦,١٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٧,٤٠ صباحا
العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا
اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١٢,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	١٢,٢٠ ظهرا
الاردنية	عمان	١,٣٠ ظهرا
الهنغارية	بودابست	٣,١٥ عصرا
البنغلادشية	داكا	٧,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,١٥ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٦/٨ «مبنى رقم ٢»

الاقـلاع

الشـركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
البريطانية	لندن	١٢,١٥ صباحا
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا
السويسرية	جنيف/ زيورخ	١,٥٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٧,١٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٩,٤٥ صباحا
الكويتية	استنبول	١٠,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا
الكويتية	لندن/ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	الظهران	١١,٢٠ صباحا
الكويتية	طرابلس/ تونس	١١,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	١١,٥٥ ظهرا
الكويتية	روما/ باريس	١٢,١٥ ظهرا
الكويتية	فرانكفورت/ امستردام	١٢,٣٥ ظهرا
الكويتية	دبي/ ابوظبي	١٢,٥٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين	٦,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٦,٣٠ مساء
السعودية	الرياض/ جدة	٦,٤٥ مساء
البلغارية	فارنا	٧,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٧,١٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة/ابوظبي/مسقط	٨,١٠ مساء
اليابانية	بانكوك	٩,١٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٥٠ مساء
الكويتية	ابوظبي/بومباي	١٠,٠٥ مساء
الكويتية	دبي/كراتشي	١٠,١٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء
الفرنسية	باريس	١١,٢٠ مساء

الوصـول

الشـركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	القاهرة	٢,٠٠ صباحا
اليابانية	طوكيو/ بانكوك	٣,١٠ صباحا
الكويتية	مانيلا/ بانكوك	٣,١٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٣,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	٧,٠٠ صباحا
الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دلهي	٨,٢٠ صباحا
الكويتية	البحرين	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	ابوظبي/ الدوحة	٩,١٠ صباحا
الكويتية	مسقط/ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	الظهران	٢,٢٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	٣,٣٥ عصرا
الكويتية	دمشق	٣,٥٥ عصرا
الخليج	البحرين	٤,٣٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٤,٤٥ مساء
السعودية	جدة/ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
البلغارية	فارنا	٦,٠٠ مساء
الكويتية	استنبول	٦,١٠ مساء
الكويتية	دبي/ ابوظبي	٦,٢٠ مساء
الخليج	ابوظبي/ الدوحة	٦,٥٥ مساء
البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	جدة	٧,٢٠ مساء
الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
الكويتية	الرياض	٧,٥٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	لندن/ جنيف	٨,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء
السوفيتية	موسكو	٩,٤٥ مساء
الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
البريطانية	كراتشي	١١,١٥ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية بغداد ـ ٢٤٣٦٣٢٢ ـ شارع عبدالله السالم.

■ الكويت: صيدلية الامين ـ ٢٤٠٧٤٣١ ـ شارع جابر المبارك.

■ حولي والنقرة: صيدلية النجاة ـ ٢٦٦٠٩٩٠ ـ حولي ـ ملك مريم السداني.

■ السالمية والرميثية: صيدلية رزان ـ ٤٧١٧٧٦٥ ـ شارع الرازي.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج ـ ٣٩١٤٥٦٧ ـ الفحيحيل ـ شارع المجمع.

■ جليب الشيوخ: صيدلية الرازي ـ قطعة ١٧ ـ قسيمة ١٤.

■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق التجاري الجديد.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. علي عبدالله الصقير ٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
● د. طارق عبدالمحسن المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
● د. احمد الانصاري ٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد مبارك سعود ٢٤٣٧٦٢٦
● د. رياض سعود النفيسي ٢٦٤٤٨٤٤
● د. عبدالرحمن ابوعيش ٤٣١٠١٨٧
● د. يوسف عبدالله العامر ٤٧١٩٣١٢
● د. عدنان الريس ٢٦٤٦٠٣٠

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان ٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة محمد الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله احمد العامر ٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل احمد الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش ٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني ٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب ٢٦٢٦١٧٧

أطباء الاطفال

● د. سعاد احمد البصيري ٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء سليمان الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد سليمان بوحيمد ٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة صالح العنزي ٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح حمد الرومي ٢٦١٤١٣٠
● د. نجمده ابوسنة ٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة ٢٦٣٠٤٨٠
● د. عبدالخضر النجدي ٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح سعد الجريوي ٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد عبدالعزيز الغرير ٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري ٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد صالح ابوحمرة ٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد عيسى العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف عبدالعزيز مال الله ٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند راشد الفضالة ٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد حسن الصفوري ٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري ٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة سليمان البدر ٢٤١٣٢٨٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٢٥٢٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طواريء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: مناسك الحج، ٦,٢٧ موسيقى: بلد المحبوب، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم انباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٨ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٣ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٤ حديث: مدارس النقد الادبي، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٧ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ حبايبنا لرباب، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ هالزين جبتيه منين لاحمد حمزة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤١ امسكوا الخشب لمها صبري، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ سالمة لطالبات مدرسة ميسلون الابتدائية، ٦,١٢ دعاء، ٦,١٩ القرآن الكريم، ٦,٤٧ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٢ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ وصلة غنائية لصباح فخري، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٣ لو تحبني لابتسام لطفي، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ انت والايام لعوض دوخي، نتقابل سوا لعزيزة جلال، جسر المحبة لاحمد الجميري، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: اقولك ايه عن الشوق، ويا ظالمني، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ دعاء، ٣,١٣ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٨ قرأت لك، ٣,٣٠ سكن الليل لفيروز، ٣,٤٠ نافذة على التاريخ، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ برنامج: قطرات من عيون الادب، ٤,٤١ سرى البارق لعبدالمحسن المهنا، حبيب القلب لفريد الاطرش، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ امر الاله رسوله لمحمد قنديل، ٥,١٩ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.



● ام كلثوم ● فريد الاطرش

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ ابو العينين شعيشع، ٥,١٣ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٥ حديث قرآن وسنة: في ظلال السنة النبوية الشريفة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٥ برنامج: بلاغة القصة في القرآن الكريم، ٦,٥٩ حديث دليل الحاج الصحي، ٧,٠٣ الطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ حديث واتموا الحج والعمرة لله، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د :س
فجر	٣:١٣
شروق	٤:٤٨
ظهر	١١:٤٨
عصر	٣:٢٢
مغرب	٦:٤٧
عشاء	٨:١٩

التلفزيون

البرنامج الاول:

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٦ رسوم متحركة، ٩,٣٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٩,٥٥ المسلسل العربي: حكايات ساخنة، ١٠,٤٥ المسلسل العربي: الذئب وعيون المدينة، ١٢,٠٢ البرنامج المحلي: حوار ونغم، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: فلونة، ٢,٠٠ المسلسل العربي: ابو عواد، ٢,٤٥ منوعات، ٣,٠٣ موسوعة السنة النبوية، ٣,٣٤ كارتون للاطفال، ٤,٠٠ التمثيلية المحلية: «الوهم»، تمثيل: حياة الفهد، احمد الصالح، ٥,٢١ رسوم متحركة، ٦,٤٠ اسماء الله الحسنى، ٧,٠٨ فن شعبي، ٧,٣٠ البحث عن المغامرة، ٨,٢٨ برنامج: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٦ المسلسل العربي: «اللي معاه قرش»، تمثيل: احمد بدير، محمود الجندي وسحر رامي، ١٠,٥٠ الفيلم العربي: «ترويض الرجل»، تمثيل: كرم مطاوع، رغدة، ١٢,٥١ سهرة الخميس المنوعة، ٢,٠٥ اهم الانباء، ٢,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٣٥ القرآن والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني:

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٩ المسلسل الكارتوني: الديناصور دينفر، ٦,٣٣ مسلسل الاطفال: نادي ميكي ماوس، ٧,١٥ المسلسل الفكاهي: وحوش اليوم، ٧,٣٦ المسلسل الاجنبي: مستر تي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: الحسناء والوحش، ٦,٢٨ البرنامج الاجنبي: العاب سحرية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: الثنائي المرح، ١٢,٠٧ موجز الانباء، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● كرم مطاوع ● رغدة

السينما

الاندلس : فيلم : محجوزة.

السالمية : فيلم : محجوزة.

الحمراء : فيلم : الشك القاتل ـ اجنبي.

السيارات : فيلم : حارة الحبايب ـ عربي.

الفردوس : فيلم : المسيطر ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم : الليالي المظلمة ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم : الحسناء جولي ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم : الملعوب ـ عربي.

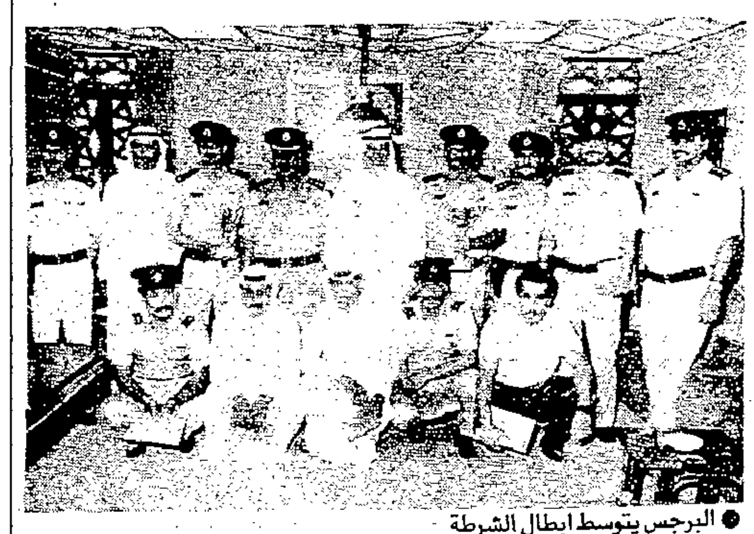
غرناطة : فيلم : الجمجمة السحرية ـ اجنبي

الصليبخات : فيلم: دلهي الجديدة ـ مالايالم.

الجليب ـ فيلم : العقل والحائط ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم : ستوب ـ عربي.

محافظ حولي يستقبل ابطال دوري الشرطة لكرة الطاولة والبلياردو


● البرجس يتوسط ابطال الشرطة

استقبل محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس امس الاول وبحضور مدير امن المحافظة العقيد عبدالعزيز محمد الشملان ورئيس نادي ضباط محافظة حولي النقيب يعقوب بهمن اعضاء فريقي تنس الطاولة والبلياردو بنادي ضباط محافظة حولي الفائزين بالمركز الاول في بطولة وزارة الداخلية وسلمهم هدايا تكريمية.

وقد هنأ المحافظ اعضاء الفريقين بهذا الفوز واكد على اهمية الرياضة لرجل الامن حيث تعتبر من اساسيات المهنة لما تتطلبه من لياقة دائمة ونشاط يؤهلان رجل الامن للاستمرار في اداء عمله الامني بكفاءة عالية.

وقال ان الدولة تولي الرياضة اهتماما خاصا وفي مختلف الانشطة لايمانها بدورها الاجتماعي والصحي والنفسي وخلق الرجل الصالح المؤمن الملتزم.

وحث اعضاء الفريقين على مواصلة مثابرتهم لتحقيق مكاسب اخرى تكون دافعا لجميع ضباط وافراد الشرطة للمشاركة في الانشطة الرياضية.

وشكر هيئة نادي ضباط المحافظة على الاشراف والتدريب وقال ان تحقيق النادي لمكاسب رياضية في البطولات يدفعنا للتفكير في توسعة انشطته الرياضية حتى يشمل مختلف الالعاب وتوسيع قاعدة المشاركين فيه من الضباط وانه سيتم انشاء صالة متعددة الالعاب بالنادي وانه سيتم زراعة ملعب كرة القدم المجاور للنادي.

وتمنى للجميع التوفيق في عملهم وخدمة الكويت والمحافظة على استمرار الامن والامان في ظل رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين.

«حل» مطول وغير مقنع لاتحاد الشطرنج

قرأنا قبل يومين تصريحا لرئيس اتحاد الشطرنج يقول فيه الاتحاد يسعى لارسال بعض اللاعبين للمشاركة في البطولات الخارجية للحصول على التصنيف الدولي وان الاتحاد اختار ستة لاعبين لتمثيل الكويت بالبطولة الاسيوية الثامنة للشطرنج.

ونحن من جهتنا لنا وجهة نظر مخالفة لهذا التصريح لاننا كنا نتمنى من رئيس الاتحاد بان يحاول حل مشكلة اللاعبين الدوليين المضربين عن اللعب «قبل اللفة الكبيرة» بالبدء والبحث عن جد وجديد عن لاعبين بعيدين عن اللعبة ويحتاجون «لمشوار طويل» علما بان اللاعبين الدوليين المضربين «بسبب المشاكل» لهم تصنيف دولي وسبق لهم ان حصلوا على العديد من البطولات .. ونعتقد من جانبنا لو ان رئيس الاتحاد كان حريصا على تطوير اللعبة للجأ لهذا الاسلوب الاقرب للواقع بدلا من هذا التطويل.

الاغرب في مثل هذا الحل الذي وضعه رئيس الاتحاد ان معظم اللاعبين الذين تم اختيارهم لتمثيل المنتخب بالبطولة الاسيوية هم من ابناء اعضاء الاتحاد!! يبدو والله اعلم ان الاتحاد لا يتعامل مع الغرباء حتى يظل «دهنهم في مكبتهم»!

بطولة فرنسا المفتوحة للتنس

تشانغ اصغر لاعب يتأهل لقبل النهائي اليوغسلافية مونيكا تفرض نفسها وتواجه غراف

● مونيكا سيليش

● مايكل تشانغ

باريس ـ الوكالات ـ اصبح مايكل تشانغ قاهر المصنف الاول على العالم ايفان لندل، اصغر لاعب يتاهل للدور قبل النهائي في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس الارضي على ملاعب «رولان غاروس» في تاريخ البطولة، وذلك بعد فوزه على الهاييتي رونالد اغينور ٦/٤ و٢/٦ و٦/٤ و٧/٦ في مباراة بدور الثمانية اقيمت امس. ويبلغ تشانغ الاميركي الجنسية والصيني الاصل ١٧ عاما، ويقل عن فيلاندر بستة اشهر يوم فاز بالبطولة نفسها عام ١٩٨٢.

وقد يتقابل تشانغ في الدور قبل النهائي مع ماتس فيلاندر اذا فاز الاخير (حامل اللقب) على السوفيتي اندريه تشيستوكوف في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في الدور قبل النهائي.

من جهة اخرى تاهل الزوجي شتيفي غراف وغابرييلا ساباتيني للدور قبل النهائي في بطولة زوجي السيدات بعد فوزهن على الزوجي تينا لارسن (السويدية) وكاترين تانفيير (الفرنسية) ٧/٦ و٧/٤ و٦/٣.

وفي زوجي الرجال تاهل الزوجي المكون من السويدي روني باتمان وكارلوس دي لاورا (بيرو) للدور قبل النهائي بعد فوزهما على الزوجي الفرنسي سيدريك بيولين وجيلوم رو بنتيجة ٣/٦ و٦/٤ و٦/٢.

المتأهلون والمتأهلات

*كان مصنفان اثنان هما الالماني الغربي بوريس بيكر (الثاني) والسويدي ستيفان ادبيرغ (الثالث) وثلاث مصنفات هن الالمانية الغربية شتيفي غراف (الاولى) والاسبانية آرانتشا سانشيز (السابعة) والاميركية ماري جو فرنانديز (الخامسة عشرة) قد حجزوا بطاقاتهم الى الدور قبل النهائي من البطولة.

واللاعبة الوحيدة التي فرضت نفسها من جديد من غير ان تكون مصنفة كانت الشابة اليوغسلافية مونيكا سيليش (١٥ عاما). فهذه اللاعبة المصنفة ٢٢ في العالم تمكنت مساء الثلاثاء من الفوز على البلغارية مانويلا مالييفا المصنفة سادسة بمجموعتين مقابل لا شيء ٦/٣ و٦/٢. وستلعب في الدور قبل النهائي في مواجهة غراف الساعية الى لقبها الفرنسي الثالث على التوالي والتي حققت فوزها سهلا «كالعادة» على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة ٦/صفر و٦/٤.

وفي قبل النهائي الاخر لفردي السيدات ستلعب سانشيز (١٧ عاما) ضد مارتينيز (١٧ عاما ايضا) وكانت سانشيز قد فازت مساء الثلاثاء على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة حادية عشرة ٦/٢ و٦/٢ بينما فازت فرنانديز على الكندية هيلين كيليسي المصنفة عاشرة ٦/٢ و٧/٥. وهذا يعني ان غراف التي لم تبلغ بعد سن العشرين ستكون اكبر اللاعبات سنا في الدور نصف النهائي. وهذا ما لم يحصل من قبل.

وفي دور الثمانية الفردي للرجال فاز بيكر على الاميركي غاي بيرغر ٦/٣ و٦/٤ و٦/١ كما فاز ادبيرغ على الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف حادي عشر ٦/١ و٦/٣ و٧/٦. وهما سيتواجهان في قبل النهائي.

قطر تستضيف بطولة اشبال مجلس التعاون لكرة الطاولة

● الشيخ عبدالله بن خليفة

الدوحة ـ ق ن أ ـ تحت رعاية العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية تستضيف دولة قطر البطولة الثالثة لمنتخبات الاشبال لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تقام بالدوحة خلال الفترة من ٢٨ اغسطس حتى الثاني من شهر سبتمبر المقبلين.

وصرح يوسف الساعي رئيس الاتحاد القطري للكرة الطائرة وكرة الطاولة بان الاتحاد سيوجه دعوات الى اتحادات دول مجلس التعاون لكرة الطاولة للمشاركة في هذه البطولة وهي كل من دولة الامارات والسعودية والبحرين وسلطنة عمان والكويت.

وقال ان مجلس ادارة الاتحاد سيعقد اجتماعا يوم السبت المقبل برئاسته لدراسة ومناقشة الاستعدادات التي ستتخذ لاستضافة هذه البطولة بالتعاون مع اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون.

واضاف انه سيتم خلال الاجتماع تشكيل لجان البطولة ودراسة متطلباتها من جميع النواحي التنظيمية والفنية حتى تخرج بالصورة اللائقة التي ظهرت عليها في استضافة البطولة الاولى لدول المجلس التي نظمها الاتحاد القطري عام ١٩٨٧ علاوة على مناقشة كافة الامور المتعلقة بنشاط الاتحاد للموسم الرياضي المقبل ٨٩ / ٩٠.

حميد العنزي: الجهراء لم يختلف بسبب بانكوك

أشار حميد عبدالله فريح العنزي أمين سر نادي الجهراء الرياضي الى ان مجلس الادارة لم يعرض موضوع السفر الى بانكوك في اجتماعاته السابقة وان أي خلاف لم يحصل من أجل السفر الى العاصمة التايلندية حيث ان نية مجلس الادارة كانت تتجه لشراء الملابس من البحرين وبعد المقارنة بين الاسعار تبين أن أسعار تايلند هي الافضل وقد تم تكليف أمين الصندوق بالسفر لشراء الملابس الرياضية ولم تحدث اية اعتراضات على سفر أمين الصندوق.

مدرب التضامن الجديد يصل للبلاد ٧/٣١

يصل الى البلاد يوم الحادي والثلاثين من شهر يوليو المقبل المدرب البرازيلي باولو أميزو المدرب الجديد لفريق كرة القدم الاول بنادي التضامن والذي تعاقد معه النادي من خلال الاتصالات التي أجراها معه صالح الجسار رئيس النادي.

وقد وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على المدرب الذي سيتقاضى راتبا شهريا يعادل حوالي ١٨٠٠ دينار كويتي (٦٠٠٠ دولار).

أما المدرب السابق للفريق وهو التشيكي كامبل والذي كان يتولى تدريب فريق تحت ١٨ سنة في بداية الموسم الماضي فقد أعيد الى فريق تحت ١٦ سنة بعد أن تم الغاء مسابقة تحت ١٨ سنة اعتبارا من الموسم المقبل.

الدور النهائي لبطولة السلة الاميركية

بيستونز يهزم الليكرز ٩٧/١٠٩ باللقاء الأول

● ماجيك جونسون

ديترويت (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب ـ حقق ديترويت بيستونز فوزه الاول على لوس انجلوس ليكرز بـ١٠٩ نقاط مقابل ٩٧ نقطة مساء الثلاثاء في ديترويت في المباراة الاولى من الدور النهائي لبطولة الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين.

وسيحرز البطولة الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات من سبع.

وقد تالق البيستونز في دفاعه وبرز منه صانع العابه ايزيا توماس والجناحان جو دومرز وفيني جونسون وتقدم في نهاية الشوط الاول ٢٢/٢٨.

ورغم اصابة هداف الليكرز برايان سكوت في فخذه وغيابه عن المباراة فان ماجيك جونسون وكريم عبدالجبار نجحا في عدم ارتفاع فارق النقاط بين الفريقين والذي اقتصر على سبع نقاط في نهاية الشوط الثاني ٤٨/٥٥.

وفي الشوط الثالث استمر دومرز وفيني جونسون في تالقهما وكانت جميع الكرات المرتدة «ريباوندز» من نصيب البيستونز في حين كثرت الاخطاء الشخصية من لاعبي الفريق الضيف وخصوصا من عبدالجبار واورلاندو وولدريدج فاتسع الفارق الى ١٩ نقطة. ثم انخفض الفارق الى ١٣ نقطة ٦٦/٧٩ في نهاية الشوط الثالث عندما عادت الى ماجيك جونسون وجيمس وورثي خطورتهما وقد سجل كل منهما خلال المباراة ١٧ نقطة. وفي الشوط الرابع سجل فيني جونسون وحده ١٤ نقطة الى ان وقفت النتيجة عند ٩٧/١٠٩.

وتوج ايزيا توماس هدافا للمباراة برصيد ٢٤ نقطة.

ويلعب الفريقان المباراة الثانية على ارض البيستونز ايضا «اوبيرن هيلز» قبل ان يلعبا المباريات الثالثة والرابعة والخامسة في اينغلوود.

توشاك مهتم بضم مكماهون وسيمان لمدريد

لندن ـ أ.ف.ب ـ قال الويلزي جون توشاك الذي سيتولى تدريب ريال مدريد الاسباني اعتبارا من الشهر المقبل انه مهتم للغاية بضم لاعب الوسط في فريق ليفربول ومنتخب انكلترا ستيف مكماهون وكذلك حارس مرمى كوينز بارك رينجرز ديفيد سيمان.

وينافس سامبدوريا الايطالي ريال مدريد على ضم مكماهون كما ينافسه الارسنال الانكليزي على ضم سيمان.

من جهة اخرى يبدو استون فيلا الانكليزي في طريقه الى الاستغناء عن مهاجمه الاسكتلندي الدولي ان ماكينالي لمصلحة بايرن ميونخ الالماني الغربي لقاء ٩٠٠ الف جنيه.

فاخر السيد يشيد بروح وضيافة العربي


● فاخر السيد

رزق نجم الاسكواش فاخر السيد وحرمه بباكورة انتاجهما بنت اسمياها امنة جعلها الله من اهل السعادة.

من جانب اخر صرح بطل الاسكواش فاخر السيد بانه باسمه واسرة الاسكواش بنادي القادسية يتقدم بالشكر الجزيل للضيافة الكبيرة التي لقيها من اسرة النادي العربي الرياضي اثناء تدريباته على صالات الاسكواش بالعربي ابان استعداداته للبطولات وقال ان هذا التعاون الوثيق بين الناديين الكبيرين هو اكبر اثبات على حرص كل منهما على احتضان الرياضيين الكويتيين من اجل المساهمة في تقدمهم وتوفير المناخ المناسب لتدريباتهم واكد على ان اجمل ما في الرياضة تلك الروح الرياضية العالية والروابط الاخوية التي لا تعرف التعصب ابدا حيث انه قدساوي ويمثل القادسية الا ان تدريباته بالعربي اشعرته انه في ناديه ايضا.

عادل الغريب يشكر صديقه فاخر السيد

● عادل الغريب

نصح الطبيب المختص نجم الاسكواش عادل الغريب بالراحة التامة والابتعاد عن التدريبات لفترة عشرة ايام حتى تتماثل اصابته للشفاء التام .. وذلك اثر الاصابة التي لحقت به مؤخرا .. وسيواصل الغريب تدريباته الاسبوع المقبل مرة اخرى وذلك حتى يحافظ على لياقته البدنية.

وفي تصريح له قال الغريب لـ«القبس» انني اتوجه بالشكر الجزيل لاخي وصديقي فاخر السيد على اهدائه كاس بطولة كاظمة لي بعد اصابتي وانسحابي وان دل ذلك على شيء فانما يدل على روحه الرياضية العالية وحرصه على الاخوة والصداقة التي تربطنا ووضعها فوق كل اعتبار وقد اكد فاخر للجماهير انه واياي تربطنا علاقة اخوية لن تؤثر عليها منافسات اية بطولة.

شيلتون رفض شارة «الكابتن» بالمباراة ١٠٩ امام هولندا

● بيترشيلتون

لندن ـ رويتر ـ رفض بيتر شيلتون حارس مرمى منتخب انكلترا ان يصبح كابتن الفريق في مباراته التي لعبها أمس أمام هولندا وهي المباراة الدولية رقم ١٠٩ التي يلعبها شيلتون لبلاده.

وقال بوبي روبسون المدير الفني لمنتخب انكلترا يوم أمس الاول: عرض برايان روبسون على بيتر أن يصبح كابتن الفريق الا انه أراد أن يلعب المباراة الدولية بصورة طبيعية، انها لفتة كريمة منه الا ان بيتر قال انه يريد ان يركز على الحفاظ على صفحته ناصعة البياض.

وكان آخر هدف دخل في مرمى شيلتون منذ شهرين من ضربة جزاء في الدقيقة الثانية في مباراة ودية مع اليونان، وهذا هو الهدف الوحيد الذي دخل مرماه خلال ٦٧٥ دقيقة لعبها لمنتخب انكلترا منذ ان لعب المباراة الدولية المائة في نهائيات بطولة كاس أوروبا في يونيو الماضي.

رفض استئناف لاعبين يوغسلافيين ضربا حكما

جنيف ـ رويتر ـ رفض طلبا استئناف من لاعبين يوغسلافيين أوقفا مدى الحياة عن الاشتراك في جميع مسابقات الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بسبب الاعتداء على أحد الحكام في بطولة دولية للاندية.

وأيدت جلسة محاكمة الحكم بايقاف اللاعبين دوسكو فاليساقليتكو ودراغان بابيك من نادي راد بلغراد مدى الحياة لاعتدائهما على الحكم بعد مباراة أمام النادي الالماني الشرقي كارل زايس يينا في شهر يوليو الماضي.

بتعادل شتوتغارت وكولونيا فوز بايرن ميونخ ببطولة الدوري الالماني

بون ـ رويتر ـ فاز بايرن ميونخ ببطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم يوم الثلاثاء بعد تعادل شتوتغارت كيكرز مع كولونيا دون اهداف.

وبهذه النتيجة يزيد الفارق في النقاط الى خمس بين بايرن وكولونيا ولم يتبق على نهاية الدوري سوى مباراتين فقط.

وفوجيء لاعبو كولونيا الذين كانوا يلعبون خارج ارضهم وقد غاب عن صفوف الفريق اللاعبان الدوليان يورغن كولر وبيير ليتبارسكي بخطورة خط دفاع الخصم على الرغم من ان المهاجم توماس هاسلر ارسل قذيفة ارتطمت بالقائم في الدقيقة التاسعة من المباراة.

ودافع لاعبو كيكرز باستبسال وحصل الفريق على نقطة غالية تبعده عن شبح الهبوط الى دوري الدرجة الثانية.

دورة داخلية لمنتخبات اليد مساء اليوم

ضمن استعدادات المنتخبات الوطنية لكرة اليد للقاءات الخليجية والآسيوية المقبلة، ينظم الاتحاد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم على صالة الاتحاد بالدعية دورة داخلية لكرة اليد تضم فريقين من المنتخب الأول وفريقين من منتخب الشباب.

فيلاندر وغراف تسلما جائزتيهما كبطلين للعالم بالتنس ١٩٨٨




باريس ـ أ ف ب

تسلم السويدي ماتس فيلاندر والالمانية الغربية شتيفي غراف مساء الثلاثاء في احد مطاعم باريس جائزتيهما كبطلين للعالم للرجال والسيدات في التنس لسنة ١٩٨٨ من رئيس الاتحاد الدولي للعبة فيليب شاتربيه.

وفي حين بقي فيلاندر في الحفل الذي حضره نحو ٤٠٠ مدعو فان غراف اعتذرت عن عدم البقاء وقالت «انه شرف كبير لي ان اتسلم الجائزة للعام الثاني على التوالي لكنني لا اريد ان اغير من وتيرة عيشي وعلي ان احضر الى الملعب غدا بعدما اكون قد امضيت ليلة عادية».

رؤساء الاندية الايطالية فشلوا بحسم الاضراب

روما ـ أ.ف.ب ـ لم يتخذ رؤساء اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في ايطاليا بعد اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد يوم الثلاثاء في ميلانو اي قرار بشان الدعوة التي وجهتها جمعية اللاعبين المحترفين والقاضية بالاضراب عن اللعب الاحد المقبل.

وفي نهاية الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات كلف رؤساء الاندية رئيس لجنة المسابقات لوتشيانو نيتزولا اجراء مفاوضات مع رئيس الجمعية المحامي سرجيو كامبانا لتفادي الازمة واقامة مباريات الاسبوع الـ٣٢ الاحد المقبل حسب البرنامج المقرر.

وكانت الجمعية دعت في ٢ يونيو الحالي الى الاضراب لخلاف مع رئيس الاتحاد الايطالي انتونيو ماتاريزي بشان تعويضات اللاعبين الذين انتهت عقودهم مع انديتهم.

وسبق للجمعية ان دعت الى الاضراب ايضا في ١٢ ابريل ١٩٨٨ احتجاجا على قرار للاتحاد يسمح لكل من اندية الدرجة الثانية بضم لاعب اجنبي ثان الى صفوفه ثم الغت الاضراب بعدما توصل ماتاريزي وكامبانا الى تسوية بهذا الخصوص.

الاردن يحل بدلا عن البحرين في تحدي الصحراء




اكد نادي السيارات الملكي الاردني عزمه على استضافة الجولة الثانية من سلسلة راليات مارلبورو لتحدي الصحراء لعام ١٩٨٩، وذلك لتكون الجولة البديلة لجولة جائزة بي بي ٢٠٠٠ التي كان من المقرر اقامتها في البحرين. بحيث ستقام جولة الاردن في تاريخ ١٤ و١٥ سبتمبر المقبل.

وقال السيد ديرك لدجر، مدير عام النادي الملكي الاردني: «ان الاردن يتمتع بتعدد نوعية وطبيعة طرقاته التي ستجعل بدورها السائقين المشاركين من الخليج يواجهون اختبارا حقيقيا لمهاراتهم».

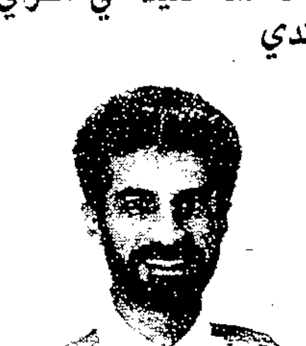
واضاف السيد لدجر شارحا في حديثه: ان الطريق الذي سيتعين على المتسابقين قطعه يتميز بمعدلات سرعة تتراوح ما بين ٤٠ الى ١٥٠ كيلومترا بالساعة. اما الاراضي التي سيتم المرور بها خلال الرالي الذي ترعاه مارلبورو وبي بي للسيارات المندفعة بعجلاتها الاربع فستكون عبر الجبال والصحارى المتنوعة، وكان الاردن قد سبق وان استضاف الجولة الختامية من سلسلة الراليات هذه عام ١٩٨٧ والتي فاز بها آنذاك المتسابق الكويتي طارق العليان.

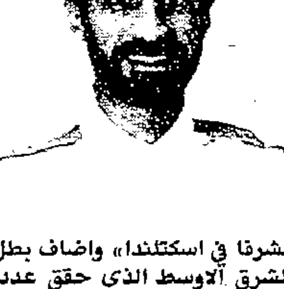
وبالاضافة الى الفرق الخليجية الزائرة، فان المشاركة المحلية بشكل قوى ستكون منتظرة، ومن المحتمل ان تتضمن لائحة المشاركين اسم سمو الامير عبدالله واخيه الاصغر سمو الامير فيصل، حيث ان كلا منهما لديه سيارة ذات اندفاع رباعي معدة للراليات، هذا ومن المنتظر ان يوفر النادي الملكي للفرق المشاركة من الخارج اماكن للاقامة باسعار خاصة.

بطولة مارلبورو لتحدي السيارات لعام ١٩٨٩ التي بدأت اولى جولاتها مع رالي جائزة بي بي ٢٠٠٠ في عمان، تشهد رؤية القطري عباس الموسوي وهو البطل المدافع عن لقبه في افضل حالاته، الى جانب زميله في فريق ميتسوبيشي المتسابق السعودي ممدوح خياط، اما فئة السيارات العادية فيتصدرها حاليا متسابق قطري اخر هو جابر المري بسيارته النيسان باتفايندر.

وقال الموسوي معلقا على ادراج الاردن: «انها اخبار جيدة حقا، فهي ستمنحنا كسائقين خليجيين فرصة التعرف على طرق جديدة بعيدا عن ظروف الرمال الناعمة التي خبرناها في طرقاتنا».

بن سليم يتمنى حظا وفيرا لاحمد خليفة في الرالي الاسكتلندي





دبي: بعث محمد بن سليم، بطل الشرق الاوسط للراليات، برسالة الى نجم الراليات الموهوب الشيخ احمد بن خليفة يتمنى له فيها حظا وافرا في اول منافسة له خارج الشرق الاوسط في الرالي الاسكتلندي للبطولة الاوروبية.

ويقود الشيخ احمد بن خليفة الحائز على لقب بطولة الامارات للراليات سيارة ميتسوبيشي جالانت من الفئة «ن» ترعاها طيران الامارات، وذلك في الرالي الاسكتلندي الذي ينطلق يوم الاحد ١٠ يونيو من مدينة جلاسكو. ويعتقد محمد بن سليم ان زميله احمد بن خليفة سينافس بشكل قوي ويشكل تحديا للاخرين في هذا الرالي الذي يجري ضمن البطولة الاوروبية.

وقال محمد بن سليم: «ان الشيخ احمد بن خليفة سائق ممتاز وأمل ان يحقق نجاحا مشرقا في اسكتلندا» واضاف بطل الشرق الاوسط الذي حقق عددا من النتائج الجيدة في اوروبا خلال السنوات الثلاث الماضية: «ان لدى الشيخ احمد بن خليفة القدرة على الاداء القوي الجيد، لكنه ينبغي ان يكون اكثر حذرا، وبخاصة لان طرق الرالي الاسكتلندي تختلف عن الطرق المالوفة في الشرق الاوسط».

ماراثون بيرللي للسيارات يجمع أبطال الامس واليوم

يشهد سباق بيرللي للسيارات والذي يبدأ من ١٨ يونيو المقبل ولمدة ستة ايام.. عودة خمسة من نجوم سباق السيارات العالميين الذين سبق وان اعلنوا تقاعدهم، ليشاركوا بخبرتهم العالمية مع ١٢٠ اخرين من ابطال اليوم في سباق السيارات لاضفاء طابع خاص على ماراثون بيرللي والذي يمتد بطول ٣٢٠٠كم ويبدأ من برج لندن وينتهي بمنتجع كورتينا الايطالي للتزلج.

ومن المقرر ان ينضم في اليومين الاخيرين للسباق الى النجوم الخمسة العالميين وهم ستيرلنج موسى ويتمو كانمر ويادي هويكيرك واوف اندرسون وروجر كلارك... نجم السبعينات الايطالي ساندرو مونارس الفائز ٤ مرات بسباق مونت كارلو.

هكذا من الاصل

امين سر اتحاد كرة القدم

اقامة مباريات كأس سمو الامير بطريقة الذهاب والاياب

■ تغيير نظام الدوري للدرجتين الاولى والثانية الموسم المقبل

اوضح محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم بانه تقرر اعتبارا من الموسم الكروي المقبل تغيير نظام الدوري العام للدرجتين الاولى والثانية. حيث سيلعب على ثلاث مراحل.

كما ان مجلس ادارة الاتحاد وافق على اقامة مباريات كأس حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى بطريقة الذهاب والاياب وان المجلس قرر اعتماد ادخال نظام كأس التفوق للعبة اضافة الى كأس النادي المثالي والذي طبق في الموسم الماضي وظهرت نتائجه واضحة وجلية على سلوك لاعبينا وقد تقرر تكليف لجنة المسابقات باعداد اللائحة لنظام كأس التفوق.

واضاف امين سر اتحاد الكرة بانه تم اعتماد البرنامج الزمني للمسابقات المحلية للمراحل السنية المختلفة والنظام الجديد للدوري العام وكأس حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى..

اعادة النظر بتكريم الدوليين

وبين محمد عثمان ان مجلس الادارة قرر اعادة النظر بلائحة تكريم اللاعبين الدوليين المعتزلين وتكليف اللجنة المالية بوضع دراسة وتصور كامل للائحة الجديدة بحيث يكرم اللاعبون الدوليون حسب عطائهم وجهدهم خلال مشوارهم الكروي مع المنتخبات الوطنية.

● الشيخ احمد النواف

وفد المعسكر التدريبي لشباب كأس فلسطين

هذا وقد قرر مجلس ادارة الاتحاد تشكيل الوفد الاداري لمنتخب الشباب لكرة القدم اثناء المعسكر التدريبي والذي سيقام في البرازيل استعدادا للمشاركة ببطولة كأس فلسطين وكأس الصداقة في عمان من يعقوب الحمدان «اداريا»، حسين عاشور «مديرا» والمدربين بالمير لاروز وباولو كامبس، سند فرحان، احمد ابراهيم «مساعدا للمدرب»، الدكتور محمد سالم «طبيبا» حسين رعد.. «اخصائيا للعلاج الطبيعي»، خليفة السعد «للعلاقات العامة».

● محمد عثمان

الشيخ احمد النواف يترأس وفد كأس فلسطين

كما تقرر ان يرأس وفد الكويت لبطولة كأس فلسطين بكرة القدم والتي ستقام في بغداد بالفترة من ٣١ اغسطس وحتى ١٤ سيتمبر المقبل وبطولة الصداقة التي ستقام في مسقط الشيخ احمد النواف الاحمد الصباح عضو مجلس الادارة مدير عام لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية.

واضاف محمد عثمان ان مجلس ادارة الاتحاد اعتمد الحكم الدولي غازي الكندي حكما مرافقا لمنتخب الشباب ببطولة كأس فلسطين بناء على توصية لجنة الحكام.

الرشدان يرحب بالوفود المشاركة باجتماعات عمومية الاتحاد العربي للقوى بالكويت

صرح رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى أحمد سليمان الرشدان بأن مجلس ادارة الاتحاد بكافة لجانه المنبثقة عنه ترحب بالوفود العربية المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لالعاب القوى وعلى رأسهم رئيس الاتحاد اللواء أمام الظاهر، والامين العام عبدالله السحيباني.

وقال الرشدان بأن هذا الاجتماع ليس الاول من نوعه الذي تستضيفه الكويت بل هو الثالث حيث سبق للاتحاد الكويتي لالعاب القوى استضافة اجتماعين سابقين للاتحاد العربي كان الأول عام ٨٠ والثاني عام ٨٥ وهذا هو الاجتماع الثالث والذي سيعقد في الشهر الجاري حيث تحتل الكويت مكانة رفيعة في نفوس القيادات العربية في حقل ألعاب القوى وخاصة ان الاتحاد الكويتي لالعاب القوى هو واحد ممن وضعوا بذرة تأسيس الاتحاد أثناء انعقاد مؤتمر الاتحاد الدولي لالعاب القوى في روما عام ٧٤ وثابر الاتحاد الكويتي في الاتصالات مع باقي اتحادات ألعاب القوى العربية حتى تاسس الاتحاد في المغرب عام ٧٥.

باقة محبة وترحيب

واضاف الرشدان: باننا نرحب بالاشقاء مندوبي الدول العربية الذين سيشاركوننا الاجتماعات في وطنهم الثاني بلد الأخوة والعروبة الكويت فلهم باسمي وزملائي أعضاء مجلس الادارة الذين يسعدهم أن يلتقوا واخوانهم ورفقائهم في دروب ألعاب القوى لتبادل الفكر والمعلومات والخبرات ولتكن اجتماعاتنا رمزا لأمل مشرق لالعاب القوى العربية وخاصة ونحن نحتفل بهذا العام ٨٩ كعام لالعاب القوى العربية ... اليهم جميعا أرسل لهم باقة محبة وترحيب أخوي صادق بمناسبة تواجدهم على أرض الكويت الطيبة وبين أهلهم وذويهم حيث تجمعنا وحدة الهدف والفكر والايمان بقضية الشباب الرياضي في مجال ألعاب القوى، وأن نتكاتف جميعا لرفعة شأن أبطالنا العرب في ألعاب القوى بالمحافل الدولية والاولمبية.

واختتم الرشدان تصريحه قائلا: انني باسمي واخواني أعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى اذ أكرر ترحيبي بالاشقاء على أرض المحبة والاخلاص أرجو أن تسفر اجتماعاتنا عما نصبو اليه وما يأمله منا شباب العاب القوى في الوطن العربي وأن نعمل جميعا جاهدين للعمل على تطوير ونشر لعبة ألعاب القوى في وطننا العربي وأن تظهر آثار اجتماعنا هذا في بطولات العالم والدورات الاولمبية المقبلة.

● احمد الرشدان

لقاء كويتي فلسطيني

استقبل رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى نبيل مبروك رئيس الاتحاد الفلسطيني لألعاب القوى حيث تباحثا حول الموضوعات التي ستطرح في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لالعاب القوى للوصول الى اتفاق مشترك حول الموضوعات المطروحة من حيث التعديلات المطروحة من الاتحادين الكويتي والمصري على النظام الاساسي للاتحاد العربي لالعاب القوى وكذلك انتخاب مجلس الادارة وجاء أفكار الرئيسين كلها متطابقة حول كافة الموضوعات المطروحة والتي تسعى الى طرح الافكار التي تخدم لعبة ألعاب القوى وتنظيماتها سواء الفنية أو الادارية أو التنظيمية.

تكريم براعم هلسنكي

في بادرة تربوية رياضية قام الاتحاد الكويتي لالعاب القوى باقامة حفل تكريمي بسيط لبراعمنا المرشحين للمشاركة في بطولة العالم للصغار في هلسنكي والتي تم الغاؤها بسبب عدم وجود اعتمادات مالية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وقد اجتمع بهم كل من خالد خليفة مدير المنتخبات الوطنية وخالد حسين عضو مجلس الادارة وشكروا اللاعبين على الجهد الذي بذلوه وخاصة الانتظام والالتزام بمواعيد التدريب ثم قاموا بتوزيع الهدايا التذكارية لكل لاعب مع التوصية عليهم بالمثابرة على التدريب وأن الاتحاد يعمل دائما على تشجيع البراعم الصاعدة التي حققت نتائج طيبة خلال الموسم الرياضي السابق.

التدريب الاساسي للمنتخب المصري في نيروبي اليوم
مدرب كينيا يستدعي ٣ لاعبين جدد لفريقه

القاهرة ـ القبس:

يؤدي المنتخب القومي المصري تدريبه الاساسي في الرابعة بعد ظهر اليوم باستاد موي بمنطقة كازاراني بالعاصمة الكينية نيروبي، وذلك استعدادا للمباراة المرتقبة بين الفريقين والتي ستقام في التوقيت نفسه وعلى نفس الملعب بعد غد (السبت) في اطار تصفيات كأس العالم لكرة القدم عن قارة افريقيا.

وسوف يتجه الجوهري في تدريب اليوم للتمويه خوفا من العيون الكينية التي ستراقب الفريق وحتى لا تتسرب الخطة الى الفريق الكيني... وسوف يشترك في التدريب هاني رمزي الذي يصل الى العاصمة الكينية بعد ظهر اليوم.

وفي الجانب الآخر استدعى محمد خيري المدرب المسلم لفريق كينيا ثلاثة لاعبين جدد استعدادا لمباراة مصر وهم محمد نظير من نادي كينيا بريواريز وفندي أوبتيجا من غورماهيا ومحمد سوكس من نادي «ك.تي.إم».

واكد المدرب الكيني أنه لن يرضى عن فوز فريقه على المنتخب المصري بديلا لان أي تعادل أو هزيمة ستبعد الفريق عن المنافسة بصورة كبيرة. وقال انه يعرف مدى قوة وقدرة الفريق المصري ولكن بتشجيع الجمهور والروح العالية للاعبي كينيا يمكن ان نحقق الأمل ونعوض خسائرنا التي تكررت كثيرا في العامين الاخيرين من الفريق المصري.

حول البعثة

* محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري يعكف كل ليلة على دراسة أكثر من اربعة أشرطة لمنتخب كينيا وخصوصا مباراتيه مع مالاوي التي انتهت بالتعادل ١/١ ومع ليبيريا التي انتهت بالتعادل دون أهداف.
* طلب الجوهري من رجل الاعمال المصري محمود بركات المقيم في نيروبي منذ فترة طويلة تجهيز وجبة غداء للاعبين يوم السبت قبل المباراة تحسبا من أية مفاجآت في وجبات الفندق.
* تمكن حمدي الكنيسي عضو مجلس ادارة الاهلي ومدير ادارة الشباب والرياضة من اقناع الكابتن طه اسماعيل المحاضر بالاتحاد الافريقي بالتعليق على المباراة في الاذاعة ... والمعروف ان طه اسماعيل يلقي بعض المحاضرات على مدربي كينيا وكان قد سافر على الطائرة نفسها التي أقلت المنتخب.

● طه اسماعيل

● محمود الجوهري

مفاجأة في تقرير هيس

تلقى محمد عبدالمقصود المستشار القانوني لاتحاد الكرة صباح أمس جميع الأوراق الخاصة بمشكلة الاهلي وعلاء ميهوب ومن بينها تقرير هيس طبيب المنتخب الالماني الذي ظهرت فيه مفاجأة كبيرة تدين الاهلي ... فقد أكد الطبيب في تقريره على ضرورة اجراء عملية لازالة الغضروف في ركبة علاء ولم يذكر من بعيد أو قريب امكانية لعبه أو عدمه.

شاهين يرد على أبوالفتوح

تعقد مساء اليوم الندوة الشهرية بنادي الزمالك وسوف يتحدث خلالها المستشار عبدالحميد شاهين أمين صندوق النادي للرد على مزاعم رئيس النادي المهندس حسن أبوالفتوح والتي أدعى فيها أن المجلس السابق وراء حالة الافلاس التي يعانيها النادي حاليا ... والمعروف ان شاهين كان عضوا في المجلس السابق!

اللجنة الثلاثية بدأت عملها

بدأت اللجنة الثلاثية التي شكلها اتحاد الكرة للاشراف على انتخابات لجنة الحكام عملها أمس وتسلمت جميع الأوراق الخاصة باللجنة السابقة ... وتقرر فتح باب الترشيح غدا ... ومن المنتظر أن يصل عدد المرشحين الى حوالي ١٥ مرشحا.

---

٤ مباريات ببطولة المرحوم مبارك العبدالله

تقام اليوم الخميس اربع مباريات ضمن بطولة المرحوم الفريق مبارك العبدالله الجابر الصباح لكرة القدم بين فريقي عشاق الدخيل والرميثية، بودريد ورابطة المشجعين، بني قادس وبوعركي، الفائز من لقاء المرقاب يونايتد والجزي مع اجيال الشلاحي.

شريط غنائي بمناسبة فوز القادسية بالكأس

تم الانتهاء من تسجيل شريط غنائي خاص بنادي القادسية الرياضي بمناسبة حصول الفريق الاول لكرة القدم على كأس حضرة سمو امير البلاد وكأس التفوق الرياضي للنادي.

فوز القباني ببطولة المهندسين للبلياردو والطاولة

اختتمت مساء امس الاول بطولة البلياردو وكرة الطاولة على كؤوس جمعية المهندسين الكويتية والتي اشترك فيها ٣٩ مهندسا ففي بطولة كرة الطاولة فاز بالمركز الاول فاروق القباني والثاني محمد صفوت والثالث صفوت اديب.

اما في بطولة البلياردو ففاز بالمركز الاول سامر الاطرش والثاني طارق بدران والثالث اكرم امين.

نجاح ٣١ مدربا وحكما «بالفول كونتاكت»

اختتمت مؤخرا الدورة التدريبية للمدربين والحكام للعبة الكراتيه في (الفول كونتاكت) التي اقامها الاتحاد الكويتي للكراتيه وشارك بها ٣١ مدربا وحكما. كما حاضر في هذه الدورة المدرب والحكم الدولي للعبة الفول كونتاكت وليد توفيق.

وقد اسفرت الدورة عن نجاح ثمانية مدربين وهم: توفيق الامين، عيسى محمد، صادق صالح، محمد الياس، سامي ابو شنب، محمد عباس، علاء الدين سرابيك، بهاء محمود.

كما اسفرت نتائج حكام اللعبة (الفول كونتاكت) عن: توفيق الامين، عيسى محمد، صادق صالح، محمد الياس، محمد عباس، رمزي سليم، موسى صالح، ماهر فايز، سامي ابو شنب، علاء الدين سرابيك، بهاء محمود، عماد جبريل، ناصر صالح، ابو بكر علي، ابراهيم احمد.

بوعليان يحرز كأس سباعيات بوحمد للكرة

احرز فريق بوعليان كأس دورة سباعيات بوحمد الرابعة لكرة القدم «سامسونج» وذلك بعد فوزه على فريق ايه ده يا جسوم بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الختامية التي اقيمت برعاية الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الرياضية بالنادي العربي، وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل ١/١، فيما سجل فيصل العصفور هدف الفوز لفريق بوعليان في الشوط الثاني من ركلة جزاء.

اختتام الاسبوع الرياضي بين مصر والاردن

عمان ـ ا ش ا ـ فاز فريق مصر للطيران للكرة الطائرة على فريق منتخب الشركات الاردنية ٢/٣ في اطار الاسبوع الرياضي المصري الاردني. وجاءت نتائج الاشواط ١٥/٦، ١٥/٩، ١٥/٧، ٩/١٥، ٨/١٥ لصالح الفريق المصري

هذا ومن المقرر ان يكون الاسبوع الرياضي الذي بدأ يوم الجمعة الماضي قد اختتم امس بلقاء في كرة القدم بين فريقي شركة النيل والكباري المصري ومنتخب الشركات الاردنية.

عمو بابا وقع للجزيرة الاماراتي

ابوظبي ـ رويتر ـ قال مسؤولون رياضيون في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان عمو بابا الذي استغنى العراق عنه في الاونة الاخيرة كمدرب للمنتخب العراقي لكرة القدم تعاقد مع نادي الجزيرة في دولة الامارات الا انهم لم يذكروا اي تفاصيل اخرى.

تولوكا المكسيكي يهزم منتخب بلجيكا ١/٣

تولوكا ـ المكسيك ـ ا ف ب ـ فاز فريق تولوكا المكسيكي على منتخب بلجيكا ١/٣ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت في تولوكا (١٠ كلم شرق مكسيكو).

وسجل اهداف تولوكا اوليفيرا (٢) وفيريتي (ركلة جزاء) وسجل هدف بلجيكا فيرسوفيل.

الشيخ خالد اليوسف رئيس نادي السالمية بالمؤتمر الصحفي

تكريم المؤسسين والرؤساء السابقين .. وتجديد الرئاسة الفخرية للشيخ سالم
اقامة دورات رياضية للكرة والعاب المضرب ومسابقات لالعاب القوى

■ عام ٨٩ سنة الاحتفالات باليوبيل الفضي

■ تكريم اندية العربي والقادسية والكويت والشباب

كتب محمد الجمل:

يحتفل نادي السالمية الرياضي في الثالث عشر من الشهر الجاري بمرور ٢٥ سنة على اشهار وتاسيس النادي «اليوبيل الفضي» حيث يقيم مجلس ادارة النادي حفلا تكريميا برعاية الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية والرئيس الفخري للنادي لتكريم الرعيل الاول وجميع من ساهم في انجازات النادي خلال مسيرته منذ اشهاره .. وسوف تستمر الاحتفالات حتى نهاية عام ١٩٨٩.

وبهذه المناسبة عقد الشيخ خالد اليوسف رئيس مجلس ادارة النادي ورئيس اللجنة المنظمة العليا للاحتفال باليوبيل الفضي مؤتمرا صحفيا مساء امس الاول استعرض من خلاله خطة النادي لبرنامج الاحتفالات.

٨٩ عام الاحتفالات

وقد بدأ الشيخ خالد اليوسف المؤتمر مرحبا بمندوبي الصحافة المحلية ووسائل الاعلام ثم تطرق الى فكرة احتفال النادي باليوبيل الفضي قائلا: قرر مجلس ادارة النادي اعتبار عام ٨٩ سنة الاحتفال باليوبيل الفضي للنادي، ولا شك ان هذه المناسبة يعتز بها كل من ينتمي الى منطقة السالمية.. حيث ان جميع أهالي منطقة السالمية ساهموا في ايجاد وتاسيس هذا النادي، وقد بدأت فكرة تاسيس النادي في بداية الستينات عندما قدمت الاندية الشعبية التي كانت متواجدة طلبا الى وزارة الشؤون يضم توقيع ١٦ عضوا رياضيا من اهالي منطقة السالمية وكان على رأس هذه القائمة الشيخ سالم الصباح، ولقناعة المسؤولين بوزارة الشؤون باحتياج المنطقة لناد، حيث اصدرت الشؤون قرار اشهار النادي في تاريخ ١٩٦٤/٦/١٣ وبدأ الرعيل الاول عمله في انشاء النادي رغم قلة الامكانات في هذا الوقت .. وبصفتي الرئيس الحالي للنادي افخر كل الفخر واعضاء مجلس الادارة في رد الجميل لمن ساهموا في تربيتنا داخل جدران هذا النادي.

برنامج الاحتفالات

وحول برنامج الاحتفالات الذي اعده نادي السالمية لهذه المناسبة اضاف الشيخ خالد قائلا: لقد قرر مجلس ادارة النادي تشكيل لجنة الاحتفالات برئاستي وعضوية عبدالله السالم ويوسف الخالد وابراهيم الوسمي وشعيب محمد وحسين يوسف ومحمد عبيد وفوزي جلال كاعلاميين، كما تقرر اجراء نوعين من الاحتفالات، الاول تكريمي.. واطلقنا عليه يوم التكريم الرياضي والذي سيقام يوم ١٣ يونيو بفندق كويت ريجنسي سيتم فيه تكريم الـ ١٦ عضوا المؤسسين للنادي وهم الشيخ سالم الصباح وسليمان خالد المطوع وحمد فهد الرغيب وعبدالعزيز سعود الصقر وعبدالله سريع عبدالرحمن السريع وسالم غانم الحريص وخالد ومحمد عبدالوهاب حسين الرومي وعبدالوهاب عبدالعزيز الاحمد وجاسم محمد الوقيان وبدر جاسر العياف وعبدالعزيز محمد الرشيد وصالح فهد الرغيب وصالح فرحان سعيد وجاسم محمد تمار وعبدالهادي المضحي، وكذلك تكريم ٦ رؤساء للنادي منذ ان تاسس حتى اليوم ... بالاضافة الى تكريم جميع من كان منتسبا للنادي عامي ٦٤/ ٦٥ ولا يزال انتسابه موجودا حاليا، بالاضافة الى تكريم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لدورها الكبير في رعاية النادي.. وايضا تكريم ٤ اندية رياضية هي العربي والقادسية والكويت والشباب لدورها الكبير في مد يد العون للنادي في بداية تاسيسه سواء من ناحية خدمات الملاعب والمساهمة في وضع النظم واللوائح والشؤون الادارية المختلفة .. بالاضافة الى الادوات الرياضية التي تساعد الفرق الرياضية .. واستطرد الشيخ خالد اليوسف بانه سوف يتم ايضا تكريم الصحافة الرياضية لدورها في عرض انجازات النادي الرياضية وكذلك الاذاعة والتلفزيون والفرق الفائزة بالبطولات في الموسم الرياضي الحالي ممثلين في رؤساء الفرق لكل لعبة .. ومن خلال هذا الحفل التكريمي سيجدد النادي الرئاسة الفخرية للشيخ سالم الصباح للمرة الثالثة نظرا للخدمات التي قدمها وما زال يقدمها للنادي سواء كانت مادية او معنوية.



● الشيخ خالد اليوسف



● رئيس نادي السالمية يتحدث لمندوبي الصحافة

ميزانية الاحتفالات

واضاف الشيخ خالد حول ميزانية الاحتفالات قائلا: ان الشيخ سالم صباح السالم طالب باعداد ميزانية متكاملة للاحتفالات وسوف يساهم بالجزء الاكبر منها.. وهذا الشيء ليس بغريب على الشيخ سالم الصباح سواء للنادي او ابناء منطقة السالمية.

● الشيخ سالم الصباح

الاحتفالات الرياضية

وافاد الشيخ خالد اليوسف بان الاحتفالات سوف تستمر حيث ستقام دورة كروية تضم اندية الاهلي والزمالك من مصر والهلال والنصر من السعودية ونادي الزوراء من العراق بالاضافة الى العربي والقادسية من الكويت .. وستقام خلال الفترة من ٢٠ أغسطس وحتى ٥ سبتمبر المقبلين .. ونحن ننتظر رد الاندية خلال الشهر المقبل..

وفي حالة اعتذار احد الاندية عن المشاركة ستكون هناك اندية بديلة، كما ستنظم بطولات لالعاب المضرب في كرة الطاولة والاسكواش والتنس خلال الفترة من ٢ الى ٨ سبتمبر المقبل، كما ان هناك فكرة اقامة دورة مماثلة في كرة اليد تدعى اليها فرق عربية ولكن حتى الان لم تتلق موافقة اتحاد كرة اليد.

واضاف الشيخ خالد اليوسف بانه سوف تقام مسابقات معينة بالعاب القوى لاندية عربية ومحلية في الوقت نفسه الذي ستقام خلاله الدورة الكروية حيث ستقام بين شوطي مباريات الكرة، ومن الجدير بالذكر ان الدورة الكروية ستقام على ملاعب الاندية الزميلة.

كتاب تاريخ نادي السالمية

وفي ختام المؤتمر افاد الشيخ خالد اليوسف بان النادي قد اعد دروعا تذكارية وفانيلات تحمل شعار اليوبيل الفضي للنادي والتي سوف يرتديها اللاعبون خلال المباريات .. كما ان النادي قد اعد كتابا اطلق عليه «وثيقة اليوبيل الفضي لنادي السالمية» حيث يضم وثائق رسمية وتاريخ وانجازات النادي الرياضية.

المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للالعاب الرياضية يقرر:

ترشيح مصر وسوريا والسعودية لتنظيم الدورة العربية
اعتماد مقر الاتحاد العربي للتايكوندو بالقاهرة رسميا

■ تشكيل لجان فرعية استعدادا لدورة الالعاب الافريقية



● الامير فيصل بن فهد



● د. عبدالكريم درويش



● د. عاطف صدقي

القاهرة ـ القبس:

وافق المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في اجتماعه بالقاهرة برئاسة الامير فيصل بن فهد على قبول اعتذار العراق عن عدم تنظيم الدورة العربية للالعاب، وترشيح مصر او سوريا او المملكة العربية السعودية لتنظيم هذه الدورة مع التنسيق مع المجلس الاولمبي الاسيوي بحيث تقام الدورة العربية قبل الدورة الاسيوية المحدد لها سبتمبر ١٩٩٠.

ووافق المكتب على اعتماد مقر الاتحاد العربي للتايكوندو بالقاهرة بدلا من العراق ودعوة الاتحادات العربية للتايكوندو بالدول العربية الى الانضمام للاتحاد العربي بالقاهرة والذي اختير لرئاسته الدكتور عبدالكريم درويش، وذلك على ضوء قرار الاتحاد الدولي للتايكوندو بالاعتراف باتحاد القاهرة.

ومصر تشارك في بطولة بالكويت

وقد وافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر على سفر بعثة الفريق القومي المصري للتايكوندو للرجال للاشتراك في البطولة العربية التي تقام بالكويت من السبت المقبل وحتى ١٤ يونيو الجاري.

ابطال الكؤوس العربية

يبحث النادي الاهلي المصري خلال الايام المقبلة امكانية اشتراك فريقه لكرة القدم في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس التي ستقام بجدة بالمملكة العربية السعودية من ٢٠ سبتمبر المقبل.. وقد طلب مجلس ادارة النادي الاهلي اعداد برنامج تفصيلي حول ارتباطات فريق كرة القدم من المباريات والتي تشتمل المباريات الافريقية في بطولة الاندية ابطال الدوري واشتراك اللاعبين الدوليين في تصفيات بطولتي كأس العالم وكأس الامم الافريقية.

دورة الالعاب الافريقية

عقد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري اجتماعا خاصا مساء امس الاول للجنة العليا المنظمة لدورة الالعاب الافريقية الخامسة التي تقام بالقاهرة عام ١٩٩١ حيث ناقش مع اللجنة كافة الاستعدادات والاجراءات المتبعة لتنظيم الدورة من كافة جوانبها بما يضمن أن تكون على المستوى المناسب،

وتقرر تشكيل لجان فرعية تتولى كل لجنة منها احد الجوانب المالية والتنظيمية والفنية والادارية.

كما عقد السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري اجتماعا اخر مع مساعديه لقطاعات امن الدولة والامن الجنائي والمرور والجوازات وأمن الموانيء واتحاد الشرطة الرياضي لمناقشة دور اجهزة الشرطة في تنظيم الدورة مشيرا الى اهمية التخطيط الدقيق والاعداد المبكر للقوات ووسائل الاتصال اللازمة لتامين الملاعب واللاعبين والجمهور.

استقالة رئيس اتحاد الكرة المكسيكي بسبب عدد اللاعبين الأجانب

مكسيكو ـ ا ف ب ـ قدم رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم مارسليتو غارسيا بينياغا والامين العام للاتحاد ارنولدو ليفنسون استقالتهما من منصبيهما بعد الخلاف الذي نشب بين الاتحاد ورؤساء اندية الدرجة الاولى حول عدد اللاعبين الاجانب في كل ناد.

وعزا بينياغا وليفنسون الاستقالة الى عدم احترام الاندية للاتفاق الذي عقد العام الماضي والقاضي بتخفيض عدد اللاعبين الاجانب تدريجيا الى ان يقتصر على لاعبين اثنين فقط في مطلع الموسم ٩٢/٩١.

وكان بينياغا وليفنسون تسلما منصبيهما في يونيو ١٩٨٨. ومن المقرر ان يكون قد اجتمع امس في مدينة كانكون رؤساء الاندية المكسيكية للبحث في موضوع اللاعبين الاجانب.

البرازيل تستدعي ٤ لاعبين للقاء البرتغال اليوم

ريو دي جانيرو ـ رويتر ـ استدعت البرازيل اربعة لاعبين دوليين للاشتراك في المنتخب في مباراته الودية التي تقام اليوم (الخميس) امام البرتغال.

واكد سباستيانو لاتزاروني مدرب الفريق البرازيلي ان الظهيرين خوسيه موزر (الذي انتقل في الاونة الاخيرة من بنفيكا البرتغالي الى سانت اتيان الفرنسي) وريكاردو غوميز الذي يلعب لبنفيكا والمهاجم فالدو الذي يلعب لبنفيكا ايضا ولاعب خط الوسط سيلاس من سبورتنغ لشبونة سيلعبون في المباراة أمام البرتغال.

ويبذل لاتزاروني جهودا مضنية لضم هؤلاء اللاعبين الى المنتخب البرازيلي بكامل نجومه ليخوض مباريات بطولة كأس اميركا الجنوبية لكرة القدم في الشهر المقبل ومباريات تصفيات كأس العالم في اغسطس المقبل.

وقال لاتزاروني انه كان يأمل ايضا بضم المهاجم روماريو الا ان نادي ايندهوفن الهولندي رفض طلبه في هذا الصدد.

التلفزيون الايطالي يدعو مدرب منتخب الارجنتين لندوة كأس العالم

بوينس ايرس ـ ا ف ب ـ دعا التلفزيون الايطالي مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو للاشتراك في ندوة تلفزيونية مخصصة لنهائيات كأس العالم ١٩٩٠.

وغادر بيلاردو الارجنتين امس متوجها الى مدينة ميلانو للاشتراك في البرنامج وليبحث كذلك في مصيره كمدرب بعد نهاية المسابقة العالمية، وكان ناديا نابولي وروما ابديا اهتماما كبيرا في الفترة الاخيرة للاستفادة من خدمات مدرب المنتخب الفائز ببطولة العالم.

ومن ميلانو سيتوجه بيلاردو الى مدينة دورتموند الالمانية الغربية في ١٣ يونيو الحالي ليقود منتخبا من لاعبي العالم امام منتخب المانيا الغربية في مباراة استعراضية، وبعد عودته الى بلاده سيذيع اسماء منتخبه الذي سيشارك في بطولة كأس دول اميركا الجنوبية المقرر تنظيمها من ١ حتى ١٦ يوليو المقبل في البرازيل.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر. الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقياً: القبس. تلكس: ٢٢٣٧٠. فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/ ٤٨٣٥٣٦٧ — الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/ ٤٨٣٤٣١٠ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

اتحدوا تعيشوا (٢)

بقلم: د. عبدالله العمر

لما كان عالمنا المعاصر يزخر باشكال عديدة من التعاون المشترك، والوحدة، والتكتلات، والاحلاف والعمل الجماعي، فان امتنا العربية يجب ان تنهج السبيل نفسه. فبوحدة اقطارها المتناثرة تستطيع ان تواجه التحديات المصيرية. وبعملها الجماعي تستطيع ان تضمن لنفسها مكانة رفيعة في المستقبل، او تضمن لنفسها ـ على الاقل ـ امكانية البقاء والصمود امام التحديات.

ولكن ما صيغة الوحدة التي نريدها بين اقطارنا العربية وما هي الوسيلة التي يمكن من خلالها تحقيق الوحدة المنشودة؟

الذي اراه هو ان الوحدة الحقيقية والاصيلة يجب ان تتم بين شعب واحد، او تجاوزا، بين شعوب تجمعها مقومات مشتركة. فلا وحدة اصيلة تتم بين انظمة حاكمة. اللهم الا اذا كانت الانظمة الحاكمة تعكس ارادة شعوبها بالفعل. فقد تقوم وحدة او اتحاد بين انظمة سياسية بمعزل عن طموحات الشعوب. وذلك بموجب قواعد الدبلوماسية او البروتوكول، ولكن سرعان ما يثبت الزمن ضعف الاساس الذي قامت عليه تلك الوحدة او ذاك الاتحاد. فالوحدة التي تظهر هكذا فجأة دون مقومات حقيقية تموت فجأة ايضا دونما اثر يذكر. وبعكس ذلك، فان الوحدة الاصيلة بين «الشعوب» تظل قائمة مهما طال الزمن، ومهما تعاقب الافراد على سدة الحكم، بل الاكثر من ذلك هو ان المقومات الاصيلة للوحدة بين شعب واحد او بين اقطار متعددة هي التي تفرض على الانظمة السياسية واجب السعي نحو تحقيقها.

ولكن كيف السبيل الى تحقيق وحدة من هذا الطراز؟

ان الاسلوب الامثل ـ في اعتقادي ـ هو اسلوب الشيخ محمد عبده، تلميذ المفكر الثوري جمال الدين الافغاني. فعلى خلاف المنهج الذي سار عليه استاذه، دعا الشيخ محمد عبده الى تحقيق الاصلاح في كافة مرافق الحياة الاجتماعية من خلال التربية والتعليم، وعن طريق خلق المواطن الصالح المتسلح بالعلم والمعرفة والثقافة الفاعلة. ففي هذا الطريق يمكن للمواطن ان ينظر الى ما حوله نظرة فاحصة، فيدرك واقعه ويعمل على التاثير فيه بقدر ما يتاثر هو به.

والمواطن الصالح الذي يتشكل بموجب هذا الاسلوب ـ اسلوب التربية والتعليم ـ هو الذي سيدرك طبيعة التحديات التي تحيط بالامة العربية وحجمها. وهو الذي ـ بالتالي ـ سيعلم ان الوحدة العربية بين الشعب العربي الواحد هي الكفيلة بمجابهة التحديات والتعامل مع المتغيرات بكل فاعلية واقتدار. فالوحدة التي تقوم بين الامة العربية بموجب فهم موضوعي للواقع وللتحديات مختلفة عن الوحدة المصطنعة او التي تقوم بموجب العاطفة مهما كان نوعها. ان الوحدة الاصيلة بين شعب عربي واحد يكون مصدرها الوعي والعلم والثقافة تعكس مسارا طبيعيا للامور، وذلك بعكس الوحدة التي تتم بالقوة او بالعاطفة. فلا خير في وحدة تتم بموجب الحديد والنار او بمعزل عن ادراك الشعب لحتمية الوحدة ومصيريتها. وانما الخير كل الخير في وحدة تتم بين شعب مثقف، ومتسلح بالعلم والمعرفة ومدرك لكافة المقومات والتحديات والظروف الموضوعية التي تحتم قيام الوحدة.

الوفيات في الكويت

● منيرة عبدالرحمن ابراهيم العثمان زوجة احمد عبداللطيف سليمان العثمان (٦١ سنة) ديوانية عبداللطيف سليمان العثمان ضاحية عبدالله السالم ق٣ قسيمة ٧ شارع عبداللطيف سليمان العثمان تلفون ٢٥٦٦٣٢٣.

● عبداللطيف سليمان احمد الشايجي (٩٠ سنة) العمرية ق٣ ش١ منزل ١٨ تلفون ٤٧١٤٥٥٨.

● مريم جاسم محمد العمران ارملة حسن احمد الدويخي (٩٩ سنة) حسينية العباسية ـ المنصورية تلفون ٢٥٣١٢٢٥.

● منيرة نابي ناصر الهاجري (٧٦ سنة) ضاحية صباح السالم ق١٢ منزل ٤٢ تلفون ٥٥١٤٩٦٤.

● مناحي سليمان حمد الودعاني (٥١ سنة) القادسية ق٦ ش٦٣ منزل ٦ تلفون ٥٢٥٣٦٥٥.

غير معقول

ان تنقطع خدمة توزيع البريد على منازل قطعة ٧ بضاحية صباح السالم منذ اكثر من ثلاثة اشهر، مما وضع السكان في موقف محرج خاصة الذين ينتظرون رسائل رسمية مثلا!

نداء

الى المواطنين الذين شدوا حقائب السفر، بالتاكد من جوازاتهم والحرص عليها، والانتباه بدقة للمبالغ المالية النقدية والمجوهرات التي تودع صناديق الامانات في الفنادق وذلك بعد تكرار حوادث النصب والسرقة.. والاحتيال!

محافظة حولي تعقب على «الدريشة»

جاءنا من محافظة حولي ما يلي:

اشارة الى المنشور في زاوية «الدريشة» بجريدة القبس العدد ٦١٣٣ بتاريخ ٦ يونيو ١٩٨٩ حول تصرفات بعض الشباب في الواجهة البحرية ويسببون اقلاقا لراحة المواطنين الذين يرتادون هذا المرفق السياحي الحيوي دون ان يتواجد عدد كاف من رجال الشرطة لردع الطائشين.

واننا اذ نشكر الكاتب على ما اثاره حول الحفاظ على راحة الناس وكذلك الحفاظ على الواجهة البحرية لتبقى مصدر راحة لمرتاديها.. نؤكد لهم حرص محافظة حولي على اهمية توفير الراحة للمواطنين سواء في مناطق سكنهم او في المناطق السياحية والترفيهية التي تقع ضمن اختصاصها.. واذا كان هناك تصرف طائش من قلة او بعض الشباب المتهورين فان محافظة حولي لن تتوانى في اتخاذ الاجراء اللازم والمناسب بما يوقف هؤلاء عند حدهم.

ونشير الى ان سعادة محافظ حولي يبدي اهتماما خاصا بهذا الموضوع وقد تم اتخاذ الاجراءات الامنية المناسبة حفاظا على راحة مرتادي الواجهة البحرية وخاصة اثناء الاجازات والعطل الرسمية.

كما ان سعادته يناشد اولياء امور الشباب ان يعملوا على توعية ابنائهم بما يبعدهم عن القيام بتصرفات قد تعرضهم للمساءلة القانونية وان يعملوا على مشاركتهم في الانشطة التربوية والاندية الصيفية بوزارة التربية وان يرسخوا في اذهانهم مبادىء ومفاهيم اخلاقية من شانها الحفاظ على حرمة العائلات وراحتها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

ضابط العلاقات العامة

وزارة المواصلات تعقب على «نداء»

افاد مصدر مسؤول في وزارة المواصلات تعقيبا على ما نشر في جريدة القبس بتاريخ ١٩٨٩/٦/١م ضمن زاوية «نداء» بالاسراع في توفير الخدمة الهاتفية لقطعة (٨) بمنطقة الاندلس، ان الوزارة ستعمل على توفير الخدمة لجميع القطع في منطقة الاندلس بدون استثناء وذلك بعد الانتهاء من اعمال المناقصة الخاصة بتمديد الشبكة الهاتفية لهذه المنطقة.

قراءة بين السطور

اين الجامعة من هموم المجتمع [١]

من المعروف ان الجامعة في دول العالم لها اهمية كبرى ودور فعال من حيث تفاعلها مع المجتمع، لكونها تمثل احد المنابر الفكرية والثقافية الراقية في الدولة، وبالتالي فان تفاعلها مع آمال وهموم الامة تاثرا وتأثيرا ينبثق من كونها تمتاز بصفوة من العلماء والمفكرين في شتى التخصصات؛ وبالتالي، ومن خلال هذه النخبة العلمية المتخصصة؛ فانها تكون احدى اقدر المؤسسات الوطنية على مواجهة الاحداث التي تواجه المجتمع وتعيق نموه.

لذلك فهي تسعى دائما للعمل من اجل النهوض بمجتمعها لتقدم افضل ما لديها من امكانات علمية وفكرية تساعد على حل مشاكله وتخفيف همومه، عبر ماتقدمه وتجريه من بحوث قيّمة وأراء سديدة تساهم في التطوير والتقدم.

نحن في الكويت؛ رغم ان لدينا جامعة اصبحت تتكىء على بعد زماني يقدر بربع قرن من السنين. ورغم ما تحويه داخل اسوارها من علماء ومفكرين في شتى التخصصات، الا ان جهودها حول قضايا المجتمع التنموية ما زالت متواضعة وبطيئة، وهذا يعكس زجاجية النظام داخل الجامعة، الذي ما زال يسير بالنمط القديم نفسه منذ انشاء الجامعة وحتى الان. وهو نمط يتميز بالبطء والجمود، وعاجز عن التصدي للمشاكل التنموية المختلفة التي تواجه المجتمع على كل صعيد.

لذلك فان مقتضيات المرحلة المقبلة تتطلب من جامعة الكويت، لما تتميز به من مكانة علمية رفيعة وكمؤسسة وطنية مناط بها تبني الفكر الانساني المتطور وتهيئة ابنائنا وبناتنا لحمل امانة المستقبل، ان تهيىء الجو المناسب للتصدي لكل القضايا والظواهر السلبية التي تفشت بالمجتمع الكويتي؛ من خلال بذل الجهد لصياغة مخارج ايجابية مسؤولة تفتت كل المعوقات التي تعترض سبيل تقدم الامة، خاصة واننا اليوم على اعتاب مرحلة جديدة، ندخل من خلالها قرنا جديدا لم تعد بيننا وبينه سوى سنوات قليلة. وهذه المرحلة سوف تكون لها تحديات كبيرة ومعطيات مختلفة ومهام ثقيلة لا بد لمواجهتها من العمل الجاد الدؤوب القائم على الدراسة الموضوعية والتخطيط السليم لمواجهة ما نحن مقبلون عليه، والاستفادة من التجارب السابقة. وهذا يقتضي بالضرورة من جامعة الكويت ان توجد القنوات المناسبة لاجراء الحوار والنقاش وتبادل الرأي حول همومنا وما نعيشه من ازمات قد تكون سببا في تاخيرنا عن مواصلة المسيرة لمواكبة التطور الذي هو من سمات هذا العصر السريع.

[وللحديث بقية].

سعود عبدالرحمن السمكه

دريشة القبس

المسؤولون المثاليون

في لقاءات القيادات العليا هذه الايام .. يدور نقاش وحوار جميل كنت قد تمنيت ان ينقل الى الناس حتى تكون صورة التحرك والمحاولات الرسمية للتطوير اكثر حيوية وواقعية ولكن ما العمل؟ الرسميون دائما يريدون احاطة انفسهم بهالة من الخصوصية والغموض .. وهذه طبيعة البشر في كل مكان .. نسمع بعض ما يدور داخل القاعة المغلقة وكأن ما يطرح شيء جديد .. او اسرار خطيرة .. الواقع شيء مختلف تماما .. المسؤولون يطرحون مثاليات في السلوك والتنظير والاماني والكلام الجميل المصفوف المنمق .. التطبيق في واد اخر والامور تسير في المستويات التنفيذية البسيطة عكس ما يقال في القاعات المكيفة .. والمقاعد المريحة .. والاقلام الذهبية.

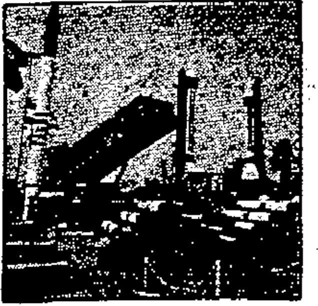
احد الوكلاء المساعدين تساءل بكل عفوية: المدينة تختنق من السيارات وروائح البنزين والديزل وزحام المرور .. الجميع يتحرك في حدود ٥كم^2.. ينتقل المراجع من وزارة التربية الى العدل الى التجارة الى المالية للحصول على المعلومات نفسها والطلبات نفسها. فاذا كان لدينا نظام معلومات متكامل وشامل .. فلماذا لا يتم توحيد الحصول على جميع المعلومات بحيث تتقلص حاجة المراجع ليدور على ٤ او ٥ ادارات ونكون قد حققنا وفرا وفككنا عقدة مستعصية في حضور المراجع بنفسه لانجاز كل معاملة .. وكأن المقصود تعذيب المراجع وليس تسهيل امره.

فكرة معقولة! اليس كذلك..؟

بوخالد

الكويت

الخميس ١٩٨٩/٦/٨م
Thursday, 8/6/1989
العدد ٦١٣٥ ـ No. 6135
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢٥١٣٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



قضايا استراتيجية

عدوان اسرائيلي وشيك على العرب

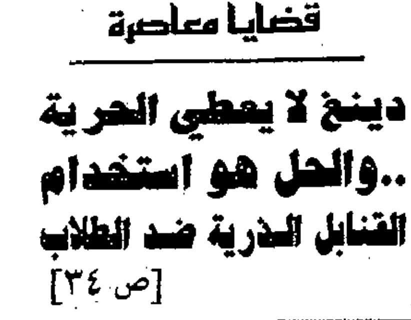
[ص ٣٠ - ٣١]



قضايا وشخصيات

اسرائيل رفضت اقتراحا بتنصيب يهودي رئيسا للدولة الفلسطينية

[ص ٣٣]



قضايا معاصرة

دينغ لا يعطي الحرية ..والحل هو استخدام القنابل الذرية ضد الطلاب

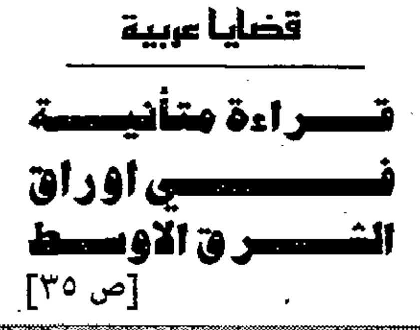
[ص ٣٤]



قضايا عربية

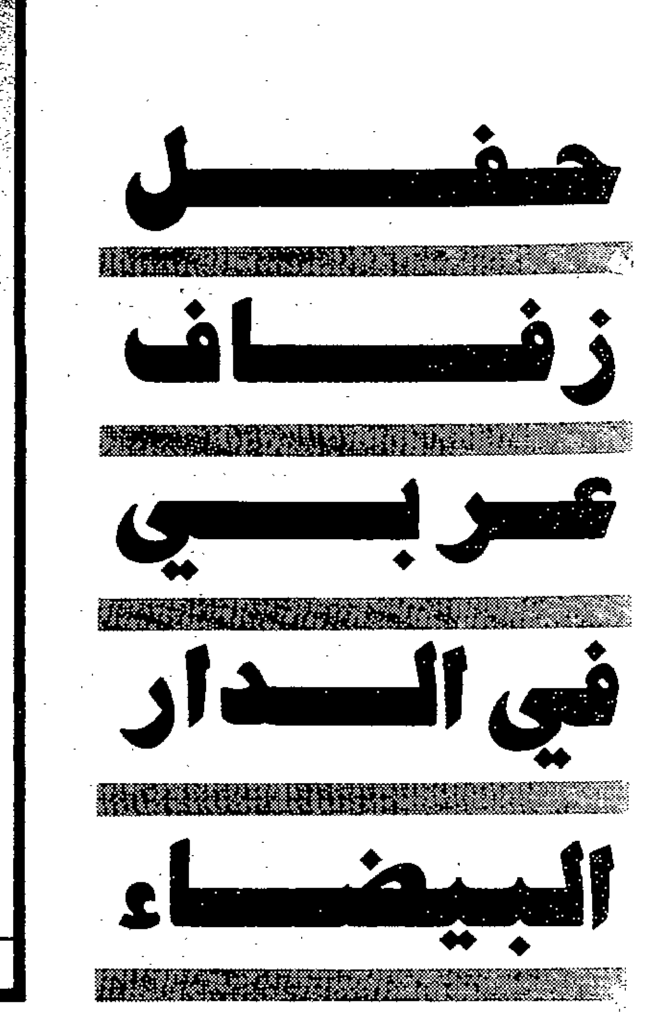
قراءة متأنية في اوراق الشرق الاوسط

[ص ٣٥]





لا دولة لبنانية قبل الدولة الفلسطينية



حفل زفاف عربي في الدار البيضاء

الجيش الأحمر

ولم تكن الليلة بيضاء في الدار البيضاء...

وعندما تكون في المغرب تتذكر اننا نسينا مناديل المرمر على مقربة من هناك. اشياء كثيرة بقيت على مقربة من هناك. اجل ان امبراطوريتنا انكسرت فجاة رغم التقهقر الطويل، ولا نزال نتكسر حتى الان!

يا جماعة.. لماذا التشاؤم في هذا المهرجان؟

وكان علينا ان نتساءل: أين هي الاستراتيجية الدبلوماسية التي ترسم طريقنا وتحدد اهدافنا، ثم اين هي الاستراتيجية العسكرية التي لا تريد استخدامها في ساحة الوغى بل لحماية وفودنا التي ستذهب الى المؤتمر الدولي وقد حملت على ظهورها كل سياساتنا المخملية.

لا مشكلة تمثيل، بالنسبة الى اسرائيل، فاسحق شامير وشمعون بيريز متفقان على ان تكون رئيسة الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر هي السيدة... القنبلة الذرية!

ونحن نذهب، ورئيس وفدنا.. الاراضي المحتلة!

ونستذكر قول الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن عندما كان يحضر قمة الدول الغربية المصنعة (مع اليابان): «انها فرصة نشاهد فيها كيف ان هذا القطيع من الاوز الابيض ياكل... الاوز الابيض».

وكم نتمنى لو ان القمة العربية لا تكون فرصة نشاهد فيها كيف يأكل اللحم العربي اللحم العربي. لكن القمة امتلأت بالقبلات. لماذا تختلفون اذا ايها السادة؟

وعشية القمة كان لنا لقاء سريع مع وزير خارجية عربي قال لنا: «كل ما نستطيع ان نفعله هو ان نلتقي»، والواقع ان القطيعة اضحت مظهرا بدائيا للممارسة السياسية، ففي كل انحاء العالم هناك اتجاه الى التكتل او على الاقل الى الحوار حتى بين اولئك الذين يحتفظون بذكريات دموية ساخنة، وحتى الان لا استراتيجية عربية موحدة. على الاقل، نعقد الحوار، شرط ان تبقى اسناننا داخل الحقائب.

وقيل ان البيت الابيض كان في الدار البيضاء، فوزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر قال لنا: «كنتم تطلبون منا دائما ان نختلف مع تل ابيب سياسيا، وها اننا قررنا ان نختلف معها فلسفيا، فقد اعلنا رفضنا لاسرائيل الكبرى...»، وانها لخطوة كبيرة عندما يخرج الاميركيون من ... الكتاب المقدس!

لكن بيكر نفسه قال الا دولة فلسطينية، مع ان الفلسطينيين لم يرفعوا ابدا شعار فلسطين الكبرى، ولان ميثاق منظمة التحرير يقول، ويخجل شديد، شيئا من هذا، فقد ألغى عرفات الميثاق من اساسه واصبح الشعار.. فلسطين الصغرى.

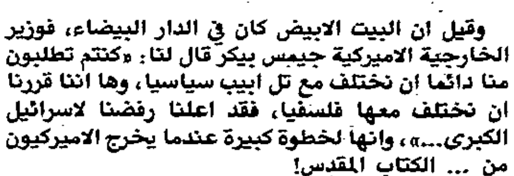
ويقول الاسرائيليون ان المشكلة في الفلسطيني الكبير، لا في فلسطين الكبرى!

والاميركيون اكدوا لاكثر من مسؤول عربي حضر القمة: اذا وافقتم على مشروع شامير فستقوم الدولة الفلسطينية قبل نهاية هذا القرن....

كيف يمكن ان يحصل هذا عندما يوضع الفلسطينيون داخل النصوص الصغيرة، وبعدما بات واضحا ان الحجارة الكبيرة هي التي مكنتهم من اختراق الموقف الاميركي والموقف الاسرائيلي على السواء؟

ويجيب الاميركيون: «هل تعرفون اننا في وزارة الخارجية بحثنا في امكانية تقديم اقتراح الى الدول العربية بتوجيه الدعوة الى اسحق شامير لحضور قمة الدار البيضاء؟»، لم يفعلوا ذلك هذه المرة. لكن دنيس روس لا يقول أبدا ان الدبلوماسية هي فن الممكن، بل انها فن المستحيل الذي يصبح ممكنا، وفي المرة المقبلة لن يكون من المستغرب ابدا ان يحضر شامير.

ثم يتحدث روس، وهو مدير قسم التخطيط في وزارة الخارجية الاميركية، الى دبلوماسيين عرب فيقول ان هناك خطوطا بيانية معروفة لتطور الشخصية الاسرائيلية «...ولقد كنا في واشنطن نتوقع ان ينتهي مناحيم بيغن الى حالة الانغلاق التي انتهى اليها فقد كان يشبه القطار السريع الذي اذا ما ارتطم بشيء تحطم كليا». اما اسحق شامير الذي تولى خبراء في قسم التخطيط دراسة كل العناصر السيكولوجية في شخصيته، فقد توصلوا الى تلك النتيجة التي تم نقلها الى عدد من الدبلوماسيين العرب، وهي ان هذا الرجل الذي يؤكد ستيفن سبيلبرغ، مخترع شخصية «اي.تي» انه لم يساهم في اختراعه ابدا، ينطوي على قابلية كبيرة للانفتاح، لن يغطي جسمه ببطانية الصوف كما فعل بيغن، بعدما انتظر دون جدوى ذلك الطائر الذي يأتي من السماء ويكرسه نبيا على بني اسرائيل، بل انه مستعد ليكون «واقعيا» فيجلس مع كل العرب. ولقد بدأ فعلا في تعلم مفردات عربية تتعلق بالتحية والترحيب: «...وأهلا بأبناء عمومتنا العرب».







من يضخ الارواح الشريرة في الازمة اللبنانية؟

بقلم : المراقب العربي

ويقول الاميركيون ان مشروع شامير نص على مرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات يتم بعدها التفاوض حول مستقبل الوضع الفلسطيني، ودون ان يصل ذلك الى حد اقامة الدولة الفلسطينية، لكن خمس سنوات من التعايش الخلاق ستؤدي الى تغيير مفاهيم كثيرة بحيث ان الاسرائيليين انفسهم هم الذين سيطالبون بانشاء تلك الدولة باعتبار ان اي وضع اخر سيكون حقلا خصبا لنشوء كل اشكال الاحتمالات، اما الدولة التي تكون جزءا من النظام الدولي العام فلا بد ان تلتزم بضوابط معينة.

وفي نظر روس، فان الفلسطينيين لن يضطروا الى استخدام الحجارة مرة اخرى. وليس صحيحا ان الدبلوماسية الاميركية تبغي تبريد الحجارة، بل انها تريد ان تضع هذه الحجارة في مكانها الصحيح.

□■□

ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين، كان كبير المنتصرين، فقمة الدار البيضاء اعلنت مساندتها لخطة السلام الفلسطينية. لكن اللافت هنا هو ان القمة قالت بالتسوية على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨، علما بان هناك دولا عربية كانت قد رفضت القرار رقم ٢٤٢ لدى صدوره في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧. وهذا يعني ان كل الدول العربية «تساوت» الان في التسوية، ان في المنطلقات او في الاهداف، واصبحت كل الابواب مفتوحة امام عرفات، فيما قال لنا قيادي فلسطيني في مخيم مار الياس ان التسوية لن تحصل ابدا، فالمنطقة مقبلة على تطورات خطيرة و«...انا لا استبعد ابدا حصول مجابهة سورية ـ اسرائيلية في لبنان». ومثل هذا الكلام سمعناه

ـ البقية على الصفحة ٢٦ ـ

لا أحد في واشنطن يحبنا

قبلات اميركية قاتلة للعرب

بقلم : محمد جاسم الصقر

هل يحق لنا ان نخاف من كل هذا الحب الذي تغدقه اميركا علينا؟ ومن الحب ـ كما يقولون ـ ما قتل.

نعود بضعة اشهر الى الوراء.. الى خريف عام ١٩٨٨.

في ذلك الحين، بلغ الاحتقان حول انتخابات الرئاسة اللبنانية ذروته، وكان واضحا ان الجبهة اللبنانية تسعى لفرض مرشحها سمير جعجع رئيسا للبلاد، وسط معارضة عنيفة من كل الفئات الاسلامية، ومن بعض الفئات المسيحية، وتحت طائلة التهديد بمنع الانتخابات.

وفي ذلك الحين، توجه ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الاميركية الى دمشق، واتفق مع المسؤولين السوريين على ترشيح نائب عكار، ميخائيل الضاهر.

ولم يكن ميخائيل الضاهر أقل مارونية من سمير جعجع او من غيره الذين كانت اسماؤهم قيد التداول للترشيح، فهو ينتمي الى عائلة يشهد لنا بالدفاع عن الثغور المارونية، كما انه كان واحداً من اشرس الذين عارضوا التدخل السوري في لبنان عام ١٩٧٦، مع ان بيار الجميل كاد يضع ميليشيا الكتائب تحت تصرف القيادة السورية آنذاك.

ورفض ميشيل عون، رئيس الحكومة العسكرية ذلك التعيين. وكذلك فعل سمير جعجع، قائد القوات اللبنانية.

وكانت عبارة ريتشارد ميرفي الشهيرة «اما ميخائيل الضاهر، واما الفوضى».

ولم ينتخب نائب عكار الذي وجهت اليه تهم شتى، من بينها انه قدم تعهدات خطية للسوريين، وفازت الفوضى بلقب : صاحبة الفخامة.

وفي تطور اكثر اثارة، أوعزت الولايات المتحدة لسفيرها في تونس، روبرت بوليترو، نائب ميرفي السابق، وأحد أكبر الخبراء في الشرق الاوسط في الادارة الاميركية، ببدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وسط معارضة شديدة من اسرائيل.

تطوران مثيران في الشرق الاوسط، حدثا في الخريف الماضي وما زالا يتفاعلان.. وقفت فيهما الولايات المتحدة على مسافة من اسرائيل، فهل اقتربت منا؟

□■□

الذين يقرأون بين السطور يقولون: ان الولايات المتحدة لا تشعر بهشاشة الوضع في الشرق الاوسط، وانما بقابليته للانفجار ايضا. وهي تعتقد ان خطتها في المنطقة ينبغي ان ترتكز على تسوية تتولى هي الوصاية عليها، كما حدث في اتفاقية كمب دايفيد مثلا... لكي تبقى مصالحها بعيدة عن اية تطورات سلبية قد تحملها رياح المستقبل. واذا لم تفلح الجهود الخاصة بالتسوية، ينبغي على الولايات المتحدة ان تضمن الامساك بمفاتيح الازمة.

ونستطيع ان نتلمس الخيوط السحرية في هذا الموقف الاميركي عندما نلاحظ ان واشنطن بدأت الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية عندما تبين لها ان انتفاضة الاهل في الضفة الغربية وغزة بدأت تتطور لتخلق وضعا يصعب السيطرة عليه ولذلك، فانها تحركت لاحتواء هذا الوضع.

وبالنسبة للبنان، تدرك الولايات المتحدة ان دمشق تختلف معها في جوانب كثيرة من الآلية التي يطرحها الاميركيون للتسوية. ومع ذلك فان واشنطن ودمشق تتفقان حول لبنان.. وهناك من يعتقد ان الولايات المتحدة تساند السوريين في لبنان لدفعهم الى المزيد من التورط في رماله المتحركة، حتى اذا ما بلغ التورط حدا معينا يصعب الخروج منه، استطاع الاميركيون ان يقفزوا فوق سوريا في التسوية، بسهولة تامة.

والاميركيون يفضلون، بالطبع، اشغال سوريا في لبنان الذي تحول الى ساحة تستهلك كل من يتورط فيها، عن انشغالها في اي مكان آخر قد يكون اكثر تأثيرا على التوجهات الاميركية في المنطقة، وعلى مسار التسوية ككل. وعندما يستعيد البعض ما حدث في حرب الخليج، حيث ساهمت اميركا في ضمان استمرار الحرب لمدة ثماني سنوات، لكي تصرف العراق عن دوره في قضية العرب الرئيسية، فلسطين، يدركون ان هذه الاستراتيجية تمثل خطا رئيسيا في تفكير ادارة ريغن، ومن بعده بوش.

ـ البقية على الصفحة ٢٦ ـ



٦ حزيران ١٩٨٢ - ٦ حزيران ١٩٨٩

القنبلة الملأى بالحليب!

٦ حزيران ١٩٨٢ ـ ٦ حزيران ١٩٨٩...

تقولون معي ان التاريخ العربي الحديث... مقبرة جماعية!

وان اللغة هي موت القلب!

وقلنا: نترك للصورة ان تروي القصة من اولها الى آخرها. لكننا اكتشفنا ان البداية ليست في الصورة، وان الصور كلها قد تنتهي ولا تنتهي النهاية!

ومن زمان اخذنا علما بان الحرب اللبنانية صنعت من اجل ذلك اليوم الذي يتأبط فيه الرئيس العربي ذراع الرئيس اليهودي، ولا بد من تاديب اولئك اللبنانيين واولئك الفلسطينيين الذين يمنعون ابناء ابراهيم من ان يلتقوا في الطبق الاميركي.

ويا ايها الاميركيون الاعزاء بقي ان تستعملوا القنبلة الذرية فقط كي يقال انكم تحبون البرتقال اللبناني مثلما تحبون برتقال كاليفورنيا، قلتم شيئا من هذا عندما جاءت المدمرة الانيقة نيوجيرسي وراحت توزع علب الحليب على اطفال الجبل.

كان عيار علبة الحليب ٤٠٠ ملليمتر، ثم تبين ان العيار هو عيار قنبلة، وكانت القنبلة ملأى بالحليب.

تتذكرون ياسوناري كاواباتا الذي كتب عن هيروشيما. قال ان الناس ظنوا ان الطائرة تنثر الاقراص المنومة فناموا ولم يعرفوا الا بعد فوات الاوان، انهم ناموا الى الابد...

□■□

ولقد دخل اليهود الى بيروت من بيروت. وظلت ام كلثوم تغني في الاذاعات العربية «يا ظالمني»، وقيل انها كانت تريد القول «...وامعتصماه!». لكن عمورية كانت مقفلة بسبب بعض التصليحات في .. التاريخ!

وبعث ليونيد بريجنيف برسالة الى ياسر عرفات يقول فيها ان الاتحاد السوفيتي كله معكم من اجل الخروج من بيروت. هل من مكان آخر يستضيف غابة النخيل!

ووضع القلب يده على ... قلبه.

وكان هناك في لبنان رئيس يدعى الياس سركيس اعترض بقوة لان الدبابات الاسرائيلية ألحقت الاذى بسياج القصر، ولم يستكن الا بعدما قدم الضابط الاسرائيلي اعتذارا عميقا، فقد كان يعتقد ان بشير الجميل سيدخل الى القصر دون مشورة النواب الاكارم، ثم تبين ان الرجل يريد تطبيق الديمقراطية بحذافيرها: لن اذهب الى القصر الجمهوري الا على ظهور النواب...

وراح كل نائب يبحث عن ... ظهره!

ولم يدر بشير الجميل الا بعدما اصبح رئيسا ان ظهره هو المطلوب. وقال انصاره انه بكى قبل ان يموت. مات قبل ان يموت، ولكن كانت هناك ظهور كثيرة صالحة للاستعمال.

والان، هل تعرفون لماذا تستمر الحرب؟ لان التسوية تحتاج الى ظهور اضافية، هل شاهدتم رجلا منتصبا في هذه الازمة؟

ـ عندما تحصونهم فالرجاء ان تستخدموا يدا واحدة، يدا واحدة تكفي، ربما اصبع واحد يكفي...

ـ البقية على الصفحة ٢٦ ـ



● الصورة تروي القصة

هكذا من الأصل

المستشرق د. راده بوغوفيتش لـ «القبس»:

اليوغسلاف بدأوا يتعلمون نبضات القلب العربي

يعتبر المستشرق اليوغسلافي الدكتور راده بوغوفيتش استاذ الادب العربي في جامعة بلغراد من انشط المستشرقين المعاصرين، فقد اصدر عدة دراسات باليوغسلافية خلال السنوات الاخيرة عن ادبنا العربي، قديمه وحديثه، كانت خاتمتها «انطولوجيا الغزل العربي» التي صدرت مؤخرا في بلغراد والتي تحوي مختارات من الشعر الغزلي العربي منذ امرىء القيس في الجاهلية وصولا الى زمننا الحالي. كما صدر لراده بوغوفيتش قاموس جديد يوغسلافي عربي موجه بالدرجة الاولى للطلبة العرب واليوغسلاف الذين يريدون دراسة اللغتين العربية واليوغسلافية. فهو والحالة هذه نوع من جسر ثقافي يربط بين اللغتين والحضارتين: العربية واليوغسلافية.

«القبس» التقت المستشرق اليوغسلافي الدكتور راده بوغوفيتش واجرت معه حوارا تمحور حول نشاطه الاخير في مجال الاستشراق، وبخاصة حول مختاراته من شعر الغزل العربي، وقد تطرق الحوار الى خصائص الغزل عند العرب والقواسم المشتركة بينه وبين الغزل عند الاوروبيين، كما تطرق الى قضية الدراما في الشعر العربي والاسباب التي حالت قديما دون وجودها عند العرب، والاسباب التي تهيىء لولادتها في عصرنا الراهن. الدراما عند راده بوغوفيتش لا تنمو الا في مناخات التوتر والتحديات والتناقضات، كما انها لكي تكون حقيقية واصيلة لا بد ان تكون دراما شخصية، لا اجتماعية. وهو يرى ان ظروف الماضي العربي لم تسعف على ولادة الدراما في ادبنا القديم، بينما ظروف الحاضر لا يمكن ان تنتجها، بل انها قد انتجت فعلا وهي في طريقها الان لكي تصبح دراما خالصة متخلصة من الغنائية، سمة الشعر العربي الخالدة.

□■□

قال الدكتور راده بوغوفيتش لـ «القبس»:

- ياخذ التدريس والمحاضرات الكثير من وقتي في بلغراد. وهناك الندوات والمؤتمرات التي لا يستطيع ان يهرب منها استاذ جامعي، لقد انتهيت من عمل اشتغلت عليه خلال السنوات الاربع الماضية هو تاليف انطولوجيا موسعة موضوعها شعر الغزل العربي ابتداء من العصر الجاهلي وصولا الى وقتنا هذا، وقد انتهيت بالشاعر العراقي حسين مردان، بدأت بامرىء القيس وانتهيت بحسين مردان.

لقد كنت طيلة عمري كمستشرق احلم بوضع انطولوجيا مفيدة وممتعة يكون لها مكان في مكتبة بلدي يوغسلافيا، كنت الى حد ما اهتم بان يكون لهذه الانطولوجيا قراء كثر، لا من اجل الكسب، بل من اجل توصيل هذا الجانب من ادبكم الى عامة المثقفين عندنا، وقد صدرت هذه الانطولوجيا مؤخرا واحتفل بها الادباء والنقاد اليوغسلاف احتفالا كبيرا، وقد صدرت في عيد المرة وانت تعلم ان للمرأة علاقة بموضوع الانطولوجيا هذه.. كما تعلم ان الرومانطيقية الاوروبية كانت باستمرار تقلد الغزل العربي القديم. وكان في تاريخ الادب الاوروبي مكان واسع للغزل، قديما وحديثا.

في هذه الانطولوجيا وضعت مقدمة عن محتوياتها حتى أعطي القارىء اليوغسلافي فكرة عن تاريخ الغزل العربي، تجد في هذه المقدمة اخبارا واساطير عن الغزل العربي وقد حاولت ان انقل صورة صادقة عن الحياة العربية في القرون الوسطى حيث كان الغزل وكانت المتعة والحياة الرغدة ايضا. لقد كانت الحياة العربية القديمة غنية بما يمكن ان ندعوه الحياة الرغدة حيث نجد الحب والموسيقى والرقص وباقي التراث الشعبي.

الى جانب هذه الانطولوجيا كتبت عدة دراسات متعلقة بالادب الكلاسيكي العربي، وقد كتبتها حسب المنهج الانثروبولوجي والثقافي، حاولت ان اعطي صورة لبيئة الادب وبيئة الفكر في الجاهلية كما في القرون الوسطى.

اما نشاطي في حقل الترجمة من العربية الى لغتنا فقد كان خلال السنوات الاخيرة نشاطا ضعيفا وانا افكر الان بنقل هذا النشاط الى زميل لنا مستشرق هو الاخر، ولكنه شاب، وذلك من اجل تكوين كوادر محلية مساعدة وثابتة، وهي كوادر آمل ان تستمر في هذه الخدمة الثقافية التي تشكل نوعا من وسيط بين شعبينا اللذين تربطهما صلات وثقى، قديمة وحديثة.

ومع الاسف فانني ما زلت المترجم شبه الوحيد بين لغتينا، واريد ان اذكر ان زميلي الدكتور اسعد دوراكوفيتش اصبح يهتم الان بالترجمة من العربية وقد عمل معي في مدينة بريشتينا وهو طالب سابق عندي في كلية الاداب، وقد اشرفت على اطروحته للدكتوراه وانا اشجعه في عمل الترجمة، مع انه يعمل بعيدا عن مدينة بلغراد وعن دور النشر فيها.

وانا الان اعمل في امر مهم بالنسبة للفريقين اليوغسلافي والعربي، هو تاليف قاموس صربوقراطي/ عربي. وسوف يكون هذا القاموس صغيرا نوعا ما للاستخدام اليومي وهو يشمل حوالي عشرة الاف كلمة او اكثر من الكلمات اليوغسلافية العربية وسيكون في متناول الطلبة الذين يبدأون بتعلم لغتنا، وكذلك في متناول الطلبة اليوغسلاف الذين يدرسون اللغة العربية.

□■□

● ما هي الفكرة التي كونتها خلال اعدادك لانطولوجيا الغزل العربي عن هذا الغزل؟ ما هي خصائصه الرئيسية؟ كيف تقارنه بشعر الغزل عند الاوروبيين؟

- خلال عملي في اعداد انطولوجيا الغزل العربي كان حرصي شديداً على ان تكون الشهوات الحسية موجودة في القصائد التي اخترتها، هذه الشهوات هي عبارة عن اشواق شرقية متوترة، نحن في اوروبا عندنا افكار غامضة عن الشرق. لقد نقلت الينا الف ليلة وليلة كما نقلت كتب اخرى. ولكن ظل هناك متسع لتكوين فكرة اكثر صحة او دقة عن الشرق والغرب. انا ارى في هذه الاشواق الحسية في القصيدة العربية نوعا من تعقيدات يمكننا ان نشرحها من نواحي مختلفة، ولكنها تعطي فكرة واضحة تماما عن النفس العربية والوجدان العربي.

المستشرقون، ومن بينهم مستشرقون معاصرون ومنهم السوفيتي فيشكنسي، يتوهمون ان الشعر العذري العربي ليس فقط شعرا افلاطونيا بل هو شعر صوفي او شبه صوفي لانه من خلال الحب تجاه امرأة واحدة، تبرز صورة الملأ الاعلى، او الله، جل جلاله. كل الشعراء الذين ينتمون الى دائرة الشعر العذري لهم «محبوبة» واحدة. المجنون هو مجنون ليلى، كثير عزّة، جميل بثينة، قيس ولبنى.. وبكلمة اخرى، فقد كانوا بهذه الطريقة الفنية المتطورة يبرزون مشاعرهم الميتافيزيقية تجاه الله الذي يجلس وينظر الى هذه الدنيا الفقيرة المسكينة التي تحاول ان تعثر على نفسها.

انا لا اقبل هذه الفكرة الا بشيء من الحذر لاسباب مختلفة منها ان الشاعر العذري يشبه هنا الفارس الاوروبي في القرون الوسطى الذي كان يفرح ويحزن ويبكي وينظم شعرا لسيدته، هذه السيدة كانت وحيدة بالنسبة له وحبه لها كان عذريا كما كان حب المجنون لليلى. واذا قارنت الشاعر العذري العربي بهذا الفارس الذي جاء بعده بقرن او قرنين، في الادب الاوروبي، وجدنا في شعر الغزل العربي، بعد العصر الاموي، غزلا بنساء غير عربيات، لقد اصبح الغزل العربي موجها في قسم كبير منه الى الجواري. وقد حاولت ان اشرح للقارىء اليوغسلافي سبب ذلك، اولا هناك البيئة البدوية التي اصبحت تسيطر في العصر العباسي، كان العصر العباسي قد حاول ان يركز على القيم المحافظة في مجال الاخلاق والسلوك. كان العصر الاموي يختلف عن العصر العباسي من هذه الناحية ولذلك يختلف شعر عمر بن ابي ربيعة عن شعر ابن المعتز او شعر بشار بن برد على سبيل المثال، وحتى ابو نواس له كذلك جاريات يكرس لهن شعره، لا يدخل ابو نواس النساء العربيات او المسلمات في شعره الغزلي، معظم شعراء العصر الجاهلي لم يذكروا امرأة واحدة في قصائدهم بل نساء عديدات، كان لكل شاعر عدة نساء يتغزل بهن، كانت الحياة الجنسية او العاطفية في العصر الجاهلي حياة طلقة، حرة بدون حدود او قيود اخلاقية معينة. وعلينا ان نعتبر بهذه الحقيقة واذا تجاهلناها فلن نفهم قضية الغزل في الشعر العربي.


● د. راده

□■□

● بعض الباحثين الاجانب قالوا ان الغزل العربي هو بصورة عامة غزل حسي او مادي، اما اذا تغزل العرب عذريا فبسبب عوامل خارجية.

- هذا حكم جائر، نحن نعرف ان الشعر العربي مليء، وفي جميع عصوره، بالاشواق والشهوات، وانتم تتحدثون عن الغزل الفاحش احيانا، نحن نتحدث اليوم عن الغزل الوجداني، في الماضي كانوا يتحدثون عن الغزل الافلاطوني او العذري وهو حب نظيف عن الشهوات المادية. هذه الغزلية الافلاطونية موجودة في كل شعر اجنبي، وليست فقط وقفا على غزل دون اخر، فهي موجودة واصيلة في الغزل العربي والشعر العربي.

في عصر النهضة الاوروبي كانوا يتحدثون عن الجنس والحب بكل حرية. كان شعراء عصر النهضة الاوروبية شديدي الصراحة والتعبير في ذلك وقد تابع الشعراء الاوروبيون الحديثون هذه الصراحة في التعبير، خذ بودلير لقد عبر بلغة حادة شهوانية عن نزوات قلبه، هذا ان لم نقل بلغة وقحة، فالعذرية اذن ليست سمة عربية او اجنبية، انها موجودة في كل غزل.

وهناك الكثير من التشابهات بين شعر الغزل العربي وشعر الغزل الاوروبي. وانا عندما اتحدث عن الحضارة العربية اجد قواسم مشتركة كثيرة بينها وبين الحضارة الاوروبية. الحضارة العربية تنتمي حقا الى الحضارة الانسانية وقد تاثر الشعراء الاوروبيون تاثرا شديدا بالشعر العربي من حيث تقنياته ومضمونه وروحه والمستشرقون الاسبانيون درسوا مسالة التاثير والتاثر هذه بدقة. الاستاذ المستشرق غوميز اشبع هذا الموضوع بحثا، مستشرق اسباني اخر هو بريفيرا يقول ان تاثير العرب لم ينته بزوال الملك العربي في اسبانيا بل استمر بعد ذلك في الادب البروفانسي، وبخاصة الشعر الغزلي.

بعد دراسات الاستاذ غوميز والاستاذ بريفيرا الذي سبق في هذا المجال الاستاذ غوميز، نجد ان مسالة تاثر الشعراء الاوروبيين وبخاصة شعراء التروبادور وشعراء الغزل هي مسالة محسومة.

□■□

● كيف تنظر الى الشعر العربي بصورة عامة؟ هناك من يعتبر ان هذا الشعر من ابدع الشعر في العالم، وهناك من يأخذ عليه مآخذ كثيرة منها انه خال من «الدراما»؟

- لي دراسة في هذا الموضوع نشرتها في مجلة «الموقف الادبي» بدمشق وقد بدأت بقول هيغل: ان الامة التي لا تملك دراما لا حضارة لها، كانت ظروف المجتمع العربي غير ظروف المجتمع اليوناني، ولذا لم يكن من الممكن ان تولد الدراما عند العرب كما ولدت عند اليونان، وهناك أجناس ادبية عرفها اليونان ولم يعرفها العرب، والعكس بالعكس، واذا نحن اصررنا على ضرورة ان يكون عند العرب في تاريخهم القديم دراما، ولم يكن، وقلنا انهم من اجل ذلك متخلفون، كان نظرنا قاصرا ومتخلفا، اذا لا بد من الاستشهاد بالمستشرق كونراد القائل: «اذا اردنا ان ننقل المقاييس الاوروبية ونسقطها على الشرق فقد فشلنا في فهم الشرق».

لقد كتبت دراستي هذه في «الموقف الادبي» لاشير الى ان التعبير الدرامي موجود عند العرب، اما لماذا لم يتطور الى جنس مستقل، فهذا سؤال يطرح ويطرح باستمرار، هناك اسباب كثيرة من بينها بنظري سبب اقتصادي، العرب كانوا، بفضل الفتوحات الواسعة، يتمتعون بغنى واسع، بثروة هائلة، ومن يتمتع بالغنى لا حاجة له الى دراما. الدراما تاتي من توتر الحياة، بعد ذلك يجب ان لا ننسى امرا آخر هو ان الحضارة العربية قدمت لابنائها نوعا من الاستقرار والطمانينة. الدراما لا حاجة اليها في مجتمع مستقر ومطمئن. متى شعر العرب بحاجتهم الى دراما؟ في هذا القرن بالذات، عندما اصطدمت الشعوب العربية بتناقضات العصر، بالتحديات، بالاستعمار، عندها عادت الدراما الى الشعر العربي من جديد. ونحن نشهد الان ولادة شعر عربي درامي عظيم، وبعد الخمسينات بالذات نمت هذه الدراما وتطورت ثم اصبح لدى العرب مسرحية شعرية درامية، هذه المسرحية الشعرية الدرامية أجّلت او ابعدت ولادة الدراما الشعرية الصرفة لانها لم تستطع ان تتخلص من الغنائية، سمة الشعر العربي الخالدة.

ولكن ظروف المنطقة العربية الان: ظروف ما بعد حرب الخليج، ظروف لبنان، قضية فلسطين، هذا التصادم المرير مع الواقع، لا بد ان ينتج كل هذا في يوم من الايام «دراما» على الطريقة اليونانية.

ويبقى ان الدراما من اجل ان تكون حقيقية واصيلة لا بد ان تكون دراما شخصية، اذ لا يمكن ان تكون الدراما اجتماعية.

اما الرومانسية او المسرحية الشعرية الرومانسية التي تعتمد على خبرة شخصية، فانني اعتقد انه ليس لها مستقبل.

انظر الى شعراء الخمسينات، الى بداياتهم الرومانسية، خذ السياب والبياتي ونازك، تجد انه الى جانب الرومانسية هناك الكثير من العناصر الدرامية.

وفي يقيني ان الدراما كجنس مستقل، سوف تولد عند العرب المعاصرين، كما قلت لك.

جهاد فاضل

قبلات اميركية قاتلة للعرب

- تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ -

والاستراتيجية نفسها تتبعها الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية.. فقد بدأت اميركا الحوار مع المنظمة من النقطة التي تريدها هي، لا من النقطة التي يريدها الفلسطينيون: اي من باب الاعتراف بالمنظمة.. وقد سبق الحوار، وتلاه، عدة تصريحات اميركية برفض «الدولة» التي تسعى المنظمة لاقامتها.

وتصاعد الحوار بشكل متواتر مع تصاعد انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة، ومع تصاعد بوادر حسن النية التي تقدمها المنظمة لانجاح الحوار.. وقبل ايام، أعلن جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركية، بيانه المشهور الذي وصفته الاوساط الغربية والاميركية بأنه «شديد الجرأة».. وجاء في البيان الذي ألقاه بيكر امام ممثلي لجنة العلاقات العامة الاميركية الاسرائيلية (ايباك) انه ينبغي على اسرائيل التخلي عن فكرة اسرائيل الكبرى اللاواقعية ووقف بناء المستوطنات، والاعتراف ان لجيرانها الفلسطينيين حقوقا ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار.. وفي مقابل ذلك طالب بيكر المنظمة بالتخلي عن سياسة المراحل الى الابد، واقناع اسرائيل بحسن النوايا، وطالب الفلسطينيين بالتفاوض مع اسرائيل والاعتراف بها، وحذر قائلا: «ان احدا لن يتخلى عن اسرائيل من اجلكم» «No Body will Deliver Israel for you» وما طلبه بيكر من الاسرائيليين يعتبر من تحصيل الحاصل، فمشروع اسرائيل الكبرى يعتبر مؤجلا حتى في اذهان عتاة الاسرائيليين، وقد لا يعاد احياؤه قبل عدة عقود، وحركة بناء المستوطنات مجمدة بعد ان اقامت اسرائيل ما يكفي منها.. وحقوق الفلسطينيين التي يطالب بيكر اسرائيل بالاعتراف بها يفهم ضمنيا انها لا تصل الى حد اقامة الدولة، فالدولة خط احمر اميركي بقدر ما هي خط احمر اسرائيلي.. وعلى هذا الاساس فان المطالب الاميركية تكون موجهة الى جانب واحد فقط، هو الجانب الفلسطيني.

□■□

لا احد في واشنطن يحب العرب..
ولا احد يحب منظمة التحرير الفلسطينية.. ولكن الاميركيين لا يتعاملون بقلوبهم..

والحب لا يدخل ابدا في رسم سياستهم الخارجية، وفي ادارة بوش، كما في ادارة ريغن، هنالك من يعتقد ان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية هما الوحيدان المؤهلان لاعطاء السوفيت دورا مهما في التسوية.. وهما الوحيدان اللذان يستطيعان ابعاد السوفيت عن التسوية.

وبات معروفا ان السوريين، ومنظمة التحرير لا يريدون ان يقطعوا شعرة معاوية مع الاميركيين.. ولذلك فانهم يعملون على تعميق الاتصالات، وتطويرها، ليس لانهم يخشون من اية محاولة سوفيتية لفرض الوصاية، وانما لانهم يعرفون ان الولايات المتحدة تملك معظم الاوراق في يدها، ومعظم خيوط التسوية، فقد اعطى عرفات ٢٥٪ من الاوراق لاميركا و٢٥٪ للفلسطينيين، قابلة للزيادة، و٢٥٪ للعرب، و٢٥٪ لاسرائيل، دون ان يعطي السوفيت شيئا، بينما اعطت دمشق ما يزيد عن ٧٠٪ من الاوراق لاميركا دون ان تعطي السوفيت شيئا ايضا.

□■□

والدبلوماسيون الغربيون يكادون يجمعون على ان المنطقة مقبلة على صعوبات سياسية جادة، ما دامت التسوية الاميركية تتشكل في الخفاء.. فسوريا اصبحت جزءا من الازمة اللبنانية.

هل ننصح سوريا بالانسياق الى الفخ الاميركي؟
وهل نقول لها ان من لم يتمكن من حل الازمة خلال ١٣ سنة من وجوده في لبنان.. لن يتمكن من حلها ابدا، رغم الوعود الاميركية بالمساعدة؟

وهل نحذر المنظمة من هذا الحب الاميركي المفاجىء.. ذلك الحب الذي ظهرت تجلياته في الحيرة التي يشعر بها سكان المخيمات وهم يسمعون الامكان لهم في الدولة الفلسطينية المقبلة - هذا اذا قامت - وبالخلافات التي بدأت تتحدث عنها الصحف بين قيادة المنظمة وقيادة الداخل؟

وهل نقول مع الشاعر العربي «ومن الحب ما قتل»

اللهم اني بلّغت
اللهم اني بلّغت
اللهم اني بلّغت

لا دولة لبنانية قبل الدولة الفلسطينية

- تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ -

من اكثر من مصدر دبلوماسي غربي في بيروت يعتقد ان الاسرائيليين وضعوا الخطة الخاصة باقتحام البقاع الغربي وصولا الى طريق بيروت - دمشق، حتى اذا ما حدث ذلك فعلا انسحب السوريون من لبنان، وان كان هناك من يجد العكس تماما، فلا مجابهة لان الصفقة التي تقوم على مبدأ المقايضة، بالدرجة الاولى، تفترض عدم وقوع اية تطورات عسكرية.

وفي كل الحالات فان المصلحة اللبنانية ليست مع اسرائيل، وهذه القيادات لا تنظر بجدية قطعا الى تلك التصورات التي تذهب الى حد القول ان التسوية المقبلة اذ تؤدي الى قيام كوندومينيوم (حكم ثنائي) اردني - اسرائيلي في الضفة الغربية، وكوندومينيوم مصري - اسرائيلي في قطاع غزة (مع اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا)، فانها ستؤدي حكما الى قيام كوندومينيوم سوري - اسرائيلي في لبنان، فتنتهي الدولة اللبنانية «ويتمتع» اللبنانيون بحكم ذاتي على غرار الفلسطينيين.

واللافت هنا ان نائبا بارزا نقل عن سفير دولة اوروبية غربية قوله: «اعتقد ان الدولة اللبنانية - واللبنانيون في حالة اللادولة - ستقوم فور قيام الدولة الفلسطينية او بالتزامن معها». وماذا اذا لم تقم الدولة الفلسطينية؟

السوريون يدركون تماما ان المجتمع اللبناني، خلال سنوات الحرب الماضية تحول الى مجتمع عاصف، على الرغم من حالة الاذلال التي فرضتها الميليشيات و(المافيات) المختلفة. ولا مجال امامهم لاحتواء لبنان، وهذا ليس توجه قصر المهاجرين في حال من الاحوال.

والذي يتردد انه عكف منذ فترة، وحتى قبل انعقاد قمة الدار البيضاء على وضع خطة خاصة بـ «تنظيف» العلاقات السورية - اللبنانية بعدما اضفت عليها بعض الممارسات ظلالا رمادية. وهذا ليس من مصلحة الشعبين في حال من الاحوال. اما وضع العلاقات مع الجنرال فيظل وضعا مختلفا وبعدما ذهب الرجل بعيدا في رفع الشعارات دون ان يبني الارضية النفسية ولا السياسية لذلك، علما بان أكثرية المسلمين تجد في سوريا الغطاء الاقليمي والغطاء المحلي ودون ان تؤثر في ذلك الظلال الطارئة والتي تتولى الايام معالجتها.

□■□

واللبنانيون يعرفون كم عانى الشيخ صباح الاحمد، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عندما ترأس اللجنة السداسية العربية ودخل في التفاصيل اللبنانية، وبكل تشعباتها، ولعله ردد مع دين براون وصفه للازمة بانها «ازمة ميثولوجية» اذ ان «الارواح الشريرة» موجودة في كل مكان، وهي جاهزة للانقضاض في اية لحظة.

الان تسلم «الامانة اللبنانية» الى اللجنة الثلاثية التي تشكلت من الملك الحسن الثاني والملك فهد والرئيس الشاذلي بن جديد، فيما يقال ان «الصدمة البيضاء» في الدار البيضاء ستوفر للقادة الثلاثة مستوى معينا من الديناميكية يمكن معه اختراق «الحائط الميثولوجي» للازمة وتستطيع «القبس» التاكيد ان كل الجهات ستتعاون مع اللجنة الى اقصى الحدود فالمرحلة حساسة جدا، والرئيس حافظ الاسد الذي تجاوز كل الخلافات وعقد المصالحة مع كل من الرئيسين المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ اركان اللجنة انه يضع كل الامكانات السورية تحت تصرفها. ولا بد لنا من التفاؤل، وان كان التفاؤل الحذر، لان «الارواح الشريرة» لا تزال هناك، فالوضع اللبناني بالغ التعقيد، حتى اذا ماظهرت بوادر تعارف بين سوريا والدول العربية لتسوية الازمة اللبنانية بدأت الطائرات والدبابات (والتصريحات) الاسرائيلية في التململ.

وعلينا ان ننتظر الارواح الشريرة الاتية من اسرائيل، نقول هذا للجنة الثلاثية، وقد قلناها للجنة السداسية، ودون ان يعني هذا تغاضينا عن اخطاء ترتكب.

□■□

المهرجان العربي لم يكتمل...

حافظ الاسد يلتقي طويلا مع حسني مبارك وياسر عرفات، وحسني مبارك يلتقي مع معمر القذافي، والبعض استخدم تعبير «حفل زفاف عربي في الدار البيضاء».

لكن المصالحة الكبرى بين بغداد ودمشق لم تتم...

لا نريد الدخول في التفاصيل، فالعراقيون الذين حرروا ارضهم ببطولة فذة - هي احدى الصفحات الذهبية القليلة في تاريخنا الحديث - لم يلتقوا بالسوريين الذين تقف دباباتهم على بعد امتار من الدبابات الاسرائيلية.

وكان نصف المهرجان... وان كان هناك بعض المتفائلين العرب الذين يعتقدون ان المناقشات الصاخبة والحادة التي حدثت في الدار البيضاء كانت ضرورية للحد من الاحتقان. ولا بد من ان ينعكس ذلك على الاوضاع في المدى القريب.

اما المتشائمون فيقولون: لو كان بالامكان تحقيق ايجابيات لتحققت في القمة الطارئة، وكانت قمة المصالحات...

ثم قرأنا المقررات مرة ثانية، وسألنا: اين العرب؟!

٦ حزيران ١٩٨٢
٦ حزيران ١٩٨٩

- تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ -

قال اللبنانيون انهم عرب...
ثم اظهرت التحقيقات ان يعرب بن قحطان لا يحب اولاده كثيرا وان اولاده لا يحبونه كثيرا.

نركب نحن على ظهور اللبنانيين. لا، نحن، لا نحن، واختلفوا، اين تزرع دبوسك يا اخي؟ حيث تقضي المصلحة القومية...
واين تزرع خنجرك يا اخي؟ ان ظهرك مريح لكل الخناجر...

ويا اخي... لا اخوة لنا لا في السراء ولا الضراء!
ثم حاصر الاسرائيليون المدينة. وعند مثلث خلدة خرج فتيان من العشب وقتلوا يكوثتيل آدم، نائب رئيس الاركان والذي كان يعتبر ألمع ضباط القيادة. لكن المصلحة القومية كانت تقضي بان يبقى على قيد الحياة.

وقال ايليا غيفاع: لن ادخل الى المدينة لان الاطفال ليسوا حدود اسرائيل. وعاد الى بيته، قال ان قلبه متعب جدا، صرخ في وجه مناحيم بيغن، وكاد يلطم اريل شارون على وجهه. وجاءت اللطمة في مكان اخر: «يا اخواننا اللبنانيين. لن نستدرج الى حرب قام الاسرائيليون بتوقيتها».

واخواننا لا يخوضون الحروب الا عندما تدق ساعتهم، وساعتهم قد لا تدق حتى قيام الساعة. والذين ماتوا، ماتوا حسب التوقيت الاسرائيلي.

وآه يا سيدي، كم كنت اتمنى ان اموت حسب توقيت غرينتش، على الاقل كانت ساعة بيغ بن قد اطلقت دقاتها الجنائزية، وكان الناس قرأوا على الحائط: وسيوارى الوقت العربي جدث الثرى في الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا العصر...

وخرج الفلسطينيون من بيروت...
وكان ياسر عرفات آخر كوفية تدخل في المجهول. وكانت الباخرة تشبه دولة تمشي فوق الماء. التاريخ كله كان يمشي فوق الماء، ثم سقط كل شيء في ... الدم!
قالوا ان الطيور تركت صغارها، أهاليها، في اكواخ الصفيح: كلكم اخرجوا، وخرجوا... ولم يعودوا الى اكواخهم.

ظلت جثثهم في العراء، واعتذرت اكثر من محطة تلفزيونية عربية عن عرض المذبحة: «لقد تعرض الاخوة الفلسطينيون في مخيمي صبرا وشاتيلا لاعتداء سافر يوم امس، ونحن اذ نهنىء المشاهدين الكرام على بقائهم على قيد الحياة، نشير الى اننا حفاظا على مشاعرهم، لاسيما مشاعر الذين لم يتناولوا طعام العشاء، لن نعرض الصور التي وصلتنا لان الرائحة كريهة جدا».

□■□

في ذلك اليوم كما في اي يوم اخر...
وجدت جثة ملقاة على قارعة التاريخ، ولدى التحقيق معها قالت ان «الصهيونية» كانت وراء كل هذا، وعندما سئلت الجثة ما هي الصهيونية، قالت انها سمعت هذه الكلمة من احدى الاذاعات العربية وهي لا تفقه معناها!
وحين وضع المحقق ابرة الراديو على الاذاعة المذكورة سمعها تقول اننا نقف للصهيونية بالمرصاد.. وحتى الساعة لم يعرف ما هو معنى.. المرصاد.

نجوى المعلوف تحرس احدى أهم المكتبات في العالم

كتب.. من دكان اللحام وأخرى من خابية الزيت



لكأنها آخر الكتب التي وضعها العلامة عيسى اسكندر المعلوف!

نجوى المعلوف، عندما تتحدث اليك لا تصدق انها لم تكتب الشعر، فهي حفظته فقط لان كل العائلة تقريبا تقول الشعر. وعندما لا تصدق، تجعلك تشعر كما لو انها تعترف بانها ارتكبت خطا «...وليسامحني الادب».

الادب يسامحها ما دامت امضت سنوات وهي تعمل على تصنيف مكتبة جدها التي تعتبر واحدة من أهم المكتبات في العالم، ليس على المستوى الكمي وانما على المستوى النوعي، حتى ان المستشرقين والباحثين ياتون من مختلف الانحاء الاوروبية والعربية للتنقيب في بطون الكتب. وفي منزل الشاعر رياض المعلوف في زحلة «القريب من عناقيد القمر»، كما تقول لنا نجوى، يصبح البحث في الكتب كما لو انه بحث في السحر.

ونجوى المثقفة التي قرأت الكثير من محتويات المكتبة «أنا العاشقة، العاشقة للكلمة»، تشكو من ان الكتاب في ازمة لان القراء يتضاءلون «وهذه هي الامية الحقيقية.. فالكتاب هو الباب الذهبي الذي ما ان نطرقه حتى نلج الى القرن الحادي والعشرين»، وهي تتمنى لو كانت لنا غرفة في ذلك القرن، لان ثمة دلائل كثيرة على اننا قد نبقى طويلا في الانتظار «...واخشى الا ندخل في القرن الحادي والعشرين قبل القرن الثاني والعشرين».

ونجوى تلاحظ ان هناك اصرارا على «ان نغتذي من ذلك الفتات الحضاري الذي يصل الينا بطريقة او باخرى، فيما توجد الكنوز في اعماقنا، وسواء في الادب ام في الفلسفة ناهيك عن مختلف الفنون التي تتعرض الان للتهديم من قبل الباعة المتجولين».

تعثر عليها بين الكتب، وتضحك: «لا، لست كتلك المخطوطات الطاعنة في السن، ولكن كم اجد المستقبل قريبا وحميما عندما ادخل في هذه الكتب التي تضيء حضارة بكاملها، فجدي لم يترك كتابا ثمينا الا وأتى به، ومهمتي على الاقل، هي وضع الكتب في مأمن من اي خطر» وهذا لا يعني في حال من الاحوال، بناء عازل بين الكتاب الذي في المكتبة والقارىء، بل على العكس من ذلك، «فنحن نستضيف كل من طلب الثقافة لان بيتنا قام على الثقافة ولم يقم على المال».

والثقافة هي الثروة التي لا تنضب، ولكن ألم تأكل الحرب ملايين الكتب، وبيتها الثمين الذي اذا ضاع ضاعت قطعة من الابداع؟

□■□

في لبنان، لا يكتفي صاحب المكتبة بحمايتها من الحشرات التي تأكل الثقافة لغايات غير ثقافية، بل لا بد من «الاجراءات الامنية» ايضا، وبالفعل، فقد تم تصفيح الجدار الخارجي بالحديد، حتى اذا ما ارتطمت به قنبلة لن تتمكن من الانفجار بين الكتب وتعطيل ذلك الكنز النادر.

وتقول نجوى ان هذا التعاطي الكثيف والعميق مع الكتب منحها نظرة جديدة للاشياء: «وكنت اتمنى لو اجمع مكتبة تكون ملحقا معاصرا لمكتبة جدي، لكن الوضع المادي، وبعد الانهيار المروع في العملة الوطنية، لا يسمح بذلك»، هذا فضلا عن ان الدولة، واي دولة؟، لم تقم باي مبادرة حيال المكتبة، فيما اقامت العائلة على نفقتها تمثالا لعيسى اسكندر المعلوف هو الان في باحة قصر الاونيسكو في بيروت.

تعرف الكثير عن جدها وتتحدث عنه بافتتان شديد، فلا شيء كان يهمه سوى الكتاب الذي يبحث عنه حتى في دكان لحام او في خابية زيت، فالخابية (وهي عبارة عن وعاء ضخم من الفخار) كانت تستخدم كمكتبة ايضا، اذ تحشر فيها الكتب التي تتم قراءتها ولا يعود هناك من داع لابقائها بين الايدي.

«القبس» زارت نجوى رياض المعلوف في منزلها في مدينة زحلة، وكان هذا الحوار:

● هل لنا باطلالة سريعة على جدك العلامة عيسى اسكندر المعلوف؟

ـ ولد عيسى اسكندر المعلوف في كفرعقاب ـ المتن يوم ١٨٦٩/٤/١١ تلقى دروسه الاولى في قريته في الشوير، وتعمق على نفسه بآداب اللغة العربية. وانكب على جمع الكتب منذ صباه وراح يقتني كل ما تقع عليه يده ولو كلفه ذلك تضحيات جسيمة، واشترى احيانا كتبا نادرة من حانوت لحام او اخذها من خابية زيت او من صديق او من مكتبة قديمة الى ان جاء تعيينه عضوا في المجمع اللغوي في القاهرة، فكان يسافر متابطا حقيبة ثيابه ويعود ومعه عدة حقائب محشوة بالكتب فتتعجب جدتي لهذا التضخم المكتبي الذي اخذ يجتاح المنزل العائلي، ويحتل الخزانات الواحدة تلو الاخرى، وقد سالته مرة وهو عائد من السفر محملا بالكتب هل ولدت الحقيبة كل هذه المجلات؟

انتدبه ابراهيم بك الاسود لتحرير جريدة لبنان في بعبدا.

تزوج من عفيفة ابراهيم المعلوف وله: اسكندر وفوزي وشفيق ورياض وادمون واقلين واوديت، وكان يختلف في بيروت الى مجالس ابراهيم اليازجي وخليل مطران وسليم سركيس، وفي عام ١٩٠٠ مارس التدريس في الكلية الشرقية ـ زحلة ـ تدريس العربية والانكليزية والرياضيات، وانتخب عضوا في المجامع العلمية للغة العربية في دمشق وبغداد والقاهرة.

● ما هي اهم الكتب التي تتضمنها المكتبة؟

ـ قيمة المكتبة لا تكمن في مطبوعاتها التي تتجاوز العشرين الفا بل في نوعيتها، فهناك مطبوعات قديمة تضاهي باهميتها المخطوطات النادرة.

من هذه المطبوعات:

«تسريح الابصار في ما يحتوي لبنان من اثار» للاب هنري لامنس اليسوعي.

● «نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد» للشيخ ابراهيم اليازجي وهذه نسخة نادرة جدا وكاملة وعلى بعض اطرافها آثار الحريق الذي شب في المطبعة وقضى على الطبعة الاولى بكاملها، فلم تسلم سوى نسخ قليلة منها موجودة في مكتبتنا.

● «تاريخ بيروت واخبار الامراء البحتريين من الغرب» لصالح بن يحيى البحتري، وهو كتاب مفيد سعى بنشره وتعاليق حواشيه الاب لويس شيخو اليسوعي وهو منقول عن مخطوطة وجدها الناقل في خزانة كتب باريس الوطنية.

● «ديوان صفي الدين الحلي» طبعة مجرية غير كاملة بعد ان وقف جدي على النسخ الموجودة في مصر وسوريا وزاد عليها بعض الشروح وبعض القصائد المخطوطة.

اما المخطوطات فكلها نادرة ولعل انفسها «كتاب الحيوان» للدميري، حواشيه مزينة برسوم سائر الحيوانات.

● «ديوان الملك الامجد» ابن شاهنشاه ابن ايوب بن شقيق القائد العربي الشهير صلاح الدين الايوبي بطل معركة حطين. كان هذا الشاعر اميرا على بعلبك في القرن الوسيط، شحذ القريحة في المقطوعات البليغة والفصيحة وكل ما قالته العرب في الشعر والادب واللغة.

ولدينا الكثير من المجلدات والمطبوعات على الحجر وهي تضاهي باهميتها المخطوطات وفيها رسوم وتزاويق وجداول في العلوم الطبيعية والرياضة.

□■□

● لماذا كان اهتمامك بتصنيف محتويات المكتبة، وما هي التقنية التي اعتمدتها في هذا التصنيف؟

ـ كان ذلك عام ١٩٧٣ فور انتهائي من الاجازة في الادب العربي من الجامعة اللبنانية، رغبت في اطروحة الماجستير عن «الوصف في شعر شفيق معلوف» فرفض طلبي بحجة ان العاطفة ستطغى على موضوعية العمل الجامعي، ووسط حيرتي بادرني الدكتور جبور عبدالنور، المشرف على رسالتي الجامعية، قائلا: «لماذا لا تفهرسين مكتبة جدك العلامة عيسى اسكندر المعلوف؟» ولمعت الفكرة وغرقت في العمل في مكتبة جدي، وانا منذ طفولتي كنت اراقب والدي الشاعر رياض معلوف غارقا فيها تنقيبا واهتماما وتصنيفا، وكنت احلم عندما اكبر ان اتولى هذه المهمة، وما زلت منذ عام ١٩٧٥ اغوص ساعات طوالا بين الكتب.

اما الطريقة الجامعية الحديثة التي اتبعتها فهي على الشكل التالي: اسم المؤلف ـ عنوان الكتاب ورقمه ـ حجم الكتاب ـ مكان الطبع وسنته ـ الفصول الاساسية ـ الحكم العام.

وقد قسمت المكتبة الى خزائن دينية وتاريخية وشعرية وادبية ولغوية الى جانب المطبوعات والاستشراق.

● نجوى المعلوف مع والدها الشاعر رياض المعلوف.. امام تمثال عمها فوزي المعلوف

● ما هي المؤلفات التي لفتتك اكثر من غيرها؟ وهل تتوقع ان تصبحي جزءا من هذه المكتبة، اي ان تكتبي...؟

ـ اما المؤلفات التي لفتت نظري اكثر من غيرها فكتاب لجدي بعنوان «الاخبار المدونة والمروية في أنساب الاسر الشرقية» وهو في ١٤ مجلدا كبيرا مخطوطا يتضمن مقدمة مطولة في علم الانساب وفائدته في مجلد على حدة، وبعدها ١٤ مجلدا في تواريخ الاسر اي العيال الشرقية في لبنان وسوريا وفلسطين والعراق والعجم واسيا الصغرى ومصر وبلاد العرب والمغرب وما اليها، وفي المهاجر وفي كل قطر من جميع المذاهب المسيحية والاسلامية والاسرائيلية على مختلف طوائفها ومناشئها ومواطنها وانسابها بمشجرات واسمائها أصولا وفروعا وذكر حوادثها وتراجم مشاهيرها. هذا الكتاب هو قيد الطبع في باريس.

«في التاريخ الحديث» تواريخ لحد خاطر وأسد رستم ومؤلفات الفيكونت فيليب الطرازي.

حلمي الاكبر ان اصبح في القريب العاجل جزءا من هذه المكتبة التي تعتبر من اهم المراجع الادبية والتاريخية على امل ان اقوم اولا بنشر مؤلفات جدي المخطوطة لكي يتعرف الجميع على اهمية عمله، وثانيا ان يكون لي ولو مؤلف واحد الى جانب مؤلفات المكتبة المشهورة مع انني اعتقد انني قمت بواجبي على اكمل وجه تجاه جدي وعائلتي واخي عيسى الذي سيتولى الاشراف على المكتبة في المستقبل بعدما مهدت له سبيل الوصول اليها بفضل هذا العمل الاكاديمي الحديث، على الرغم من الصعوبات التي لقيتها في بدء عملي.

● هذا المخزون الكبير، هل يتم استثماره ثقافيا وكيف؟

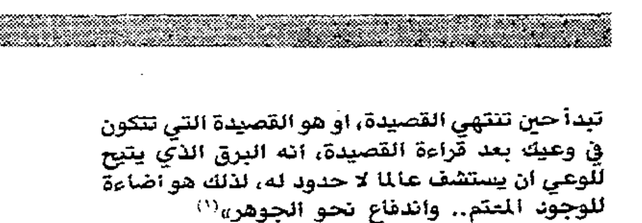
ـ تعتبر مكتبتنا اليوم من اهم المكتبات في العالم، فهناك العديد من الادباء والمستشرقين يأتون من الخارج لمراجعه كتاب ادبي او بحث تاريخي، على الرغم من الظروف الامنية الصعبة التي تمنع الكثير من راغبي العلم من المجيء الى مكتبتنا في زحلة، ونحن دائما على استعداد لتلبية طلب كل راغب علم عملا بالقول الماثور الذي كان يردده جدي: «من كتم علما ألجم بلجام من نار».

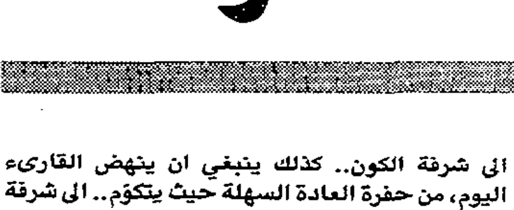
● انت من اسرة كل افرادها شعراء تقريبا فلماذا اخترت العمل الاكاديمي على العمل الشعري؟

ـ كوني من اسرة اكثر افرادها شعراء نشأت على حب الشعر وحفظته منذ نعومة اظافري، فكنت في الخامسة من عمري قد حفظت شعرا لا للمعالفة فحسب، بل للشاعر القروي والاخطل الصغير وامين نخلة، واذكر عند دخولي المدرسة اني كنت اتنقل في صفوف الكبار وألقي عليهم الشعر فيعجبون بذلك وهذا ما شجعني على الاستمرار في حفظ الشعر حتى ولو لم افهمه، ولعل السبب هو قدوم عمي شفيق من البرازيل وانا في الخامسة من عمري وكنت احضر اللقاءات الشعرية واطرب لسماع القصائد، وعندما اعود الى المنزل اطلب من والدتي ان تعيد علي بعض ما سمعت، وهكذا صرت أتعلم البيت تلو الاخر والقصيدة تلو الاخرى، ولما كبرت وصرت اتذوق الشعر لم تفارقني هذه الهواية بل نمت وربما كانت هذه الهواية من الاسباب التي حالت بيني وبين النظم، وربما كانت الحرب من اسباب عدم انشغالي بالنظم والله اعلم.

اما لماذا اخذت العمل الاكاديمي فلانني كما سبق وقلت انه فرض علي فرضا بحكم متابعتي لدروسي وكنت قد ساعدت والدي من قبل بفهرسة الكتب، فلم ألاق صعوبة عندما باشرت بهذا العمل.

البرق يتيح للوعي.. قوة الاكتشاف





تساءلنا كيف يمكن ان ينظر الى معطيات الوعي، في علاقتها بالوضع البشري، او الواقع بكل جوانبها؟

وفي حدود التمييز الضروري في كل المراحل التاريخية.. شرحنا كيفية هذا التمايز.. بين الواقع العام والواقع الخاص، الذي يشكل خلاصة رؤيا الشاعر.. ووصفناه ـ اي الواقع الخاص ـ بأنه تعبير عن الطاقة التي يمتلكها كل فرد على حدة، ويوجهها نزوع تطوري، وليد الحاجة الانسانية المتحولة دوما..

وتوصلنا في بحثنا الى ضرورة استشفاف تمييز ما يتعلق بشخصية المبدع الاصيل، بوصفه مبدعا.

□■□

وقبل الاسترسال الضروري، للعبور الى شعر السبعينات.. لا بد من المرور عبر بوابة انقلابات في الشعر المعاصر.. استمرت بضعة عقود قبل السبعينات..

فباستقراء نصوص شعرية واستقرار دراسات كتبت عنها.. يمكن ان نميز عدة مراحل مرت بها حركة هذا الشعر العربي المعاصر.. وقد اتبعت في هذا التمييز عدة منطلقات ابرزها ثلاث طرق:

الاولى: منطلق يقوم على ابراز عناصر التحولات الجمالية في النص الشعري مثل «تحولات الايقاعات والصور والحالات النفسية».

الثانية : منطلق يقوم على ابراز عناصر التحولات الاجتماعية في النص الشعري، اي اهدافه ووظائفه وموضوعاته.

الثالثة: منطلق يمازج بين الطريقتين الاولى والثانية، ويحاول استقراء عناصر التحولات الجمالية ـ الاجتماعية في النص الشعري.

ولدينا في هذا المجال عدة دراسات وكتب، صدرت منذ اوائل القرن الحالي، وحاولت استكشاف ارضية وآفاق الشعر المعاصر منها على سبيل المثال لا الحصر: كتاب النقد للعقاد والمازني.. ومنها مقالات احمد زكي ابو شادي ومحمد فريد ابو حديد.. وعدد اخر من الذين بدأوا ردة الفعل الاولى ضد الاحياء الكلاسيكي.

ويمكن اعتبار هذه الكتابات محاولات تاسيسية تتعلق بالارضية، اكثر من تعلقها بالآفاق، اذ كان الهم الاساس لاصحابها: هدم النمط الشعري المتعارف عليه والشائع ـ حد الاملال ـ، باستخدام مصطلحات النقد الغربي ـ والانكليزي خصوصا ـ حول طبيعة الشعر والشاعر وعلاقة الشعر بالتجربة، وما الى ذلك من مفاهيم، كانت تدور في اطر مجردة، اي بمعزل عن استقراء البنية الاجتماعية التي كانت تمارس خلالها الفعالية الشعرية.

اصحاب هذه المدرسة التي تاثرت ببعض ما لدى الرومانسيين من افكار.. بدأوا بزراعة توجهات اناس غريبي المشارب.. محاولين زراعة اشجار غريبة في التربة العربية، وكانت هذه حجة المتمسكين بانفاس الكلاسيكية الحديثة التي جاء بها شوقي والزهاوي وحافظ.. ومن عمل ضمن دعواهم.

وتابع آخرون هذه المحاولات التجريدية في عدة عواصم عربية، من امثال: لويس عوض وبدر شاكر السياب ونازك الملائكة وغيرهم.. دون ان يتخلوا تماما عن هذا الجزء الرومانسي.

□■□

من جهة اخرى، وانطلاقا من التاثر بالمدرسة الرمزية الفرنسية، تابع اخرون اتجاه التجديد، منطلقين من احساس بالفرق بين جماليات الشعر، ونثرية الحياة، من امثال: ابو شبكة وسعيد عقل وغيرهما.

وما ان جاءت الخمسينات، حتى كانت الساحة الثقافية العربية، قد بدأت تتماوج بشتى التيارات والمؤثرات.

فقد استمر النهج الكلاسيكي والصوت الرومانسي والحس الرمزي.. وبوادر الواقعية، جنبا الى جنب، بحيث يمكن اعتبار الخمسينات، ذروة تجمعت فيها حصيلة تطور وتفاعل قرن كامل من الممارسات الشعرية.

وما ان وصلنا بدايات السبعينات.. حتى كان بالامكان تمييز ثلاثة اتجاهات رئيسية، تسيطر على هذه الممارسات ذات الجذور المختلفة:

أولها: الاتجاه الكلاسيكي المحسّن بآثار الرومانسيين العرب بين الحربين.. كما يتمثل في آراء د. احسان عباس ونازك الملائكة.

وهذا الاتجاه انحسر ـ الى حد ما ـ عن العواصم الثقافية العربية المهمة.. ولجأ الى الاطراف التي كانت لا تزال حديثة النشأة والعهد بالعصر، وابرز جذور هذا التيار ـ بالاضافة الى الرومانسيين ـ حركة الاحياء الاولى، التي حاولت تطوير القصيدة العربية، ضمن شروطها الموروثة.

الاتجاه الثاني: هو الاتجاه الميتافيزيقي الذي يرجع في جذوره الى اوائل الرمزيين والسرياليين.. وابرز ممثليه: أدونيس.

فهو حين يؤكد ابداعية الرمزية يقول: «الرمز هو ما يتيح لنا أن نتأمل شيئا اخر وراء النص. فالرمز هو ـ قبل كل شيء ـ معنى خفي وايحاء، انه اللغة التي تبدأ حين تنتهي القصيدة، او هو القصيدة التي تتكون في وعيك بعد قراءة القصيدة، انه البرق الذي يتيح للوعي ان يستشف عالما لا حدود له، لذلك هو اضاءة للوجود المعتم.. واندفاع نحو الجوهر»[1]

وقد تطور هذا التيار بالتنقل بين تقليد القصيدة الاميركية والقصيدة الفرنسية، دون ان يستقر على حال، وما زال يمتلك عددا من الشعراء المهمين والنقاد الباحثين عن كل جديد لتبرير هذا الاتجاه. الذي بالامكان تلمسه في هذه الكلمات:

«التجدد جوهر الحياة.. الجماعة التي لا تتجدد لا تحيا، لا تُعرف، على صعيد اللغة. ان تتكلم، يكون ما تسميه كلاما، تقليدا لاصوات تحملها اشياء، تسميها الكلمات.. كما ينهض الميت من حفرة مغلقة، ويصعد الى شرفة الكون.. كذلك ينبغي ان ينهض القارىء اليوم، من حفرة العادة السهلة حيث يتكوّم.. الى شرفة التجدد، حيث يتفجر، ويرج ما حوله، بشرا وازمنة وامكنة»[2]

□■□

اما الاتجاه الثالث: فهو الاتجاه الواقعي.. ذلك الذي يرجع في بعض جذوره الى الرومانسية في اول نشاتها. ولكنه الان يقف على مسافة كافية منها، بعد ان استمد خبرات شعرية من الاتجاهات الواقعية في الشعر الغربي..

مثل: محمد دكروب.. ود. حسين مروة، وغيرهما: والذي يكاد رفضه للتوجهات الاخرى يلمس في هذه الكلمات: «اول باب لولوج المشكلة في شعرنا المعاصر، ان نرى ان كثيرا من تجريداته الذهنية، لا ياتي من تجربة ـ معايشة ـ او ممارسة فعلية لجسد التجربة.. او احتراق اللحم الحي ـ بنار حية ـ تنهش ـ فعلا لا تصورا ـ مكامن الاحساس الشعري حتى العظم»[3]

ان هذا التقسيم الذي اخترناه لا يعنى الا بالاتجاه الغالب على هذا الشعر او ذاك.. او على هذا الناقد او ذاك.. ولكنه لا ينفي التطور الخاص لتجربة كل شاعر على حدة.. فكثيرا ما نلاحظ ان شاعرا واحدا استطاع ان يتنقل بين عدد من الاتجاهات، في مسافة زمنية قصيرة، اذ يبدأ رومانسيا.. ويمر بالواقعية ليرتمي في احضان الميتافيزيقية.

وما ان جاءت السنوات الاخيرة، من السبعينات.. حتى برزت ظواهر جديدة لا بد من ملاحظتها، وتكمن في انعكاس الاطراد الآتي:

شاعر يبدأ ميتافيزيقيا، ويتحول شيئا فشيئا الى الواقعية.. بينما ـ في المقابل ـ نرى سقوط بعض شعراء الخمسينات في الرتابة والتكرار.. اذ يرجع البعض منهم الى تجاربه الاولى، ويبدأ في صياغتها مجددا.

□■□

ثمة ظاهرة اخرى في هذا السياق، وهي التحول الكامل لقضايا الشعر المعاصر، الى دائرة الشعر الحديث.. فنجد هنا ان قضايا التجديد في الايقاع والصورة والتجربة والثقافة.. الخ.. بدأت تناقش داخل الدائرة التي تحدثنا عنها.. مسقطة التيار الكلاسيكي.. ومعنى هذا الانتقال، ان قضايا الشعر العربي المعاصر.. اصبحت تنطلق من مسلمات اساس:

بأن حركة التجديد الشعري التي جددت نظام الاوزان طوال المائة عام الاخيرة.. اصبحت حركة الشعر العربي المعاصر.

بالاضافة الى ظاهرة المراجعة الواسعة، لكثير من منطلقات الشعر الحديث، بتياراته المختلفة التي من ضمنها «لافتة: العودة الى اكتشاف الذات مجددا».. ومن ابرز الذين حملوا شعار هذه اللافتة: الياس خوري ـ يمنى العيد ـ يوسف اليوسف وغيرهم..

وحدث ذلك بعد ان تبين، ان حركة الشعر الحديث.. طوال الثلاثين سنة ونيف الماضية، لم تستطع وهي تتحدث عن الواقع والحداثة والحياة، لم تستطع ان تتملك تجربة الانسان العربي في هذه المنطقة من العالم.

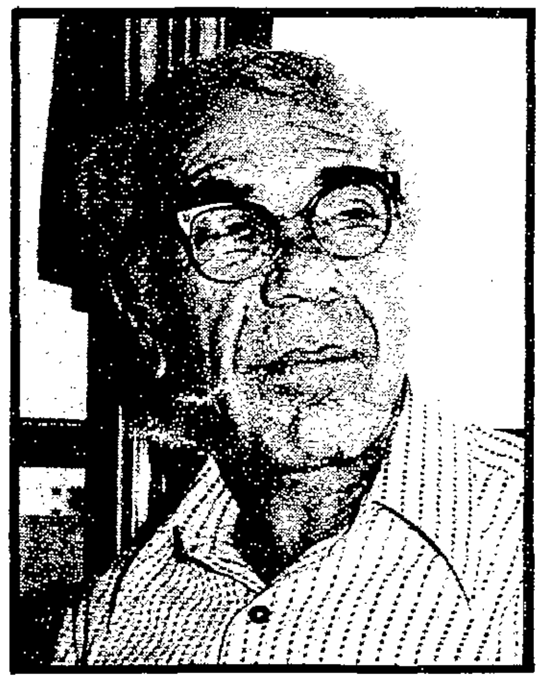
اذ ان معظم الشعراء هربوا بعيدا.. وغرقوا في النصوص.. اي غلبوا المفهوم على التجربة.. والاسطورة على التاريخ...

وسناتي على بعض الامثلة في هذا المجال عبر مقال آت.

ليلى السايح


● ادونيس


● نازك الملائكة


● د. حسين مروة

هوامش

١ ـ ادونيس/ زمن الشعر/ دار العودة/ بيروت/ صفحة ١٦٠ بعنوان (الرمز والعقيدة).
٢ ـ المرجع السابق ص : ١٧١ ـ ١٧٢.
٣ ـ في حوار مع د. حسين مروة ـ رحمه الله ـ اجرته كاتبة هذا البحث، ونشر بتاريخ ١٩٨١/٦/١٠.

أقلام من ذهب.. وأخرى من خشب

كثير من الصحف والمجلات السيارة تصر على الاسماء المشهورة فتفتح لها الابواب، تدخل اليها وقتما تشاء، كما في سوق العمل عندما تصر كثير من الشركات والمؤسسات الخاصة، على توظيف الخبرات الطويلة الفعالة، واستبعاد المبتدئين.

ويتناسى كثير من اصحاب القرار، ان الكاتب او الموظف المجيد لا يولد هكذا.. وانما بدأ حياته العملية من الصفر كما يقولون، وبفعل الممارسة الميدانية، والايدي التي ساعدته هنا وهناك واخذت بيده، عندما كانت تتعثر خطاه، هي التي صنعته، وجعلته من اصحاب القدرة والمكانة في انجاز الاعمال، او الابداع الادبي.

ان التوجيه السليم الصادق، حسن النية، يزيل الحواجز وينير السبيل، ويهون الصعاب، ويفتح آفاق المستقبل رحبة واسعة ومثل هذه الملكات والطبائع، لا تنعدم في كثير من العاملين في مجالات الحياة الانسانية العامة او الخاصة على حد سواء، وعلى كل مبتدىء ان يعي هذه الحقيقة.

ومن طبائع النفوس العالية، حسن التقدير والتشجيع، فليس لاحد ان يدعي ان العلم بدأ به او انتهى عنده! فالمعرفة الشخصية هي حلقة من سلسلة المعرفة الانسانية.

فلا بد من تشجيع المبتدئين سواء كانوا موظفين، او عاملين، او تلاميذ، او حتى علماء ابحاث، فبعض الكلمات تفعل في النفس فعل السحر؟!

يروي الاستاذ العملاق، عباس العقاد رحمه الله: ان المفتش «محمد عبده» مفتش اللغة العربية في «وزارة المعارف العمومية» زار المدرسة الابتدائية باسوان، ودخل الصف السادس في حصة الانشاء، وتناول صدفة، دفتر الطالب «عباس العقاد» وبعد ان قرأه قال: «هذا ولد ممتاز».. ويروي العقاد انه عاش عمره كله وهذه الكلمة ترن في أذنه وتدفعه للتجويد.

وبعض الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية، بحكم حجمها ودروسها المتلاحقة، وفواصل الزمن الضيقة بين اعدادها، تجد نفسها مضطرة الى قبول مقالات، ليست على مستوى جيد، وهي لاقلام مشهورة، فالكاتب المطالب بزاوية يومية لا يمكن له ان يكون مجيدا فيها كلها.

وقد كان هذا رأي الصحافي المعروف محمد حسنين هيكل، الذي يرى في المقال الاسبوعي، نموذجا جيدا للكتابة الصحفية حتى يجد الكاتب مادة رصينة تصلح للنشر، وتشعر القارىء بعمقها وفائدتها، مقدمة له المتعة والمعلومة والتحليل العميق.

ويحضرنا في هذا المقام الشاعر، صاحب الحوليات: زهير بن ابي سلمى الذي كان يكتفي بقصيدة واحدة في العام، يلقيها في سوق عكاظ فتاتي قصائده محكمة في صياغتها وألفاظها ومعانيها.. حتى انه ما زال يتربع على عرش الحكمة الانسانية الخالدة.

ولا بد لي ان انبه الى ان الانسان اي انسان، يلمس في نفسه القدرة على الكتابة: ان لا يستعجل «النجومية».. فلا بد من القراءة والمطالعة في مصادر الادب الرصين لتنمية الثروة اللغوية والتمرس باساليب الكتابة لامتلاك ناصية التعبير السليم.

لقد نصح الاديب الكبير طه حسين الكاتبة مي زيادة، بدراسة القرآن الكريم: سيد البلاغة العربية، لتنهل من معينه، فتستقيم لغتها ويستوي اسلوبها.

ان على الانسان ان لا ينحني امام المعوقات التي تنبت امامه كالشوك، فالنجاح ليس سهلا، وانما عليه ان يكافح بصبر وأناة.. ليصل الى غايته، فقد يجد في طريقه، الحاسد او الحاقد فهذه امراض في النفس البشرية، يستطيع العاقل افسادها، وابعادها عن طريقه بالمثابرة على التجويد وطرق السبل والابواب الممكنة.. ليلج منها الى ذرى النجاح.

ان من يقرأ سيرى كثيرا من المبدعين في مجالات العلم والادب يلمس هذه الحقيقة، فلقد صعنوا بعرقهم سلم النجاح الذي صعدوا عليه درجة درجة، الى قمة الشهرة.. فاورثهم ذلك ثقة في النفس وعنادا، قاوموا به حتى بعض المنافع التي جاءتهم متأخرة.

«لا، لا احتاجها» كان هذا رد الكاتب الانكليزي سومرست موم عندما جاءه خبر فوزه بجائزة نوبل.. فقد جاءته بعد ان وصل الى شاطىء الامان.. معرضا بمعاناته في بداية الحياة ومذكرا الجميع بانه صار الان غنيا... وانه يتربع على القمة!

مصطفى ابو شادي

متى نلتقي؟

يا ايها (الفاء) قد كبلت لي دالي
فصرت جنة احلامي واماني
بلغ اباك بأن الحب انحلني
اصبحت - بعد شبابي - طيف تمثال
متى الزمان بعش الحب يجمعنا
نقضي الحياة بسعد ايها الغالي
يا ايها الساكن الاحداق يا قدرا
على جبيني يبدو نور آصال
يا بسمة الشمس يا من كنت في عمري
فجرا انار لي الدنيا بترحالي
لاجل عينيك اقضي الدهر منتظرا
ادري بمثلك درا مهره غالي
لكن اذا طلبوا عمري لكم بدلا
سأفتديك فعمرا - غيركم - مالي
وان بدا لي بدرب الحب من محن
حسبي به دائما يا آسري خالي
لا أنثني من رياح الجهل ان عصفت
مهما طغى الدهر يقوى عود منوالي
كم قز قلبي سرورا عندما سطعت
شمس الصباح وأفنت كل اظلالي
ومذ رأيتك تزهو في مرابعنا
تمشي الهوينا كغصن البان ميال
أضحى فؤادي الى نظراتكم هدفا
كأنها اسهم من قوس نبال
الدر مبسمكم، والورد وجنتكم
والليل في شعركم يزهو مع الشال
حتى الجمال انحنى يا صاحبي خجلا
لما ابتسمت فكيف الفعل في حالي
لا لا تعاتبني اذ عيني انحرفت
عن نوركم خجلا لاقصد في بالي
وانني لو خيال بات يشبهكم
ارنو اليه ولو من بعد اميال
لا تسالوني على خل يعللني
خياله عن عذاب الحب غنى لي
(فاء) على (ألف) و(الياء) جالسة
من بعدها (الزاي) ثم (الهاء) بالتالي...

دخيل محسن الخليفة

قومي مهللة

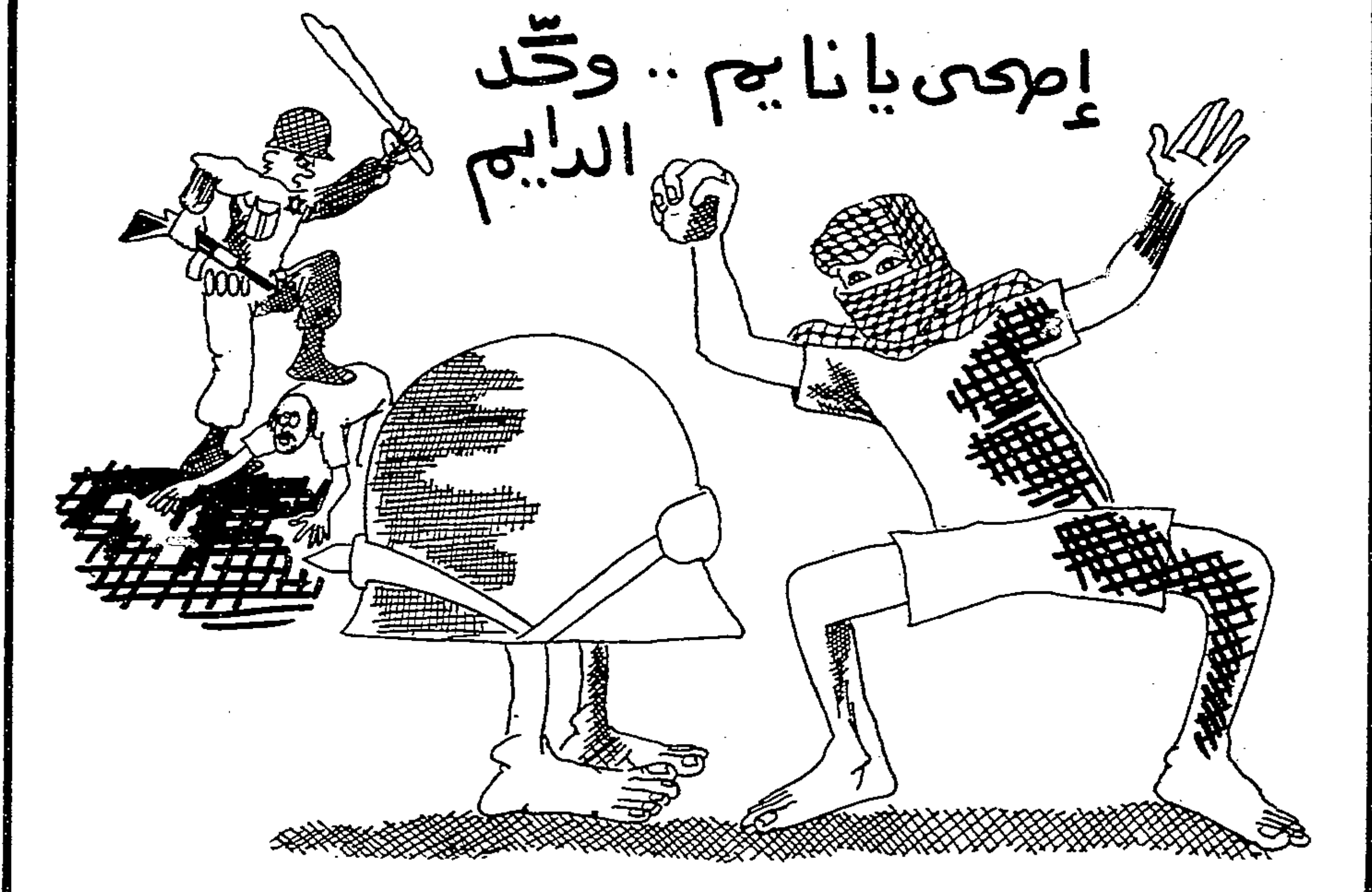
أماه سالت دموع في مآقينا
نشكو أساك وما نبكي أمانينا
أماه آه على عمري ومعذرة
ولى الشباب وضعفي من ايادينا
حان الامان أصدقا ما تقولي به
والصبر يعقبه نصر بوادينا
قومي مهللة للمجد وافتخري
ابناء شعبك -للعلا مضحينا
أماه استبشري نصرا يؤزرنا
هلا نظرت وبالدنيا ميادينا

نايف عبدالله دهش

عيناك

هذه النظرات تسحرني
وبعمق العمق تطعنني
وتريق الدمع واعجبا
بعد قتلي كيف تندبني
فارجعي لي الروح ثانية
نظرة منك ستنقذني
ان في عينيك معجزة
هي تحييني وتقتلني
لا تلمني فيهما.. وبما
اشركت نفسي من الفتن
ها أنا والشوق مغترب
ودروب الحب تلفظني
عائد أهفو لهدبهما
كالذي قد عاد للوطن
وأغني والهوى نغم
راقص الايقاع يطربني
تلكما النورين اشرعة
شاقت الريان للسفن
ان يكن قد حان ابحاري
من اليها اليوم يحملني
فسواد الليل يدعوني
بهما والفجر يبعدني
مزجا الاحساس بينهما
فهما الافراح بالحزن
آية من بعد آيات
حين تتلي الصمت يسكنني
ذاهل لا ليس عن جهل
انما ما رمت انهلني
بالهوى الحوراء قد شادت
معبدا بالنور يملؤني
فاحجبوا كأسي اذا صبري
فاض والاقدار تمنعني
قمة النشوى اذا سرحت
وتراخى الطرف في شجن
هذه الراح التي اهوى
غيرها لا شيء يسكرني
هائم الخطوات لا ادري
اين ترحالي سيوصلني
اتبع الايام في شغف
وخطى الايام تسبقني
كل شيء دونه امل
غير وصل منك يغمرني
يا ايادي الدهر ما نفعي
بعطاء ليس ينفعني
لو نثرت المزن في كفي
وزرعت الورد في زمني
لوجدت النار في جسدي
لم تزل تجري وتحرقني

علي حسين محمد



■ بريشة زهير اليحيى ■

رسالة من جيل الحجارة

من اين جاءت هذه الشجون..؟
من وضعنا الراهن كالسعير
في حومة الصراع سادرون
واحدنا ذئب على اخيه
وثعلب يقلب المصير

الى متى نلقي لبعضنا الشباك
الى متى العراك والتطاحن المرير؟
فلنلتفت لوضعنا
لجارنا لأهلنا لأمنا الرؤوم..
يا حي يا قيوم

□■□

وتعصف الرياح
تجرنا المراهنة
اين الضماد للجراح؟
عروقنا تضج باللهيب

وبعضنا تمشطه المداهنة
فلنلتقط حجارة نرمي بها البغاة
نقاوم الطغاة

هل تعلمون حيلة اليهود
ما شكلها.. ما لونها..
فلنخنق المراهنة
حجارة ما شكلها ما لونها

أمنطق اوحى به اليهود..؟
فبعضنا تزلقه المراهنة
فلتزحف الاسود

اشبالنا طليعة مقاتلة
تواصل المقاومة
وترفض المساومة

حجارة ما شكلها ما لونها
فلنترك المجادلة
جدالنا سجال

ونصرنا محال
اذا تمت معادلة
تختضن الجدال

فكل صخرة تأتي في ربوعنا
من شدة القيود
وتلعن اليهود
ما شكلها ما لونها

هذي هي المخاطرة
هذي هي الرضوخ للمؤامرة
فلنكسر الجمود

ولنحسب اليهود
لصخرة المبادرة
لصخرة المبادرة

أبو نازك

امرأة لها شارب

عانقت المرأة
شارب الرجل
وبدأت
تقطف منه
شعرة.. بعد الاخرى
وتغزل منها
شاربا لها!!

....

قالت : انا المرأة
انا كالرجل
فقال الطفل
فمن هي امي؟!
اين هي امي؟!

....

قالت: انا المرأة
ابني الوطن
فقال الوطن
واين الاسرة
سالت من بين يديك
عطرا
فتلاشى
فضاع الوطن.. وضاع
الطفل
وضاعت المرأة

محاسن العيداني

التائه

ضاع دربي في ليال مظلمات حالكات
كيف ضاع الدرب مني كيف تاهت خطواتي
طالما ساءلت نفسي ما وجودي ما حياتي
طالما ساءلت ليلي لم سهدي وسباتي
طالما ساءلت دهري عن أمان خادعات
لست ألقى لي جوابا غير سود مقبلات
وجراح نازفات ما مضى من سنواتي
لست أرثي الماضيات لست أخشى الآتيات
كل شيء ضاع مني وغدا من ذكرياتي
كم أمان داعبتني في عهود غابرات
لم تكن الا طيوفا راهقت في أولياتي
لم تكن الا سرابا خلفه أفنيت ذاتي
ومضى العمر حزينا غارقا في العبرات
ما تبقى غير ناي نائح في الفلوات

خليل فريد العطاونة

سمراء

أعتى على المترقب الجهد وأتت خلاف رجاءه دعد
فرأى اشتياق الألف صاحبه ووفاءه.. ان يخلف الوعد
ان يسبقه غصصا ويوسعه ذلا كذلك يوسط العبد
ان جاره كلفا بطاعته متخشعا فجزاؤه الضد
متأملا دار النعيم فما يلقى سوى ما حلف الوجد
كم سهدت عينيه ناعسة حتى وسهد اثرها السهد
ولكن أتاها في حشاشته شعل وفي احشائه وقد
من حيث شام البرق ملتمعا كشف السحاب واخرس الرعد
مستسقيا في حر هاجرة يضحى ودون لهاته الورد
كانت عليه افظ من حجر غلظت، ورق له الصفا الصلد
ما زاده وجع الى وجع وصفا به لغواية رشد
ورمى به الا هوى علق يلقى الاذى ويشده الود
ان سل ذا نصل يوعده راحت بذا الصبوات تعتد
وكذاك يدرك كل ذي متعة ما للجوى دونه الهوى سد
اليأس يقعده متى احتبس البحر الخضم وقد طمى المد
فكأنما هي كلما صدفت قالت: سيجمع بيننا العهد
مالي وللايام تتبعني نحسا فثمة لا يرى السعد
آلت سني الدهر ان ترني ويحجزتي ارزاءها حشد
ولربما يلغى الفتى جزعا في محنة وهو الفتى الجلد
أيظل من عينيك في نكد وتظل تين العيشة الرغد..؟
او كلما استرجيت رفدهما اجدى بنزر ذلك الرفد
مالي - ومن نفذت سهامهما في مهجتي - لسواهما قصد
فلان صبا كأسي لغانية وفم يقطر عنده الشهد
لبوسعه ان يحتسي وطرا لكن بي ولقربه - بعد
ولبأس ما يلقى ريب هوى ما صبره، عن هوله، سرد
ولربما ترضى الجحيم جوى أجل الحبيب وتزهد الخلد
ان التي أسدت لمهجتنا شروى الذي ابدى لنا الخد
انظل منها رهن جاحمة تطغى بمصليها وتشتد
(سمراء) لست البر أنشده لو اقبلت عيناك والقد
وأصرتني ملآن من جذل متفيأ حبيك ما أغدو
وأحلت محل يدي مزدرعا ابدا يضاحك بأنه الرند
واريتني الاحلام في شفة رفت فقلت: تبسم الورد

م.م المسلم

ربيع بلادي

في الروض في نور القمر جاء الاحبة للسهر
فلنبق يا ريحانتي في سهرة حتى السحر
هذا ربيع بلادنا حلو مليء بالصور
فيه السعادة والهناء يخيمان على البشر
الكون فيه النيرات جميلة مثل الدرر
والجو مكتمل الصفات فلا عناء ولا كدر
قدك النسيم يزورنا في هذا الرياض بما وزر
الورد يبدي حسنه ولهان يرقص في خفر
والزهر يرسل ارجه النادي كزخات المطر
كم انت رائعة بلادي في ربيعك ذا الاغر
هذا جمالك ساحر احببته منذ الصغر
ابدا سيبقى في فؤادي حاملا اسمى أثر
ان التجلي ههنا في كرمنا تحت الشجر
اني اتوق لجلسة عند الغروب على البحر
او رحلة للسدان في الجولان ذياك النهر
فيها ابوح بما اكن معبرا عما استتر
للزهر للاطيار اوفي الكائنات بلا حذر
فهي التي تعطيك من سحر الطبيعة ما ندر
وهناك تسترخي تنام فلا تفارق او تذر
فانعم بذلك ساعة متع فؤادك بالنظر
يا ليلتي ليلاي انت المنى انت من الغرر

مصطفى رشيد عثمان

لتصبح انت أمير الرجال



وعند اللقاء..
احبك اكثر..
وشوقك ينمو بقلبي ويكبر..
اناديك في كل نغمة حب..
بكل لغات القصائد..

حبيبي المتيم لا - لا تباعد..
فعند اللقاء..
ستفتح دنيا الهوى ساعديها..
وتحنو الخمائل خوفا علينا..
وتسجد احلى الورود
ويرقص سرب الطيور على لحن حب،
تداعب انغامه شفتينا..
وعند اللقاء..
- حتى نجوم السماء..
و
- حتى نسيم الهواء..
ويصبح حتى الجديد..
بقربك ابهى نعيم
وتبدو الليالي وضوء النهار..
بعيني سواء..
وعند اللقاء..
سأمنع حتى نسيم الهواء..

فلن يقف اليوم ما بيننا..
وعند اللقاء..
أسابق شوقي.. ونظرات عيني..
قبل الوصول اليك..
فشوقي شديد.. شديد اليك
كشوق الصحاري لقطرة ماء..

وعند اللقا.. سأرجوك تصمت..
ولن تتدخل بين حوار عيوني اذا سامرت مقلتيك
سأرجوك تصمت
فبين شفاهي كلام
سيلثم من شوقه شفتيك..
وبين يدي ورود.. تعانق في عطرها ساعديك..
هنالك عند اللقاء..

تمزق بالنور انت الدجى
ويشرق حسني بليل كبدر السماء..
ويكسو شفاهي وخدي احمرار الحياء.
ويسرق شعري سواد الليالي..
ومن زهرة الفل والاقحوان..

سأصنع احلى رداء..
لتصبح انت امير الرجال
واصبح يا آسري في مرايا عيونك احلى النساء.
وحان اللقاء.. وحان اللقاء..

لحن الخلود

هكذا من الاصل

القبس تنشـر أكثـر الكتـب أهميـة في القـرن العشريـن [٢]

نشوء وسقوط الدول الكبرى

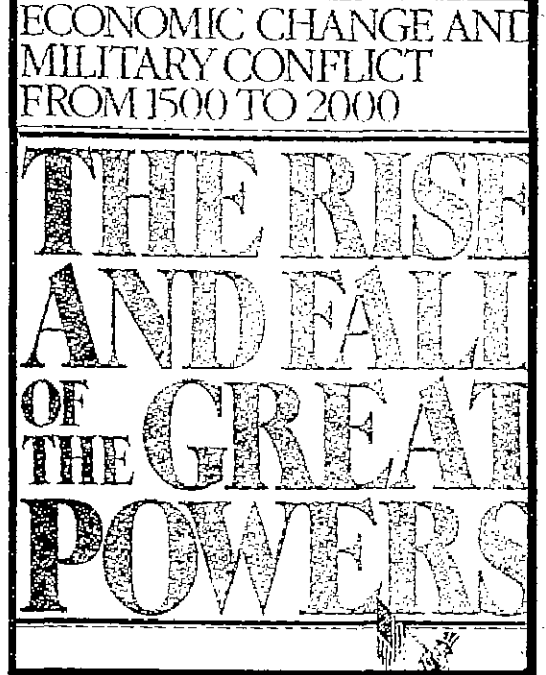
الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الاوروبية، بحيث طغت على امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما.

وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حاليا، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

بقلم : بول كنيدي



المعجزة الاوروبية ورثت تيجان الرجل المريض

الاعداء، والمؤامرات الخارجية على الدولة العثمانية لا يقدمان تفسيرا كافيا للانهيار الذي شهدته الامبراطورية بعد ذلك، وكما حدث للصين في عهد اسرة مينغ فان النظام بأسره بدأ يعاني من بعض الامراض، ومن المركزية والاستبداد والجمود تجاه المبادرات والتجارة. فالسلطان قصير النظر يستطيع ان يشيع الشلل في الامبراطورية بأسرها، بشكل لا يستطيعه البابا او الامبراطور الروماني في اوروبا. وما لم تصل تعليمات من اعلى فان الشرايين البيروقراطية تظل متصلبة وتفضل المحافظة على التغيير والابتكار. وادى التوقف عن الفتوحات العسكرية وما يرافقها من غنائم واسلاب، بعد عام ١٥٥٠، والارتفاع الكبير في الاسعار

الى اثارة القلق في صفوف جنود الانكشارية وحدوث متاعب داخلية. اما التجار واصحاب رؤوس الاموال (وكلهم تقريبا من الاجانب) الذين كانت اعمالهم تقابل بالتشجيع من جانب الحكومة فقد وجدوا انفسهم مطالبين بدفع ضرائب لم تكن تخطر على البال.. كما ان املاكهم اصبحت معرضة للمصادرة في اي وقت. وادت الضرائب العالية الى الاضرار بالتجارة وانخفاض الكثافة السكانية في المدن.. وكان الفلاحون هم الاكثر تاثرا، حيث كانت اراضيهم ومحاصيلهم تتعرض للسلب من جانب الجنود. ومع تدهور الاوضاع وصل الفساد الى المسؤولين الحكوميين، فاصبحوا يطالبون بالرشاوى علنا، ويصادرون البضائع دون وجه حق. وادت تكاليف الحرب المرتفعة وخسارة التجارة مع اسيا اثناء الصراع مع فارس الى تصعيد محاولات الحكومة لتعزيز دخلها بأية وسيلة، وهذا بدوره عزز سلطات جباة الضرائب من الفلاحين.

□■□

والى حد ما، فان رد الفعل العنيف على التحدي المذهبي الذي جاء من فارس انعكس على شكل تصلب عنيف في مواجهة كل شكل من اشكال حرية الفكر.. فقد حظرت المطابع بحجة انها قد تنشر الافكار الخطرة.. وبقيت السياسات الاقتصادية بدائية الى حد بعيد، والاستيراد من الدول الغربية كان مرغوبا، اما الصادرات فانها كانت محظورة، وتصاعدت الانتقادات الدينية للتجار، وبسبب الاحتقار الشديد الذي كان الاتراك يكنونه للافكار والممارسات الغربية، ومثال على ذلك فانهم رفضوا تبني وسائل جديدة لمكافحة الطاعون لمجرد ان مصدر هذه الوسائل هو الغرب ..

وكانت النتيجة ان السكان اصبحوا يعانون الى حد بعيد من الاوبئة، وليس ادل على الظلامية التي كانت سائدة في ذلك الحين من ان الجنود الانكشاريين قاموا بتدمير مرصد تمتلكه الدولة عام ١٥٧٠، بحجة انه ساهم في نشر الطاعون. وهكذا فان القوات المسلحة اصبحت معقلا للنزعات المحافظة، ورغم ان الانكشاريين لاحظوا ان اوروبا ادخلت اسلحة حديثة الى قواتها (بل انهم عانوا من هذه الاسلحة اثناء المجابهات بينهم وبين الجيوش الاوروبية) فانهم تباطؤوا في تحديث اسلحتهم. فمدافعهم ثقيلة الوزن لم تستبدل بمدافع اخف وزنا، وبعد الهزيمة في ليبانتو لم يلجأوا الى بناء سفن حربية اكبر وزنا من النوع الذي اصبحت تمتلكه الاساطيل الاوروبية، وفي الجنوب، كانت الاوامر الصادر للاسطول التركي هي البقاء في مياه البحر الاحمر والخليج العربي الهادئة، وذلك لكي لا تضطر الدولة الى انشاء سفن كبيرة تصلح للملاحة في المحيطات كما فعلت البرتغال من قبل... وربما كان للعوامل الفنية دخل في ذلك، ولكن المحافظة التكنولوجية والثقافية لعبت دورا رئيسيا في ذلك.

□■□

والكلام السابق حول المحافظة يمكن ان ينطبق بصورة اوضح، على امبراطورية المغول فبالرغم من اتساع هذه الامبراطورية في اوج ازدهارها، ورغم قوتها العسكرية في عهد بعض اباطرتها العظام، وتطور دوائرها القضائية، وجودة المنتوجات الكمالية التي تنتجها، وتطور النظام المصرفي وشبكات القروض، فان النظام كان ضعيفا في جذوره.. فقد كان هنالك نخبة من الفاتحين المسلمين يسوسون جمهورا غفيرا من الفلاحين الذين يعيشون في فقر مدقع ويتمسكون بالهندوكية، وفي المدن، كان هنالك عدد كبير من التجار، وكانت الاسواق التجارية مزدهرة. وفي ضوء هذه المعطيات عن مجتمع تجاري يستعد لان يحقق ازدهارا كبيرا قبل ان يقع ضحية للاستعمار البريطاني، كان هنالك العديد من العوامل الاخرى التي تعرقل التقدم في المجتمع الهندي، من بينها التقاليد الدينية الهندوكية التي تقاوم اي تحديث: ومن ذلك انه يحرم، حسب الطقوس الدينية الهندوكية، قتل الحشرات، وهكذا فان كميات كبيرة من المواد الغذائية كانت تذهب طعما لهذه الحشرات، كما ان الاعراف الاجتماعية بالتخلص من الفضلات كانت تجعل البيئة غير صحية بشكل مستمر، بل انها كانت تجعلها مرتعا مثاليا للاوبئة. وبالاضافة الى ذلك فان النظام الاجتماعي كان يضيق الخناق على المبادرات الفردية، ويضيق من حرية السوق، كما ان النفوذ الذي كان يمارسه الكهنة البراهميون على الحكام المحليين كان ضمانا بان هذه الظلامية تمارس على ارفع المستويات. وباختصار، كان هنالك رقابة اجتماعية من الطراز الاول على اية عملية تستهدف التغيير الجذري، ولذلك فاننا لا نستغرب عندما نجد ان العديد من البريطانيين الذين حاولوا ان يحكموا الهند حسب مبادىء مذهب المنفعة UTILITARIAN غادروا هذه البلاد يساورهم الاحساس ان الهند لغز بالنسبة لهم.

ومع ذلك فانه من الصعوبة بمكان مقارنة الحكم المغولي، بنظام الخدمات المدنية الهندية.. فالمحاكم التي كانت مزدهرة اصبحت مراكز للانماط الاستهلاكية المحجوجة التي لا تنم عن ذوق سليم، وبشكل يجعل ملك الشمس في فرساي يتوارى خجلا، فقد كان هنالك الالاف من الموظفين والمتنفعين، وكانهم في مهرجان للملابس والمجوهرات، التي لا تنم عن الذوق.. وكان هنالك الحريم.. وعدد كبير من الحراس الشخصيين، وهؤلاء لا يمكن ان يتجمعوا على هذا الشكل الا في ظل نظام مركب على الخطا.. وكان يطلب من جباة الضرائب ان يقدموا مبالغ معينة وثابتة لاسيادهم،

ولذلك فانهم كانوا يضغطون دون رحمة على الفلاحين والتجار على حد سواء، ومهما كانت نتيجة المحاصيل فانه ينبغي ان تستمر الاموال في التدفق على الخزينة.. وفي ظل غياب الضوابط الدستورية او غيرها (باستثناء الثورة) على هذه الامور فانه ليس من الغريب ان يطلق الناس على الضريبة اسم (الاكل)، ذلك لانها لم تترك للناس الا ما يساعدهم على الكفاف.. يضاف الى ذلك ان الاصلاحات في شبكات المواصلات كانت محدودة الى حد بعيد، والتجهيزات التي تساهم في المساعدة في حالة حدوث المجاعة والفيضانات وانتشار الاوبئة غير متوفرة، رغم ان هذه المجاعات والاوبئة والفيضانات كانت كثيرة الحدوث.. وفي ظل هذه الاوضاع تبدو اسرة مينغ الصينية وكانها تقدمية قياسا الى الحكام المغول.. ومن الناحية التقنية فان نجم الامبراطورية المغولية بدأ يسير في طريق الافول لان هذه الامبراطورية اصبحت تجد صعوبة بالغة في حماية نفسها من الغزوات الهندية من الجنوب، والهجومات الافغانية من الشمال، اضافة الى شركة الهند الشرقية، ولكن اسباب سقوط الامبراطورية المغولية كانت داخلية اكثر منها خارجية.

□■□

ومع قدوم القرن السادس عشر كان هنالك دولتان بدأتا تحققان تماسكا سياسيا ونموا اقتصاديا ملحوظا، رغم ان أيا منهما ليس في اتساع الامبراطورية الصينية او العثمانية او المغولية، ولا يتمتع بكثافة سكانية تقترب من كثافتها السكانية. ففي الشرق الاقصى كانت اليابان قد بدأت تحقق قفزات رائعة الى الامام في الوقت الذي بدأت فيه جارتها الامبراطورية الصينية بالضمور. وقد وفرت الجغرافيا ميزة استراتيجية بارزة لليابان (كما هو الحال بالنسبة لبريطانيا) ذلك لان انفصالها عن البر الاسيوي بواسطة البحر جعلها في مؤمن من الغزوات البرية، بحيث اصبح السبيل الوحيد لغزوها هو البحر، والصين لا تمتلك اسطولا بحريا قويا قادرا على شن الغزوات. ومع ذلك فان الفجوة بين الجزر اليابانية والبر الاسيوي لم تكن كاملة، بدليل ان جزءا كبيرا من الديانة والثقافة اليابانية استقى جذوره من الحضارات الاسيوية القديمة. ولكن في الوقت الذي كانت الصين فيه تخضع لسلطة بيروقراطية موحدة، فان السلطة في اليابان كانت في يد الزعماء الاقطاعيين، وكان الامبراطور «مجرد صفر» في الحسابات امام هؤلاء.

والحكم المركزي الذي كان سائدا في القرن الرابع عشر تراجع لكي يحل محله العداء المستمر بين كبار الاقطاعيين، ذلك العداء الذي كان يشبه، في الكثير من جوانبه، العداء الذي كان سائدا بين الاقطاعيين في اسكوتلنده. وبالطبع فان هذا المناخ ليس من النوع الذي يساعد على نمو التجارة، ومع ذلك فان تاثيراته السلبية لم تشمل العديد من جوانب النشاط الاقتصادي. وفي البحر، كما في البر، كان المقاولون يتنافسون مع اسياد الحرب والمغامرين العسكريين، وكل يحرص على تحقيق ربح من التجارة البحرية مع شرق اسيا.. فالقراصنة اليابانيون كانوا يجوبون السواحل الكورية والصينية بحثا عن غنائم، بينما التجار اليابانيون يتعاملون مع البرتغاليين والهولنديين الذين يصلون الى المنطقة من الغرب، وكانت البعثات التبشيرية الغربية والبضائع الغربية تجد سهولة في الوصول الى المجتمع الياباني اكثر بكثير من المجتمع الصيني المتكفىء على ذاته في عهد اسرة مينغ.

ولكن هذا الجو البهيج سرعان ما تغير بسبب الميل الى استخدام الاسلحة المستوردة من الغرب. وكما كان يحدث في كل مكان اخر في العالم، فان السلطة بدأت تتركز في ايدي الافراد والجماعات الذين يمتلكون المصادر لقيادة اسطول من السفن الكبيرة يقل جيشا ضخما، والاهم من ذلك ان يمتلك هذا الاسطول المدافع وكانت النتيجة ان تركزت السلطة في اليابان في يد سيد الحرب (هايديوشي) الذي قادته طموحاته الى محاولة غزو كوريا.. وعندما فشل الغزو، ومات هايديوشي عام ١٥٩٨ اصبحت اليابان مهددة بالحرب الاهلية، ولكن السلطة عادت وتركزت، خلال سنوات، في يد اياسو وانصاره من جماعة توكوغاوا.

وكانت اليابان في عهد توكوغاوا تمتلك، في الكثير من جوانبها، خصائص الملكيات الجديدة التي نشأت في الغرب في القرن الماضي.. والفارق الكبير بين الاثنين هو تجنب اليابان للتوسع عبر البحار، واي اتصال مع العالم الخارجي، وفي عام ١٦٣٦ توقف انشاء السفن الكبيرة التي تستطيع عبور المحيطات وصدرت قرارات بمنع اليابانيين من ارتياد البحار، واقتصرت التجارة مع اوروبا على تبادل البضائع مع السفن الهولندية التي تحصل على ترخيص بالرسو في ميناء ديشيما في ناغازاكي. وقد سبق ذلك مذبحة قتل فيها كل المسيحيين (من ابناء البلاد ومن الاجانب) وكان واضحا ان الدافع وراء هذه الاجراءات هو رغبة عصبة توكوغاوا في فرض سيطرتهم المطلقة على البلاد.. وكان ينظر الى المسيحيين والاجانب باعتبارهم بؤرا للانحراف، كما كان ينظر الى اسياد الحرب النظرة نفسها، ولذلك كان يطلب منهم تمضية ستة اشهر في السنة في طوكيو، والاشهر الستة الاخرى في مقاطعاتهم، على ان تبقى عائلاتهم في تيدو (طوكيو حاليا) كرهائن.

وهذا النظام المفروض لم يؤد الى عرقلة التنمية الاقتصادية، كما انه لم يمنع الانجازات الفنية المميزة.. فالسلام الذي عم البلاد ادى الى ازدهار التجارة ونمو السكان وتحسين اوضاع السكان، وازدهار اعمال التجار والمصرفيين وارتفاع مكانتهم، الا انه ينبغي ملاحظة انه لم يكن يسمح للمصرفيين تحقيق المكانة الاجتماعية والسياسية التي حققها نظراؤهم في ايطاليا والدول المنخفضة بريطانيا، كما ان اليابانيين، على ما يبدو، لم يتمكنوا من تعلم وتبني الانجازات التكنولوجية وانماط التنمية الصناعية التي كانت تحدث في امكنة اخرى في العالم، فقد فعلت عصبة توكوغاوا في اليابان ما فعلته اسرة مينغ في الصين الى حد ما، وهو، انها عزلت اليابان عن العالم الخارجي. وهذا الامر لم يؤد الى اعاقة التنمية الاقتصادية داخل اليابان بشكل كامل، ولكنه قطعا ادى الى الاضرار بقوة الدولة. وهكذا فان محاربي الساموزاي الذين كانوا يانفون من التعامل بالتجارة، ويحظر عليهم السفر او عرض اسلحتهم الا في المناسبات الاحتفالية،

القراصنة اليابانيون

يجوبون السواحل

الكورية والصينية

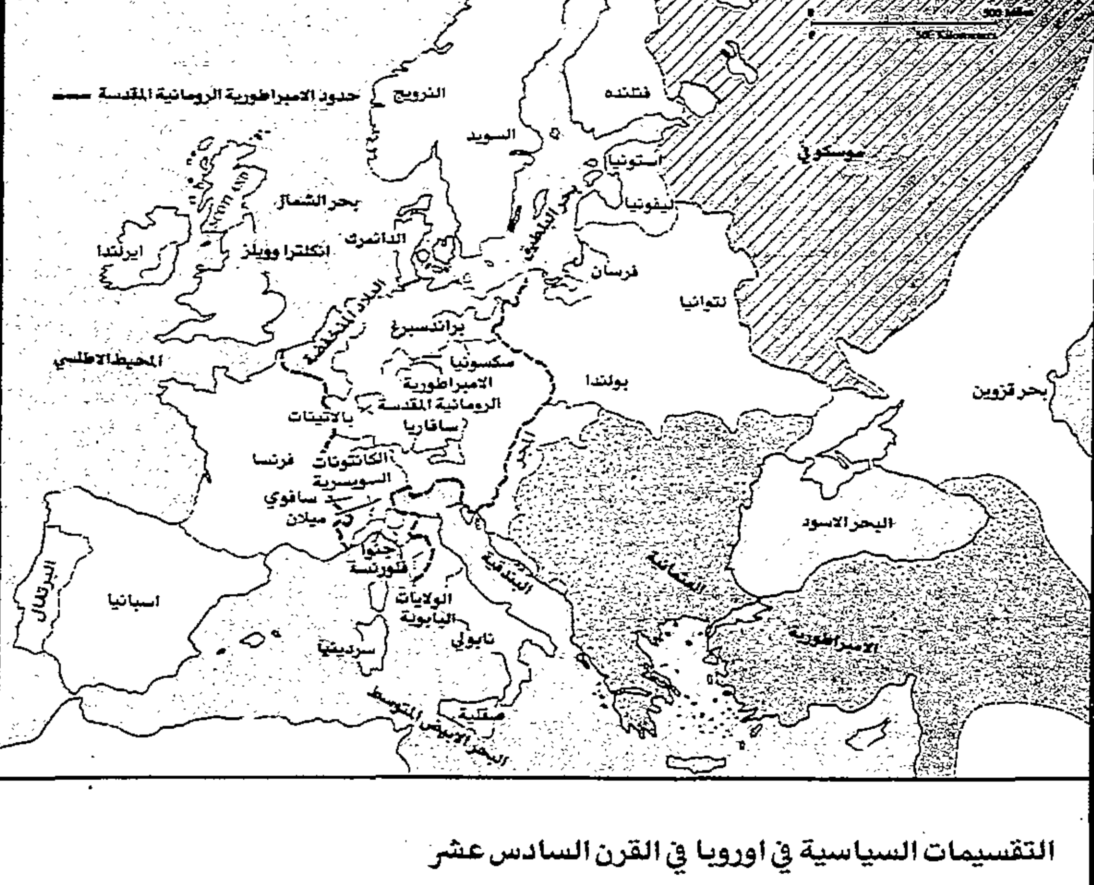
بحثا عن غنائم

وجدوا انفسهم يعانون من الملل. وفي عام ١٨٥٣ عندما وصلت سفن الكومودور بيري السوداء الشهيرة الى اليابان، كان الجيش الياباني قد تكلس طوال فترة تزيد عن القرنين، ولذلك لم تجد الحكومة اليابانية امامها الا منح الاميركيين الفحم والتسهيلات التي طلبوها.

□■□

وفي بداية فترة نموها وتعزيز وضعها السياسي، بدت روسيا وكانها تشبه اليابان في الكثير من النواحي.. فمن الناحية الجغرافية كانت روسيا بعيدة عن الغرب (بسبب رداءة طرق المواصلات والحروب التي كانت تشب بين الحين والاخر بينها وبين لتوانيا وبولنده والسويد) يضاف الى ذلك ان الامبراطورية العثمانية كانت تقطع طرق المواصلات التي تربط روسيا بالدول الاخرى بين الحين والاخر ـ وعلى اية حال فان مملكة موسكوفيا تاثرت الى حد بعيد بالارث الثقافي الغربي عن طريق الكنيسة الارثوذكسية الروسية وعن طرق اخرى.. ومن الغرب جاء الحل لضعف روسيا امام خيالة السهول الاسيوية، وكان هذا الحل عبارة عن المدافع والبنادق..

وبعد ان حصلت روسيا على هذه الاسلحة الجديدة المتطورة استطاعت ان ترسخ نفسها كواحدة من (امبراطوريات البارود) وتوسع نفوذها. وبالطبع كان التوسع باتجاه الغرب صعبا جدا، خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان السويد وبولنده كانتا تمتلكان البارود ايضا.. اما التوسع باتجاه القبائل في الشرق والجنوب فقد اصبح ميسورا بعد ان امتلكت روسيا هذه الميزة التكنولوجية العسكرية. وعلى سبيل المثال فان القوات الروسية وصلت الى بحر قزوين مع حلول عام ١٥٥٦. ورافق هذا التوسع العسكري، واحيانا طغت عليه، جهود الرواد والمكتشفين الذين كانوا يندفعون الى الشرق من جبال الاورال عبر سيبيريا.. وقد وصل هؤلاء عام ١٦٣٨ الى الساحل الباسيفيكي. وبالرغم من التفوق العسكري الذي حققته روسيا على فرسان الامبراطورية المغولية،




التقسيمات السياسية في اوروبا في القرن السادس عشر

فان نمو الامبراطورية الروسية لم يكن ليجلب الراحة للروس على الاطلاق.. فكلما زاد عدد الشعوب التي يتم استبعادها كلما زادت امكانات حدوث الانشقاقات الداخلية والثورات. وكان النبلاء في روسيا يعيشون عيشة رخاء، حتى بعد حركات التطهير التي اجراها ايفان الرهيب بين صفوفهم.. يضاف الى ذلك ان التتار ظلوا يشكلون خطرا كبيرا على روسيا، فقد نهبت قواتهم موسكو عام ١٥٧١، وظلت كريميا مستقلة لغاية اواخر القرن الثامن عشر.. اما التحديات التي كانت تاتي من الغرب فقد كانت اكثر خطرا، ومثال على ذلك فان البولنديين احتلوا موسكو بين عامي ١٦٠٨ و١٦١٣.

وكانت هنالك نقطة ضعف اخرى هي انه بالرغم مما اخذته روسيا عن الغرب، ورغم بعض القروض، فانها ظلت متخلفة تكنولوجيا وغير نامية اقتصاديا، ويعزى ذلك الى رداءة المناخ واتساع رقعة الدولة ورداءة طرق المواصلات، اضافة الى بعض العيوب الاجتماعية، مثل:

سطوة القياصرة العسكرية واحتكار التعليم من جانب الكنيسة الارثوذكسية، وفساد البيرقراطية وميلها الى الرشوة، ونظام القنانة الذي جعل الزراعة اقطاعية وثابتة.. ومع ذلك فانه رغم التخلف ورغم النكسات فان روسيا استمرت في التوسع، وكانت في مستعمراتها الجديدة تفرض النظام العسكري الاوتوقراطي نفسه الذي تستعيد به الموسكوفيين. وقد اخذت روسيا عن اوروبا ما يكفي لكي تعطي الحكم ذراعه المسلحة التي تساعده على ضمان خضوع المواطنين له، ولكنها قاومت كل تحديث سياسي، ومثال على ذلك فانه كان يحظر على الاجانب في روسيا الاختلاط بالمواطنين خوفا من تسريب الافكار الانحرافية اليهم. وعلى النقيض من الامبراطوريات الاخرى، كالامبراطورية العثمانية والمغولية والصينية، فان امبراطورية القياصرة تمكنت من الصمود وتحولت روسيا الى قوة عالمية في القرن العشرين.. ومع ذلك فانه لم يكن احد في فرنسا او بريطانيا او هولندا عام ١٥٠٠ او حتى ١٦٥٠، ممن كانوا يعرفون عن روسيا بقدر ما كانوا يعرفون عن بريستر جون الاسطوري، يتوقع ان ذلك سيحدث.

□■□

وما لم يتوقعه احد في بداية القرن السادس عشر هو: ان تكون اوروبا هي المؤهلة لاحتلال مكان بارز في الشؤون العالمية في المستقبل.. اوروبا، التي كانت تتالف من دول متفرقة متناحرة وغير متطورة، تبدأ عملية نمو اقتصادي وتكنولوجي تصبح بعدها قوة تجارية وعسكرية مهمة في العالم. والاسباب التي دفعت اوروبا الى تبوأ هذا المركز حيرت العلماء والمراقبين عبر القرون،

لذلك فانهم اطلقوا على عملية انبعاث اوروبا اسم (المعجزة الاوروبية)، وكل ما نستطيع عمله هنا هو ان نستعرض النتائج التي توصل اليها الباحثون، وهذا الاستعراض سوف يقودنا الى النتائج التي اعتمدنا عليها في تفسير مسار التاريخ في هذا الكتاب، وهي: ان هنالك ديناميكية من نوع ما، اثارتها الانجازات الاقتصادية والتكنولوجية، رغم ان هذه الديناميكية تتفاعل بشكل مستمر مع متغيرات اخرى مثل الجغرافيا والتركيبة الاجتماعية والاحداث الطارئة، ولكي نتفهم مسار السياسات العالمية ينبغي ان نركز اهتمامنا على المادة، والعناصر بعيدة المدى وليس على الاهواء والتغيرات المستمرة في الدبلوماسية والسياسة، وان القوة امر نسبي، توصف وتقاس بالمقارنة مع مختلف الدول والمجتمعات.

واول مظهر يستلفت انتباهنا في اوروبا، لدى مراجعتنا لخارطة مراكز القوى في العالم في القرن السادس عشر هو: تشرذمها، والتشرذم لم يكن امرا عرضيا او قصير المدى، كما حدث لفترة قصيرة في الصين بعد انهيار حكم اسرة ما، وقبل ان تتمكن الاسرة التالية من تركيز خيوط السلطة في يدها، فقد كانت اوروبا مشرذمة دائما، رغم الجهود التي بذلها الرومان الذين مدوا سلطانهم الى الراين والدانوب.. ولفترة تزيد عن الالف سنة بعد انهيار الامبراطورية الرومانية كانت مراكز السلطة السياسية الاساسية في اوروبا تتركز في مجموعات محلية صغيرة، على النقيض من الانتشار المستمر الذي حققته الثقافة والديانة المسيحية، والفترات التي تمكن فيها هذا الامبراطور او ذاك من تركيز السلطة بين يديه في اوروبا، كما حدث في عهد شارلمان الفرنسي في الغرب او كيفان الروسي في الشرق، كانت موقتة، تتغير بتغير الحاكم او بثورة داخلية او بمبادرة خارجية.

والعامل الاول في هذا التشرذم الاوروبي سببه الجغرافيا.. اذ ان الطبيعة الاوروبية جبلية وليس هنالك سهول فسيحة تستطيع امبراطورية من الفرسان ان تفرض هيمنتها عليها، كما انه ليس هنالك مساحات واسعة وخصبة حول الانهار كما هي الحال في نهر الغانج والنيل ودجلة والفرات وتانغتز، توفر الغذاء للجماهير الكادحة والفلاحين الذين يسهل السيطرة عليهم. فالتضاريس الاوروبية، كانت دائما غير مستوية، حيث المناطق الجبلية والغابات تفصل بين التجمعات السكانية المبعثرة في الوديان، فضلا عن ان المناخ يتباين الى حد بعيد بين الشمال والجنوب والشرق والغرب. وهذا الامر ادى الى نتائج بارزة من بينها انه بات من الصعب اقامة سلطة موحدة قوية تستطيع السيطرة على كل المناطق، كما انه جعل من الصعب على اية قوة غزو خارجية اكتساح اوروبا بأسرها، كالغزو المغولي مثلا. وهذا التباين في التضاريس شجع نمو السلطات غير المركزية واستمرار وجودها، حيث الممالك والاقطاعيات الحدودية وسكان المرتفعات والتجمعات السكانية في المناطق المنخفضة تجعل الخريطة الاوروبية بعد سقوط الامبراطورية الرومانية تبدو وكانها رقعة شطرنج تختلف الوان المربعات فيها من قرن الى اخر، دون ان يتوفر في اي وقت من الاوقات لونا موحدا لهذه المربعات.

وتنوع المناخ في اوروبا ادى الى تنوع المحاصيل فيها، وجعلها اكثر قابلية للتبادل التجاري، وكانت هذه البضائع تنقل عبر الانهار والممرات المائية التي تسير وسط الاحراش والتجمعات السكانية. ومن ابرز مزايا هذا النوع من التجارة هو انها كانت تتكون من شحنات ضخمة من مختلف المنتوجات مثل الخشب والحبوب والنبيذ والصوف والسردين المعلب وغيرها من البضائع التي كانت تواجه حاجات النمو المتزايد في السكان في اوروبا القرن السادس عشر، وليس بضائع كمالية من النوع الذي كانت تحمله القوافل الاتية من الشرق، وقد لعبت الجغرافيا دورا حيويا في هذا المجال ايضا.. فقد كان نقل هذه البضائع عن طريق الممرات المائية اقل كلفة، خصوصا وان اوروبا تمتلك العديد من الانهار الصالحة للملاحة. وحيث ان اوروبا محاطة بالبحار من كل جانب فقد وجدت نفسها تتجه بصورة تلقائية الى صناعة بناء السفن الكبيرة.. ومع حلول القرون الوسطى كانت اوروبا تشهد حركة تجارية ناشطة بين بحر البلطيق وبحر الشمال والبحر الابيض المتوسط والبحر الاسود. وبالطبع فان هذه الحركة كانت تتعرض للاعاقة بسبب الحروب، كما انها كانت تتاثر بالكوارث المحلية كرداءة المحاصيل وانتشار الاوبئة، ولكنها بشكل عام ظلت تتنامى وتزيد من انتعاش اوروبا، وتؤدي الى قيام مراكز جديدة للثروة.. كالمدن الايطالية مثلا.. ومن جهة اخرى فان ازدياد النشاط التجاري عبر البحار ادى الى نظام مصرفي، ونظام اعتماد وائتمان على مستوى عالمي. وهكذا فان مجرد وجود نظام الائتمان البحري ونظام وثائق التامين بعد ذلك يشير الى ان التجار في اوروبا اصبحوا يتمتعون بظروف اقتصادية لم يتمتعوا التجار بمثلها في اي مكان اخر في العالم.

□■□

وحيث ان معظم الحركة التجارية كانت تتم عبر البحار، وحيث ان الصيد في اعالي البحار اصبح مصدرا مهما للتغذية والثروة، فان تجار السفن اضطروا لبناء سفن ضخمة جدا، قادرة على حمل كمية كبيرة من البضائع تسير بواسطة الاشرعة، ورغم ان عدد اشرعة وصواري هذه السفن ازداد مع مرور الزمن، ودفاتها اصبحت اكثر قوة، واصبحت السفن نفسها اكثر قدرة على المناورة، فان هذه السفن، والاجيال التي تلت منها، لم تكن في مثل قوة وكفاءة السفن التي كانت تجوب المحيط الهندي والبحر الابيض المتوسط، ومع ذلك فانها حققت ميزة كبيرة جدا على المدى البعيد.

وكانت النتائج السياسية والاجتماعية لهذا النمو اللامركزي الذي لم يكن يخضع لاشراف في التجارة، والموانىء والاسواق كبيرة جدا.. ففي المقام الاول لم يكن هنالك اية وسيلة لايقاف هذا التطور الاقتصادي.. وهذا لا يعني ان نشوء «قوى الاسواق» هذه لم يضايق العديدين في السلطة، فالاقطاعيون الذين كانوا ينظرون الى المدن باعتبارها مراكز للانشقاق ومراكز يلجأ اليها العبيد الأبقين حاولوا ان يحدوا من الامتيازات التي اصبحت المدن تتمتع بها.. وكما كان يحدث في اي مكان اخر، كان التجار يتعرضون للمضايقة، وكانت بضائعهم تسرق واموالهم تصادر.. والتصريحات البابوية عن تحريم الربا تعيد الى الاذهان موقف الكونفوشية الصينية تجاه الوسطاء الذين يحققون الارباح، والذين يقرضون النقود بفائدة. ولكن الحقيقة هي انه لم يكن هنالك سلطة اساسية موحدة في اوروبا تستطيع ان توقف هذا التطور التجاري، ولا حكومة مركزية يؤدي تغيير اولوياتها الى بروز او سقوط صناعة معينة، كما ان المعيقات التي كانت توجد في الصين مثلا في عهد اسرة مينغ لم تكن موجودة في اوروبا.. ولناخذ مثالا على ذلك: فانه لم يكن من المحتمل، وسط جو الانقسام السياسي في اوروبا ان يعترف الجميع بتقسيم البابا للعالم الخارجي عام ١٤٩٤ الى مناطق نفوذ اسبانية واخرى برتغالية، كما ان صدور قرار بمنع التجارة الخارجية (كما حدث في الصين في عهد اسرة مينغ، واليابان في عهد توكوغاوا) ما كان له ان يترك اي تاثير.

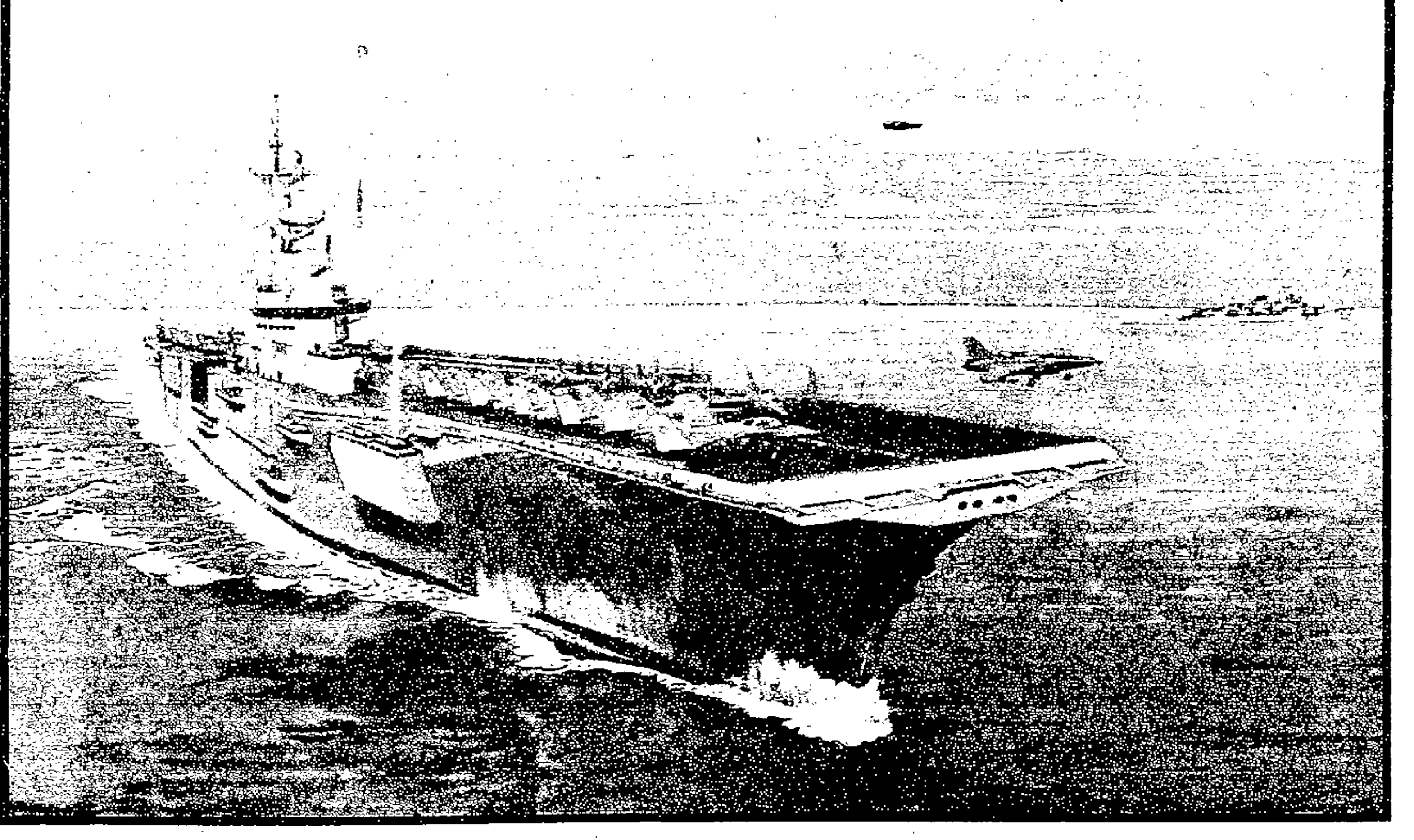
الامبراطورية العثمانية قطعت طرق

المواصلات التي تربط روسيا بالدول الاخرى

هكذا من الأصل

من أين تبدأ عملية الاستقطاع؟

مقصلة التخفيض تشمل القدرات النووية الفرنسية



● رسم تخيلي لحاملة الطائرات الفرنسية الجديدة «شارل ديغول» المسلحة بصواريخ بحر ـ جو من طراز «استور ـ ١٥». وتبلغ كلفة الحاملة حوالي ٢,٢ مليار دولار.

تتضارب الطموحات العسكرية الفرنسية مع الاتجاهات الاقتصادية فيها. فرغم ان فرنسا ذات حجم اقتصادي متوسط الا ان مخططاتها العسكرية ترقى الى مستوى دول اكبر حجما من ناحية القدرات الاقتصادية والبشرية. واذا ما ترك الامر للقيادات العسكرية الفرنسية لتقرر متطلباتها من الاسلحة فان فرنسا مع نهاية هذا القرن سوف يكون لديها اول حاملة طائرات مسيرة بالطاقة النووية، اضافة الى مجموعة القتال الجوية والبحرية التابعة لها، اضافة الى اسلحة نووية محمولة على صواريخ ارضية وبحرية وجوية، وطائرات قتال ودبابات جديدة وكلها يتم تطويرها وانتاجها في المؤسسات والمصانع الفرنسية.

وفي الواقع فان الخطة الخمسية التي بدأ العمل بها في فرنسا عام ١٩٨٧ تعهدت لتحقيق الكثير من طموحات العسكريين. وبمقتضاها فان الاتفاق العسكري كان من المقرر ان يتزايد بمعدل مقداره ٦٪ فوق معدل التضخم العام وهذا ما حدث بالفعل خلال العامين الماضيين. ولكن معدل الزيادة انخفض هذا العام الى ٥,٧٪. ويجري الحديث حاليا عن تخفيضات اضافية في الفترة اللاحقة لعام ١٩٩٠.

وبينما توجه الانفاقات في الميزانية الفرنسية حاليا في اتجاه التعليم والابحاث العلمية فان القطاعات الاخرى من الاقتصاد تشهد تباطؤا في النمو وذلك بهدف تخفيض العجز في الموازنة الذي سوف يصل في عام ١٩٩٠ الى ١٦ مليار دولار وايضا يهدف خفض معدل التضخم السنوي. وتشمل الاستقطاعات في الميزانية البنود المتعلقة بالدفاع والصناعة الدفاعية الامر الذي يرفضه العسكريون ويصرون من جانبهم على الالتزام بمسار الخطط الاصلية، كما انهم يرفضون حتى الحديث عن تخفيض الاعداد المنتجة ناهيك الحديث عن الغاء بعض البرامج.

□■□

وكان وزير الدفاع الفرنسي «جان بيار» قد طالب هو نفسه بوضع خطط اكثر واقعية لوزارته يتم بموجبها خفض معدل النمو السنوي للميزانية الدفاعية الى ٥٪ فقط ابتداء من عام ١٩٩١. مما يعني استقطاع ٢٣ مليار فرنك من النفقات الدفاعية في الفترة ما بين عام ١٩٩٠ ـ ١٩٩٣. ورغم تلك الاستقطاعات فان ايا من البرامج الدفاعية الرئيسية لن يتم المساس بها ولكن بعض تلك البرامج يقترح ان يتم مد فترة العمل بها او تأجيل البدء بها. وبعض العسكريين يرون ان هذا الاقتراح يمثل كارثة على البرامج الدفاعية خصوصا وان مقترحات اخرى تدعو الى الغاء احد البرامج الكبيرة الرئيسية بهدف توفير ٣١ مليار فرنك فرنسي من الميزانية الدفاعية، وتخفيض معدل الزيادة السنوية لتلك الميزانية الى ٤٪ فقط.

وتتضمن البرامج الدفاعية الفرنسية المشتريات التالية:

● حاملة الطائرات الفرنسية الجديدة المسيرة بالطاقة النووية من طراز «شارل ديغول» المقرر دخولها الخدمة في عام ١٩٩٦ بكلفة ١٤ مليار فرنك فرنسي (٢,٢٤ مليار دولار).

● ٦ غواصات نووية حاملة لصواريخ «ام ـ ٥» ذات الرؤوس النووية، ومن المقرر ان تبدأ اول تلك الغواصات في دخول الخدمة الفعلية في منتصف عام ١٩٩٠ وتبلغ كلفة الغواصات ٨٠ مليار فرنك فرنسي «١٢,٨ مليار دولار».

● ٤٠ صاروخا نوويا ذا قواعد ارضية من طراز «هادس» مداه ٣٥٠ كيلومترا لاحلالها محل صواريخ «بلاتونز» ارض ـ ارض، ذاتية الحركة قصيرة المدى وذلك بكلفة ١٥ مليار دولار.

● ٣٣٠ مقاتلة حديثة من طراز «رافال» يتم بناؤها بواسطة مصانع «داسو» الفرنسية على ان تبدأ اول اسرابها في دخول الخدمة في منتصف عام ١٩٩٠ بكلفة ١٢٠ مليار فرنك فرنسي (١٩,٢ مليار دولار) وهو الامر الذي يعتقد البعض انه يمثل كارثة اقتصادية حقيقية.

● ١٤٠٠ دبابة قتال حديثة من طراز «لكريك» كان من المقرر ان يكون دخولها قد بدأ بدخولها الخدمة فعلا. ولكن انتاجها تأجل بالفعل بسبب الصعوبات المالية وزيادة كلفة تطويرها ويتوقع ان تبدأ بدخولها الخدمة في عام ١٩٩١.

□■□

والسؤال الذي يطرح الان بالنسبة للميزانية الدفاعية الفرنسية هو: من اين تبدأ عملية الاستقطاع خصوصا وان كل برنامج يشكل عنصرا اساسيا في التركيبة العسكرية الفرنسية الكاملة. فالصواريخ البحرية او الجوية او الارضية كلها عناصر متكاملة في ثالوث الردع النووي ولا يمكن المساس بأي منها، كما ان برنامج حاملة الطائرات الفرنسية الجديدة بدأ بالفعل به وتأجيله لن يوفر اموالا، كما هو الحال بالنسبة لبرامج الغواصات النووية الجديدة. وتتركز المقترحات كلها حاليا على اجراء استقطاعات رئيسية من المبالغ المخصصة لانتاج الدبابة الفرنسية الجديدة «لوك ريك» لكن ذلك سوف يؤثر سلبيا على اكثر من ١٧ الف عامل فرنسي يعملون في الترسانة العسكرية الصناعية الفرنسية.

اما مشروع المقاتلة الفرنسية «رافال» فبالرغم من ان الغاءه سوف يجلب السعادة للجناح الجوي في القوة البحرية التي تفضل شراء المقاتلة الاميركية «اف ـ ١٨» المتاحة حاليا بدلا من الانتظار حتى يتم تطوير النسخة البحرية من المقاتلة «رافال» فان هذا الالغاء لن يؤدي الى التوفير، لان فرنسا انفقت بالفعل رأسمالا ضخما في تطوير تلك الطائرة وعدم انتاجها او انتاجها باعداد قليلة سوف يجعل منها طائرة اكثر كلفة.

وبغض النظر عن اهمية المشاريع المختلفة فان العسكريين الفرنسيين يتحتم عليهم قريبا اتخاذ قرار صعب يقررون من خلاله اولويات البرامج واقتراحاتهم بشأن البرامج التي يمكن الغاؤها.

عدوان اسرائيلي وشيك على العرب

تصاعدت في الاونة الاخيرة، وبشكل ملحوظ، موجة التهديدات الاسرائيلية ضد بعض الدول العربية واتخذت هذه التهديدات في الوقت الحالي طابعا جديدا بانتقال التصريحات المعادية للعرب والمهددة لهم من الصحف الصهيونية ووسائل الاعلام الى المسؤولين الاسرائيليين السياسيين والعسكريين على اعلى المستويات. بل واكثر من ذلك فان بعض هؤلاء حددوا فعلا بعض الوسائل التي سوف يستخدمونها ومن بينها امكانات سلاح الجو الاسرائيلي لوقف نمو تطوير بعض الحلقات الصناعية والعسكرية في الدول العربية التي تعتبرها اسرائيل خطوطا حمراء لا يحق للعرب تخطيها او الاستحواذ عليها. وهي حكر عليها وحدها في المنطقة دون منازع بحجة امنها المزعوم.

وتساند اسرائيل في هذه الحملة بعض الدول الغربية بطريقة علنية او بطرق غير مباشرة مما يعطي التهديدات الاسرائيلية بعدا اكبر واكثر خطورة.

وتدعي اسرائيل ان بعض الاقطار العربية استطاعت تحقيق نجاحات في بعض المجالات العسكرية والصناعية وانها تخطط لمشاريع عسكرية وصناعية اخرى طالما وقفت اسرائيل في وجه قيامها في الاقطار العربية واهم النقاط التي تدعي اسرائيل انها تطلقها تتحدد في الاتي:

● مجال وسائل الحرب الكيماوية

ـ تدعي اسرائيل ان العراق اقام خلال فترة الحرب مع ايران صناعة كيماوية متقدمة اشتملت على صناعة وسائل الحرب الكيماوية التي تزعم اسرائيل انه يتم انتاجها في مجمع عراقي ضخم في منطقة سامراء، وان هذا المجمع الذي تدعمه بنية تحتية كبيرة قد نجح في انتاج وسائل حرب كيماوية بالغة التقدم لا تمتلكها حاليا سوى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وان العراق يمتلك خبرات واسعة فريدة من نوعها لا تمتلكها اية دولة في العالم في مجال استخدام هذه الاسلحة. وانه يخطط حاليا لتطوير اسلحة بيولوجية في مجمعات صناعية اقيمت خصيصا لذلك.

وتدعي اسرائيل ايضا ان سوريا حولت بعض مصانعها الكيماوية المخصصة لانتاج الاسمدة لانتاج بعض غازات الاعصاب. وان مصر قائمة بالتعاون مع كوريا الشمالية على انشاء مصنع يشك في انه مصنع للاسلحة الكيماوية. ولا ينسى في هذا المجال الضجة الاعلامية التي اثيرت حول احد المصانع الليبية بالقرب من مدينة طرابلس والادعاء بأن هذا المصنع مخصص في المقام الاول لانتاج وسائل الحرب الكيماوية.

● مجال الحرب النووية:

ـ رغم ان اسرائيل اغارت على المفاعل الذري العراقي بالقرب من بغداد وتمكنت في غفلة من الزمن من تحطيمه الا انها عادت الان للادعاء ان العراق قائم على برنامج نووي طموح يهدف الى انتاج سلاح نووي عربي خلال عامين. كما

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٣٩

.. وكانت النساء في اليرموك يرجمن الجند المنهزمين ويدفعنهم للعودة للقتال

ينسب عمر كحالة، في كتابه «سيف الله خالد بن الوليد»، الى خالد قوله في اليرموك: «قد رأيت ان افرق خيلي فاكون في احدى الخيلين وقيس بن هبيرة في الخيل الاخرى، ثم تقف خيلنا من وراء الميمنة والميسرة، فاذا حمل الناس تثبت الله اقدامهم، وان تكن الاخرى حملت خيولنا عليهم وهي حامية، وتكون الاعداء قد انتهت شدتهم وتفرقت جماعتهم، فاطلق الاعنة عند ذلك الى ان يظفرنا الله بهم، ويجعل الدائرة عليهم».

٣ ـ الاستعداد للقتال وتوزيع المهمات

وزع خالد، قبل القتال، المهمات على قادته، فوضع ابا عبيدة، في القلب ومهمته منازلة قلب العدو، ووضع يزيد بن ابي سفيان في الميسرة، ومهمته منازلة ميمنة العدو، ووضع عمرو بن العاص، ومعه شرحبيل بن حسنة، في الميمنة، ومهمته منازلة ميسرة العدو، ثم القيام بحركة التفاف مغطاة وسريعة ومباغتة على هذه الميسرة بقصد ضرب العدو في مجنبته ومن خلفه ثم الوصول الى قلب جيشه.

٤ ـ الاعداد المعنوي للجند

سبق وتحدثنا، في سياق البحث، عن الاوامر التي اعطاها قادة المسلمين للمقاتلين والنساء قبل بدء القتال، مع ما فيها من حض للمسلمين على الصمود والثبات في وجه العدو وما كان لذلك من تأثير معنوي على المقاتلين في اثناء القتال.

٥ ـ الحيطة في السير الى المعركة

ضمن خالد «الحيطة» في مسيرة الى القتال باليرموك، فقد وضع في طليعة جيشه احد اكفأ قادته واشجعهم وهو (قباث بن اشيم) فكانت طليعة قباث عيون ذلك الجيش ومخافره الامامية، ووضع في مؤخرته «سعيد بن زيد» مع خمسمائة مقاتل لحماية الظعن والمؤخرة، حتى ان معركة «اجنادين» نفسها يمكن ان تعتبر احدى اهم الوسائل التي استخدمها خالد لضمان «الحيطة» للمعركة العتيدة والحاسمة في اليرموك.

٦ ـ التجديد في تكتيك الجيش الاسلامي

كانت اليرموك اول معركة خاضها الجيش الاسلامي ضد الروم باسلوب حديث في القتال. فقد نجح خالد في اقتباس التنظيم العسكري عن جيوش الروم «نظام الكراديس والفرق» ومحاربتهم به وانتصاره عليهم قبل ان يدرب جنده عليه، كما نجح في تنفيذ الحركة الافراجية التي اعتمدها مع خيالة الروم في اثناء المعركة، فكان ذلك تطورا مهما وحاسما في التكتيك والتنظيم العسكريين في الجيش الاسلامي، بل كانا (اي تنظيم الكراديس وتنفيذ الحركة الافراجية) اهم تطورين في التنظيم والتكتيك في الجيش الاسلامي في ذلك الحين.

٧ ـ اختيار نقطة التمركز الخطرة في مواجهة الروم

عندما وصل خالد الى ميدان القتال رأى الروم قد تمركزوا في موضع «واسع المطرد ضيق المهرب» فوادي الرقاد خلفهم، ووادي اليرموك عن يمينهم، والمسلمون امامهم، ولم يبق لهم الا منفذ واحد باتجاه الشمال يصلهم بمقر قيادتهم العليا ومركز تموينهم وتذخيرهم في داخل الشام، وهو المنفذ الذي عمد خالد الى سده بميمنته، عند ميسرتهم، فلما دارت رحى المعركة وضغط خالد بجنده على خيالة الروم لم يتمكن هؤلاء من التراجع في طريق مسدود، فلم يجدوا بدا من النفاذ تجاه ميمنة خالد، ففتح لهم الطريق ليهربوا ويتشردوا في طول البلاد وعرضها.

٨ ـ اجبار الروم على ترك مواقعهم الدفاعية المحصنة

رأينا ان خالدا وصل الى ميدان القتال والروم متحصنون في مواقعهم، فعمم على قادته ان لا يبدأوا القتال، بل ان يتركوا الروم يهاجمونهم تاركين مواقعهم الدفاعية المحصنة، فكان له ما اراد. وقد استهدف الروم من هجومهم تطويق المسلمين، فشغلوا ميسرتهم ثم ضربوا ميمنتهم، ثم ضربوا ميسرتهم، ثم عادوا فضربوا ميمنتهم ثانية لعلهم يخترقونها وينفذون منها الى مكان يطوقون منه جناد خالد ولكن المسلمين صمدوا وثبتوا، فارتد الروم على اعقابهم، وكر خالد عليهم بعد ان ارهقهم الهجوم فانتزع النصر منهم انتزاعا.

٩ ـ دور النساء في المعركة:

لقد كان لنساء المسلمين في مختلف مراحل هذه المعركة دور اساسي ومهم وحاسم كما سبق وقدمنا في اثناء شرحنا لمراحل المعركة، بل كن، بالفعل، سببا لانتصارهم فيها، اذ كان لهن فضل كبير في تثبيت اقدام المسلمين في ميدان القتال وصمودهم وعودتهم الى القتال بعد كل هزيمة كانوا يمنون بها، ولا عجب فقد ساهمت المرأة المسلمة، الى حد كبير، والى جانب الرجل، في معظم حروب المسلمين وفتوحهم، بل وقاتلت الى جانبه في كثير من المعارك كما فعلت في اليرموك.

١٠ ـ الفصل بين فرسان العدو ومشاته

وهذه الخطة متبعة في الحروب الحديثة اذ يعمد الخصم اول ما يعمد الى الفصل بين المشاة وما يحميها من مدرعات، وقد عمد خالد الى ذلك ففصل بين مشاة الروم وفرسانهم ثم صرف الفرسان من المعركة «بالحسنى» ليتسنى له ان يسحق مشاة الروم وكان له ما اراد.

١١ ـ الحركة الافراجية

وهي افضل حركات خالد في هذه المعركة واكثرها ذكاء وعبقرية، اذ افسح لخيالة الروم مجال الهرب من الفرجة التي تعتبر المنفذ الوحيد لهم، فانصرف الفرسان وبقي المشاة وحدهم في ميدان القتال، ولو لم يفعل خالد ذلك مع الفرسان لاستمات هؤلاء في القتال وكلفوا المسلمين كثيرا من الجهد والدم للقضاء عليهم.

١٢ ـ استخدام الاحتياط

وككل قائد من قادة الحرب الحديثين احتفظ خالد لنفسه باحتياط من الخيالة المتحركة بقيادته وقد كان يستخدمه كلما دعت الحاجة الى ذلك.

١٣ ـ الحشد المادي والمعنوي في المعركة

تعتبر اليرموك افضل مثال على «حشد» القوى المادية والمعنوية في المعركة.

حشد القوى المادية

يظهر الحشد «المادي» للقوى في اليرموك في اقدام خالد على اتخاذ المبادرة بخوض المعركة ضد جيش سرجيوس الذي كان يرابط بمواجهة جيش عمرو بن العاص في اجنادين، وذلك كي يحرر جيش عمرو ويضمن لنفسه حرية العمل في المعركة الكبرى اليرموك، كما ظهر في التنظيم الذي رتب خالد به جيشه (التنظيم بالكراديس)، وفي اختيار المكان الذي تمركز فيه (في نقطة سدت على العدو سبل الخروج كافة)، وفي جمعه الجيش الاسلامي، بفرقة الاربع، تحت قيادات منظمة ووضعها جميعا بامرته، واخيرا في حشد النسوة في مؤخرة الجيش لمهمة دقيقة (اعادة المنهزمين من جند المسلمين الى الصفوف).

حشد القوى المعنوية

وقد بينا فيما سبق كيف اعد خالد جنده وقادته الاعداد المعنوي اللازم للقتال، وكيف انه عين، في اركان حربه، خطيبا وواعظا وقارئا لسورة الانفال (وهي سورة القتال والجهاد والشهادة في القرآن الكريم) واتى بالنسوة ليرجمن الجند المنهزمين ويدفعنهم الى القتال دفاعا عن «عرضهم ودينهم» فيعودون الى ساحة الحرب بروح لا اسمى ولا اعلى.

١٤ ـ المباغتة التكتية

تعتبر الحركة الافراجية التي نفذها خالد في اليرموك نموذجا مثاليا للمباغتة التكتية في القتال، اذ بينما كان الروم يعانون من ضغط خالد وحصاره لهم رغب فرسانهم في الهرب، وبكل بساطة فتح خالد لهم الطريق فولوا الادبار، وكان يهدف من عمله هذا الفصل بين فرسان الروم ومشاتهم، وكان له ما اراد، وعزل المشاة ثم حمل عليهم بجيشه حتى هزمهم بعد ان اهلك كثيرا منهم.

١٥ ـ الحشد الاقصى للقوى

وقد ظهر ذلك في اليرموك عندما اشتد ضغط الروم على ميمنة المسلمين حتى ازالوهم عن مواقعهم فانبرى عمرو بن معد يكرب الزبيدي ونادى قومه ان «التافوا حولي» فالتف حوله ما يقارب الخمسمائة مقاتل، ثم برز ابو هريرة صاحب الرسول ﷺ ونادى قبيلة «الازد» وكانت قد ازيلت عن مواقعها كذلك فالتف رجالها حوله. وكان عكرمة بن ابي جهل يقاتل امام فسطاط خالد فرأى المسلمين في حرج فصاح «قاتلت مع رسول الله في كل موطن وأفر اليوم؟ من يبايع على الموت؟» فبايعه اربعمائة مقاتل منهم ابنه عمرو وضرار بن الازور والحارث بن هشام وغيرهم من ابطال المسلمين وفرسانهم، وكروا على الروم فاعادوهم الى مواقعهم. اما النساء فلم يقصرن عن اداء دورهن كاملا في المعركة بل كن عاملا مهما من عوامل انتصار المسلمين في اليرموك. فيكون خالد قد حشد، بالفعل، في هذه المعركة، اقصى قواه المادية والمعنوية.

١٦ ـ تنسيق الجهد العسكري في المعركة

كانت اليرموك نموذجا رائعا من نماذج التنسيق في الجهد العسكري والتعاون والتفاهم التامين بين القائد ووحداته في المعركة، اذ كان خالد يحرك كل وحدة من وحدات جيشه بدقة متناهية، فبينما القلب ينشب القتال تقف الميمنة ترد هجمات العدو، فينثني عليها القلب ليعضدها ويساندها، ثم تتراجع الميسرة امام هجمات العدو فتقف النسوة في طريق المنهزمين تردهم الى ساحة القتال فيخسر الروم عن مواقعهم وتتقدم ميسرة المسلمين نحوهم. ويلاحظ القائد سير المعركة ببصيرة نافذة حتى اذا ما رأى الروم يتراجعون في الميسرة والقلب والميمنة امر بالهجوم العام، ففصل بين مشاتهم وفرسانهم ثم افرج عن فرسانهم بحركة بارعة واقتحم على مشاتهم خنادقهم فهزمهم.

١٧ ـ الاختيار الملائم للمكان والزمان

لقد احسن خالد اختيار مكان تمركز جيشه في مواجهة جيش الروم في اليرموك مستفيدا من اخطاء الروم في تمركزهم مما عوض بذلك عن قلة عديد جيشه بالنسبة الى كثرة عديد جيشهم، ثم احسن اختيار توقيت «الحركة الافراجية» والهجوم العام على العدو فاستطاع بذلك ان يحرز النصر المبين في معركة حاسمة من اهم معارك التاريخ.

١٠٠ عام .. للوصول الى أبعد نجم

محركات أميركية بسرعة الصوت

يدعي العلماء في قسم الدفع النفاث في وكالة الفضاء الاميركي «ناسا» انهم اصبحوا قادرين على تصميم محركات قادرة على الوصول الى سرعات تقارب سرعة الصوت. واعلنت وكالة الفضاء القومية من جانب اخر انها سوف تخصص الاموال اللازمة لدراسة الجدوى الخاصة لهذه المحركات. كما يتم النظر حاليا في تمويل مشروع انتاج نموذج لهذه المحركات.

من المعلوم ان اقرب نجم الى شمسنا هو «روكسيما سنتوري» ويبعد عنها ٢٥ تريليون ميل، الامر الذي قد يستغرق رحلة فضائية اليه بالوسائل المتاحة حاليا لرحلات الفضاء تزيد عن ١٠٠ الف عام. ولكن المحركات الجديدة المقترحة قد تختصر تلك المدة الى ١٠٠ عام فقط.

وهذا المحرك الذي ما زال نظرية حسابية هو من افكار الدكتور «جورج شابلن» الذي يعمل فيزيائيا في مختبرات «ليفرمور» القومية في كاليفورنيا. وكان يعمل منذ فترة طويلة في البحث عن مصادر بديلة للطاقة وتصميم المتطلبات الهندسية لمركبات تستطيع السفر في الفضاء بسرعة عالية جدا. ولكنه كغيره من العلماء يتوقع ان لا تصل افكاره مطلقا في يوم من الايام الى مرحلة الانتاج الفعلي.

□■□

وطريقة دفع الصاروخ التقليدية المتاحة التي يستخدم فيها عادم احتراق لغازي الاوكسجين والايدروجين كوسيلة دفع لاعطاء القوة اللازمة لتحريك المركبات الفضائية تحد من سرعات تلك المركبات. ولا يمكن الوصول الى سرعة باستخدام تلك الوسيلة تزيد عن ٢٥ الف ميل في الساعة. وفي بعض الرحلات الفضائية يختار مسار المركبة الفضائية بحيث يستفاد من قوة الجذب لبعض الكواكب من اجل زيادة السرعة

الصين تستعد لمواجهة حرب كيماوية موسعة

قبل ٢٥ عاما فجرت الصين قنبلتها النووية الاولى التي اتسمت بالبدائية. ومنذ ذلك الحين تعاظمت الترسانة النووية الصينية واصبحت تشتمل على صواريخ بالستية عابرة للقارات ذات قواعد ارضية واخرى تطلق من الغواصات المغمورة وصواريخ اخرى تكتيكية. ومع انه لا يمكن اعتبار وسائل الحمل النووية الصينية متقدمة تقنيا الى المستوى الذي وصلت اليه في دول نووية اخرى، الا انه يمكن اعتبار القوة النووية الصينية قوة فاعلة.

وتعتمد الصين في المرتبة الاولى على الصواريخ عابرة القارات ذات القواعد الارضية وهي تبني حاليا وبتسارع شديد قوة كبيرة من غواصات جديدة يجري بناؤها او قديمة تم تعديلها لتحمل صواريخ نووية. وبحسب المصادر الغربية فان الصين تمتلك حاليا حوالي ١٢٠ قاذفة قنابل صينية الصنع من الطراز السوفيتي «توبيلوف ١٦ بادجر» قادرة على حمل قنابل نووية اضافة الى ٥٠ صاروخا متوسط المدى تكتيكيا و٦ طرز من الصواريخ العابرة للقارات. وتشتمل الصواريخ البرية على الصاروخ «دونغ فينك ـ ٣» القابل للحركة والصاروخ «دونك فينك ـ ٥» الذي يبلغ مداه ١٠ الاف كيلومتر والصاروخ «جولونغ ـ ١» الذي يصل مداه الى ٣٠٠٠ كيلومتر ويمكن اطلاقه من الغواصات. وهو من فئة صواريخ الوقود الصلب.

وتقوم الصين حاليا على تطوير فئة جديدة من الصواريخ تتناسب مع عصر التسعينات وتتميز بتقدمها التقني ودقتها العالية خصوصا في مجال الوقود والتوجيه وبعض هذه الصواريخ متعدد الرؤوس. وفي مجال الصواريخ التكتيكية فان الصين قائمة على تطوير صواريخ جوالة تستطيع الطيران بسرعة اكبر من سرعة الصوت الى اهداف تتعدى الافق الراداري. وتتميز هذه الصواريخ بدقتها العالية.

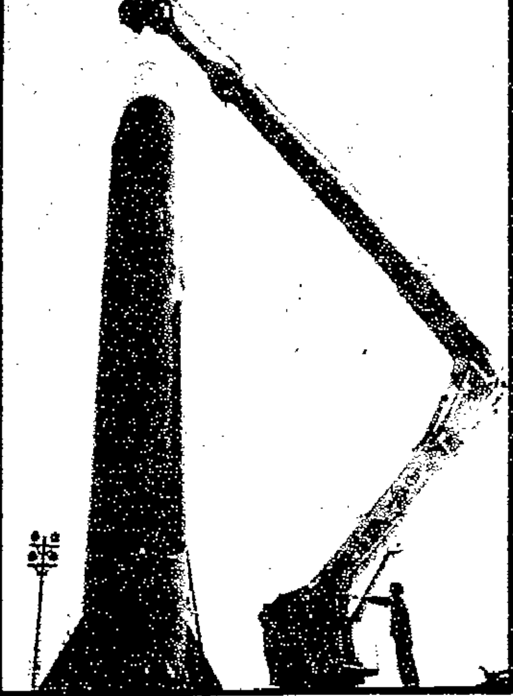
ورغم ان الصين لم تنجح في تجربة اطلاق صاروخ نووي بحري الا في سبتمبر الماضي الا ان هذا النجاح يشكل بالنسبة للصينيين بداية عصر جديد بقوتهم النووية البحرية ولكنهم واجهوا مشاكل اثناء تلك التجربة تتعلق باتزان تلك الغواصات اثناء عملية الاطلاق.

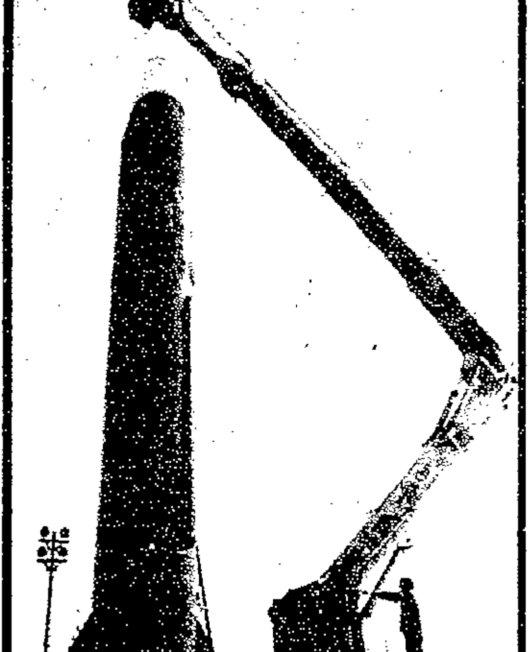
لا تمتلك الصين حاليا غواصات نووية بعيدة المدى تستطيع حمل الصواريخ الجاري تطويرها وتشكيل قوة رادعة منها ولكن الغواصات الجديدة من فئة «زيان» قد تستطيع حمل عدد يصل الى ٢٠ صاروخا رغم ان بعض المصادر الغربية ذكرت ان تسليح تلك الغواصات يشتمل على انابيب اطلاق طوربيدات.

□■□

والغرب يعرف القليل عن الاستراتيجية النووية الصينية وبرامجها حيث يتم وضع مخطط برامجها واستراتيجيتها وتدارسها ضمن اطار القيادات العليا العسكرية فقط لكن التجارب النووية التي تجريها الصين باستمرار توضح انها قائمة على تحسين تكنولوجيتها النووية بغرض انتاج رؤوس نووية ذات طاقة انفجارية محدودة اقل من ٢٠ كيلوطن. وربما تكون الصين قد اجرت تجارب على قنابل نيوترونية في نهاية العام الماضي. ولكن هناك تساؤلا داخل الصين نفسها حول جدوى انتاج سلاح نووي نيوتروني مكلف بالنسبة للصين التي تعاني من مشاكل اقتصادية وتحتاج الى جميع مواردها الاقتصادية لاطعام ما يزيد عن مليار نسمة.

والتدريبات العسكرية والمناورات التي يجريها الجيش الصيني تأخذ في الاعتبار بصفة دائمة ان الصين سوف تتعرض لهجوم نووي كيميائي وانها سوف ترد عليه بالمثل. والطابع الذي تتم فيه تلك المناورات يؤكد انها تفترض ان الهجوم المعادي سوف يكون من اتجاه الاراضي السوفيتية، وان كان نشوب نزاع نووي صيني سوفيتي مستبعد حاليا. كما اجريت مناورات جوية تصور هجوما على تجمعات بحرية مهاجمة للصين مما يؤكد ايضا ان الصينيين لا يستبعدون في المستقبل مواجهة مع الاساطيل الاميركية في المحيط الهادي.





● الصاروخ البلاستيكي الصيني «دونج فنج ـ ٣» (CSS-3) العابر للقارات في وضع اعداد الاطلاق

هكذا من الاصل

● مجموعة الصواريخ العراقية اثناء عرضها في معرض بغداد العسكري الدولي مؤخرا. ويظهر صواريخ الحسين والعباس التي تسبب قلقا لاسرائيل.

اعداد : طاهر عبدالحميد

انه سيتمكن بالتعاون مع المملكة العربية السعودية من اعادة بناء مفاعل تموز. وان السلاح النووي العراقي سوف يستخدم في انتاجه كمية من اليورانيوم المخصب حصل عليها العراق من فرنسا لتشغيل المفاعل النووي قبل ضربه. واكدت اسرائيل من جانبها ان البرنامج العراقي المكثف يتضمن تكوين وتدريب خبرات محلية في مجال الصناعات النووية بوجه عام.

● مجال الصواريخ البالستية:

ـ طور العراق اثناء حربه مع ايران مجموعة من الصواريخ ارض ـ ارض من بينها الصاروخ «الحسين» والصاروخ «العباس» ويصل مدى الاخير الى حوالي ٩٠٠ كيلومتر. ورغم ان وسائل الاعلام العالمية قللت في الماضي من امكانات هذه الصواريخ وادعت انها نسخ محورة عن الصواريخ السوفيتية «سكود ـ بي ـ اس اس ١» الا انها الان اصبحت تقول ان هذه الصواريخ هي صواريخ عراقية تم انتاجها في مصنع «سعد ـ ٧» في مدينة الموصل وانها تستطيع الوصول الى قلب اسرائيل انطلاقا من الاراضي العراقية. وتدعي اسرائيل حاليا ايضا ان العراق قائم على تطوير برنامج خاص به بمساعدة الشركات الاجنبية لانتاج صواريخ بالستية متوسطة المدى في المصنع المذكور.

□■□

وتزعم اسرائيل ان كلا من العراق ومصر والارجنتين تشترك في برنامج لتطوير صاروخ اطلق عليه «كوندور ـ ٢» ويبلغ مداه اكثر من ١٠٠٠ كيلومتر. وتضغط اسرائيل سياسيا واعلاميا على بعض الشركات الالمانية والايطالية التي تدعي انها تشارك في هذا البرنامج وتشاركها في الضغط الولايات المتحدة الاميركية.

واثارت اسرائيل ضجة واسعة حول حصول المملكة العربية السعودية على صواريخ صينية متوسطة المدى يبلغ مداها ١٥٠٠ كيلومتر وادعت ان هذه الصواريخ تشكل ضربة للميزان الاستراتيجي للمنطقة وامنها.

كما ان اسرائيل ذكرت في الآونة الاخيرة ايضا ان مصر بالتعاون مع كوريا الشمالية تقوم على انشاء مصنع لانتاج صواريخ «سكود» في مصر وان الصواريخ التي حصلت عليها سوريا من طراز «اس.اس ٢١» والتي يصل مداها الى ١٥٠ كم يمكنها ان تصل الى اية نقطة في اسرائيل بدائرة خطأ لا يتعدى ٣٠٠ متر.

الحلقات الصناعية السابقة التي تحدثت عنها اسرائيل اعطتها المبرر من وجهة نظرها لاتخاذ ما تراه مناسبا لوقفها. وتضمنت التهديدات الاسرائيلية الاخيرة ضد الدول العربية صراحة التهديد باستخدام سلاح الجو الاسرائيلي لوقف البرامج العربية بدعوى ان الدفاعات الجوية العربية غير قادرة على حماية المنشآت التي سوف تهاجمها اسرائيل.

وكشف النقاب مؤخرا عن ان اسرائيل حصلت من الولايات المتحدة في اعقاب حرب عام ١٩٧٣ على الطراز المعروف باسم «ويزل» من مقاتلات «الفانتوم» وقدر عدد هذه الطائرات لدى سلاح الجو الاسرائيلي بحوالي ٤٠ طائرة وهي مقاتلات مخصصة لعمليات الكبح الالكتروني المعادي ومهمتها المشاركة في عمليات الاغارة على الاهداف المحمية الكترونيا بهدف افساح المجال للمقاتلات المصاحبة لها لضرب الاهداف المطلوبة. وقد استخدمت هذه الطائرة بالفعل في عملية الاغارة على الصواريخ السورية في سهل البقاع. ومن المؤكد ان الاعلان عن وجود تلك الطائرة في اسرائيل لم يتم الا بعد ان حصلت اسرائيل على طرز اكثر تقدما في مجال الاخضاع الالكتروني من فئة «اف ـ ١٥» و«اف ـ ١٦»، كما ان اسرائيل رغم حصولها على طائرات «اواكس» اميركية من طراز «غرومان ـ اي ـ ٢ سي» الا انها طورت طائرة انذار مبكر وسيطرة وحرب الكترونية خاصة بها معتمدة على هيكل الطائرة «بوينغ ٧٠٧» وتتميز هذه الطائرة باحتوائها على رادار من فئة «فيسد آري». كما طورت مجموعة من الطائرات الموجهة عن بعد بدون طيار لاستخدامها في عمليات التشويش الالكتروني والمعلومات استخبارية والهجمات الانتحارية وهناك تقارير من اسرائيل نفسها تفيد ان بعض هذه الطائرات لا يتعدى مداه ٥٠٠ كيلومتر.

□■□

وحصول اسرائيل على المعلومات الاستخبارية عن مواقع الحلقات الصناعية العربية لا يعتبر مشكلة في اطار تعاونها الاستخباري مع دول عظمى كما ان عمليات التدريب على ضرب تلك الاهداف يمكن ان يتم اخفاؤها ايضا في اطار ذلك التعاون. ونشير هنا الى ان الاغارة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والتدريبات التي سبقتها تمت امام اعين الاساطيل الاجنبية المكثفة الموجودة ورادارات الدول المحيطة بدول البحر الابيض المتوسط دون ان تبلغ اي منها المصادر العربية عنها.

واي عمل عسكري اسرائيلي متوقع سوف يستخدم فيه وسائل تملكها اسرائيل وقامت بتطويرها ووسائل اخرى سوف تمنح لها من قبل جهات متعددة في العالم. وربما تكون الغارات الاسرائيلية المتوقعة من نوع الغارات الليلية خصوصا وان اسرائيل حققت تقدما ملحوظا في مجال تطوير اجهزتها وتثبيت هذه الاجهزة على ما تملكه من مقاتلات. وايضا سوف تستخدم فيها قنابل موجهة يتم القاؤها من بعد قد يصل الى ٤٠ كيلومترا عن الهدف. وقد ارسلت عينات من هذه القنابل الى الولايات المتحدة بهدف تجربتها وتثبيتها على القاذفة الاميركية الاستراتيجية «بي ـ ٥٢».

أجيال جديدة بكفاءة المقاتلات الغربية

السوفيت يطوّرون قدراتهم الجوية

● المقاتلة السوفيتية «ميغ ـ ٢٩ فالكرام» أثناء عرضها في معرض فانبرو البريطاني، والتي انتج منها الطراز الجديد المتطور «فالكرام ـ سي»

رغم ان المصادر الغربية حصلت على معلومات مفادها ان الاتحاد السوفيتي قائم على تطوير اجيال جديدة من المقاتلات هي في مستوى المقاتلات الغربية التي سوف تدخل الخدمة في منتصف التسعينات مثل المقاتلة الفرنسية «رافال» والمقاتلة الاوروبية المتقدمة والجيل الجديد من مقاتلات «اف ـ ١٦» التي سوف يتم تطويرها بين اليابان والولايات المتحدة المعروفة باسم «اف ـ اكس». الا ان هذه المصادر اكدت على ان السوفيت قائمون في الوقت نفسه على تعديل وتطوير طائراتهم التي دخلت الخدمة مؤخرا، مستخدمين تقنيات جديدة ليس بهدف تحسين كفاءتها فقط، وانما تجربة تلك التقنيات في الطائرات الحالية قبل استخدامها في اجيال الطائرات المستقبلية.

يخدم في سلاح الجو السوفيتي حاليا حوالي ٢٠٠ مقاتلة من طراز «سوخوي ـ ٢٧ فلانكر بي» المخصصة لمهام التفوق الجوي. ورغم ان هذه المقاتلة لم يمض على دخولها الخدمة سوى ٣ سنوات الا انها خضعت لمجموعة من التحسينات كان من اهمها تزويدها بمحركين نفاثين جديدين من فئة «تيربوجيت» ساعداها، كما يقول مصممها على تسجيل الرقم القياسي العالمي لمعدل الارتفاع. ويشارك في تلك التعديلات مجموعة كبيرة من المعاهد ومراكز الابحاث السوفيتية ويبلغ عدد الباحثين الذين يشتركون مباشرة في برنامج التحديث ١٥٠ باحثا.

□■□

وخضعت المقاتلة السوفيتية «ميغ ـ ٢٩ فالكرام» هي الاخرى لمجموعة من التحسينات وانتج منها مؤخرا النموذج «فالكرام ـ سي» وتضمنت التحسينات التي ادخلت عليها، تحسينات على الطائرة نفسها وتحسينات على وسائل انتاجها حيث يتم الانتاج في مصانع «لبير بانر» التي تعد اقدم مصانع طائرات في الاتحاد السوفيتي الذي بدأ العمل بها عام ١٩٠٩. وربما كان التحديث لتلك المصانع لتكون ملائمة لانتاج اجيال الطائرات السوفيتية المقبلة التي تتميز بنظام التحكم القصري في طيرانه.

يمكن تمييز «فالكرام ـ سي» الحديثة عن الاجيال التي سبقتها بوجود انحناء خلف قمرة القيادة ربما ليتسع لمزيد من الاجهزة الالكترونية وبينما يجري انتاج النموذج الجديد فان ذلك يواكبه تعديل الاجيال التي تم انتاجها فعلا، لتكون مواكبة للتقدم الحادث.

والتعديلات على المقاتلات «ميغ ـ ٢٩» تهدف ضمن ما تهدف الى مد حياتها العملياتية كما كان الحال في المقاتلة «ميغ ـ ٢١» التي ما زالت اجيالها الجديدة تخدم في سلاح الجو السوفيتي رغم انها دخلت الخدمة لاول مرة عام ١٩٥٥. ويشير المعلقون الغربيون الى ان التعديلات التي يتم ادخالها حاليا على «فالكرام» ربما كانت تشتمل على اعادة تصميم لوحة القيادة لتصبح لوحة رقمية.

تفاصيل جديدة عن القاذف السوفيتي المضاد للدبابات

خارق حارق.. ويستخدم مرة واحدة

ويمكن تزويده بشحنات شديدة الانفجار

نشرت مجلة «انترناشيونال ديفينس ريفيو» مؤخرا تفاصيل جديدة عن القاذف الصاروخي السوفيتي المضاد للدبابات «ار.بي.جي٢٢» حصلت عليها بعد زيارة قام بها احد مندوبيها للاكاديمية العليا لرجال المظلات في الاتحاد السوفيتي والمعروفة باسم «رايزام» وتم تعزيز تلك المعلومات بمواقع معلومات سابقة امكن الحصول عليها عن طريق عينات من هذا السلاح وقعت في ايدي المجاهدين الافغان.

يعتبر «آر.بي.جي ـ ٢٢» سلاحا فرديا مضادا للدبابات يطلق من على الكتف ويستخدم لمرة واحدة فقط ورأسه الناسفة من فئة خارق حارق «شحنة جوفاء» من عيار ٧٢ملم. وقد بدأ استخدامه لدى القوات السوفيتية في افغانستان قبل خمس سنوات. وقد تمت عملية نشر هذا السلاح اولا لدى المشاة السوفيتية الراكبة، وعمم بعد ذلك على القوات السوفيتية المحمولة جوا والقوات الخاصة رغم ان بعض وحدات قوات المهام الخاصة السوفيتية المعروفة باسم «سبتس ناز» ما زالت حتى الان تفضل استخدام القاذف الشهير القديم «ار.بي.جي ـ ٧» ذلك لان حمل ذخائر متعددة للقاذف نفسه اكثر سهولة من حمل انابيب مشحونة جاهزة من القاذف الجديد «ار.بي.جي ٢٢» التي تستخدم كل منها لمرة واحدة فقط.

□■□

ينتمي القاذف «ار.بي.جي ـ ٢٢» الى العائلة نفسها التي تحمل اسم «ار.بي.جي» والتي بدأت بالقاذف الصاروخي «ارب.بي.جي ٢» الذي تم تطويره من نموذج لم يدخل الخدمة في الجيش السوفيتي اطلق عليه «ار.بي.جي ـ ١» والذي بدوره اخذت فكرة تصميمه من القاذف الصاروخي الالماني في الحرب العالمية الثانية الذي عرف باسم «بانزر فاست». ولم يعد القاذف «ار.بي.جي ـ ٢» الذي يبلغ عيار انبوبة اطلاقه ٤٠ ملم وعيار شحنته الناسفة من فئة خارق حارق ٨٢ ملم «HEAT» مستخدما لدى القوات السوفيتية ولكن اعداد هائلة منه ما زالت مستخدمة لدى بعض الجيوش في العالم والكثير من الحركات العسكرية. انتج بعد ذلك القاذف «ار.بي.جي ـ ٧» الذي تميز بوجود اخمص لزناد الاطلاق وقمع حماية للاطلاق في مؤخرته. ويمكن اضافة معدات تحسين اداء على هذا القاذف مثل تلسكوب للتصويب او جهاز رؤية ليلية يعمل بكشف الاشعة تحت الحمراء وانتج من هذا القاذف فئتان احداهما تعرف باسم «ار.بي.جي.اي ٧». والاخرى «ار.بي.جي دي ٧» والنموذج الاخير يتكون من جزئين يتم وصلهما لتركيب القاذف مما يسهل عملية حمله. كما زيد عيار الشحنة الناسفة فيه الى ٨٢ملم. وقد انتشر استخدام هذا القاذف بين الكثير من جيوش العالم والحركات العسكرية ايضا، كما ان انتاجه اصبح يتم الان في العديد من دول العالم بترخيص من الاتحاد السوفيتي او بدون ترخيص وتحت اسماء مختلفة. كما ان بعض الدول المنتجة له ادخلت عليه تعديلات متعددة من بينها تزويده بأرجل تثبيت في المقدمة وتركيب شحنات شديدة الانفجار مضادة للافراد عليه. ويتم حاليا انتاج نماذج متعددة ومتطورة منه في كل من مصر والعراق.

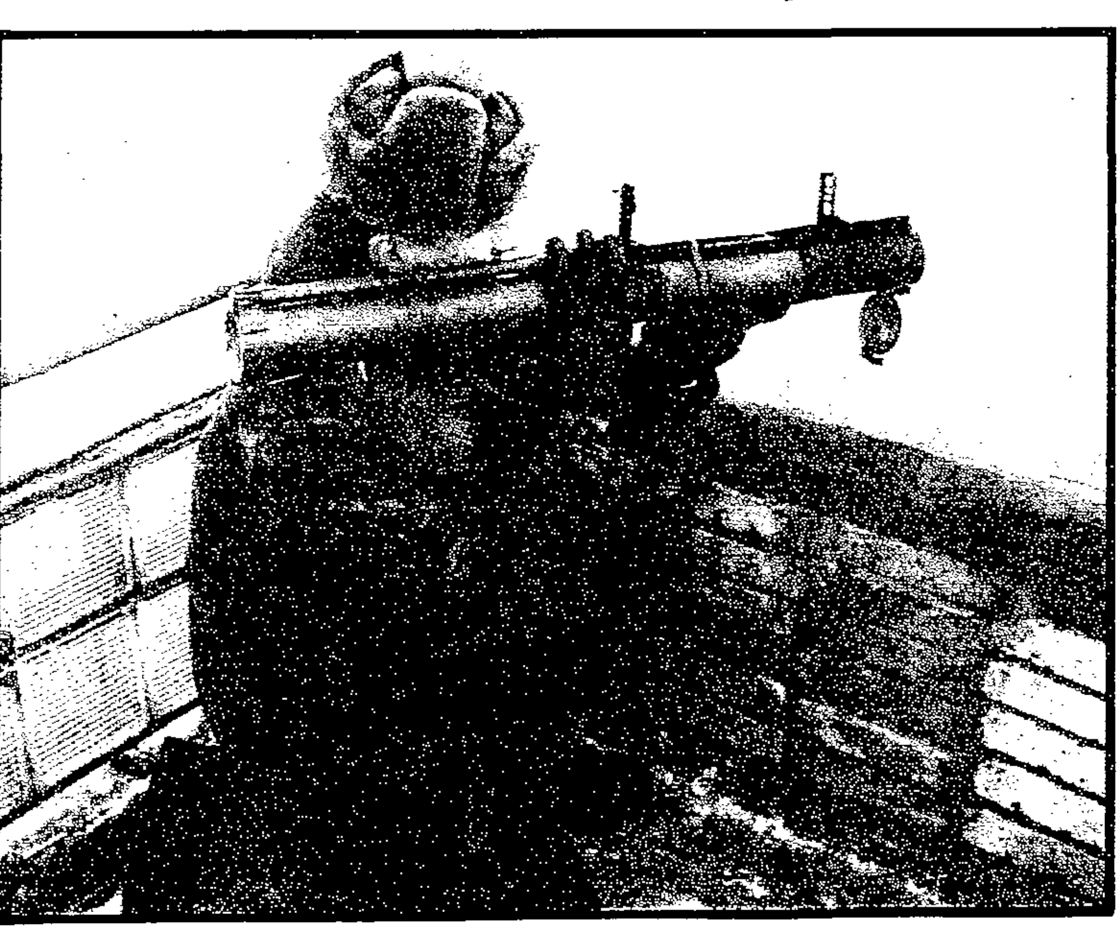
□■□

وفي محاولة لتطوير القاذف «ار.بي.جي ٧» متعدد الاستخدامات انتج السوفيت القاذف «ار.بي.جي ١٦» والذي احتفظ بعيار الشحنة الناسفة «٨٥ ملم» ولكن قدرته على اختراق الدروع ارتفعت الى ٣٦٠ ملم بدلا من ٣٢٠ ملم. مقارنة مع فئة «ار.بي.جي ٧» كما ان نظام التوجيه المحسن فيه يتيح رفع مداه المؤثر الى مسافة ٥٠٠ متر.

مع بداية الثمانينات ركز الجيش السوفيتي على نشر القواذف الصاروخية التي تستخدم لمرة واحدة فقط معتمدا على ما يبدو في تصاميمه الجديدة على التصميم الاميركي للسلاح الخفيف المضاد للدبابات المعروف باسم «LAW» والذي حصل السوفيت على عينات منه اثناء الحرب الفيتنامية. والسلاح الاميركي هذا عبارة عن انبوبة تلسكوبية يتم فردها عند الاستخدام، وتنتمي الى فئة القواذف «ام ـ ٧٢» والذخيرة جاهزة داخل الانبوب ولا يمكن اعادة شحن الانبوب بعد استخدامه. وقد اطلق السوفيت على القاذف الجديد «ار.بي.جي ـ ١٨» وله مدى يتراوح بين ١٣٥ ـ ٢٠٠ متر. ورغم ان عيار الشحنة الناسفة فيه لا يتعدى ٦٣ ملم الا انه قادر على اختراق دروع تصل سماكتها الى ٣٦٠ ملم. ويبلغ طول انبوبة القاذف اثناء الحمل نصف متر فقط ويصبح هذا الطول مترا واحدا بعد الفرد اثناء عملية الاطلاق. ويعيب هذا القاذف انه نظرا لوجود انحناء في انبوبه فانه لا يمكن طيه مرة اخرى بعد عملية فرده اذا ما قرر الرامي ذلك او اذا ما تغير الوضع القتالي، الامر الذي دعا السوفيت الى البحث عن بديل له قبل التوسع في عملية نشره.

□■□

ويصل مدى «ار.بي.جي» الى ٢٥٠ مترا وله القدرة على اختراق دروع تبلغ سماكتها ٤٠ملم. ولا يتعدى طول الانبوب اثناء الحمل نصف متر وهي مصنوعة من مادة الفايبرغلاس الخفيفة المبطنة من الداخل برقائق الالمنيوم وله ناشنكاه للتصويب توضح المسافات من ٥٠ ـ ٢٥٠ مترا ومع ذلك يمكن استخدامه ضد اهداف اقرب من ذلك. ولكن التعليمات المكتوبة على القاذف نفسه تحذر من استخدامه لمسافة تقل عن ٣٠ مترا. كما يوجد مفتاح على القاذف لضبط التصويب في درجات الحرارة التي تقل او تزيد عن الصفر المئوي.



● جندي سوفيتي في وضع اطلاق للقاذف الصاروخي المضاد للدبابات «اربي.جي ـ ٢٢»



● انبوب الاطلاق الذي يبلغ طوله ٥٠سم وذخيرته من عيار ٧٢ملم

● النموذج الكمبيوتري للطائرة الفضائية الاميركية «اكس ـ ٣٠» القادرة على الاقلاع الى مدار حول الارض والهبوط كالطائرة التقليدية بسرعة خمسة أمثال سرعة الصوت

ولكنها في جميع الاحوال تبقى في اطار محدود.

وقدمت وما زالت تقدم مقترحات نظرية متعددة بهدف الخروج من الاطار الحالي للسرعات المتاحة. ولكن اي من تلك المقترحات لم تستطع فعلا تجاوز العوائق العلمية والتقنية التي تعترضها، الامر الذي وضعها في اطار الحلول المقترحة فقط. لكن اقتراح الدكتور «شابلن» تناول الموضوع من زاوية جديدة تماما فهو يقترح انتاج محرك نووي يولد جزيئات تدفعه من خلال تفاعل نووي اندماجي. ومن الناحية النظرية فان الجزيئات المنطلقة نتيجة ذلك التفاعل تكون سرعتها حوالي ٧٤٠٠ ميل في الثانية الواحدة. ومن خلال وسائل تقنية تسمح بتجميع وتركيز تلك الجزيئات وتوجيهها نحو مجال مغناطيسي قوي ومن ثم اطلاقها من خلال عادم المركبة الفضائية فانه يمكن من الناحية النظرية الوصول الى سرعة للمركبة قد تصل الى ١٨٦٠٠ ميل في الثانية. وهي تعادل سرعة الضوء. وتكون كافية لحمل حمولة ٥٠٠ رطل في رحلة بين النجوم لمدة قرن من الزمان.

وقلب المفاعل المقترح يتكون من شعيرات ميكروسكوبية مطلية بالمادة المشعة «كوريوم ٢٤٥» او «امريكيوم ٢٤٢» ويوضع المفاعل في غلاف من مواد خاصة تفرض معدلا للتفاعل النووي وقد تكون تلك المواد من الكربون ١٣ والديتوريوم، الامر الذي يخفف من معدل الانشطار الذاتي من خلال التحكم في النيترونات التي تصطدم بالوقود النووي.

ويتم بعدها جمع مليارات اجزاء الانشطار ودفعها في اتجاه مجال مغناطيسي يتم توليده من محرك الدفع نفسه. ثم تخرج تلك الجزيئات من عادم الدفع لتعطي القوة والسرعة المطلوبة. وتتوقف كفاءة تلك المحركات الى حد كبير على قدرة المجال المغناطيسي على توجيه الاجزاء الناتجة من التفاعل النووي ورغم ان النماذج المقترحة قد تصل بكفاءة مقدارها ٥٠٪، الا ان المستوى المطلوب لنجاح مثل تلك المحركات يتطلب الوصول الى كفاءة لا تقل عن ٧٠٪.

تمثل الكلفة العالية جدا للوقود المقترح احد المشاكل التي قد تعوق انتاج هذا المحرك. ويتوقع ان تبلغ كلفة الوقود برحلة بين الكواكب مبلغا لا يقل عن مليار دولار، يضاف اليها بالطبع تكاليف تكوير المركبة نفسها بما فيها محركاتها. لكن علماء فيزياء اخرين يعملون في نفس مجال تطوير مثل هذه المحركات يرون انه يمكن استخدام البلاتينيون او اليورانيوم المتاح بكثرة كوقود محامل لمحركات سفينة الفضاء، الامر الذي يخفض من كلفة الوقود بصورة كبيرة. تصل الى مائة مليون دولار فقط في حين يمكن ان يعطي الوقود المقترح سرعة للسفينة تزيد الف ضعف عن السرعات المعروفة حاليا.

□■□

ويعتقد بعض الخبراء ان استخدام المحركات التي تعمل من خلال شظايا التفاعل النووي يمكن ان تحل بصورة رئيسية المشاكل التي تواجه الرحلات الكونية. ومن المعروف ان «ناسا» تخطط لرحلة ماهولة لكوكب المريخ القريب من الارض ومثل هذه الرحلة تستغرق عامين بالسرعات المتاحة حاليا. ويتخوف العلماء من استخدام تلك المحركات المقترحة بسبب ما ينتج عنها من عوادم اشعاعية، الامر الذي يؤدي الى زيادة في اصابات السرطان لا تقل عن ٢٠٪. ولكن التغلب على مثل هذه المشكلة يمكن ان يكون بواسطة استخدام تفاعلات للبلاتونيوم او اليورانيوم بطيئة للغاية، ورغم ذلك فان الرحلة للمريخ يمكن ان يتم اختصارها الى ٦ اشهر فقط. ويرى علماء مختبر «باسادينا» للدفع النفاث في كاليفورنيا ان المحرك الجديد هو بديل محتمل للمحركات الجاري دراستها حاليا والتي تعمل بمبدأ الدفع من خلال المادة المضادة او من خلال الطاقة الموجهة.

هكذا من الأصل

نحن الميليشيات.. أخبارنا دائما سيئة



● الجيش اللبناني

● القوات السورية

الجنرال يوحنا بولس الثاني: أيها الاسرائيليون.. تقدموا



● ميليشيا «التقدمي الاشتراكي»



● ميليشيا «أمل»



● «القوات اللبنانية»

عندما تظهر القنابل يرفع الستار عن الميليشيات: نحن هنا، وراء الهواء، وراء اسناننا، وراء ظهوركم، والاخبار دائما سيئة...

مجلة «جينز» البريطانية المتخصصة والتي لها علاقات مباشرة ان باجهزة الاستخبارات او بالمصادر السياسية والعسكرية الوثيقة الاطلاع قالت ان «القوات اللبنانية» حصلت على ستة صواريخ ارض ـ ارض، على الاقل، من طراز «فروغ» سوفيتية الصنع، وهي صواريخ تكتيكية يبلغ مداها ٧٠ كيلومترا.

ويؤكد سمير جعجع انه تلقى معلومات وثيقة تفيد بان الميليشيات المقابلة أعدت العدة للقيام بعملية اختراق تخضع حدودها للتراقص، وذلك في ضوء التقلبات الاقليمية والدولية، حتى اذا ما تقدمت الدبابات فسيكون «ردنا الطبيعي هو القصف الشامل ولن يثنينا عن ذلك اي شيء، حتى ولو كان هذا يعني انتحارنا».

الانتحار بواسطة الصواريخ التكتيكية. وعندما يصل هذا الكلام الى الجهة المقابلة نسمعهم يقولون ان اي خطأ من هذا النوع سيكون بمثابة الخطيئة المميتة وسيتم اجتثاث كل القوى العسكرية العاملة في المناطق الشرقية، ومع التاكيد على انه لم يعد مسموحا ان يستمر الوضع القائم في تلك المناطق، ودون ان تجدي اية وسيلة اخرى، سوى الوسيلة العسكرية، لانهاء ذلك الوضع، مع ان هناك مصادر «هادئة» في بيروت الغربية تقول لنا ان مصير الوضع في بيروت الشرقية قد يتحدد، سياسيا، في ضوء المسار الذي ستاخذه العلاقات العربية ـ العربية بعد القمة الطارئة في الدار البيضاء.

والاشاعات العسكرية ـ وكم تتداخل الاشاعات مع الحقائق ـ تتراكم وتتراكم معها الستائر الترابية حول التكتلات والمراكز العسكرية، حتى ان مجمع «السمر لاند» السياحي الانيق أحاط نفسه بمعطف ترابي سميك. الحياة قبل الاناقة، وفي اجزاء المجمع حيث تلتقي فعاليات كثيرة بحثا عن الهدوء البعيد تسمع تفاصيل كثيرة حول «التطورات العسكرية الحتمية» ثم يلفت انتباه العديدين تحليق المقاتلات السورية فوق الجبل والبقاع، وهو الشيء الذي قلما يحصل، فالمعلومات التي تصل الى دمشق تقول ان الاسرائيليين قد يتحركون في اية لحظة، وان الدبيب الاسرائيلي بات يسمع بوضوح، كما انه ليس امرا عابرا ان يتم تسخين الجبهة الجنوبية، فيما تقصف مدفعية العقيد انطوان لحد مخيم عين الحلوة وفي هذا الوقت «الدبلوماسي» بالذات.

والذي يلفت النظر اكثر هو قول ناطق باسم الرئاسة الاسرائيلية ان البابا يوحنا بولس الثاني بعث برسالة الى حاييم هرتزوغ طلب فيها «اتخاذ تدابير عاجلة لمنع الدمار الذي يتهدد لبنان».

ورسالة البابا تعني ما تعنيه في هذه الايام الحساسة، فالاسرائيليون قد يتحركون بحريا كمرحلة اولى، اذا لم يتحركوا بريا، لفك الحصار المفروض على المرافىء الشرقية، وعندما تتدخل اسرائيل، ولو بشكل جزئي، تنقلب المعادلة رأسا على عقب وتعيد الميليشيات النظر في حساباتها، فيما لا يستطيع احد الاقدام على اية خطوة كبيرة الا اذا قام بالحسابات الدقيقة، وكما هو واضح الان، فانه لا الظروف العربية ولا الظروف غير العربية تؤمن التغطية المناسبة، ولقد بدأ الحديث داخل الاوساط الدبلوماسية عن اتصالات تجري لمنع حصول اي احتكاك بين السوريين والاسرائيليين قد يؤدي الى مجابهة واسعة، فالسوريون وان كانوا يعرفون جيدا ان الفجوة التكنو ـ عسكرية لا تزال كبيرة، وكبيرة جدا، بينهم وبين الاسرائيليين. قد لا يترددون في خوض المغامرة التي تفجر كل شيء في المنطقة. وبالطبع فان الاميركيين لا يريدون ان يصل التفجير الى هذا الحد.

ويلاحظ السوريون كيف ان وليم يستر، مدير وكالة الاستخبارات المركزية، اجاز لنفسه الان، وبعد صمت طويل ومتعرج، ان يقول امام الكونغرس «ان اسرائيل والهند دخلتا النادي النووي كامر واقع».

كل ما في الامر ان القنابل الاسرائيلية ستوضع على مائدة المحادثات بدلا من زجاجات المياه المعقمة، وهذا ما يفترض بالعرب ان يدركوه جيدا. ولا يتردد احد الاعلاميين السوريين في القول ان «الضغط النووي بدأ يمارس علينا بعدما تمكنا من احتواء كل اشكال الضغط الدبلوماسي». وهذا الاعلامي القريب من مواقع القرار يتوقع مرحلة حساسة للغاية «لكننا جاهزون لكل الاحتمالات».

والرهان في لبنان ليس على الميليشيات التي شاخ العديد منها او تفكك او انهمك في «الموضوع الاقتصادي» تاركا الموضوع العسكري للشقيقة الكبرى، فالسوفيت يقولون انهم لن يتركوا سوريا وحيدة، على الاقل عملا بمعاهدة الصداقة والتعاون التي لا ياخذها الكثيرون بجدية بل انهم يعتقدون انها كانت دائما عبارة عن نصوص استعراضية فيما تحولت في عهد ميخائيل غورباتشيف الى نصوص.. فولكلورية.. وعندما تؤكد موسكو وقوفها الى جانب دمشق تبدو الصورة مثيرة للغاية، فكيف لا يتنازل السوريون عندما يتنازل السوفيت؟ وقد تسمع البعض يقول: وهو محق في قوله: «يظل السوفيت يقولون انهم متفقون مع السوريين على كل شيء حتى لا يبقى هناك شيء الا ويختلفون عليه».

والساحة اللبنانية هي مركز الاختبار، وفي ذروة الاحتقان يتوجه السفير السوفيتي فاسيلي كولوتشا الى القصر الجمهوري في بعبدا ليقول للعماد ميشال عون ان الوضع وصل الى ذلك الحد من الخطورة الذي يفترض اظهار اكبر قدر من المرونة. وهذا ليس قريبا ابدا من موقف السوريين الذين يقولون ان الحد الادنى من المطالب الا يبقى الجنرال في مكانه لان بقاءه يشكل خطرا مباشرا وواسعا على الامن الاستراتيجي السوري.

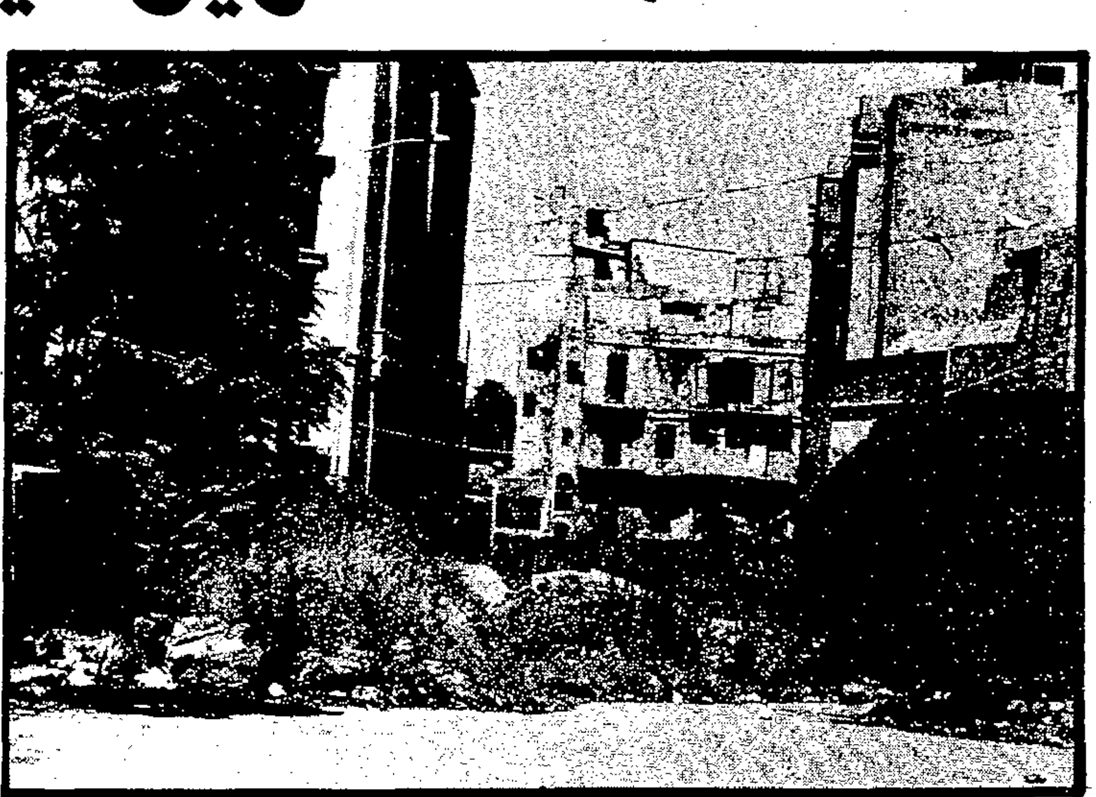
والميليشيات في لبنان (وهل تختلف ألوية الجيش كثيرا عن الميليشيات؟) تعمل الان على تطويع العناصر الاضافية، مشيعة بان اليوم الكبير قد اقترب، يرددون ما يسمعونه، وبصورة كاريكاتورية، لان احدا منهم لا يملك اي صلاحية لاتخاذ القرار: «تحركوا» فيتحركون. «توقفوا» فيتوقفون، ودائما كانت الاوضاع اكبر من كل رجال الميليشيات، وهي الان اكبر بكثير، فالبابا (وشكرا ايها البابا!) يدعو الاسرائيليين الى «تدابير لمنع دمار لبنان» كما لو ان قداسته لا يعرف ان الاسرائيليين انفسهم هم الذين يقفون وراء هذا الدمار، وانهم بمقدار ما دمروا «الجانب الاسلامي» دمروا «الجانب المسيحي» الذي يستثير الان نخوة الحبر الاعظم.

وهذا ليس وقت الميليشيات التي عاودت الظهور وبكل تجاوزاتها، ان داخل اكياس الخبز او داخل اكياس الرمل، فوقت القنابل هو وقت الميليشيات التي لا يحافظ سوى القليل منها على الضوابط الاخلاقية، فيما تستشري اخلاقية العصابة في اكثر من مكان: افيون وطحين وكلام كبير حول وطن المستقبل الذي لكي تكون مواطنا صالحا فيه يفترض فيك ان تكون اما قتيلا او قاتلا، اما مسروقا او سارقا، اما عضوا في عصابة او عضوا في جهاز استخبارات، ومع ذلك نقول انه اذا كانت لا تزال هناك ميليشيات لا تزال تحافظ على الحد الادنى من التوازن الاخلاقي، فلا بد من الرهان على عناصر نظيفة لا تزال موجودة في ميليشيات اخرى. ولكن الى متى تبقى خارج دائرة التلوث؟

الميليشيات ازمة الوطن ام ان الوطن هو ازمة الميليشيات؟!

نحن الميليشيات .. اخبارنا دائما سيئة.

أما الطريق فيقول: انه لا يزال طفلاً



● معمارية العشب... ومعمارية الحجر



● ـ ويقول الطريق أشياء كثيرة



● ـ ونبتت لحية خضراء

كما تنبت للمقاتل لحية سوداء، تنبت للطريق لحية خضراء....

وشوارع بيروت كانت، لعقود خلت، غابات من الصبار والعلّيق و..الثعالب، ثم قالت المدينة انها تريد ان تنجب اطفالا اكثر تكون لهم بيوت اكثر ودكاكين اكثر، وبدأ الاسمنت الذي يحمل الزجاج على ظهره ياكل الغابات، أكلها كلها، ثم أتت الحرب لتاكل الزجاج والاسمنت والاطفال الذين قالت المدينة انها لا تستطيع ان تحتفظ بهم في بطنها الى الابد.

وفي الاسواق القديمة، شاهدنا رجلا قديما: «كنت اعمل في تربية الدجاج منذ الثلاثينات، وكانت بيوت القرميد متباعدة جدا، وكان الليل هائلا، فالثعالب كانت تتسلل لافتراس الدجاج، وكنت استفيق على الجلبة ومعي بندقية الصيد، حتى اذا ما شعرت الثعالب بقدومي «الميمون» ولت الادبار، الان، اصبحت الثعالب ترتدي الثياب المرقطة ولا تكتفي باكل الدجاج، انها تاكل الناس ولا تخاف، نحن الذين نخاف...».

في لحظة ما نعود الى طفولتنا، والشارع يعود الى طفولته وان اعتقد البعض ان اللحية الخضراء زادت في شيخوخته، هم يؤكدون ذلك، والغبار الذي علق بالشجيرات والاعشاب يبدو وكانه لمسة المشيب في اللحية الخضراء. اما الطريق فيقول انه لا يزال طفلا، حتى اذا ما ذهب الناس وتحولت العمارات الى اطلال، بدأ التراب يتنفس، وانتشرت الذكريات الخضراء، ولم تكن المناسبة سعيدة ابدا، فالخراب يتدخل في كل الذكريات، لكن الانبعاث الاخضر اوحى للمهندسين الذين كلفوا وضع مخططات جديدة للاسواق التجارية بان يتركوا مساحات للعشب. وهم لا يحافظون فقط على طفولة الطريق. وانما على طفولة الفرح، أولم تقل فرنسواز ساغان انها تهرب من باريس لان الزمن هناك، وقد ابتلع حجارة كثيرة، أصبح حجرا كبيرا، في الريف يظل الزمن طفلا، حتى وان شاخت السطوح ولم تعد الاحصنة الهرمة على بهائها السابق.

□■□

ومعمارية العشب لا بد ان تختلف عن معمارية الحجر، يتكاملان، وفي بيروت يتكاملان في الخراب. العشب منهك ووحيد، والحجر منهك ووحيد، وبدلا من النواب الذين كانوا يتحلقون حول مبنى البرلمان في ساحة النجمة، ارتفعت الاعشاب البرية، غدا تنتخب الاعشاب البرية رئيسا جديدا للجمهورية وتضع النصوص الخاصة بالتحديث السياسي...

والاعشاب البرية، ايها السيدات والسادة، تملأ الطبقة السياسية: رجال أتوا من اكياس الطحين، ومن صهاريج المازوت، ومن هراوات الشرطة، ومن الايديولوجيات اللزجة.. ونبتوا بين الخراب، فوق الخراب... وكلنا الخراب.

وقد طلبت من المصور التقاط هذه الصورة بالذات لاقول انها تجسد رمزيا الواقع السياسي في لبنان: الرجال الوحشيون، كما النباتات الوحشية، تقفل الطرقات، كلهم يرتفعون في ظروف وحشية، ويقال ان الاصلاح الدستوري يؤدي الى اصلاح الطرقات، بل والى اصلاح كل شيء، وليتكم تعرفون من هم المصلحون، ومن هم الذين يعدون بفتح الطرقات قبل اصلاحها. ويا ايها العشب البري هل أدليت بشهادتك قبل ان يصيبك ما اصابنا؟

وهذه صورة ما أصابنا. ولا أحد يتحسر على ذلك الغلط الكبير. رجال يضعون العباءات المخملية على اكتافهم ثم يضعون أرجلهم على اكتافنا. الذي تغير الآن ا... آخرين، تمتلىء افواههم بالكلام، استولوا على العباءات من اجلنا، ومن اجلنا ايضـ... وضعوا ارجلهم على اكتافنا، لم يتغير شيء سوى شكل الارجل: الارجل القديمة كانت بيضاء وناعمة والارجل الحديثة مرقطة وخشنة...

وغدا عندما تعيدون بناء العمارات، اتركوا شيئا من الطفولة الخضراء بين الحائط والحائط، وغدا عندما تعيدون بناء النظام السياسي، اتركوا شيئا من الطفولة الخضراء، بين النص والنص، بل وبين هذا المهراجا وذاك.

ويا ايها الذين تشبهون العشب البري!

بيروت ـ القبس

هكذا تحدث موشيه ارينز لأركان اللوبي الاسرائيلي في أميركا

اسرائيل رفضت اقتراحاً بتنصيب يهودي رئيساً للدولة الفلسطينية

«... وقد لا يكون بعيدا ذلك اليوم الذي تتولى فيه الولايات المتحدة برمجة حرب في الشرق الاوسط تؤدي الى الحاق هزيمة ـ ولو جزئية ـ باسرائيل، مع اننا لا نملك لا الظروف ولا الامكانات كي نستطيع التفريق بين الهزيمة الجزئية والهزيمة الكاملة».

قال هذا موشيه ارينز، وزير الخارجية الاسرائيلي، لدى التقائه في واشنطن عددا من اركان اللوبي اليهودي، وقد تسربت مقتطفات من كلام ارينز الى سفارة عربية في العاصمة الاميركية، فأرسلتها في الحال الى حكومتها التي بادرت بدورها، الى نقل هذه المقتطفات الى اكثر من حكومة عربية.

ومما ورد في ذلك الكلام انه بالاضافة الى المشكلة الفلسفية التي يحدثها قيام دولة فلسطينية هناك المشكلة التقنية، فاسرائيل بنت قوتها على اساس ان الدول المعادية موجودة خارج حدودها، اما ان تقوم تلك الدولة، فهذا يعني «اننا ستتساوى عسكريا لانه لن يكون بامكاننا ان نستخدم سوى الدبابات والمدافع قصيرة المدى اذا ما تشب اي نزاع، وهو سينشب حتما بسبب التناقض البنيوي الذي لا يمكن تجاهله في حال من الاحوال».

وبكل بساطة، لن تقوم الدولة الفلسطينية لان اسرائيل لا تستطيع ان تستخدم ضدها القنبلة الذرية ولا الصواريخ بعيدة المدى ولا الغواصات الحديثة، وهذا يعود الى التداخل الجغرافي والبشري، مع انها ستكون الدولة المفخخة فلسفيا لانها تنشأ في اساس تركيبها النفسي، هناك هاجس التمدد في اتجاه اسرائيل، فالفلسطينيون المهاجرون سيضغطون، دون كلل، من اجل ان يكون لهم مكان في تلك الدولة، وهذا ما لا يمكن ان يتحقق الا باقتطاع «اجزاء اخرى» من اسرائيل.

وفي اشارة الى بعض الازمات التي مرت بها الدولة اليهودية قال ارينز «ان حلفاءنا، وخصوصا الاميركيين قلما يفهموننا بعمق، فهم يتعاملون اكاديميا حتى مع الاوضاع الفوضوية التي لا تخضع لاي منطق، وهو ما جعلنا نفكر فعلا في اللجوء الى القنابل الذرية كي نحد من النزعة النووية لدى كل من العراق وليبيا. ونحن دائما جاهزون للقيام بهذه المهمة الدقيقة اذا ما شعرنا ان الولايات المتحدة تبدي تقصيرا في معالجة هذه المسالة الخطيرة».

□■□

واعترف الوزير الاسرائيلي بأن الفارق التكنولوجي بين بلاده والبلدان العربية يتراوح بين الربع قرن والنصف قرن. والمهم هو الحفاظ على هذا الفارق لان اي تراجع يؤدي الى التوازن «اذا ما اخذنا بعين الاعتبار العامل الديمغرافي الذي لم يعد بالامكان التقليل من اهميته. فالعرب وان كانوا يفتقدون الان التماسك، وبنسبة كبيرة، لا بد ان تصل اليهم عدوى التجمعات الاقتصادية التي ينبثق عنها واقع سياسي جديد. وبالفعل فان مظاهر لانتقال العدوى برزت في الآونة الاخيرة، ودون ان ناخذ بذلك الرأي الاميركي الذي يقول ان التجمعات العربية تولد لتتواجه لا لتتكامل، فثمة مئات الاف الطلاب العرب الذين يتابعون دراستهم في جامعات عالمية، وهؤلاء لا بد ان يشكلوا الجيل السياسي الجديد الذي سيكون اقرب الى مقتضيات العصر، وان كان واضحا حتى الان ان تلك العقول انما تتبعثر في الصحارى بسبب عدم وجود البنية التكنولوجية التي تستوعبهم. لكن هذا الوضع الشاذ لن يستمر طويلا، واني شخصيا تابعت بدقة مسار الديناميكية العقائدية الفذة للشعب اليهودي، واعرف كيف يتشكل الزلزال، فقد كان ادولف هتلر يعتبر اننا فريق من الذئاب الذي يعمل على تمزيق التراث الجرماني العريق، اما ونستون تشرشل فقد كان يعتقد اننا قطيع هائم على وجهه منذ ازمنة بعيدة، واننا لا نستحق اكثر من البكاء واكثر من قطعة ارض تتلقف دموعنا، وفي كلتا الحالتين، هناك جهل لا نهائي لحقيقتنا. ولكني على بينة تامة ان الفلسطينيين تعلموا اشياء كثيرة منا. صحيح انه ينقصهم العبء التاريخي الذي طالما لعب دورا حيويا في تغذية العبقرية اليهودية، لكنهم يحاولون سد هذه الثغرة بالتكثيف المتواصل للعبء النفسي. وهذا ما يظهر جليا في الطريقة التي يستخدمون بها الحجارة، ولقد فاجأني هنا بعض المسؤولين الاميركيين الذين ابدوا استغرابهم لكون جنودنا يستعملون الرصاص في مواجهة الحجارة. وكان علي ان اقول لهؤلاء المسؤولين انهم يرتكبون خطأ فادحا لا بد ان يثير لدينا الذعر عندما ينظرون تقنيا الى المسالة، فنحن لا نواجه الحجارة، بل ما وراء الحجارة. هناك يوجد الطوفان الحقيقي الذي يتوجب علينا مجابهته. واعتقد اننا لن نستمر طويلا في مسايرة الاتجاهات العشوائية للرأي العام العالمي، فهناك نوع من الوجدانية العميقة يحكم هذه الاتجاهات».

ارينز تحدث عن مدى زمني لذلك «التعامل الهادىء مع مثيري القلاقل في يهودا والسامرة»، مشيرا الى ما صدر من تهديدات عن القيادة الموحدة للانتفاضة بقتل مستوطن او جندي اسرائيلي مقابل كل فلسطيني يقتل: «...لقد قلت هنا في واشنطن ما يقتضي منا قوله، بدقة وبوضوح، فنحن لا نقتل الفلسطينيين، تثبت ذلك عشرون عاما من الهدوء الكامل، بل اننا ندافع عن انفسنا، وعندما تنطلق الدعوة الى القتل، فهذا هو الانعكاس الحقيقي للارضية الفلسفية التي تحكم الفلسطينيين. وهذا هو ياسر عرفات الذي يحاول عبثا ان يرتدي ثوب الحمل».

الوزير الاسرائيلي قال للمسؤولين الاميركيين ان الفلسطينيين بدأوا حرب ابادة ضد اليهود، وهم بذلك يعطون ورقة ذهبية للمتطرفين الذين يدعون، وبصورة متواصلة الى اجتثاث الفلسطينيين كليا من ارض الاسلاف «...وعندما وضع اسحق شامير مشروعه فمن اجل الفلسطينيين بالدرجة الاولى، وحتى يكون لهم اطارهم القانوني الذي يقطع الطريق على المتطرفين... اي اننا نحن الذين نعمل على انقاذ الفلسطينيين، فيما هم يندفعون نحو الانتحار». وارينز نبّه الاميركيين الى انه اذا استمر الفلسطينيون في «الغوغائية» الراهنة مع المطالبة بالدولة، فعليهم الا يفاجأوا ابدا بان يصبح الحاخام مئير كاهانا رئيسا لمجلس الوزراء في اسرائيل.

ولاحظ ارينز «بأسف» ان هناك داخل الادارة الاميركية من تنقصه التجربة في التعاطي مع ازمة الشرق الاوسط، وهؤلاء يطلبون الانسحاب المجاني للحد من الاحتقان الراهن. وحتى عندما «يقول الاميركيون بالانسحاب المحدود، فهم يتجاهلون ان وراء الازمة عملية تاريخية كاملة.. وحين استعدنا في عام ١٩٦٧ اراضي تعود لنا لم نكن ننفذ اوامر رئيس الدولة، كما فعل الاميركيون عندما ذهبوا الى الهند الصينية. لقد كان جمال عبدالناصر يريد انهاءنا، وما فعلناه هو تنفيذ اوامر الله، ولقد نصحت بعض المسؤولين الذين التقيتهم بالا يبالغوا كثيرا في طلباتهم لان ردنا قد يكون على الشكل التالي: «اذا اردتم تسوية الشرق الاوسط فعلا فعليكم ان ترسلوا مبعوثيكم الى السماء لا الى اورشليم». ولا وجود لاي «تسيّب لاهوتي» في اسرائيل وان بدت بعض مظاهر التفكك التي لا تعدو كونها هامشية وآنية في آن.

□■□

الوزير الاسرائيلي اثار نقطة لافتة حين اشار الى انه قبالة التبدل السلبي في الموقف الاميركي، هناك تبدل ايجابي في الموقف السوفيتي «...وبالطبع فان استراتيجيتنا لا تخضع للتبديل، لا بل اننا نعتبر تحالفنا مع الولايات المتحدة يدخل في اساس استمرارنا.. وان بيننا من الروابط، بما فيها الروابط العقائدية والتكنولوجية، ما يحول دون حصول اي خلاف بنيوي، فنحن متفقون في الجوهر، ولكن يفترض بنا الاعتراف بأن بلبلة كبيرة تحكم المواقف الان، وهي ما سيؤثر فينا سلبا، وكان علي ان اقول امام المسؤولين (الاميركيين) ان عليهم ان ياخذوا بعين الاعتبار اننا نرسم خططنا الدبلوماسية من خلال هاجس البقاء فيما يمارس الفلسطينيون الترف الدموي. وحين استخدمت هذا التعبير، كان هناك من يبدي استغرابه مؤكدا ان الفلسطينيين يعملون مثلنا من اجل البقاء. وكان علي ان اجيب بالوضوح اياه: من يهدد الفلسطينيين بالفناء...؟».

اضاف ارينز: «لم نقل في يوم من الايام، اننا نريد ان نلقي الفلسطينيين في البحر، كما ان ايا من تشريعاتنا السياسية لم يتضمن اي نص يقضي بالغائهم، ولقد كانت لنا، خلافا لذلك، سياساتنا التي تقوم على تعزيز البقاء الفلسطيني، فنحن لم نعترض أبدا على تطبيق القوانين الاردنية في «يهودا» و«السامرة» على الرغم من الحساسية اللاهوتية حيال هاتين المنطقتين، كما اننا شجعنا على اقامة الجامعات، واعطينا الاولوية لتسويق المنتجات الزراعية. اما الفلسطينيون فقد قالوا، وفعلوا، كل ما من شانه ان يؤدي الى موتنا... ومع ذلك، فهناك بين الاميركيين من ينظر بمثالية مجردة الى الوضع، انهم يستوحون التاريخ الاميركي ليقولوا ان الفلسطينيين يبحثون عن وطن. لا احد قال لهم اخرجوا من هذه الارض. اما الدولة، فلماذا لا تكون في الضفة الشرقية؟».

الوزير الاسرائيلي قال للمسؤولين الاميركيين: «عندما نقول بالدولة الفلسطينية شرق الاردن، فنحن لا نعني قطعا ازاحة الملك حسين، وبالامكان ان ندرك حقيقة ما نقول حين ناخذ بعين الاعتبار ان البلدان العربية لا تعاني عقدة من يحكمها، ففي المغرب العربي تجد ان سلالة مشرقية لاتزال تتربع على سدة الحكم. بعبارة اخرى ليس من الضروري ان يكون رئيس الدولة الفلسطينية... فلسطينيا».

وكشف ارينز ان هناك قياديا فلسطينيا اقترح، ولابداء حسن النية، ان يتضمن دستور الدولة الفلسطينية نصا يقضي بان يكون رئيس هذه الدولة يهوديا، ومع تقبل فكرة المستوطنات، اما «نحن فننتظر بخوف حقيقي الى مثل هذا الاقتراح، لان الفلسطينيين سيستعملون القناع اليهودي لبناء قوتهم واذ ذاك يمزقون كل النصوص»، هذا فضلا عن ان ذلك الاقتراح يعيد الى الذاكرة اليهودية تلك الصورة السوداء عن ايام الدولتين اليهوديتين اللتين ظلتا لعقود طويلة في حالة المواجهة الدموية التي انتهت بسقوطهما معا. ولا شك ان الفلسطينيين يستخدمون كل خبرتهم التاريخية من اجل تفخيخ الدولة اليهودية. ونحن نعي جيدا ابعاد كل خطوة يقومون بها. وحين يراهم الاميركيون يتراجعون فنحن نراهم يتقدمون، وهذا هو الفارق في النظرة. لنتفق على الاقل، على ان الفلسطينيين ما زالوا يراوحون مكانهم.



● موشيه ارينز

□■□

وارينز تخوف من ان يكون اقتراح رئيس يهودي للدولة الفلسطينية مقدمة لاقتراح رئيس فلسطيني للدولة اليهودية «...ولن يكون هذا مجرد اقتراح، فالفلسطينيون يحملون الحجارة بايديهم في كل مكان. انهم معبأون بشكل جيد، وهم يعتقدون انهم الطرف القوي الان وان اسرائيل في مأزق»: «...اذا كان هناك من مأزق فهو المأزق الخلاق، فالنظام عندنا ديمقراطي يفترض تعدد الاراء وحتى ارتطامها ببعضها البعض، واعتقد ان كل المجموعات السياسية في الدولة تعي جوهر القضية، وهي على قدر كبير من التماسك».

لكن الوزير الاسرائيلي حذر، ولسبب غير واضح من «محاولات» (هل هي محاولات اميركية؟) لاحداث انقسام داخل القيادة الاسرائيلية «...وهناك جهود مكثفة تبذل في هذا المجال، وسيكون دوركم (اي اركان اللوبي اليهودي) كبيرا وفاعلا في منع حصول ذلك الانقسام، مع التأكيد هنا بان هذا الانقسام في حال حصوله لن يساعد على حصول التسوية كما يراها البعض، بل على العكس من ذلك فان الامور لا بد ان تزداد تعقيدا».

الاميركيون جادون الى ابعد مدى في تحقيق التسوية «ولا اعرف ما هي البواعث الحقيقية لتلك السرعة التي قد لا تخلو في بعض جوانبها من الارتجال». لكن الذي يجعل ارينز اقل حذرا هو النظرة الاميركية الى خطة شامير «التي تنطوي على ايجابيات كبيرة كما قال لي الوزير جيمس بيكر، اما انا فاعتقد انها تنطوي على كل الايجابيات اللازمة. ولكن ما ينبغي الانتباه اليه هنا، ومرة اخرى اؤكد على دوركم في عدم حدوث ذلك، هو تصور بعض المسؤولين في واشنطن على انه اذا كانت المرحلة الانتقالية هي من تصميم اسرائيلي، مع ادخال بعض التعديلات الاميركية عليها، فان المرحلة التالية وهي التي تحدد الشكل المستقبلي للوضع الفلسطيني يجب ان تكون اميركية. وهذا ما قيل لقياديين فلسطينيين لدى محاولة اقناعهم بالتعاطي بايجابية مع مشروع شامير.. والواقع ان الاميركيين ما برحوا حتى الان يؤكدون لنا انهم ضد الدولة، ولكن عندما يكون الموقف الاميركي في عام ١٩٨٩ مختلفا عما كان عليه في عام ١٩٨٤، فلماذا لا يحق لنا ان نتصور انه سيكون في عام ١٩٩٤ مختلفا عما كان عليه في عام ١٩٨٩، ومرة اخرى اقول ان الفلسطينيين اصبحوا اكثر فعالية في الغرب، وهم يضعون الخطط لزيادة هذه الفعالية بصورة مطردة، وانا لا اقول اننا سنشهد في التسعينات توازنا يهوديا ـ عربيا في الغرب. ولكن ألستم معي في اننا نواجه عقبات لم تكن موجودة من قبل؟».

ألان يجب ان يعمل اليهود وليس غدا، فـ«العرب سيكونون اقوى غدا وقد نكون نحن اضعف». وهذا ما يفترض استثمار كل الامكانات اللازمة في الوقت الحاضر للخروج بتسوية تقطع الطريق على كل الاحتمالات المفخخة التي يعمل العرب من اجلها في الخفاء.

ويبدو واضحا ان موشيه ارينز الذي سبق وعمل سفيرا لبلاده في واشنطن، شديد التخوف من المستقبل وعلى الرغم من «الفارق التكنولوجي» وان كان الجنرال يهودا براك يعتقد ان «لدينا مدة من الامان قد تستمر مائة عام على الاقل». وهذا ليس رأي وزير الخارجية الذي يستطيع ان يقرأ افضل من غيره انعكاسات التطورات العالمية على الوضع الاسرائيلي.

هو لا يجد مستحيلا ان يفكر الاميركيون، ذات يوم، بادارة حرب لا تنتصر فيها اسرائيل، قد لا تهزم، ولكن ماذا اذا لم يهزم العرب ايضا؟

هذه هي المشكلة، فهناك في واشنطن من يعتقد ان اي قوة في الشرق الاوسط، بما فيها القوة الاسرائيلية، يجب ان تكون تحت الوصاية الاميركية الكاملة «...ومشكلتنا اننا لا نستطيع ان نقبل اي شكل من اشكال الوصاية». وبالطبع لا يتساءل موشيه ارينز عن مصير اسرائيل في حال رفع الوصاية الاميركية عنها.

والمطلوب من اللوبي اليهودي ان يمارس الوصاية الاسرائيلية على ... الولايات المتحدة!

نبيه البرجي

النائب اللبناني جميل كبي.. لـ «القبس»:

لديهم الجنرال عون ولدينا الفيلد مارشال الحص

ولن نعطي رئيساً للجمهورية ما لم يعطونا حقنا

النائب الدكتور جميل كبي، أحد أركان اللقاء الاسلامي كتب واحدا من آخر مقالاته تحت درج منزله في بيروت الغربية اثناء تساقط الصواريخ والحمم، كان عنوان المقال «تحت الدرج» ولان صحافيا راودته الفكرة نفسها استبدل للنائب كبي عنوان المقال، فصار «السلام العائد الى لبنان».

والنائب كبي الرسول الدائم «للقاء الاسلامي» الى دمشق مطلع متابر على التطورات وخفايا الامور.. يقرأ كثيرا، يطالع، لا يفوته مقال في جريدة او مجلة.. يبحث عن الزوايا ليقرأ فيها المعطيات التي تمكنه من التحليل.

قومي عربي في تربيته ومن ثم في منهجه السياسي. معتدل لكن ليس بوهن .. ويقول: «الاعتدال في السياسة ليس هو الرضوخ او السماح بدوس الكرامات.. فاذ ذاك نثور» وهو ضد ان يفهم ذلك بانه حياد.

عاتب على من ينتقد مواقف «اللقاء الاسلامي» لكنه يعود ويقول: «حسن.. سنفهمهم بالكلام البسيط الواضح، اذا كانوا لا يستطيعون قراء السياسة».

والنائب كبي في حديثه مع «القبس» قبل ساعتين من الانفجار الذي اودى بحياة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد كان يتحدث بكل صراحة:

● أتيت على ذكر الاعتدال كنمط سياسي في تفكيرك، وانت تمثل موقعا مهما في اللقاء الاسلامي. هل تعتقد ان للاعتدال مكانا في لبنان؟

ـ نعم، لان طبيعة لبنان وتكوينه تتطلب سياسة الاعتدال بشرط ان نعي ما هو المقصود بالاعتدال، فلو فتحنا القاموس السياسي وبحثنا عن اسم لبنان لوجدنا الى جانبه تعبير الحرية والديمقراطية والعيش المشترك، ولبنان وجد بصيغة فريدة من نوعها تصدر الحضارات وتؤكد حقيقة تعايش الاديان السماوية، فلبنان بلد روحاني اذا صح التعبير، وان يكن دستوره لا يتضمن دينا للدولة، وهذه الصيغة اللبنانية شكلت نموذجا متميزا، ولبنان ينتمي الى الامة العربية ومن ينكر ذلك فليتفضل بالذهاب الى أمته، فمن يقول بالامة اللبنانية مخطىء، ذلك ان عناصر الامة غير متوفرة في هذا المفهوم الذي لا يستطيع الداعون اليه تفسيره او تبريره.

للاسباب والصفات التي ذكرت ادعو الى ان ينتهج لبنان سياسة الاعتدال بمعنى ان لبنان ليس دولة محاربة ولا يرى فائدة في محاربة اية دولة او استعمارها، ونحن دولة غير متطرفة ولا نريد اصلاح انظمة العالم وان نصدر الارهاب والجواسيس، ولكن الاعتدال كذلك لا يعني الضعف والوهن او القبول بان يدوس اي كان على كرامتنا وحقنا فعند ذلك نقاوم حتى الموت.

● قد يفسر كلامك على الاعتدال بأنه موافقة على الحياد؟

ـ الحياد على طريقة الوقوف محايدا بين طرفين متنازعين، ولكننا في لبنان ضد النظرية التي فبركها البعض عن حياد لبنان، اي لبنان الدولة العربية المحايدة، لا، فنحن عرب تاريخا وواقعا، والحديث عن هذا الحياد هو محاولة لاخراج لبنان من جلده، لان لبنان مرتبط مع العربي بمصير واحد، والقومية العربية لا تتجزأ.

□■□

● هناك مسألة الصراع العربي ـ الاسرائيلي؟

ـ انها القضية القومية الاولى ولا يمكن ان يكون لبنان حياديا حيال ذلك، هذا هراء، والا لماذا صرخنا الى العرب وطلبنا منهم القيام بمسؤوليتهم العربية المشتركة تجاه بلدنا؟

نحن عرب، ولا يجوز ان نكون حياديين ازاء الصراع مع اسرائيل، ولبنان يلتزم بكل القضايا القومية العربية، لكن لا يكلف الله نفسا الا وسعها، وبالتالي فان التزامات لبنان تجاه ذلك يجب ان تتناسب مع امكاناته.

وبهذه المناسبة اقول ان لبنان الذي هو اصغر بلد عربي اسهم في القضية الفلسطينية ودفع من امكاناته اكثر بكثير من اي دولة عربية اخرى.

● قد يكون ذلك احد اهم اسباب الازمة اللبنانية؟

ـ لا، لان لبنان لا يزال يدفع الثمن حتى الان، ولو كان ذلك سببا للازمة لتوقفت، لبنان يدفع كل يوم الثمن، والمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب اعطت درسا ليس لاسرائيل بل لكل العالم في كيفية الدفاع عن أرض الوطن والاستشهاد في سبيل الله والارض.

التخاذل العربي منذ ١٩٤٨ هو الذي اوصل لبنان الى ما وصل اليه.

● ولكن الا تعتقد ان ارتباط لبنان بأزمة المنطقة هو الذي يطيل أمد امكانية التوصل الى حل لازمته؟

ـ اوافق على هذا القول، ولا اوافق في الوقت نفسه، اوافق على هذه النظرية من حيث شقها الخارجي وأعارض من حيث جوانبها الداخلية، لان الازمة اللبنانية كان بالامكان ان ننتهي منها في المراحل الاولى بمجرد اللقاء الداخلي.. واقول الان انه اذا لم يحصل توافق داخلي فلن تحل الازمة اللبنانية، لان سبب الازمة هو نزاع داخلي بين اكثر من فريق، تطور، بفعل اصبع خارجي.

اليوم وبعد دخول العالم على خط ازمتنا، وفي السياسة الدولية لا يوجد صداقة دائمة او عداوة دائمة بل مصالح دائمة، اصبحت كل دولة تبحث عن مصالحها وتكيف سياستها في لبنان مع هذه المصالح، ويظهر انه من مصلحة هذه الدول الكبرى ان لا تنتهي قضية لبنان في هذه المرحلة بانتظار نتائج واشكال التسوية في المنطقة، وذلك يعبّر عنه هنري كيسنجر بوضوح عندما يقول ان «لبنان فائض جغرافي يستعمل عند بحث ازمة الشرق الاوسط» وهذا الكلام الخطير يعني انه يمكن استعمال لبنان في «ترقيع» هذه الدولة وتلك. ولكن لبنان بوقفته وصموده، منع ودرء الخطر عن نفسه وعن البلاد العربية كلها، فقد حارب اللبنانيون على ارضهم باسم العرب ولمصلحة العرب، وكل شهيد لبناني سقط في الجنوب هو شهيد باسم العرب.

لبنان اليوم ملف من الملفات العربية الكثيرة من الخليج الى عودة مصر الى فلسطين، ومن المفروض ان تحمل كل هذه الملفات الى طاولة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، لان الدول الكبرى التي لم تستطع الاتفاق بعد على مكان وزمان وجدول اعمال المؤتمر الدولي، باتت مقتنعة بضرورة عقد المؤتمر وتدارسه بكل الملفات مجتمعة.

من هنا أقول انه لو توفرت الارادة عند كل الفرقاء للوصول الى مخرج لكنا وصلنا الى الحل منذ زمن بمنأى عن التدخل الاجنبي الذي تجذر باطماع وطموحات، واعتقد ان ذلك لا يمنع تطبيق ما تقوله الادارة الاميركية اليوم عن ان القضية اللبنانية هي المدخل الى حل ازمة الشرق الاوسط، وهذا التوجه يبدو معاكسا لمخطط كيسنجر.

□■□

● قد يكون التوجه معاكسا، اي ان الادارة الاميركية وما يتعلق بها من ادارات اخرى تستعمل لبنان كورقة للتعامل مع قضية الشرق الاوسط؟

ـ اذا كان لبنان ورقة في قضية الشرق الاوسط فلن تكون في جيب الاميركيين بل في جيب العرب. والموقف الاميركي منذ غلاسبي وصولا الى ما يمكن ان نقول عنه ورقة ريتشارد كلي في المستقبل المقبل يجعلنا نعتقد ان واشنطن ادركت ان لبنان كان وسيبقى ورقة عربية مطروحة في مصلحة العرب.

● الورقة اللبنانية الان في يد اللجنة الثلاثية بعد كل المراحل التي قطعتها اللجنة السداسية في معالجة الازمة اللبنانية هل تعتقد اننا اقتربنا من الحل؟

ـ المبادرة العربية مشكورة، وهي انما تجسد المسؤولية العربية المشتركة ولاول مرة نلمس ان هناك جهدا عربيا موحدا، بنسبة معينة لانقاذ لبنان بدعم دولي قلما شهدنا مثيلا له.

وانا اقول ان اي فريق يقف في وجه مساعي التعريب الامني يستفيد وله مصلحة في بقاء التوتر الامني.

● هناك مفهوم اخر للمشاركة، فبدون الوصول الى تفاهم وتوافق سياسي لا يمكن للبنادق ان تسكت.

ـ التفاهم السياسي لم ينقطع منذ ١٥ سنة!! واليوم فان ما يحصل ليس مجرد توتر امني محدود، بل عملية تدمير كاملة للبلد، وما نفع التفاهم السياسي اذا دمّر البلد؟

يجب ان توفر الامن قبل حتى تتمكن من التحدث وفاقيا. والمعالجة الامنية هي من نوع العمل التكتيكي للوصول الى الاستراتيجية السياسية.

● من خلال اتصالاتكم ومعلوماتكم، هل تشكل الهدنة الامنية الحالية مدخلا صحيحا لولوج البحث السياسي؟

ـ للشروع في المفاوضات السياسية يجب توفير مناخ امني يسمح للنقاش والجدل السياسي باعطاء نتائج.

لقد شهد لبنان محاولات للوفاق السياسي وكلها لم تكن لتحصل بدون مقدمات امنية. ونحن اليوم مثلا نطالب باحياء اللجنة الامنية في سباق الخيل لاننا نعتبر ان في ذلك ضرورة للتاكد من هوية المعرقل للمسيرة وكشفه وفضحه.

تسألني اذا ما كانت ستنجح اللجنة العربية أم لا، فانا لا استطيع التنبؤ، لانني وكما يقول الشاعر:

«واعلم علم اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عمي»

وانا على قناعة ان الحل في لبنان لا بد له ان ينطلق من اساس قومي، وهذا الاساس هو جنوب لبنان، فاي حل لا ينهي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ليس بحل، بل هو تجذير للتقسيم في لبنان.



● جميل كبي

□■□

● يقال ان الهدنة هي فقط للاستعداد لجولة عنف جديدة بعد الحصول على الذخيرة والسلاح؟

ـ لا. من يريد الحصول على السلاح لن يكون امامه اي عائق، خذ الثورة الجزائرية مثلا التي حصلت على السلاح في ظل الحرب والحصار الفرنسي، الموت يبخس ثمنه في سبيل تامين الرصاصة للثورة، والذين يريدون السلاح معروفون، واغراضهم مكشوفة.

● هل تعتقد ان باب المفاوضات السياسية مفتوح مع الجنرال عون؟

ـ باب المفاوضات مفتوح للشعب اللبناني الذي يريد الخلاص، وعلى كل فريق من الشعب ان يطالب من ينطق باسمه تحقيق مصلحته. اما اذا كان هناك من يعمل لمصلحته الشخصية عبر استمرار الحرب، فعلى قواعدهم الشعبية سؤالهم عن ذلك، وانا اشير هنا الى اكثر من فريق.

. المشكلة ان بعض المفاوضين من هنا وهناك لم تتوفر لديهم الارادة لحل الازمة، فهم يقولون شيئا ويضمرون شيئا اخر. لم تتوفر أرادة تؤمن بالتغيرات التي استجدت في لبنان في كل الميادين. هناك من يعتقد ان لبنان لا يزال كما كان عام ١٩٤٠ يا اخي انا اكثر منهم عددا، وعندي شباب مثقف ومتعلم ومتخصص لكنهم ما زالوا يقولون لي انهم من الدرجة الاولى وانا من الدرجة الثانية. لن انادي بالاحصاءات اليوم، ولكنني اقول ان رغيف الخبز هذا، رغم الفرق في عددنا، يجب ان يقسم بيننا. يقولون ان لبنان بلد جمهوري ديمقراطي برلماني، فليعرفوا هذه المفاهيم.

● يعني ان المفاوضات السياسية لن تتم الا على اساس الاصلاحات والتغيير..؟

ـ لا يمكن ان يعود الينا لبنان كما كان، وللوصول الى هذا الهدف لا بد ان تتوفر الارادة والوفاق، ولكننا مع ان تقر الاصلاحات قبل انتخابات الرئاسة، وذلك لا ينبع من عناد شخصي، فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، طيب انا لدغت ٥ مرات حتى الان من عهد الرئيس فرنجية الى امين الجميل، وكلما كان ياتي عهد نترحم على من سبقه، وكنا نعيش على الوعد بالاصلاح وننتخب رئيسا للجمهورية ولا نحصل على شيء.. لكننا اليوم لن نجرب مرة اخرى بانتخاب رئيس يجلس في قصر بعبدا ويقول لي تعال لنتحدث بالاصلاح.. ثم يعمل على نسيان الموضوع وعرقلته ليتحول الى رئيس لادارة الازمة.

نقول اننا مع رئيس جمهورية ماروني، ولكن نريده رئيسا لكل لبنان، رئيسا يحل المشاكل ونكون متفقين معه على الاصلاحات...

● هل لمستم قناعة لدى افرقاء الشرقية بضرورة تحقيق الاصلاح والتغيير؟

ـ على صعيد القاعدة الشعبية والنيابية فلا شك ان القناعة متوفرة، واذا رفعت الهيمنة عن هؤلاء ستظهر الحقائق..

● المسالة متعلقة الان بالجنرال عون؟

ـ صحيح، المسالة مع الجنرال عون الذي تفاوضه اللجنة العربية.. ولكن لا تنس ان لدينا الفيلد ماريشال الحص ولديه كل الاوسمة البرية والبحرية والجوية.

الان اللجنة العربية تجري مفاوضات، ونامل من عون ان يقتنع بأن الاصلاح والتغيير هو من مصلحته ومن مصلحة المسيحيين ولمصلحة لبنان.

نحن لا نطالب اي فريق بالتنازل، نحن لسنا بمتسولين، فنحن نقول على المسلمين والمسيحيين ان يتنازلوا لمصلحة الوطن.. ونقول للمسيحيين ان يلزموا حدودهم، فالمواطنية درجة واحدة والوطن للجميع.

حسن محمد عبدالله

دينغ لا يعطي الحرية.. لان الخيال الاسيوي لا يرتدي الملابس

.. والحل هو استخدام القنابل الذرية ضد الطلاب

انه اخيرا الدم الاصفر!

ولكي لا يحدث اي التباس، يقول الصينيون ان اليابانيين هم من ذوي الدم البرتقالي، اي انه اقل توهجا من الدم الصيني الذي انبثق مع بدايات الخليقة، نهرا من الذهب، وكان هذا من احشاء الجبال، وفي لحظة الولادة الكبرى دخل النهر الذهبي في حقل من ازهار اليانغا، وفجاة، تحولت كل زهرة الى كائن بشري، ومنذ ذلك الحين، لا يزال الصينيون يواصلون المسيرة الكبرى.

واذا التقيت طالبا في جامعة بكين، فهو يقول لك ان الفلسفة الصينية القديمة كانت عبارة عن طبق من الحلوى، انها تصلح لاولئك الذين يتاملون في الكون وهم يرفلون بثياب الحرير، حتى ان بوذا نفسه قال ان للاظافر مهمة اخرى غير صناعة التاريخ، والان يتبدل كل شيء «...وعلى كل حال، نحن لا نريد ان نصنع التاريخ، فقد اصبحنا مرهقين بما فيه الكفاية، والافضل ان نصنع الخبز والحرية».

لكن هذا ما يفعله دينغ هسياو بينغ تحديدا. يسخر الطالب الصيني ويقول ان بينغ مراوغ كبير، فهو ينتمي الى السلالة الشيوعية نفسها، وحين لاحظ ان الافكار الماركسية تؤدي حتى الى انحباس المطر، قرر ان يحدث فجوة في الجدار الاحمر، قال ان صاحب «رأس المال» كان بطريرك القرن التاسع عشر، لكنه لا يصلح لهذا القرن ولا للقرن الاخر الذي يدق على الابواب، واطلق مشروعه الاصلاحي الذي يتلخص في ما يلي: «ليس صحيحا ان لون الثلج احمر، كما يقول كارل ماركس ان لونه برتقالي». ويا ايها الصينيون يجب ان تلتحقوا جميعا بهذه التظاهرة التحديثية الفذة!

□■□

لا حدود للسخرية لدى الطلاب، انهم جميعا يشبهون الاوز قصير القامة، وهم يقولون «ان مشكلتنا كانت، اساسا، في الاحذية الضيقة التي تفرض علينا باعتبار انه كلما ضاق الحذاء اتسع الخيال، ومن الاحذية الضيقة انتقلنا الى الايديولوجيا الضيقة، والمشكلة هنا اصبحت اكبر بكثير، لانه مطلوب من الرأس ان يبقى كما هو»، ثم وصل بيار كاردان الى الواجهات الصينية، كان كل شيء يشير الى تلك الاناقة الرائعة، فيما بقي الصينيون سنوات طويلة داخل البزة الماوية الشهيرة التي يصفها هاوشن يينغ في قصة نقلت الى الفرنسية «وكنا نوضع في تلك الغرف القماشية الداكنة.. ثم يقول لنا المسؤول الحزبي الذي كان يفترض ان يشبه صوته صوت القرد، وهكذا كنت اتصور لانني لم اسمع صوت قرد في حياتي، ان علينا ان نكون سعداء بذلك المظهر، فالثياب الاخرى تعكس التهتك الحضاري، اما نحن فكنا ننتج عددا اكبر من الدراجات الهوائية لانه لم يكن هنا ثقب واحد يهرب منه الوقت او يهرب منه الطعام الذي كنا نتناوله بالكثير من الحكمة حتى لا تقول الصحافة الرأسمالية اننا ناكل اكثر من النمل».

والصينية يجب ان تتزوج مثلما تتزوج النملة، تاتي من حقل الارز في المساء وتذهب الى بيتها الجديد، لا موسيقى ولا عباءة مطرزة، فالحرير ياتي بالعملة الصعبة، والعملة الصعبة تاتي باليورانيوم وبالعقول الالكترونية التي تملأ بارشادات دينغ هسياو بينغ الذي هو العقل الالكتروني الاكبر، والطلاب يقولون انه يجب ان ينتهي كما انتهى ماوتسي تونغ، ثم يقولون ان دينغ كان وراء تلك الغيبوية الفضفاضة التي قيل انها تمثل العملية الاصلاحية بكل جوانبها، اما كيف تمارس الحرية الجديدة، ففي الخروج من غرف القماش والدخول في غرفة الزجاج.

□■□

وكان بينغ يدافع بـ«حصافة» عن افكاره الفلسفية، فهو يعتقد ان الحرية التي تطبق في اوروبا واميركا لا يمكن ان تطبق في اسيا لسبب واضح تماما، فالاوروبيون والاميركيون يتميزون بالنزعة البراغماتية الحادة، انهم يعرفون حدود الاشياء بدقة، فيما الامر مختلف في اسيا حيث «لا ملابس داخلية للخيال»، كما كان يقول الرسام الفرنسي دو لاكروا. وهذا يعني ان اعطاء الحرية للصينيين دون اية ضوابط فلسفية، وبعد تشقق الضوابط الدينية، سيؤدي حتما الى الانهيار الاجتماعي الشامل، وسياكل الصينيون الصينيين، وربما اصبحت الصين الواحدة دولا عديدة.

الفيلسوف يجب ان يكون شرطيا ايضا، اما الطلاب فهم يصرون على الغاء الفيلسوف والشرطي معا، ولهذا يفترض ببينغ الذي «يستمر» بالعقاقير الاميركية ان يتنحى عن رئاسة اللجنة العسكرية التي يترأسها والتي تعتبر بمثابة القناع الحديدي الذي يحكم من ورائه الصين. ولا شك انه عرف كيف يضع الرجل المناسب في المكان المناسب حين اوصى باسناد منصب رئيس الحكومة الى لي بنغ، فهذا الرجل الذي يحصي عدد شعرات رأسه يوميا امام المرآة يتمتع بشخصية ميكانيكية مذهلة. انه يمسك بآراء دينغ هسياو بينغ ثم يطلب من «الموظفين» تنفيذها بحذافيرها. لا يحيد قيد انملة لاعتقاده ان اي خطا يرتكب قد يقود الصين الى الاضمحلال (وتصوروا!!).

كل شيء يجب ان يسير بمنتهى الدقة. واذا كان التطور ضروريا، فالمفروض بالصينيين الا يقلدوا الارنب لان السلحفاة هي نجمة الحكمة الصينية عبر العصور.



● دينغ هسياو بينغ

والسلحفاة تقول ان دينغ هسياو بينغ على حق، ومن يخالف السلحفاة فهو يتواطأ مع الارواح الشريرة من اجل تقويض المستقبل. ولكن كيف يمكن اقناع الطلاب الصينيين بأن عبقرية البرت اينشتاين لم تنفجر الا لانه كان يشبه السلحفاة. وكيف يمكن اقناعهم بان اليابانيين الذين ينطلقون بسرعة الصوت سيسقطون بسرعة الضوء، ثم هل حقا ان الالمان ممنوعون من الكلام، ولهذا حققوا ذلك الفائض الهائل في الميزان التجاري؟

لي بنغ يقول للصينيين ان المعجزة اليابانية هي معجزة كاريكاتورية، فاليابانيون الذين حققوا قفزة تكنولوجية مثيرة قالوا، اولا، للجنرال دوغلاس ماك آرثر: «لقد قررنا ان نكون اميركيين». لم يصبحوا اميركيين بطبيعة الحال، لكنهم لم يعودوا يابانيين... بعبارة اخرى ان الارخبيل لم يعد اكثر من ضاحية اميركية، اما الساموراي فهو لم يعد يتمتع بتلك «اللمسة الالهية» التي كانت تمنح لابناء الشمس. انه الان يملك ذيلا، وهو يقلد الاميركيين في كل شيء، حتى في الفضائح، وعما قريب قد يقرر قادة الارخبيل احداث «الثورة البيولوجية المنتظرة»: ايها اليابانيون مطلوب منكم من الان وصاعدا ان تعطوا اطفالكم الشعر الاشقر والعيون الزرقاء.

□■□

وحين يتحدث لي بنغ عن الالمان...

الالمان خسروا نصف المانيا كي يصبحوا نصف اميركيين. اما ان تحقق المانيا الغربية اكبر فائض مالي في هذا القرن، فذلك نتيجة حالة الهزيمة التي تعيشها منذ عام ١٩٤٥، واستطرادا ليس المهم هو الفائض المادي. بل انه الفائض المعنوي، ولدى الصينيين الشيء الكثير من هذا الفائض، ودينغ هسياو بينغ «يؤكد» ان جمهورية الصين الشعبية ليست تابعة لا للولايات المتحدة ولا للاتحاد السوفيتي...

... انها تابعة لهونغ كونغ فقط!

واياكم ان تتحدثوا عن تايوان. انها تثير دهشة جان جاك سرفان شرايبر الذي بدأ يعنى بالمستقبليات، فهذه الجزيرة التي اصبحت بين الدول الاكثر تطورا في انتاج السلع التكنولوجية كان يصفها شو ان لاي بـ«بقرتنا الجميلة التي باعها تشان كاي تشك للاميركيين».

والبقرة الجميلة هي ترسانة المثقفين، فالرئيس لي تنغ هوي يحمل دبلوما من جامعة كورنل (ولاية نيويورك) ووزير الخارجية لين شان حصل على دكتوراه من جامعة شيكاغو. ومن اصل ثلاثة عشر وزيرا يشكلون الحكومة الحاضرة، هناك تسعة يحملون الدكتوراه من الجامعات الاميركية، اما الاربعة الاخرون فيحملون دكتوراه في العلوم من جامعات يابانية او اوروبية.

وحول هذا الموضوع، قال البروفسور سونغ امين عام الحزب الحاكم، لسرفان ـ شرايبر: «ان الشغف بالتربية والتعليم هو الذي يفسر المعجزة هنا، فنحن نعمل بوصية كونفوشيوس التي يقول فيها ان الفضيلة الاسمى هي الرغبة في المعرفة»، ثم يشير الى الارقام، فبين عامي ١٩٦٠ و١٩٧٠ زاد عدد الطلبة التايوانيين الذين يحملون شهادات من جامعات عالمية تسعة اضعاف،

● ماوتسي تونغ

وخلال الثمانينات ضرب الرقم بثلاثين، وهو رقم قياسي لم تحققه اي دولة اخرى في العالم.

وكلام سونغ الذي درس في جامعة شيكاغو تؤكده الاحصاءات الاميركية، فعدد الطلبة (من الجنسين) الذين يفدون من هذه الجزيرة الى الجامعات الاميركية يفوق الطلبة الوافدين من اي بلد اخر، اي انها تتقدم الهند ذات الثمانمائة مليون نسمة، والصين التي يفوق عدد سكانها المليار نسمة ودول المجموعة الاوروبية كلها. وفي العام الماضي انتقل ستة الاف طالب من فورموزا الى الولايات المتحدة لمتابعة دراستهم، والقليلون هم الذين يعودون فور انهاء هذه الدراسة، فالبروفسور مايينغ ـ جيون الذي تخرج من جامعة هارفارد، عمل لمدة عامين في مكتب للمحامين في نيويورك قبل ان يعود الى بلاده، والهدف هو تكثيف امكاناته العلمية، وهذا هو حال الناطق باسم الحكومة شاويو ـ لينغ الذي درس في جامعة شيكاغو، فقد قام بتدريس التاريخ لمدة ثلاث سنوات في الولايات المتحدة.

وقد تسمع احدهم في تايوان يقول لك: «اعتقد ان شقيقتنا الصين ستنضم الينا بعد سنوات قليلة». ولم يعد ماوتسي تونغ هناك ليقول: «نستطيع تحرير الجزيرة خلال دقائق قليلة، لكننا نرفض ان يسقط ضحايا صينيون بايدينا». ولم يكن هذا هو السبب، فالاميركيون كانوا يعتبرون تايوان بمثابة المزلاج الذي يمنع النمل الصيني من الملاحة في اي اتجاه.

□■□

الطلبة الصينيون لا يشعرون فقط بالاحتقان العقائدي، انهم يعانون الاحتقان الثقافي ايضا. واحدهم يضع اصابعه العشر على المشكلة: «كل من حولنا أحدثوا تقويا في القرن الحادي والعشرين، اما نحن فممنوعون حتى من دخول القرن العشرين». وانها مشكلة المعرفة...

قليلون جدا اولئك الطلبة الصينيون الذين يتابعون دراستهم في الجامعات الاميركية او الاوروبية وحتى اليابانية. وثمة معلومات تتحدث عن بضع عشرات يدرسون في المعاهد التكنولوجية الاسرائيلية، وبموافقة اميركية، وهذا لا يحل المشكلة فلا بد من حصول ثورة في الادمغة: ثورة ثقافية تكون مختلفة جدا عن الثورة الثقافية التي اطلقها ماوتسي تونغ في الستينات والتي كان من ضحاياها دينغ هسياو بينغ نفسه الذي دفع بعيدا مع بنغ شن وليو شاو ـ تشي.

آنذاك قتل الكثيرون من المثقفين الذين رفضوا وضع رؤوسهم في ... الاحذية الضيقة، والان يقول الطلبة: «ان كل ما فعلته الاجراءات الاصلاحية التي اطلقها بينغ هو انها سمحت لنا بان نرتدي الثياب الفضفاضة وان نقول ان الولايات المتحدة هي دولة متطورة دون ان يقبض رجال الشرطة السرية.. ارواحنا».

التغيير يجب ان يكون في البنية الفلسفية نفسها، والطالب صان شون هانغ الذي يرابط منذ اكثر من شهرين في ساحة تيان ان مين يقول ان الشيوعية لم تعد اكثر من خدعة تختبيء وراءها الديكتاتورية، وهانغ يجاهر باسمه «انهم لا يتجرأون على اعتقالي»، ثم يصف ميخائيل غورباتشيف بانه «رجل رائع»، لكن الطالب الصيني خائف من ان تكون قد أبرمت صفقة بين القيادة السوفيتية والقيادة الصينية لاحتواء الاصوات التي تنادي باحداث ديناميات اكثر شمولية واكثر راديكالية للتغيير. وهؤلاء هم دعاة التغيير الصاعق...

كثيرون داخل الجيش يتعاطفون مع الطلاب، وثمة ضباط من الرتب الصغيرة (وحتى الكبيرة) يتحدثون عن «المومياءات الذهبية» التي توجد في الاعلى والتي تقبض العمولات من الشركات الاجنبية لقاء تسويق سلع معينة، وخصوصا السلع التكنولوجية، وهانغ يقول: «اننا حذرون حيال اي انقلاب عسكري قد يحدث، وفي الواقع فهناك بين كبار الضباط من يفكر بهذه الطريقة للسيطرة على الانتفاضة، واعتقد ان الدبابات وضعت قيد الاستعداد، وهي ستتحرك للاستيلاء على السلطة اذا لم يكن بالامكان قمع التحركات الشعبية بوجود السلطة الراهنة. لكن مثل هذا الانقلاب سيواجه ايضا بالرفض الجماعي لاننا نريد الحرية، وكما ان الساسة لم يستطيعوا تامين ذلك، فلا نظن ان الجنرالات، وكانوا دائما، حراس هؤلاء الساسة يستطيعون ان يفعلوا شيئا».

□■□

وهانغ يؤكد ان ثمة اتصالات واسعة مع الجنود لحملهم على الانضمام الى التحركات الطالبية، مشيرا الى ان الاستجابة كانت كبيرة، «لكننا نتوقع ان يكون رد السلطة التي ظلت لاسابيع تستعمل الاسلوب المطاطي في مواجهة الموقف، ضاريا للغاية، وهذا لن يثنينا ابدا، فمن تراه يقبل بان يعثر على مكان له في المستقبل يكاد لا يتسع لفارة».

المرارة حادة جدا في صفوف الطلاب، والخلاف داخل اهل السلطة بات واضحا، فالقمع قد يرفع عدد المعترضين من مئات الالوف الى الملايين الذين لا تمكن اعادتهم الى بيوتهم الا بواسطة القنابل الذرية، ولدى كتابة هذا المقال، كان الجنود يستخدمون الطوب فقط لمواجهة الطلاب، ولا بد من ان تتطور «الوسائل العسكرية» وان كان واضحا انه من الصعب جدا تحقيق اختراقات دراماتيكية في تلك الاحزمة البشرية الهائلة.

المراسلون في بكين قالوا ان الخلافات بين الضباط، وهي عميقة تحول ميدانيا دون حدوث الانقلاب، غير ان الصراع قد يحسم داخل القوات المسلحة ليتحدد الشكل الجديد للوضع الذي تتركز عليه انظار العالم، والواقع ان اي عملية عسكرية لن تحل المشكلة، فبالاضافة الى كونها تثير المخاوف الاميركية والسوفيتية على السواء لن تستطيع ان تقدم الحرية الى دعاة الحرية، ومن الافضل للجنرالات المتشددين البقاء خلف الاقنعة المدنية الباهتة.

واذا تغيرت الصين تغير العالم، هذه هي الحقيقة البديهية التي تحمل واشنطن وموسكو على تبني موقف شبه موحد حيال ما يجري في بكين، حتى ان آرثر شليسنجر اعترف بأن صانعي القرار في الولايات المتحدة كانوا يشعرون بالاغتباط، وعلى امتداد العقود المنصرمة، لان المنافسين الاساسيين، وهم السوفيت والصينيون، اعتنقوا الشيوعية، وحين توضع الحرية في الاقبية، يتوقف التطور عند حدود معينة، لعلها الحدود العسكرية، الى حد ما، ويتراجع الازدهار في كل القطاعات وحتى في القطاع الثقافي الذي يعتقد البعض انه ينمو ـ فقط ـ داخل المعاناة.

الصينيون لا يشعرون فقط ان افواههم مقفلة. المستقبل مقفل ايضا، ولهذا ترتفع الايدي. انه الدم الاصفر...

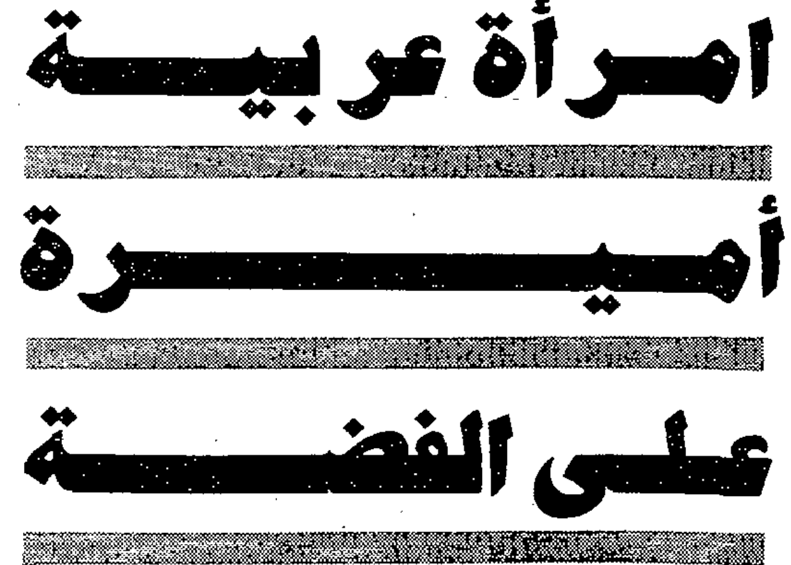
... وللحرية الصفراء باب!





● احدى المظاهرات الطلابية في الصين

اننا نشبه العصافير.. لكننا ننتج الثيران



امرأة عربية أميرة على الفضة

امرأة عربية اميرة على ... الفضة!

وكان يقال ان الثيران تاكل الفضة في الارجنتين، فالفضة كثيرة والعشب كثير، وكانت الثيران تحتاج الى ان تدخلت «الشوما»، وهي، في الخرافة المحلية، جنية قبيحة ذات عينين حمراوين واسعتين جدا. وهذه الجنية التي تغط في سبات عميق، ولقرون عدة، تستفيق فجاة، ربما للحظة واحدة، لكن هذه اللحظة تاتي بالكارثة، فتنهار القصور وتجف الانهار، وتحترق الغابات وتموت الحيوانات. ولعل في الخرافة الكثير من الحقيقة، فأحد الخبراء في صندوق النقد الدولي يبدي استغرابه الشديد لان الارجنتين، وهي منجم اللحوم والاخشاب، مدينة لدول ومؤسسات خارجية بمبلغ ٦٠ مليار دولار.

كارلوس شاوول منعم رئيسا للجمهورية، وزوجته لا تدعى ايفا (او ايفيتا)، وهو الاسم السحري هناك، بل انها تدعى «سليمة». وهذا الاسم غير الجميل نسبيا في اللغة العربية قد يكون ذا وقع جميل في الارجنتين، ولعل الطريف اننا نجد اسم «سليمة جمعة» في العديد من المناطق العربية، وعلى امتداد العالم العربي، انها منا (والينا) وان كانت لن تدخل البيت الابيض بل انها قد تدخل بطون الكولونيلات الذين يقول الرئيس راول الفونسين ان الناس ستمزقهم فيما لو فكروا في الانقضاض على السلطة، فالارجنتينيون لا ينسون ابدا، ان اولئك الذين كانوا ياكلون الطلبة والعمال بالملاعق الخشبية هربوا امام امرأة تدعى مرغريت تاتشر، وكان ان جزر المالوين التي كان يصفها العديد من الارجنتينيين بـ«الغرف الصيفية» ذهبت الى بريطانيا، وذهب الكولونيلات الى السجن.

ويقال ان العسكريين اذكى من ان يتورطوا هذه المرة، فلا مجال للبريق، ولا للثروات التي تجمع بالهراوات، الارجنتين مرهقة، وهي تبحث عن ضحكة ما، عن اغنية اسبانية ما تقول «عندما لا تكون في الفراش تكون في الزهرة». وكارلوس منعم الذي كان ابوه يحلم بان يجمع كمية من المال الاميركي يفتتح بها دكانا في مدينة حمص او في غيرها من المدن السورية، يعرف كيف «يغوي» الارجنتين، فهو يحب النساء والرقص والثياب الضيقة، ثم ان شعره قد صمم بطريقة «انتخابية»، كما لو انه كان يود القول للناخبين: «ليس صحيحا ان الارجنتين لم تعد اكثر من غابة هرمة لا توجد في سلتها سوى الفتات»، انه وسيم، لكن زوجته هي التي تجعل الارجنتينيين يتذكرون ايفا بيرون وان كارلوس الذي تخلى عن الاسلام واعتنق الكاثوليكية ليصبح رئيسا هو، بطريقة او باخرى... خوان بيرون.

سليمة جمعة (وتصوروا) تقول ان ايفيتا (ايفا بيرون) هي مثالها المثالي: الطفولة ليست متشابهة، ولا سنوات عديدة اخرى، لكن الاحلام واحدة، فالارجنتين التي اخذت اسمها من الفضة تغطيها الان مدن الصفيح. اما التضخم فهو حيوان هائل يقال في بيونس ايرس ان له خمسين قدما باعتبار انه يرتفع بمعدل ٥٠ في المائة شهريا.

ويقدر ما بكى الارجنتينيون حين ماتت ايفيتا ضحكوا حين فازت ساليما، فالكولونيلات لا يضعون نساءهم تحت الضوء حتى لا يظنن احد انهم يمتلكون اي لمسة بشرية، يجب ان يبقوا غامضين مخيفين، ويجب ان يقال ايضا انهم يقتلون اطفالهم حتى يخاف الاخرون على اطفالهم.

□■□

لكن خوان بيرون الذي فتنته الزوجة الثانية اراد ان تصنعه امرأة، ولقد صنعته فعلا، وكانت ايفيتا «تاتينا بالحليب والامل. كانت هي الشمس، ثم تاتي الشمس بعد ذلك».

لعلها اخذت بالادوار التي لعبتها عندما كانت ممثلة، فقد تقمصت اليزابيت الاولى، ملكة انكلترا، كما تقمصت شخصية القيصرة الكسندرا فيودورفنا، ومرة واحدة ارادت ان تهرب من الطفولة «غير الشرعية» الى العرش، فامها جوانا ايبارغورن تزوجت مزارعا متزوجا و«رزقت» منه بخمسة اطفال. وكان على ايفا، المتوقدة والجميلة والحالمة، ان تعيش ازدواجية مثيرة، فالسيدة العذراء كانت مثالها، ولقد رفعت صورتها فوق سريرها، ولكن كان لديها مثال اخر ايضا، انها الراقصة الشهيرة انذاك ماري بيكفورد التي اقتطعت صورتها من احدى المجلات ووضعتها فوق سريرها ايضا.

عندما اصبحت مراهقة تركت الغرفة والصورتين ايضا، لتصبح «نجمتها» المفضلة جين هارلو، فصبغت شعرها وراحت تجمع مصروفها لتشتري حذاء بكعب عال. عقدتها الكعب العالي، فالمهم ان ترتفع، ولقد تعرفت على بيرون، وكان وزير دولة لشؤون العمال، في ذروة الكارثة، ففي ١٥ يناير ١٩٤٤، وقع زلزال في منطقة سان خوان قضى على اثني عشر الف شخص، وبعد اسبوع واحد من ذلك اقامت شركة راديو الارجنتين التي كانت ايفا تعمل فيها حفلا لمساعدة المنكوبين، وهناك التقت المرأة التي اعطت الكثير من وقتها للمعذبين مع الرجل الذي كان في التاسعة والاربعين من العمر (وكانت هي في الخامسة والعشرين) والذي كان في اوج تالقه السياسي، ولكن لتموت بالسرطان في العاشر من اغسطس ١٩٥٢. وبكت كل الارجنتين حدادا على المرأة التي كانت لهم جميعا، فيما اقسم امين عام اتحاد النقابات جوزيه ايسبيجو ان يكون «حارسها الى الابد».

وبقيت الاسطورة التي لم تتمكن الزوجة الثالثة ايزابيلا من تجسيدها رغم شفافيتها و«نواياها الطيبة» حتى قيل ان الكولونيلات انهوها في «حفلة شاي» ودون الحاجة الى انقلاب عسكري.

«سليمة» تعتقد ان الصعوبات التي تهدد زوجها هي نفسها التي تحميه، مؤكدة ان الديمقراطية ضرورية جدا في اطلاق اي مشروع تنموي شامل، ودون ان تتجاهل المشكلات المستحيلة التي تنتظر في كل مكان: «علاقاتي عميقة جدا بكل الناس وبكل الاشياء هنا. ان فلسفتي هي الحب، تماما كما كانت هذه فلسفة ايفيتا، واعتقد ان بامكاننا ان نصنع الكثير بواسطة الحب، ولكن هل يمكن سداد الديون الهائلة واسطة العواطف الهائلة؟»

زوجة منعم التي لا تزال محتفظة باسلامها (وربما كان هذا غير جائز شرعا) تكاد تردد عبارة خورخي بورخيس: «...ثم اقتنعت الغابة انه بالامكان ان تجد لها مكانا في القلب». فالمشكلة في الارجنتين ان الفلاحين كانوا يحرثون الحقول باسنانهم ثم ياتي الاخرون ويحصدونها باسنانهم، كيف يستطيع الزعيم البيروني، ومعه الزعيمة البيرونية، ان يقيما التوازن بين الاستان و... الاسنان؟

□■□

الذين لا يحبون «سلمية» يقولون انها امرأة زجت في السياسة رغما عنها، لا بل انها انفصلت عن زوجها عندما دخل الى السجن ابان حكم الكولونيلات لتعود اليه بعدما تاكدت ان النجوم بدأت تتآكل على الاكتاف العريضة. اما هي فتعيد الاشكالات الى خلافات طارئة «فانا فخورة بكارلوس لانه بين القليلين الذين لا يعرفون الياس في ازمنة الياس»، معتبرة ان الرئاسة في الارجنتين مغامرة كبيرة: «ان تضع ثلاثين مليون انسان على كتفيك» اما هي فتضعهم جميعا في قلبها.

«سليمة» تريد ان تكون اسطورة، جذورها العربية تسمح لها بان تعطي الحب لكل الناس، حتى اذا ما لاحظ الارجنتينيون انهم لا يعملون من اجل اميركا، فسيتحول كل واحد منهم الى منتج، وفي هذه الحال لا بد من ان تتبدد الديون تدريجيا، وان كان الاميركيون الذين لاحقوا بيرون وخلعوه ثم خلعوا زوجته الثالثة، مستعدين لخلع «الابن الوحيد للزعيم الاوحد».

يعرف كارلوس منعم ان زمن «الجماهير» قد انتهى، لم يعد هناك الزعيم الذي يشبه الزلزال. كلهم انتهوا وبدأ زمن الواقعية الرديئة، وعلى هذا الاساس، لا بد من التفاهم مع الولايات المتحدة التي وافقت على الديمقراطية في بيونس ايرس شرط الا تكون هذه الديمقراطية ضدها، وكان ميغال استورياس قد قال ان واشنطن تخترع الجنرالات في اميركا اللاتينية ليس فقط لاسباب اقتصادية، اي ان تحمي مصالحها، وانما خوفا من ان تقوم في اميركا الجنوبية دولة اتحادية على غرار ما حصل في اميركا الشمالية. واذ ذاك يولد العملاق الاخر الذي يثير الرعب لدى اهل الشمال.

متى كانت للجنوب اسنان كبيرة؟ ان بورخيس نفسه، ولطالما اتهم بانه ينظر بافتتان (رغم عماه) الى العسكريين، يقول: «اننا نشبه العصافير، لكننا ننتج الثيران».

«سليمة جمعة»، ونتذكر رئيس بلدية قريتنا وكان يدعى سليم جمعة، هي الان السيدة الاولى في الارجنتين، وانني خائف عليك يا سيدتي...

خوف العربي على العربي!

بيروت ـ القبس



● كارلوس منعم وراول الفونسين

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ القبس:

قراءة متأنية في أوراق الشرق الاوسط



● من مؤتمر القمة العربية الاخير في الدار البيضاء



● الملك الحسن الثاني

مؤتمر القمة العربية غير العادي الذي عقد في الدار البيضاء بدعوة من الملك الحسن الثاني في نهاية الشهر الماضي، سينعكس على مجمل الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط، في الاشهر المقبلة، من منطلق التغييرات التي احدثها المؤتمر، على مسار الاحداث والعلاقات العربية - العربية، وفهم القضايا الساخنة، ولذلك يمكن القول ان الشرق الاوسط مقبل على مخاض، سيؤدي الى حلحلة في التشابك الموجود نتيجة التداخلات والتدخلات السياسية من اطراف كثيرة.

واذا ما اردنا قراءة او استقراء الروزنامة السياسية للايام المقبلة، نستطيع الخروج بالاوراق التالية:

الورقة الاولى: الموقف الاميركي، وسينبثق عنه اتجاهان: الاول: محاولة دعم اسرائيل سياسيا بقدر الامكان والاستمرار في تبني مشروعها السياسي المطروح. وهو مشروع الانتخابات في الضفة الغربية في محاولة لكسر حدة الانتفاضة، والثاني هو الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الحوار الفلسطيني - الاميركي، بقبول الافكار الاميركية.

● الورقة الثانية: الموقف الاسرائيلي وما يمكن ان ينتج عنه بعمل شيء ما لقلب الطاولة السياسية والاستفادة من عامل الوقت.

● الورقة الثالثة: الموقف العربي والافرازات السياسية الاخيرة التي ادت الى تبلور عدة اتحادات عربية.

● الورقة الرابعة: التغييرات في القضايا الاساسية وهي القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية، وما ينتج عن هذه التغييرات من تغيير في التحالفات العربية - العربية.

□■□

واذا دخلنا في تفاصيل هذه الاوراق السياسية سنجد الاجابة على الاستفسار المطروح ضمنيا من خلال هذا الموضوع وهو: الاوضاع في الشرق الاوسط الى اين؟

وقبل الاجابة عن الاستفسار المطروح يجب التأكيد على حقيقة ان طبيعة الصراع العربي - الاسرائيلي، المعقدة والحساسة تفرض دائما عدم وضع استنتاجات كاملة ١٠٠٪ لان المتغيرات المتواصلة على مجمل الصراع تؤدي الى ارتباكات في التحليل السياسي، مهما وصلت دقة المعلومات المتوفرة، حتى وصل الامر ببعض المسؤولين العرب الذين يملكون معلومات دقيقة جدا الى تغيير في قراءاتهم للاحداث المقبلة بين تصريح او حديث سياسي واخر، لا يفصل بينهما فاصل زمني كبير.

□■□

وبالنسبة للورقة الاولى، وهي الموقف الاميركي، فان المتابع لهذا الموقف في الاشهر القليلة الماضية (وهي عمر الادارة الاميركية الجديدة - ادارة بوش) يلاحظ، مواقف جديدة لواشنطن لم نلمسها من قبل، وهذه المواقف وان كانت لا تتناسب مع حجم الموقف المعطى لها من الطرف العربي، وخصوصا المواقف السياسية الفلسطينية المميزة، الا اننا نستطيع اعتبارها خطوات على الطريق الطويل المطلوب لزحزحة السياسة الاميركية عن ثوابتها السابقة وخصوصا في مسالة تبني الدعم الكامل للموقف الاسرائيلي مهما كان هذا الموقف سلبيا. ومن هنا فان الصراع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ مع اطلاق المبادرة الفلسطينية في شهر نوفمبر الماضي، عمل على جذب الموقف الاميركي، وقد ادت سرعة الحركة السياسية التي قامت بها القيادة الفلسطينية على الساحة الدولية وزيادة زخم الانتفاضة الفلسطينية الى تغيير في الموقف الدولي لصالح القضية الفلسطينية مما ادى الى زيادة الضغط على الموقف الاميركي، وصرفه باتجاه منظمة التحرير الفلسطينية، ومن هنا فان القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء وما ادت اليه من مصالحات وتغييرات في العلاقات العربية - العربية، ستزيد من جذب التوجهات السياسية الاميركية، لذلك فان الادارة الاميركية ستسير في المرحلة المقبلة في اتجاهات، او مع اتجاهات، متضاربة، وستحاول الادارة الاميركية من خلال تعاملها مع هذين الاتجاهين، وهما منظمة التحرير الفلسطينية من خلال (الحوار الاميركي - الفلسطيني)، واسرائيل من خلال التفاهم حول مبادرتها السياسية الخاصة بالانتخابات في الضفة والقطاع، ايجاد صيغة معينة للخروج بموقف اميركي يعكس المصالح الاميركية ولا يؤثر على اسرائيل، ولا يبعد منظمة التحرير الفلسطينية كثيرا الى زاوية يمكن ان تحاول من خلالها تبني سياسة جديدة، لذلك فان الموقف الاميركي في المرحلة المقبلة سيتركز على:

١ - السعي الى عدم انضاج المصالحات العربية الى درجة تؤدي لتغيير في المواقف والمحاور التي تصب في بوتقة (عدم الاضرار بالمصالح الاميركية).

٢ - التركيز على عدم ايصال التطرف الاسرائيلي الى نقطة قلب الطاولة السياسية بما يتعارض مع الاهداف الاميركية وعدم ايصال الاعتدال الفلسطيني الى نقطة تكون معها الادارة الاميركية مضطرة الى فرض أمر واقع على اسرائيل يؤدي الى سرعة تغيير في المسار السياسي بالشرق الاوسط يؤدي الى نتائج غير مدروسة بالنسبة للادارة الاميركية، مثل السرعة في قيام دولة فلسطينية مستقلة.

٣ - ابعاد المصالحات العربية الجديدة عن اية ضغوط سواء على المواقف الدولية او الادارة الاميركية نفسها.

وستحاول واشنطن السعي الى: تثبيت موقف دائم للتفاهم الاميركي - السوفيتي حول نقاط رئيسية في المنطقة والاستفادة من عامل الوقت في دفع المنطقة الى الاسترخاء السياسي وتنفيس اي بالون يمكن ان يظهر هنا او هناك لسبب او لآخر.

□■□

وبالنسبة للورقة الثانية.. وهي الموقف الاسرائيلي، فان اكثر المتضررين من كل الاتجاهات السياسية سواء في العالم العربي، او في العالم، وحتى من الاتجاهات السياسية لاميركا احيانا، هي اسرائيل، فبفضل ضغط طرقات الانتفاضة على رأس الكيان الصهيوني اصبح هذا الكيان يعيش في مرحلة عدم التوازن السياسي وظهر هذا في التصريحات الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين وستؤدي النتائج الصادرة عن قمة الدار البيضاء اذا تحققت اهدافها الى آخر الطريق، ستؤدي الى فقدان بقية التوازن، وهنا تكمن الخطورة اذا لم يتوازى انهيار التوازن النفسي والسياسي الاسرائيلي مع ميكانيكية عمل عربية تكون جاهزة لاستيعاب اي جنون اسرائيلي.

والمعلومات المتواترة من داخل الكيان الصهيوني تقول ان حركة العمل الاسرائيلية في الفترة المقبلة ستتركز على القيام بعمل اغتيالات سياسية في عدة اتجاهات (فلسطينية وعربية ودولية) والصاق التهم بجهات معارضة للاتجاهات السياسية الحالية، لادخال المنطقة في اتجاهات ومنحدرات جديدة، يخرج فيها الحديث عن التسوية السياسية والمؤتمر الدولي، واقامة الدولة الفلسطينية، وينتقل الحديث الى البحث عن الجهات والاهداف الكامنة وراء الاغتيالات والاحداث التي خلقتها اسرائيل. والتداخل المباشر في لبنان بافتعال احداث جديدة تكون مبررا لدخول الاراضي اللبنانية الهدف من وراءها محاولة اخراج السلاح الفلسطيني والوطني من لبنان والاصطدام مع القوات العربية المتواجدة، سواء السورية او قوات المراقبين العرب او اية جهات تعتقد (اسرائيل) بانها غير مريحة.

والمحور الثالث الذي ستعمل عليه اسرائيل هو افتعال ازمة مع الاردن او سوريا لخلق واقع جغرافي جديد يتم التفاوض عليه، وذلك من خلال شن حرب محدودة، او احتلال اجزاء من الاراضي العربية اذا كان هذا ممكنا بدون حرب.

□■□

والورقة الثالثة هي الموقف العربي.. واصعب القراءات السياسية هي قراءة المواقف العربية في المرحلة المقبلة، بسبب ارتباط هذه المواقف بتشابكات من خلال الدخول في قضايا معقدة وصعبة.. ولكن اذا ما اردنا استقراء الوضع العربي بناء على ما ورد في قمة الدار البيضاء يمكن التوصل الى النتائج التالية:

● ستؤدي المصالحات العربية بين سوريا ومصر، وبين سوريا وفلسطين، وبين مصر وليبيا الى انتهاج المواقف التالية:

١ - تفاهم سوري - مصري - اردني فلسطيني على شكل الحل السياسي الذي يرضي منظمة التحرير الفلسطينية، وسوريا بشكل اساسي حول القضية الفلسطينية.

٢ - تفاهم سوري فلسطيني، على شكل العمل السياسي في الساحة اللبنانية.

٣ - تفاهم سوري - مصري - اردني حول التعامل مع المنظمة والنهج السياسي الذي تسير عليه في المرحلة المقبلة والذي كان يثير تحفظات سورية طيلة الفترة الماضية.

٤ - تفاهم مصري ليبي على الوضع في افريقيا وتعامل سوريا مع مختلف القضايا وعلى الاتجاهات السياسية الفلسطينية والموقف العربي بشكل عام يسير الان وفي المستقبل القريب الى:

- دعم الاتحادات العربية التي اعلنت وهي حتى الان ثلاثة اتحادات:

١ - مجلس التعاون الخليجي
٢ - مجلس التعاون العربي
٣ - اتحاد دول المغرب العربي

من خلال اعطاء اهمية للاوضاع الاقتصادية والتنموية:

- التمسك بالحد الادنى للتضامن العربي الذي تحقق في قمة الدار البيضاء.
- ايجاد حلول نهائية للازمة اللبنانية
- التمسك بالمبادرة الفلسطينية ودعمها.

□■□

لذا فانه اذا لم تقم (اسرائيل) بعمل شيء ما لقلب الطاولة السياسية فان المسار التضامني العربي الذي بدأ في قمة الدار البيضاء الاخيرة سيسير ويتطور الى الافضل. وسيتم التركيز بشكل عام على قضية البناء الاقتصادي كما قلنا، خصوصا وان معظم الدول العربية تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة حتى الان.

وسينعكس هذا على اهم قضيتين في الشرق الاوسط وهما:

- الازمة اللبنانية
- القضية الفلسطينية.

بشكل ايجابي، الا اذا استمرت التدخلات الخارجية في العبث بمقدرات هاتين القضيتين.

أوراق لبنانية بين يدي دبلوماسي بريطاني

هل يتم ترحيل الموارنة الى قبرص؟

عندما يفتح البريطانيون ملف الشرق الاوسط، تلاحظ انهم موجودون، بشكل او بآخر، وراء كل سطر، ولا شك ان ابرع المتخصصين في الماضي هم أبرع المتخصصين في المستقبل.

لكان اوراق المستقبل هي نفسها اوراق الماضي، وهذا ما اوحاه لنا كلام الدبلوماسي البريطاني الذي اختار «القبس» ليتصفح بعضا من اوراقه، وقال....

«ان مشكلة العرب في انهم حاولوا اطفاء الازمة اللبنانية حين كانت كل الظروف الدولية والاقليمية تفترض استمرار هذه الازمة، فالصفقة التي لم تاخذ شكلها النهائي بعد تلحظ، وان بصورة ضبابية، وضع لبنان داخل هذه الصفقة، ودون ان تكون هناك اية فرصة للافلات من ازمة الشرق الاوسط، لا بل ان لبنان يبدو الاكثر التصاقا بها لان المشكلة الفلسطينية موجودة داخله وليس على حدوده كما هو الحال بالنسبة الى الدول العربية الاخرى المتاخمة لاسرائيل.

ويؤكد الدبلوماسي ان الاميركيين لا يقلون حماسا عن الاسرائيليين في احتواء الفلسطينيين بحيث لا يظلون تلك القنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في اية لحظة، وهنا تظهر المشكلة المزدوجة في لبنان، فعلى اللبنانيين ان يقبلوا، اولا، بوضع فلسطيني خاص لا يؤدي، في حال من الاحوال الى الغاء الشخصية الفلسطينية على المستوى الانساني وان ادى الى الغائها على الصعيد العسكري، وهنا يأتي الدور الاسرائيلي، فعندما يتم اقرار ترتيبات معينة للفلسطينيين، لا بد من الترتيبات الاسرائيلية لفرض الرقابة المباشرة، والمباشرة جدا، بحيث لا يعود الفلسطينيون الى تشكيل الخلايا التي تطلق الثورة من جديد، باعتبار ان اي تسوية، ومهما اقتربت من التوازن، لن تحل مشكلة فلسطينيي الشتات، فهؤلاء يجب ان يستقروا حيث هم والى الابد، وهذا ما سيخلق حالة من التوتر العميق حتى بين الفلسطينيين.

□■□

وعندما تكون هناك ترتيبات للاسرائيليين تفترضها الضرورات الامنية، ودون اغفال الضرورات اللاهوتية، لا بد من ترتيبات للسوريين تفترضها الضرورات التاريخية، ومعها الضرورات الاستراتيجية، وهكذا لا يعود لبنان ضرورة لبنانية، بل انه ضرورة فلسطينية واسرائيلية وسورية. والنتيجة ان اخراجه من المازق الدموي الراهن لا يمكن ان يتم الا بعد ان «تتحقق» على الارض كل الضرورات الاخرى، اما القرارات التي تصدر في اوقات متباعدة حينا، وفي اوقات متقاربة حينا اخر، فهي ليست اكثر من مسكنات تعطى للناس كي يلتقطوا انفاسهم. من هنا كانت «الغلطة الوطنية» التي ارتكبها العماد ميشال عون والتي كان لا بد منها لكي يقال للعالم ان الضرورة اللبنانية يجب ان تكون الضرورة الوحيدة التي يقوم عليها لبنان.

لكن رئيس الحكومة العسكرية اقترف اخطاء تقنية عميقة جعلته يظهر بمظهر القائد الماروني لا بمظهر القائد اللبناني، فقد قصف احياء سكنية في بيروت الغربية والضاحية، فضلا عن المناطق الجبلية، وشن حملة هائلة على سوريا، ودون اعتبار «واقع الحال»، فيما كان الكثيرون يفسرون الاسباب خارج نطاق التحرير، فالعماد الذي فشل في الحصول على المباركة السورية، صمد حوالي ستة اشهر في وجه الضغوط التي كانت تمارس عليه للبدء في تلك الحملة، الى ان بدأ التفجير الذي لا يعتقد الدبلوماسي البريطاني انه ذو بعد وطني شامل والا لكان اقترن بمشروع سياسي متكامل، فكل ما في الامر ان المارونية السياسية، وقد تعسكرت هذه المرة فاصبحت المارونية العسكرية، لاحظت ان المنطقة تتجه نحو السلام الذي يفترض ترتيبات متعددة ومختلفة، فكان لا بد من التحرك بحثا عن الموقع الملائم.

ودائما هناك صراع بين اقطاب المارونية السياسية (وقد تعسكرت) حول من يكون البطل. ولقد سقط ابطال موارنة كثيرون منذ بداية الحرب، اما لانهم لا يملكون مواصفات الابطال او لانهم كانوا ابطالا حقيقيين. وهذا ما جعل الطائفة في حالة ضياع رهيب، وقد يكون الاكثر تجسيدا لهذا الضياع هو ريمون اده، عميد حزب الكتلة الوطنية والذي اختار المنفى الباريسي منذ حوالي ثلاثة عشر عاما، وهذا الرجل الذي اعلن مساندته للعماد ميشال عون دون قيد او شرط هو نفسه الذي لم يطرح شعار التحرير بواسطة البندقية، ربما بسبب التصدع البنيوي العميق الذي يعيشه المجتمع اللبناني، بل انه كان يراهن على الضغوط الدولية. وربما اكتشف بعد فوات الاوان ان الدول الكبرى، ومع استثناءات محدودة، تضغط على لبنان لا من اجل لبنان.

الضياع الماروني هو جزء من الضياع اللبناني على كل حال، فلا التحرير ينطلق من قاعدة شاملة تقوم على التكافؤ بين مختلف الفئات، ولا الاصلاح يجسد رغبة الكثيرين من امراء الحرب الذين تجاوزوا كل حدود اللصوصية، لاسيما تلك التي تتناول المواد الاساسية، بدءا بالادوية وانتهاء بالمحروقات مرورا بالطحين والماء والكهرباء، وانه وقت النفاق العظيم، كما يقول الدبلوماسي البريطاني الذي يعتقد ان التعريب لا يحل المشكلة لان سياسات الاستقطاب في المنطقة لا تزال على حدتها رغم كل شيء، كما ان التدويل بمواصفاته الكلاسيكية، لن يكون اكثر من وعاء يؤمن الحماية اللازمة لمختلف اشكال المافيات.

والدبلوماسي يكشف تفاصيل مثيرة لا مجال لنشرها لكنه يؤكد ان ما يحدث في لبنان هو عملية سريالية كاملة، حتى اذا ما تحقق الوفاق الوطني، وكما يدعو البعض فان طبقة رهيبة ستمسك بالسلطة وستمارس اشكالا من القمع قد لا نجد لها مثيلا الا في جمهوريات الموز في اميركا الوسطى. ولبنان يمكن ان يضاف الى هذه الجمهوريات دون حرج لانه قد يكون اكبر منتج للموز في الشرق الاوسط.

وهو يقول ان كل من في الخارج يعرف كل من في الداخل، حتى ان «بامكاني القول انه بدلا من اضاعة الوقت في الحديث عن الطاولة المستديرة، يمكن عقد الحوار الوطني حول المائدة الخضراء» فهناك يتواجد جميع اولئك الذين «يعملون من اجل لبنان»، انهم يتمتعون بالثروات الخيالية التي جمعوها بصورة غير مشروعة، لكن لعبة القمار الحقيقية تجري حول الوطن. ولا مشكلة وطن عند العديد من القادة، فالكثيرون منهم حصلوا على جنسيات اوروبية او اميركية كما ابتاعوا المنازل التي يلجأون اليها عندما لا تعود الحياة ممكنة في الوطن. والدبلوماسي اياه يتساءل: هل تعرف قياديا واحدا احتفظ بعائلته داخل الاراضي اللبنانية خلال الجولة الدموية الاخيرة؟

□■□

كل هذا الكلام يقوله الدبلوماسي البريطاني كي يخلص الى النتيجة التالية، وهي ان الجهود تتركز على معالجة القشرة الخارجية للازمة، فبعض العرب تعامل باخلاص عميق مع الازمة اللبنانية، لكن البعض الاخر اعتبر استمرارها ضروريا لقطف ثمار الصفقة، وهذا ليس بالامر الجديد على الاطلاق، فالدبلوماسي يقول انه اطلع على الوثائق اللبنانية (والمشرقية بشكل عام)، الموجودة في وزارة الخارجية البريطانية، منذ مطلع هذا العام، وقد تبين له ان التجاذبات اللبنانية - اللبنانية، والعربية - العربية، لا تزال على حالها، وهي ستزداد حدة في المرحلة المقبلة لانها مرحلة التصفيات الكبيرة.

وبالطبع لا يتحدث الدبلوماسي البريطاني عن دور بلاده في برمجة الانشقاقات العربية وفي تعميقها، مع الملاحظة انه يحاول اعطاء الانطباع بأن المصلحة العربية في لبنان تتساوى مع المصلحة الاسرائيلية، كما لو ان هناك نوعا من التواطؤ العربي - الاسرائيلي، ومع معرفته التامة بان الخطوات الدبلوماسية نفسها، ومهما بلغت من الهشاشة لا يمكن ان تذهب بعيدا في المقايضات، على الاقل بسبب حقائق تاريخية لا يمكن القفز فوقها.

ونحن لا نريد ان نناقش الدبلوماسي البريطاني، بل اننا نستمع الى رأيه الذي يخلص فيه الى ان الازمة اللبنانية ستستمر على الرغم من كل النوايا الحسنة التي ابدتها اطراف عربية عديدة، فيما وصلت المقاومة اللبنانية الى حدودها الدنيا، واذ قرر المسلمون تفويض سوريا تمثيلهم في هذه المرحلة البالغة الدقة والتي قد تصبح اكثر دقة في المدى القريب، فقد قرر قادة الفريق المسيحي احياء التحالف القديم مع اسرائيل. ولم يطلق البابا يوحنا بولس الثاني في الهواء دعوته الى اسرائيل لاتخاذ تدابير تمنع دمار لبنان، فقد تمت مشاورات مكثفة بين بيروت الشرقية والفاتيكان، على اساس ان مواجهة الضغط السوري لا يمكن ان تتحقق الا بموقف اسرائيلي.



● عناصر من ميليشيا «حزب الله»

ويلاحظ الدبلوماسي البريطاني ان هناك انقساما في وجهات النظر داخل القيادة الاسرائيلية حيال لبنان، واذ يوجد ذلك الفريق الذي يعتبر ان الاهتراء الراهن يخدم المصلحة الاسرائيلية كلما ازداد حدة، يوجد فريق اخر يعتقد ان من غير المنطقي التخلي نهائيا عن الطائفة المارونية التي قد يحتاج اليها الاسرائيليون ذات يوم لاحتواء الوضع الفلسطيني في لبنان.





بوساطة سوفيتية

والدبلوماسي اياه الذي يتحدث عن الياس العميق في المناطق الشرقية لان التطورات الاخيرة زادت الامور تعقيدا، لا ينسى الاشارة الى التخوف الكبير لدى القادة من تكرار التجربة مع اسرائيل، حتى ان احد الكهنة لم يتورع عن القول في قداس مسائي اقيم خلال الشهر المريمي (شهر مايو) انه «اذا كان التحالف مع اسرائيل قد اخرجنا في المرحلة الاولى من مناطق الشوف وعاليه، فاعتقد ان المرحلة الثانية ستكون مرحلة الهجرة الى قبرص، وانا حصلت على معلومات مؤكدة تقول ان محطتنا الاولى، وربما اصبحت المحطة النهائية، هي تلك الجزيرة» التي اعتبرها انطون سعادة، مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي، نجمة الهلال الخصيب، وقد كشف الدبلوماسي اسم الكاهن لكنه طلب عدم نشره مؤكدا انه وضع في الاقامة الجبرية.

□■□

وفي حقيبة الدبلوماسي البريطاني اوراق حول انعكاسات الوضع الايراني على وضع «حزب الله» متوقعا الافراج عن كل الرهائن الغربية خلال هذا العام و«بوساطة سوفيتية»، فالايرانيون قرروا الاعتماد على السلاح المصنوع في الاتحاد السوفيتي وغيره من بلدان اوروبا الشرقية لاعادة تنظيم الاسلحة البرية، ولقد قطعت المحادثات السرية بين موسكو وطهران شوطا بعيدا في هذا المجال، فيما بدأ دبلوماسيون سوفيت يلمحون الى استعداد حكومتهم التوسط في موضوع الرهائن الذي بات معروفا ان مشكلتهم الاساسية تكمن في كونهم تحولوا الى سلع للمساومة بين اكثر من طرف على الساحة الاقليمية والدولية.

الدبلوماسي يلاحظ كيف ان اشتباكات حصلت في الضاحية الجنوبية بين حركة «امل» و«حزب الله» على الرغم من ان الوزير نبيه بري، رئيس الحركة، اكد ان الاتفاق بين الحركة والحزب نهائي ولا رجوع عنه، وبالطبع، فقد بدأت «افواه» معروفة في ترويج تلك التحليلات التي تقول ان السوريين الذين قد تحملهم القرارات العربية على الخروج من بيروت هم الذين تولوا برمجة تلك الاشتباكات، كما اطلقوا ظروفا للمواجهة بين الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري، يريدون تسخين الاوضاع الامنية في بيروت الغربية والضاحية لضمان البقاء، وبتغطية عربية في هاتين المنطقتين.

وما يمكن تاكيده ان هذا الكلام لا يمت الى الحقيقة بصلة، فثمة مصادر مقربة من دمشق تؤكد ان الرئيس حافظ الاسد متحمس جدا لسحب قواته من بيروت، لا وبل من مناطق لبنانية اخرى باستثناء تلك المناطق المواجهة للوجود الاسرائيلي، فالتقارير التي تصل اليه

الدبلوماسي البريطاني قال لنا ان معلوماته تشير الى حصول انقسام داخل «حزب الله» فرضه ابعاد منتظري عن خلافة الخميني، هذا دون اغفال الدور السوري، فللسوريين انصارهم داخل ذلك الحزب، والمكشوفون منهم يقولون باعطاء الاولوية للعلاقات مع دمشق التي يجب ان تكون المحطة الوسيطة في التعامل مع طهران.

الاشتباكات لم تكن «طبيعية» ابدا، فيما لفت الانتباه ان قياديا سابقا في حركة «امل»، وهو مقرب من «حزب الله» في الوقت الحاضر راح يجول على بعض القيادات موجها تهما معينة، معززة بالوثائق، الى الوزير نبيه بري، وكان واضحا ان هذه الوثائق مصنعة او انها وضعت في غير مجراها الصحيح، فما هو المقصود بذلك، مع ان بري نفسه اعلن نهاية الخلافات وبشكل قطعي؟

الدبلوماسي البريطاني ربط تطورات كثيرة فوق الساحة اللبنانية بالنتائج التي اقترنت بها مقررات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء مشيرا الى ان اللبنانيين يغالون كثيرا عندما يقولون ان استمرار ازمتهم لا بد ان ينقل الحرائق الى مناطق عربية اخرى، فالواقع ان استمرار الازمة هو الذي يضمن عدم انتقال الحرائق، والمطلوب في الوقت الحاضر هو الهدوء على مختلف الجبهات العربية (الداخلية والخارجية) فيما لا بد للازمة اللبنانية ان تحافظ على مستوى معين من التوتر، وان كان الدبلوماسي اياه يستدرك ليقول ان التجميد ممكن وان اخرين غير اللبنانيين قد يدفعون الثمن ايضا، فالمرحلة المقبلة دقيقة جدا، وهي لا تخلو من المفاجآت، وعلى الاخص «المفاجآت الامنية» من هنا كانت النصيحة الى عدد من المسؤولين العرب بضرورة اتخاذ احتياطات اكثر تماسكا للحفاظ على حياتهم.

ولا شك ان هناك قيادات في «حزب الله» تشعر بالقلق الشديد حيال اي تطورات ايجابية في العلاقات العربية - العربية. ثم نسمع من الدبلوماسي البريطاني انه لمن المفارقات المثيرة في المنطقة ان السوفيت الذين كانوا يحثون دمشق على الابتعاد عن طهران هم الذين ينصحون الان بالحفاظ على العلاقات الطيبة بين البلدين. وهكذا يتم تركيب السيناريوهات في منطقة اثبتت دوما انها منطقة الرمال المتحركة والظروف المتحركة، هذا اذا لم نتحدث عن الرجال الذين يتحركون على مدار الساعة.

ولا تنتهي الاوراق التي يستعرضها الدبلوماسي البريطاني، والكثير من كلامه قد يكون من قبيل الاستنتاج الشخصي او انه ترداد لما هو معروف. ولكن عندما يصدر كلام بريطاني بالذات، نعرف انه كلام العراف وان كان معروفا ان العراف لا يقول الحقيقة دائما..

حتّى تصون جنّتك
بعد ما ترجم إبليس
لازم تخزي الشيطان
وتقاتل الكفره
والأسرائيليه
براجمات الصواريخ
!!

■ ناجي العلي ■